[illegible]

(۴۴)

از مصنفات الطغرائی [illegible]
[illegible]

(۴۴)

قاعده آقا محمد بید آبادی

میتوانی خلیفه را گر کنی همسوزن را   در سه ساعت یکی کاریکه بسیاران کنند
نصف عشر از خاک یا بابا تو بفزا آنجا   در شهور و در سنه هر که که بایدش زند

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الطغرائي مصنف هذا الكتاب ولما علمت ان العلم حرص شي الى نفسه تحققت ان لا ينالم [illegible] ولا ابناء
جنسه فالفت في ذلك العلم كتباً لم يسمح الدهر بمثلها ولما فرغت منها عن لي ان اجمع كتاباً في ذلك جامعاً لذلك الفن في
العموم والشمول ومحيطاً بحد [illegible] الا واتى ذكره وانه اعلم قطعاً ان لو كنت في زمن افلاطون وارسطو واطلعا عليه لفعلته و
نهت عليه واظهرته للعالم من هذا الفن من هذا الكتاب لمن اسع احدهم الا وجي وتحققت من خراجي من هذا العالم القبيح وكل
استخرت الله تعالى مراراً وانا انظر واحداً الاذن والارادة في ابراز هذا الكتاب كما هو الحق والصواب وسميته بمفاتيح الرحمة
واسرار الحكمة ليكون باد وعنه فيه من العلوم واو جمته بطاقة فحواه لاسمه والسمى وترتيبه على المقدمة وسبعة ابواب اما المقدمة
ففي مبادي هذا العلم واصوله وما يتوقف عليه الشروع في تحصيل الصنعة علماً وعملاً وفيها خمسة فصول الفصل الاول في موضوع هذا
العلم وحقيقته وبيان مادته وحقيقتها وما هي وما اصلها وما يمكن ان يقوم مقامها غيرها الفصل الثاني في المزاج والخلط وما بها الفصل الثالث
في نار القوم وحقيقتها وما هي الفصل الرابع في الموازين والكيفيات وما هي الفصل الخامس في معرفة طبائع كل معدن ونبات وغير ذلك وكيف
تعرف ذلك وبذلك تتم المقدمة واما الابواب فالاول منها في بيان الاصطلاحات والرموز وبيان المراد بها وكيف تعرف ذلك
والثاني في التصعيد وما هو وبيان ما يمكن تصعيده وما لا يمكن تصعيده والاكحلية وبيان ذلك التصعيد وما هو والباب الثالث
في التقطير وما هو وبيان ما يمكن فيه ذلك وما لا يمكن الاكحلية والباب الرابع في العقد والتركيب وما هما وكيف العمل بهما و
الباب الخامس في بيان الحل والتكليس وكيف العمل في ذلك والباب السادس في بيان الحكماء استنبطوا ذلك من اين وبأي شيء استدلوا
على ذلك الباب السابع في بيان الاسم وكيفيته ودرجاته وما نتيجته كم درجة وبيان الاكسيرات التي سموها بها ذلك من حقائق العالم
وبذلك نختم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم المقدمة في بيان مبادي هذا العلم الفصل الاول
في موضوع هذا العلم وحقيقته وبيان مادته وحقيقتها وما هي وما اصلها وما يمكن ان يقوم مقامها غيرها فنقول اعلم ان موضوع كل علم ما يبحث
في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية وموضوع الصنعة الالهية هو الجسم الطبيعي لا على الاطلاق بل من حيث هو مشتمل على ارواح وقوى
عزيزة لا يوجد في العالم جسم اكثر منه نوراً ولا اعز منه ارواحاً فان كان تلك الصنعة جسم او حجر فهو من حيث انه مستعد لان يكون الكبريت
هو موضوع العلم الالهي واما حقيقة تلك الصنعة فانها علم يعرف به سلب المعادن الجسمية والاجسام المعدنية واصباغها وعللها وطبائعها
اخرى غير الاولى بالطبع وعلى حكمي كسلب النحاس الحمرة وعلى انه ابيض او كسب الفضة ابيض وعليها الصفرة فالعلم الذي يستفاد
منه ذلك ويعرف به هو العلم المسمى بالصنعة الالهية وان استفيد منه غير ذلك فهو مندرج فيه كما ستعرفه ان شاء الله تعالى واما بيان الالة فاعلم
فقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم ولكن نزيد لك بياناً فنقول اعلم ان بيان الالة على ما اذا ذكره لم يوجد في غير هذا الكتاب كلام ابن
بذلك لم يصرح به احد قبلي وذلك ان الالة التي يدار فيها امر العالم منحصرة في الاجسام المعدنية لا تتعداها الى غيرها من الانواع اصلاً
اي من نوع من انواع الاجسام المعدنية وبرهان ذلك انا نعلم قطعاً على ما يكسب ذلك ان العوالم ثلاث عالم الارواح والعقول
والنفوس المجردة وهو عالم المجردات ثم عالم الاجسام وتحته قسمان عالم الاجسام البسيطة وعالم الاجسام المركبة وليس شيء من العوالم
الا واحد من تلك العوالم او مندرج في واحد منها فاذا كان شيء من الموجودات خارجاً عن تلك العوالم الثلاث فهو موجود فيها
فاذا عرفت ذلك فنقول الالة التي يعالجها القوم اما ان يكون من العالم او خارجاً عنه فان كان من خارج العالم فهو مستحيل ان يكون شيء موجود

خارج العالم

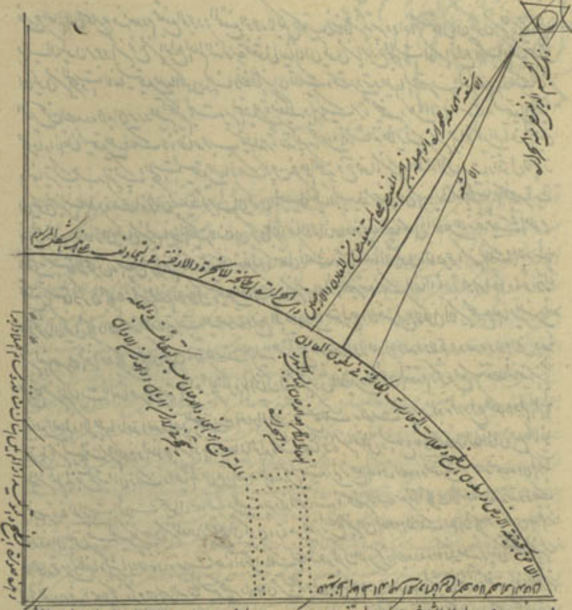
في بيان موضوع الصنعة

في بيان الالة

خارج العالم لان ما خارج عنه معدوم ممتنع الوجود والممتنع الوجود لا يمكن تحصيله فضلاً عن تدبيره واذا استحال ان يكون من خارج العالم
وجب ان يكون موجوداً من نوع من انواع العالم المذكورة فنقول اما ان يكون من انواع المجردات او من انواع الاجسام لكنه يستحيل
ان يكون من المجردات لانها يستحيل عليها الكون والفساد فضلاً عن ان تملك وتحصل وترد عليها التصرف بالتدبير وذلك لان الامر
الذي نحن بصدده لا بد ان يورد عليه الحكيم بالتدبير التحليل والتركيب فيحل ويجمع ولو كان هذا شانه يستحيل ان يكون
مجرداً وانما قلنا يستحيل عليه ذلك لانا ظنا او جرب تحليله وتركيبه [illegible] وان هذا شانه فلا بد من اجراء يحل اليها عند التحليل
ومنها يتركب عند التركيب والمجردات يستحيل عليها ذلك كما بين في علم الحكمة وح فهو اما من البسائط او المركبات ونقول لا يجوز
ان يكون من البسائط وذلك لانه لو كان بسيطاً لوجب ان يكون اما بسيطاً فلكياً او بسيطاً عنصرياً لان البسائط من الاقسام منحصرة في
هذين القسمين ولا جائز ان يكون من البسائط الفلكية لانه اما ان يكون جزءاً منها او لو ازمها وكل منهما ايضاً محال اما الاول فلانه قد ثبت في العلوم
الحكمية استحالة الخرق والانتقال جزء من الفلك عن مكانه فاذا استحال ذلك امتنع قطعاً ان يكون المادة جزءاً من الفلك واما الثاني
فممتنع لاستحالة كون الحجر لازماً من لوازم الافلاك ويستحيل ايضاً ان يكون من البسائط العنصرية وذلك لانها اما ناراً او هواء او ماء او تراباً
ولا يجوز ان يكون الحجر واحداً منها لانه لا يترتب عليه صورة نوعية ما لم يحصل الامتزاج والامتزاج لا يكون الا من مجموع العناصر فليس واحد
من العناصر بانفراده يصلح ان يكون مادة للصنعة الالهية فليس الحجر ناراً وحدها ولا هواء وحده ولا ماء وحده ولا ارضاً وحدها
فهو اذن من المركبات من العناصر الاربعة اجزاء الحجر المكرم بالاتفاك [illegible] الدليل والبرهان المتقدم ذكره [illegible]
جنس العالم والكل عليها واحد واحد منطبق عليها [illegible] تسمع لك به الوقت [illegible] واراح الحكماء ولم [illegible]
[illegible] الحكماء والعلماء [illegible] لولا [illegible] فهمنا ثم من النطق والسماع فان الحيطان لها اذان مع [illegible]
عليه من العلم [illegible] رتبة لان ذلك [illegible] ان [illegible] هذا [illegible] نحن بصدده فنقول ان علم [illegible] ان المركبات
منحصرة في المولدات الثلاث والحيوان منها غير [illegible] وكذا النبات [illegible] فانحصر الامر في معرفة الحجر في الاجسام المعدنية وذلك
الا [illegible] ان [illegible] ليس يصلح ان يكون [illegible] الذي يصلح من [illegible] المعادن لذلك انما هو الحجر الذي يكون هو عزيز
الاحجار [illegible] واكثرها ارواحاً فاذا وجدت [illegible] فهو [illegible] الذي نحن بصدده واما [illegible] وبيان [illegible]
[illegible] المعادن فهذا مما لا يجوز ذكره ولان سر الله تعالى [illegible] العالم ولان الشيء العزيز في نفسه اذا [illegible]
غير عزة [illegible] في [illegible] العزة [illegible] على عزته [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] علمها [illegible] والقول الحق
[illegible] قلنا [illegible] عناصر الاربعة [illegible] ذلك [illegible] الحرارة الواقعة على
الارض [illegible] في بطون الارض [illegible]
[illegible] بخار [illegible] الموجود [illegible] الحرارة [illegible] البخار [illegible]
في [illegible] الدخان [illegible] البخار [illegible] الدخان [illegible]
مع خفته لان البخار [illegible] الحرارة [illegible] الدخان [illegible] البخار [illegible]
[illegible] البخار والدخان في جوفه [illegible] تكاثف [illegible] وحرارة [illegible] الارض
[illegible] اجزاء [illegible] بعضها [illegible] ان [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] المواد [illegible] الكيفيات [illegible] معتدل وهو [illegible]
من الربع [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible]
والرابع [illegible] الكتاب [illegible] يكون [illegible] في ذلك الموضع [illegible]
[illegible] ذلك

[illegible]

ولم يعين الموضع



ثم اعلم ان الالية بين العوالم الثلاثة عالم الكون والفساد وهو الاكبر وعالم الانسان وهو الاصغر والعالم الاوسط وهي الصناعة [illegible]
فيها الطينة واحدة وانما تقلبا الطينة واحدة لان المراد بها ان العناصر الاربعة لا انها ذاتا العالم الاصغر كله كما ذكرنا انها هو طينه
للعالم الصناعة لا انها اجزاء الجو ومنها تركب فتقلبا الطينة واحدة فقد حيفا العناصر في الالية مجازا او ذلك الانسان [illegible]
وارد من الجب الظاهر فهو وارد عليها بالذات والحقيقة والعبد وارد عليها وانما [illegible] على ذلك لتكون مع البصيرة [illegible]
وفطنة لا تقف ولا تصدق لشيء من عباراتهم على ظاهرها قبل التأمل والقياس على ما فيه الصواب فعلم ان الطينة واحدة و[illegible]
اختلفت بجميع الصور في المركبات فان العوالم وان تباينت صورها فانها مركبة من اللطيف والكثيف فما كان رقيقا ولطيفا
فمنتسب الى النار والهواء وما كان غلظا وكثافة فمنتسب الى الارض والماء وانما اختلف الصور والخواص التابعة لها لاختلاف
الامزجة وتقادير الاجزاء وتسلط بعضها الى بعض وتقادير تفاعل لطيفها وكثيفها واستقرارها على وسط هذا المزاج كذلك
تلك الالية المكونة التي في الاركان حافظة ومحفوظة فيها والصور والكيفيات حادثة اذ تلك الكيفيات الامر فيه
والاوسط السماوية الانواع [illegible] والافعال والاثار والقوى والخواص والاصباغ والالوان فمعدن ونبات وحيوان
فاتولد في المعادن وبطون الارض الصلبة كما تقدم المستورة ثم جمعت فيه الابخرة والادخنة وغمت من التنفس
والتحليل وترجعت اجزائه المتصاعدة المنتقبة بعضها مع بعض ولطف تحليله تمكن الطبخ اي طبخ المعدن اياه
وعدم التنفس والغم فتملك اجزائه بالتنفس الدائم والحرارة اللينة غير المزعجة كما في بيانه فيتعلق بعضها بالاخر [illegible]

فلقا وثبتا لا تقدر الحرارة البالغة على تفريقه فهذا الكلام في بيان طبخ الالية ولو لدنا من اطلاعنا في بطون الارض المحتقنة عليها التي لم يكن
فيها متنفس ولا منفذ وهو كمال احوال الجو واما ما انبعث منافذه ولم تحصر في بطون الارض الصلبة بالغم وعدم التنفس وكان لطيفه
اكثر من كثيفه ورديه اقوى من جيده ولم يتعلك [illegible] اثبات لطبخ الدة فان هذا النوع لم يقدر كثيفه على امساك الحيفه عند انقطاع
فاذا اشتدت عليه سلمت ارواحها اجسادها وصار الحيوان والنبات وهو يعتصم في طبخه وتدبيره فهو والذي اكثر الكلام الا انه ليس
في تدبيره فائدة فلو علم الجاهل ان العلم انما هو في العناصر التي هي علل الكائنات حسنوا تاليفها وتقدير اوزانها بالحرارة والرطوبة
وغيرها وهي تنه كثيرة [illegible] وتقليب اجزائها رفق [illegible] كما تفعل المعادن بالجماد ثم علم ان الكلام المتفق عليه ان الواحد
يكون واحد وغير واحد عقلا واحدا الاختلاف فيه فلنذكر منها ماهية الوجود والوحدة وكم اقسامها حتى تعرف وحدة الجوهر اي الالية
فنقول اما الواحد فهو كون الشيء بحيث لا ينقسم الى امور مشاركة في الماهية وتحت ذلك صور ثلاث الاول ان لا يكون الشيء بحيث
لا ينقسم اصلا كالجوهر الفرد في علم الكلام والنقطة راس الخط فان كلا منهما يمتنع عليه ان ينقسم الى شيء من الاجزاء لعدم تركيبه وامتناع
ان يرد عليه التقسيم بالفعل او بالقوة فكل ما كان كذلك فهو واحد بالحقيقة والصورة الثانية ان ينقسم ولكن لا تكون تلك الاقسام
مشاركة في الماهية والحقيقة كانقسام الشجرة الى الاغصان والعروق والورق فانها وان كانت منقسمة الى امور كثيرة الا ان تلك
الامور غير مشاركة في حقيقة الشجرة فان الاغصان والعروق والاوراق ليس واحد منها شجرة فكل ما كان كذلك فهو واحد ايضا لكن
ليس بالحقيقة وباعتبار شخصه فهو واحد بالعدد والشخص واما الواحد فهو وان علم مما ذكرنا الا انا اردنا بيانا ليكون المطلع على كتابنا هذا
ليس محتاجا الى علم ولا كتاب بعده واما الوجود فهو كون الشيء موجودا لا ينقسم من حيث انه لا ينقسم واقسامه تحت تعدد الوجود التي هي بسبب
الوحدة فيه فانه ان كان واحدا بالنوع كان واحدا بالنوع لافراد المتعددة تحته كزيد وعمرو وبكر وخالد فانه يقال انها واحدة باعتبار صورة
نوعها وهو الانسان وان لم يكن النوع فان كان الجنس فهو الواحد بالجنس كالافراد المتعددة تحت جنس شيء كالمنطرقات والكباريت
والزيابق والزرانيخ والاملاح فانه يقال لشيء منها انها واحدة باعتبار وجوه جنسها وهو المعدن وان لم يكن الجنس بل كان الموضوع
فهو واحد به او المحمول فهو واحد بالمحمول كالقطن فانه واحد باعتبار المحمول عليه وهو البياض فكان وجه الوحدة شخصية فهو واحد بالشخص والعدد
فتلك اقسام الواحد فاذا عرفت ما ذكرنا فنقول قد علم فيما تقدم ان الالية والحجر مركب كما عرفت بالبرهان الحق الذي لا يتطرق [illegible]
فاذا سمعت او رايت في كتاب من كتب المتقدمين ما يفهم منه ان الالية بسيطة فاعلم انه مجاز فيه مسامحة والحق ما قلنا واما اطلق
عليه البساطة بالحقيقة انما هو جزء الالية بعد ذلك تركيبها وحلها الى العناصر الاربعة البسيطة فاطلقوا اسم البسيط على جزء
الحجر لا على الحجر نفسه من اطلاق اسم الجزء على الكل وكذا اشاراتهم في جميع عباراتهم واصطلاحاتهم كما سنبين ذلك كله فيما ياتي
ان شاء الله تعالى فاحرص على ما جد اليك واتبع سنته [illegible] اسراره فانك والله العظيم لن تجد من احد ولا في كتاب
لتقطرن هذا البيان فاتق سمعك [illegible] ذهنك واياك والضجر [illegible] واذا علمت ذلك على ما هو الحق فاعلم ايضا ان الالية
لا يجوز ان يكون واحدة بالشخص والعدد والا لزم عليه محال وذلك لانه لو كان الامر كذلك لانحصر وجودها في بقعة من بقاع الارض و
حيث لا توجد في غيرها اصلا وذلك لان الواحد بالشخص يستحيل ان يكون في مكانين في زمان واحد والا لزم ان يكون له اشخاص
متعددة وذوات متكثرة وهو خلاف الفرض والالية ليست كذلك بل يوجد في سائر البقاع وجميع الامكنة لا تخلو منها [illegible]
فهي كثيرة بالعدد و[illegible] في جميع الاماكن والبقاع افرادا لا يستغنى في وقت من الاوقات وحيث كان الامر كذلك فجهة الوحدة
غير ذلك فهي واحدة بالنوع كثيرة بالافراد وقد تقدم اقسام الوحدة والكثرة [illegible] اصطلاح الحكماء [illegible]
عين الحجر بين الموجودات والاسم الذي تدعوه به [illegible] واعلم ان الحجر شيء [illegible] ان [illegible] على النطفة ومعك انه نطفة
ان الحجر عينا والتبس عليه [illegible] وهو شبيهه [illegible] في ذلك سرا [illegible] الهلاك فاني قد عرفت انه سر الحكماء
وتجاوزت الحد في بيان اسرار القدماء [illegible] التحقيقه نشرع الان في بيان اوصافها التي تميزت بها عن سائر الموجودات
فنقول اعلم ان الحكماء وصفوها باوصاف اشهرها انه البيضة [illegible] وقد اشار ابن ارفع في شذوره [illegible] البيضة

فهذه البيضة الشجراء فانها ذات قشور [illegible] فان الحاكة تقشرها لبابا ليست بيضة بالحقيقة بل هي شبيه البيضة لاشتمالها على الكيان الثلث

اعني الجسد والروح والنفس وان شئت قلت القشر والماء والدهن وان شئت قلت [illegible] والشمس والذهب والمغنيسيا [illegible]

والجسد [illegible] المشابهة فانهم لما وجدوا في العالم اشياء [illegible] في صفته اطلقوا اذلك الشي على

الحجر وسموه باسمه فقالوا هو البيضة لما ذكرناه وبعضهم سماه [illegible] كقولهم [illegible] الشمس والبدر التمام [illegible]

[illegible]

من الاستعارات للحجر

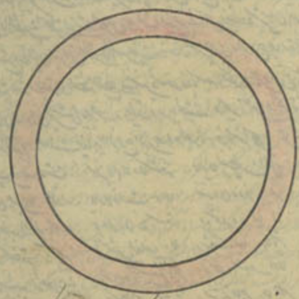
[illegible]

بيان [illegible] الكيفيات

[illegible]

[illegible]

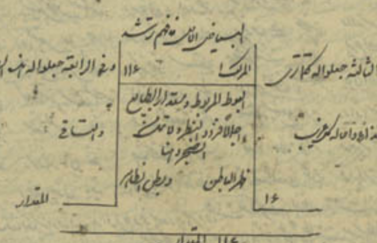
كان النفس اذا تدخل النطفة بعد طرح الارحام اياها وتعفينها اياها ولذلك قيل في تعبير بعض الحكماء ان الجاسن لها الاف ان له روح ونفس وجسد فالنفس هو لونه والروح هو الشئ الصابغ والجسد هو الشئ المصبوغ واقتران الروح هو الصابغ وهو الجسد والنفيس والمجمر وهو شئ الالوان كلها في المركب في هذه الالوان ولما كانت فارضتا اليه من معاني الفيض الوصي الحكمي فستعده فان هذا الصابغ هو المعد وليس الصابغ ههنا بمنزلة صبغ العصفر والبقم والزعفران للماء وصبغ الماء بهذه الاشياء والثلاث شأن هذه الاشياء تحلل منها بالطبخ والذوبان جزء لطيف كالماء ولطيفها الالوان والصابغ عندنا هو لنسبة الي المولد المصبوغ كتولد الطبيعة الصبغ في العصفر ونحوه كتوليد الطبع في الغذاء اذا ذاقت استحالته دما احمر والله تبارك وتعالى اعلم ومنها انهم وصفوا وصور الدرجات الواقعة في هذا الباب اي كما وقع ذلك في تصاريف الاهرام والبرابي الا انهم لم يجعلوا صورتها تدل على طبيعتي الحجر الابدية البعدية من الكتب لانه وذلك باتفاق الحكماء كلهم على ان الهيئة المذكورة دالة على طبيعة الالهية كما تراه الشكل



(١) صورته عند الدرجات فجعلوا في الدرجات عند الحكماء المزاج هذه الصورة كما ترى وفي الدرجة الثانية جعلوا له هذه الصورة كما ترى السواد الادنى فافهم رشده انشاء الله تعالى

وفي الدرجة الثالثة جعلوا له كما ترى

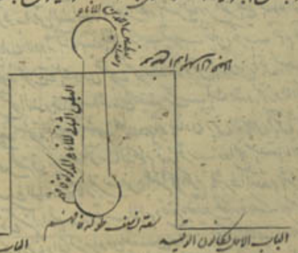
وفي الرابعة جعلوا له هذه الصورة كما ترى والله اعلم



واعلم بعد تحققك لما ارينا لك ان التامل في ذلك يفيده لمن له فطنة المعرفة التامة بدرجات الصنعة ... وقد ضل في ذلك كثير من

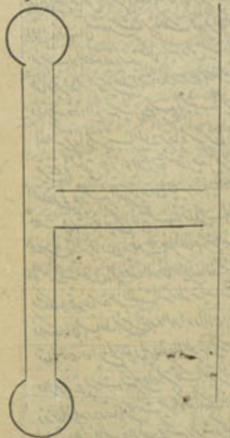
من الناس وكثير منهم ظن ان تلك الصور عنده من العلم واصحاب النجوم قالوا انها صور الدرجات الفلكية والكواكب السيارة واصحاب الطلسمات والارصاد ظنوا انها صور الروحانيات وقد علمت المراد بذلك وتحقيق المقدمة بالكلام على ان الالهية لا تقوم مقامها غيرها ويتبين عند في ذلك الموضوعة لها على سبيل التشبيه والموضوعة لها على سبيل الحقيقة ان الله تعالى فهو العليم ان انواع الموجودات كلها اذا تتبعها الحكماء نوعا بعد نوع فارات الحكمة القديمة او جدت نوعا او فردا من هذه الانواع الا من جهة مناسبة وما يقرب من جنسه كما يتولد الانسان من النطفة والبر من الحبة في الالوان والطبيعة في بعض الموجودات وتولد الشئ منها من غير الالة التي جرت العادة بتوليد اشياء وقد جعلت في ذلك نفوسها وعلومها فلم اكن ذلك الا بتوليد جوهر مناسبة بين المولود والمولود منه وذلك كثير كتوليد الثعابين والحيات من شعر الانسان بعد التعفين الطويل وتوليد الانسان من لحم الانسان جرى بعد التعفين وكتوليد النحل والزنابير من لحوم الخيول المتعفنة ونظائر ذلك اكثر من ان تحصى والمقصود من ذلك بيان انه لا يمكن للحكيم ان يولد نوعا من غير اصله الا بمناسبة فان الحكيم لا اراد ان يولد الحيات من غير جنسها لم يجد ادخ العالم مما لا تقع فيه المناسبة الا الشعر فعفنوا فظهر الغرض المقصود ومن ههنا تبين لك ان من اراد زراعة الذهب من غير الامور التي تتولد منها واراد ان يحصل الذهب فمن هو اقرب من ذلك ولذلك قالت مارية عليكم بتوليد الذهب من الاشياء التي فيها الذهب كما المنتقت الثمار لمن يزرعها فمن الخشب التي تعرض سول ثم قالت عجب في الكيمياء من تولد الذهب الا من الذهب ومعدن من غير معدن ونبات من غير نبات او حيوان الا من الحيوان او انسان الا من الانسان ونحو ذلك منهم بيان لمماثلة التي بكل زراعة الذهب منها وبها وفيها وانها لا بد ان تكون من جنس الذهب وحيث كان الامر كذلك فلا يمكن قيام شئ عنها الم يكن تلك الصفة المذكورة فان حصر هذا الاوجه ولو صنف في الحجر فلا تقوم مقامه شئ والاحجار في ذلك وكن نقل ان الحكماء اتفقوا على ان الالة لا يقوم مقامها شئ وهذا الكلام على ظاهره فان مرادهم انه لا يوجد شئ في العالم يماثل تلك الحقيقة من كل وجه وبعض علماء سائر الوجوه واما انه هل يمكن وجود شئ يقوم مقام بعض الاحاد منهم غير منكرين ذلك وشاهد ما مراده ذلك لا تحصى فان حجر الجواهر الذي سماه الحقيقة المساء ولبيت احد ابواب الكتب من تصنيع والتقوس وغيرها لانه يبلغ مرتبة الجسم وهناك امور كثيرة وغير هذا الحجر تفعل الافاعيل الحجة الا انه ليس له نسبة الى الحجر الذي يكون ابدا وليست تحت تنبيك الحكيم ومن ههنا علمت ان الالة لا يقوم شئ من كل وجه مقامها بل يمكن ذلك ولكن من بعض الوجود واما الاسماء التي سموه بها وبابها على المجاز فانها هي الكبريت الاحمر الزيبق الثابت العقاب الصدفي الحديد المحترق الفضة الورقية الذهب الحي النجد الطاهر الطليت الطيبة الحيرة والارض المقدسة البيضاء الارض المقدس الحمراء شجرة الزيت المباركة شجرة الالهي العالم الصغير الانسان الصغير العصفور عند النار المقاتل للنار المهدوم العاري الحي المسيت الملح الاجاج الملح الناري المطهر للمحو اذم وحواء الذكر الانثى البرية الرطوبة ارض الهند السوداء الطور الشمس النهارى القمر الليلي السماء الدنيا السحاب المطر الغمام نبت نبت على تلك الجبال دوره في بطون الاودية السراب المظلم سرب سراب تنين غراب حام عقاب نسر الماء البراق نحت الشغاف النحبة الرزين حجر في حجر ملقى الصحارى يحرق في نار بحر نار دهن الرصاص دهن السموم القشر الصابون العقار الابيض حجر الرأس ابو النين حجر الهنود فهذه اسماؤه لا على الحقيقة بحسب البيت والتجوز واما الاسماء التي على الحقيقة الا انها غير اقتصرت بها العوام فهي شجرة العقيم شجرة الحيصوم ابو المعادن زيبق الابيض زيبق البقاع ما رورد ... ستماته الذهب ... انار الكحل المحترق زوج الحجر نوشادر الحكماء فهذه اقرب ... استعملناهم وستعرف ... كله عند شروع رموزهم ... المواد والاحجار التي يقتاض بها عن الحجر الكريم بالشرط المتقدم اشرف واقرب ... الاصلين الذين منها الذي ... المركز فان من اراد السهولة وقرب المرام وقنع بالقليل ... في هذا الكتاب ... ذلك ... عونا ... ان يقف على موافق الصنعة الالهية ... التي اوجدها الحق سبحانه وتعالى ... اختلاف ... النحاس والذهب ...

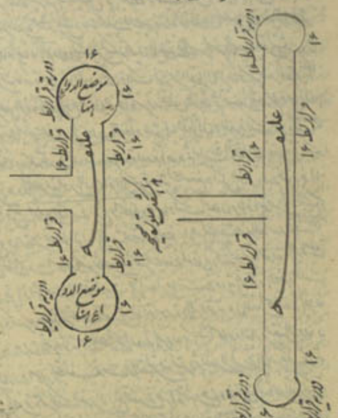
كالزيبق والكبريت وذلك ان الحرارة الواقعة على بسيط الغبراء تحلل الرطوبة المستقرة في المحللات المنخفضة من الارض وتلطفها
فتستحيل هواء فتصعد تلك الاجزاء الهوائية اللطيفة وتتبعها اجزاء لطيفة مائية يرتفع عنها الامتياز الحسي فتلك الاجزاء
المتصاعدة هي البخار فعلم ان البخار اجزاء لطيفة مائية مختلطة باجزاء لطيفة هوائية يرتفع عنها الامتياز الحسي وانما ارتفع
عنها الامتياز من جهة الحس لانها في غاية الدقة واللطافة بل لشان تجز البصر عن ان تفرق بينهما وانما كان ارتفاع التميز من جهة
الحس لتمييز العقل بينهما وكذلك الوهم وحيث علم حقيقة البخار فلنشرع في بيان حقيقة الدخان فنقول كما ان البخار رطوبة
فارسم كلاما في بيانه اشارة لحق جدا انه منفصلا في بيان ليتضح ما للاركان الجليلة التي سيقوت منها الى ان تتم للطالب
فكذلك تاتي الدخان يبوسة فان الشمس تحلل منها عند وقوع اشعتها الاجرام الحالة عليها اجزاء لطيفة ارضية مختلطة باجزاء لطيفة
يرتفع عنها الامتياز الحسي فالاجزاء الهوائية تشترك فيها والامتياز بالرطوبة الاستفي الالكن والارضية في الثاني ثم اذا
اجتمعت واختلطت تلك الابخرة والادخنة المتحبسة في الارض ثم عملت فيها الحرارة الطابخة مع امتداد الزمان واستحكام
مزاجها وتفاوت اجزاؤها مقادير او كيفيات تتولد منها جميع المعادن ثم اذا كان البخار اكثر من الدخان والرطوبة اكثر من اليبوسة
الدخان تتولد منها جميع المعادن الشفافة الصلبة كالبلور والزجاج والشبم وغيرها واذا كان البخار اقل من الدخان تتولد منها
جميع المعادن الكثيفة الغير الشفافة كالمنطرقات من الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقزدير ثم اذا كانا
متساويين تولد الزيبق اذا كانا مع ذلك فيها اجزاء هوائية اكثر من غيرها تولد الكبريت فعلم ان المعادن كلها تتولد من البخار
والدخان بلا واسطة ثم من اجتماع الزيبق مع الكبريت تتولد الذهب بشرط ان يكون يبلغ المزاج حده والاعتدال قدره
والا تولد الفضة وان نقص الخلط عن مزاج الفضة تولد البقية وكذلك ميزان النيران زاهرة اثرت في المراتب الجسم فتولد
النحاس وكذا في بقية المنطرقات وانما طلبنا بذلك لان الذهب الذي هو الغاية المقصودة ليس له مواد غير الزيبق والكبريت
منها اقرب شئ بدره اصحاب العزم من معرفة مجرياتهما وسمعت من يحيى الحكيم يوما وقد لبسته في حلقة تلامذته وكان عنده تم جمع انه يجب ان
جملة بحار بهم كمن فهم وعليه وسمته علاما غير العلم الذي يكتبه عنه الآخر وانما استمع عنه الا الركن وهو يقول لقد اجهد العلماء انفسهم
العلم في تدبير هذا الزيبق وهم في عمل تدبير هما مجتمعين ولو تقدروا على شئ ذلك لاختلت النظام واستغنى الناس فقلت له باستاذ
هي حكم فراجها دون جامع اريد بذلك الرطوبة فقال نخ نخ بحيثما فانك سمع عقلك وحضرت حصر اليك ما قد فت
منه ما افاده وارادت ان اختم ختام هذا الفصل بذكر تدبير هذا الركن بما صدر لي وتعلمته من اسرار الاحباب فنقول ينبغي
ان يوخذ لكل منهما وليطرح العبد ان يستوفي في كل منها الشروط التي لا بد منها في اتخاذ المواد التي يراد تدبيرها ثم ياخذ اناء من الزجاج الاحمر
الصافي المصنوع من ملح القلي دون غيره ويجعل الكبريت البسيط في احدهما والآخر غطاء له بعد التطيين كما ياتي معرفته ثم ارفعها
على كانون له بابان احدهما للوقيد والآخر لخروج الادخنة ومعرفة مقادير النار الموضوعة على هذا الوضع واحترز ان تكون النار
شديدة فيذهب روح الكبريت الى الاناء الذي جعلته غطاء وتحترقه غير منتفع بها على الشعر والسلام



اوضعيفة

او ضعيفة فلا بد ان لا يكون رقيقة وسطا على حالة واحدة وبغير زيادة ولا نقص وهكذا الى ان ينقطع تدخينه فحك الوصل
ثم خذ الاناء الذي جعلته غطاء وضع على ما فيه من روائح الكبريت خمسة اجزاء من الزيبق الطاهر وادخله به حام مارية
كما ياتي بيانه بمدة اسبوعين فاذا تم ذلك فاخرجه تجد الزيبق وقد انحل فاحتفظ فانه غاية في كل ما اريد منه
منعقد فاذا صار ذلك فضعه في اناء لطيف وسد غطائه واحفظه في مكان بحيث يناسب طبعه ثم خذ من الكبريت
المطهر بقدر نصف ميزان الروح المحلل وارفعه على النار بعد وتيه سبعة اقسام متساوية وارفعه من شئ من الروح
في اناء لتصعيده وكل مرة تزنه وتضيف اليه ما نقص الى ان تنتهي سبعة اقسام في سبعة ادوار فاذا تم ذلك فان
وجدته احمر واصفر فارم به فقد فسد فاعد العمل واحذر من شدة النار وهكذا الى ان يعلوه سواد قاتم غير منجر ولا متدخن ثم عد
له خلطة ثانيا مع الروح الذي عنده كرر واودعه التقفيل الى مدة اسبوع واخرجه وقد صار زجاجا لونه زيتي فاحفظه في اناء
محكم الغطاء واشرع بعد ذلك في اظهار النفس الصالحة الباطنة فيه وذلك ان تاخذ من العقاب الصالح النقي بقدر ربع ميزان الدواء
وتلبسه بروائح الحديد وتودعه في اناء وحده ثم اشرع في عمل الاناء بطلسين متصلين عند فم واحد ولكن سعة كل بطن منهما على قدر
الدواء لتقاربهما وتشاهد من هذه الصورة فاذا فعلت ذلك كله فاودع العقاب المثبت في احد البطنين والمركب
الاحمر في البطن الآخر واحكم الوصل على غطاء ممتدم ثم اودع هذه الانابيب في نار شديدة وابهام محيط بجميع ظاهر الاناء بحيث لو
تقع خردلة منه ظاهرا او ذلك الى انكسار الاناء وضياع تعبه بلا فائدة واوقد عليه النار بقدر ما يعقد كل منهما الحرارة ويتغير
ثم اتخذ كفين من الجلد والبسهما ثم اقبض على الاناء بسرعة ولطافة وان في غاية الاحتراس قبل ان تنقد فيه رونة الهواء وقلبه على الرغام
واقلبه قلبا سريعا لتنصب الاعلى بالاسفل





وتختلط كل منهما بالآخر فاذا امتزجا فاعد عليها مثل ما رده اليها لبطن من بطون الاناء المتقدم واحذر ان تبطل حافة العقاب اذا ان يكون المحل بارد فانه يرجع
الاناء ويخرج منه ادخنة ولو كان مع صلب من الحديد فان كثيرا من ارباب الصنعة ابتدأ بمعالجة كسر الاناء في هذه الدرجة وبعضهم انقلبت ليعض مختاره
القوة تكون مع تعطيه من ذلك فانه امر مهول نقدم عليه ارباب الجعن الصائحة ثم اذا تيسر الله لك هذا الالتحام فاحمد الله تعالى واشكره وارفعه
عن الحرارة وقد علمته مرة فرفرية ورزانه وتعمل بمحب بورق اشبه شئ بطلق العامة وهذا هو الطلق في هذا الاكسير فان كان الصدار الحكيه الاحمر

لا تخلو عن طلق بان صفاته المركب في لوازم الطلق فحله بالخل الحاد الذي صنعه ما تقدم في هذا الكتاب ان شاء الله وذلك بان
تغمره باربعة امثاله من ذلك الخل المذكور وتودعه الحمام اسبوعا وفي كل يوم تحركه تحريكا رفيقا واياك ان تغفل عن تحريكه [illegible]
عشية الى ان يصير ماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

حرارت	برودت	رطوبت	يبوست
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الثانية	جزاء	جزاء	جزاء
الثالثة	اجزاء	اجزاء	اجزاء
الرابعة	اجزاء	اجزاء	اجزاء
تركيب	تعفين	عقد	عقد

[illegible]

ايراد منها بعد الترتيب وما ينبغي ان يكون عليه الغرض المتوسطة فنشرع في بيان الاصل والركن وما ينبغي ان نذكر فنقول قد ظهر لك مما صنفنا ووضعنا
ان صاحب هذه الحكمة الذي يريد ان يصل اليها يجب عليه قبل الشروع في عمل الاكسير والاخلاط ان يكون متدربا [illegible] وخايض الحكماء في ذلك
ومطلعا [illegible] استعمال عبارتهم في ذلك الباب [illegible] معرفة افعال الطبيعة واسرار الخليقة
[illegible]

المتعادلة

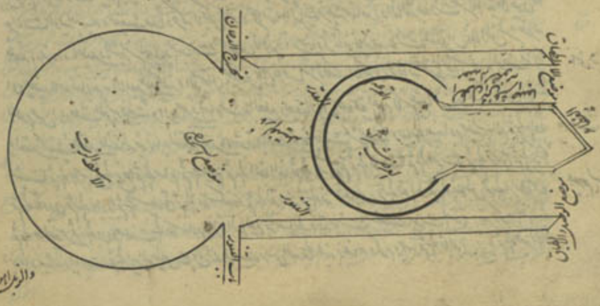
[illegible]

الاشياء والتي طبعها البرودة والى الاشياء والموافقة في اليبوسة الاشياء التي طبعها الرطوبة وبالعكس وتجعل المقدار الذي تاخذه من الرطوبة
اضعاف اليبوسة وكذلك البرودة فاذا حصلت هذه المقادير الوزن مع هذا النمط المركب الذي تريده [illegible] الحكمة وميزان الطبيعة
التي رتب عليها الصلاح والعمارة [illegible] شكر الله تعالى [illegible] وصل اليك [illegible] بالخاطر [illegible]
في كتاب [illegible] مع هذه القوانين التي [illegible] الاوائل عن اولادهم وتخلوا بها عن تلاميذهم واخذوا عليهم العهود والمواثيق المغلظة مع
[illegible] عن وضعها وتدوينها فقد [illegible] الحكيم الفاضل ارسطاطاليس [illegible] الحكماء في عصره [illegible] الطلبة
الاغراض في اهل المعارف [illegible] الحكمة في [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] ذلك [illegible] الحكيم افلاطون فارسل اليه وعاتبه على فعله هذا [illegible] فقال له يا ارسطاطاليس [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الحكماء [illegible] الاسرار [illegible] كلام العارف الحكيم [illegible]
[illegible] كلام [illegible] الحكيم [illegible] فقال له ارسطاطاليس [illegible] صناع الحكمة [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] الحكمة فقال [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] المتقدم [illegible] على علم [illegible]
هذا الكتاب [illegible] والله اعلم ثم اذا عرفت [illegible] اركان الاخلاط [illegible]
[illegible] ذلك الكلام على السبب الاعظم في ذلك [illegible] العناصر الاربعة [illegible] وهو حرارة
الشمس [illegible] الارض في المركبات الطبيعية [illegible] المركبات [illegible] الاعظم [illegible]
[illegible] النار [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] القانون [illegible] رطبة رقيقة [illegible]
[illegible] النار [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] النار [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الارضين [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الرطب [illegible] الحرارة المعتدلة [illegible] الحرارة
والرطوبة جميعا [illegible] الرطوبة [illegible] النار [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة من
[illegible] الاخلاط [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الحرارة الرطبة [illegible] الاغذية في بطون الارضين والحيوانات [illegible]
[illegible] النار [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الامثال [illegible]
[illegible] التدبير الواحد [illegible] واحد [illegible] وكذلك [illegible]
هذا التدبير الواحد [illegible] النار [illegible] التدبير [illegible]
[illegible] النار [illegible] الحرارة [illegible]
فان النار العنصرية [illegible] تركيبه [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الاثار [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] النار [illegible] النار بغير رطوبة [illegible]
[illegible] رطوبة [illegible] حرارة النار وقال [illegible] الرطبة التي تشبه حرارة الفرخ [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] وقال [illegible] النار اقول

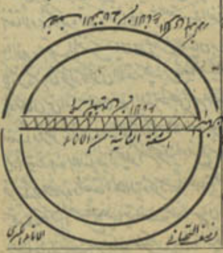
اقول ان الصانع الحاذق ليقتدي في صناعته بالطبيعة فاذا علم انها ليس احدث الالات المحلة لابد من فيها من الرطوبات
[illegible] السيالة والاغذية وغيره المخلوطة بها وعلم ليف يحاط باشتمال المعدة على الغذاء والارحام على النطف [illegible]
[illegible] في حلها والطبخ والتلطيف والتهيئة لها والامساك عندها [illegible] والدفع عنه [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الى المواضع التي [illegible] الرطوبات الغذاء [illegible]
[illegible] المقدار الذي [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الالات [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المعرفة والعلم علم انه يحتاج [illegible] الطبيعة من الالات [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] الانسان [illegible]
الحيوان [illegible] الشخص [illegible]
[illegible] الافات والامراض [illegible] الحكمة الالهية على [illegible] هذا القانون بغير زيادة ولا نقصان [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الاركان التي [illegible] المزاج [illegible]
الطريق التي [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاتمام [illegible]
وقد افردنا [illegible] الاصول الثلاثة [illegible]
[illegible] البسائط [illegible]
[illegible] المعادن [illegible]
[illegible] البسائط [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] المعادن والنبات والحيوان [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الثلاث
حركات [illegible]
[illegible] والنبات والحيوان [illegible]
[illegible] الحكمة والامتحان [illegible]
العلوم [illegible] الحكمة الالهية
بالعقد [illegible] عليه السلام ثم الى [illegible]
شيث ثم الى ادريس ثم الى نوح ثم الى سام ثم الى [illegible] ثم الى ابراهيم ثم الى [illegible] ثم الى يوسف ثم الى ايوب ثم الى موسى [illegible]
ثم الى هارون ثم الى داود ثم الى سليمان ثم الى الاسكندر ثم الى بقراط ثم الى [illegible] ثم الى افلاطون ثم الى ارسطاطاليس
ثم الى جالينوس ثم الى ان وصلت الى الاسلام [illegible] وقد كانت [illegible] النبوة وقد ذكره [illegible]
[illegible] ثم الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه [illegible] ثم الى خالد بن يزيد ثم الى جعفر [illegible]

ثم الجابر ثم الى الامام فخر الرازي ثم الى ابن وحشية ثم الى المجريطي صاحب الرسائل المشهورة والمعارف المأثورة وهي الآن [illegible]
لكن [illegible] العالم [illegible] عليها [illegible] فاذا تحققت ذلك [illegible] الى اثبات الله تعالى [illegible] في هذا الكتاب [illegible]
لا رمزا فنقول [illegible] قبل الشروع في تحديد طبائع الحجر الاربعة [illegible] في كيفية الحركة الكونية التي جعلت
الحجر باذن الله [illegible] تمام خلقه وتكوينه لتلك الطبائع الاربع التي جعلها الله بقانون الحكمة فنقول اعلم ان [illegible]
الحرارة وهي الحركة الكونية [illegible] حركة العالم الى الكون وظهوره من العدم المتقدم الى الوجود المحقق [illegible]

[illegible]



[illegible]

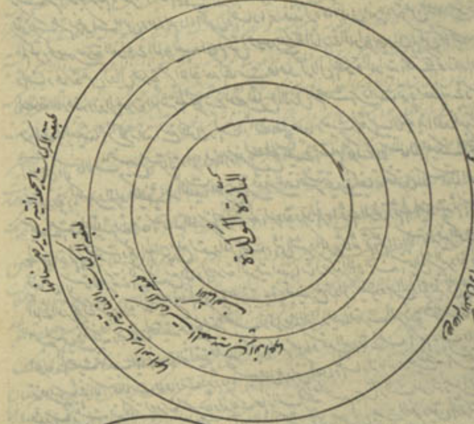


[illegible]

فالق منه ورها مع سنين ان ربحان الفضة لاجل التجربة فان طرأ عند القائه على الجسد دخان فذلك علامة انه لم يمسك كثيفة الطيفية ولا تثبت فيه روحه فليكرر تدبيره وتجنب الصانع من عدم اللطافة التدبير فانها توجب ذلك الدخان الذي يدل على فرار الروح وابا قها وعدم امساكها لانه من الجسد وبكذا حتى يثبت ميزان المتقدم من ذائب وسريع الحاق الجسد وبكذا حتى الميزان المتقدم الملقى عليه ولو كررت عليه الف الفا بعد ذلك بشرط ان يكون التدبير في غيرة والطف من المرة السابقة لزيادة قطع الكلب ح في كل مرة فيحتاج الى صانع حاذق يجاري لطافة الاجزاء بلطافة التدبير في الكم والكيف والتحرز من النار كل الاحتراز فان بالاحتراز والاهمال في شانها يعرض الدلالات وتحدث شبه العادات فلا يبقى عليه تقطع من ذلك وتستحق كل امور كد وافعالك بالتدرج الى السفح فان فيه الهداية والصواب والراحة الغواية والعجاب ولكن تحصل المناسبة في ذلك بين الزمان والمكان والنيران مع تحرج مراتبه الصبر فان بذلك يبلغ الطالب امله وكعبه تمهيد رغب واعلم انه ما ذكرنا من معرفة المزاج والمخلط تيسير للطالب جميع ابواب التدبير لكمال على التقريبة من ذلك والتعالي واما ذكر بقية ما يحتاج اليه الامر في ذلك من معرفة الامتزاجات والاستحالات اتى من عمل الكبر كلكتاب ودرج في ابواب التدبير الواقعة في الاكوان والاستارات المنتشرة في الازمان فانها مع عزتها ولغاتها وعظم فائدتها بحيث تبلغ تحفظ عليها العارف من الاخيار وتعوذ بها المعلول اهل الاستحان والاختبار فان الله تعالى رصد اسرار حكمته من ان تودع في محلات الاقدار وان يحمد في دعاوى الاقدار فانه انه في ذلك فلستفتح باوعدنا لك لتكون غنيا على في كسب هذه الصناعة عن التعسر الذي يسير فيه لباب والتقدم على ذلك ما ينبغي ان تقدم من معرفة الامور التي ينبغي ان تقدم والله اعلم اذا علمت ذلك ان اعلم ان الحركة عبارة عن خروج الشيء من القوة الى الفعل على سبيل التدريج فيقع خروج الشيء انتقاله من حالة الى اخرى ومن صفة الى اخرى كانتقال الشيء من مكان الى آخر ومن الوضع الى وضع آخر كانتقال المركب من مكان الى مكان المقصود الى مكان المنتظر وليس شيء ذلك في الاصطلاح حركة المكان ومثل انتقال المركب الغبار السواد الى البياض ومن اللين الى اليبس ومن البرودة الى الحرارة وهذا الاخير ونحوه يسمى حركة في الكيف ومثل انتقال المركب من تعظم والمقدار والكثرة فيه الى الصغر والى القلة كان يكون قدره عشرة فيصير اثنين والانتقاد هذه الانتقال ونحوه يسمى حركة في الكيف والمقدار ومثل انتقال المركب من وضع او نسبة اجزائه ومحاذاتها الاجزاء من مكان الى الوضع آخر نسبة بشرط بقائه بجملته في مكانه وهذا او نحوه يسمى حركة في الوضع فعلم من ذلك اي بعض الخروج وهو الانتقال من صفة الى صفة وهي فاعلم على اربعة اقسام هي الحركة المكانية والحركة الكيفية والحركة المقدارية والحركة الوضعية الانتقال على هذا النحو الانتقال يكون حركة بل يشترط فيه ان يكون هذا الانتقال تدريجيا اي يكون الشروع في اتصافه بالصفة شيئا فشيئا وجزءا وجزءا بحيث يكون بين ابتداء الشروع في تلبس الموصوف بصفة وبين تمام حصولها مقدار من الزمان المذكور اولا في التعريف فاذا لم يكن تلك الامور في صناعتنا تدريجية حقيقة حركة في الاصطلاح بل يسمى انتقالا او دفعيا لا حركة لان الحركة تعتمد ان تكون تدريجية اي في زمان ومثال ذلك مثلا ان نريد توضيحا لا نحو بصدده من الفرق بين انتقال الشيء من صفة الى صفة دفعة واحدة وانتقاله تدريجا انتقالا وهو حركة ما قص علينا في عرش بلقيس في الفرقان فان انتقال العرش من موضعه الاصلي الى نبي الله سليمان عليه السلام على ما الزم به آصف او نفس سليمان على ما قيل من الاتيان به في اقل من حركة الطرف فان انتقال العرش على هذا الانتقال ليس من قبيل الحركة لما ذكرنا من ان الحركة لا تكون الا تدريجية اي شيئا فشيئا وهذا ليس كذلك فهو انتقال دفعي ومثال الحركة كانتقال العرش من مكانه الى مكان نبي الله سليمان عليه السلام من الجني من الاتيان به قبل انقضاض مجلس الحكم وتقرأ انه لان يتصف وقت النظرة وهو زمان مقدرا وفرض وقوعه والله اعلم انما ضلنا في ذلك لان هذا المقصود من الفائدة في الحكمة الالهية فان جميع اجزاء التدبير الواقعة في هذه الصناعة لا تخلو من الحركة او نوع منها كما مثلنا فيما تقدم وليكون كتابنا حاويا لجميع ما يحتاج اليه في العمل ونرجو اذا تم ان يكون فريدا في عصره وحقيقا بالجلالة ذكره ونشأ بالمهابة مكل عليه من ابناء عصره كل حريصا ومستفيض من اشبه الهداية فهذه اربعة اقسام تحت الحركة المصطلح عليها يتوقف عليها بيان الاستحالات الواقعة بين البسائط العنصرية مما يتعلق بالمزاج وتسمى كونا وفسادا ولذلك يسمى عالمنا الذي نحن فيه هذا من المركز الى الاثير الى مقعر فلك القمر المشتمل على كرات بعالم الكون والفساد لانه يعرض

لم يذكر

انه يعرض له هذان الوصفان دون جميع العوالم ويشتمل على عالمين عالم الكون المركب على اختلاف انواعه مع هذه الصور







وهو يشتمل على طبقات كلها من جوهر واحدة منها العالم في عالم الحكمة الالهية والصنعة التدبيرية تنظر الى درجات التدبير لان الصانع عالم به اسم ما شاء لنفسه العالم الا زيادة ولا نقصان وذلك كما يأتي بيانه ان التدبير قسمان فالقسم الاول مثال عالم الكون والفساد ويسمى تركيب عالم الكون والفساد ودرجاته على ترتيب عالم الكون والفساد والبسيط الدرجة الاولى منه الاثقال الدرجة الثانية منه الماء البسيط الدرجة الثالثة منه الدهن للهواء البسيط الدرجة الرابعة منه الكلس البالس الناري المسمى بالبسيط فهذه درجات عالم الكون والفساد البسيط ومرتبته في صناعتنا واما التركيب الثاني المركب وهو متولد من هذه فهي اربعة وقع هذا الترتيب كما ترى التركيب الاول من هذه الاربعة المرتبة المعدنية الثاني التركيب الثاني عنها المرتبة النباتية الثالث التركيب الثالث عنها المرتبة الحيوانية الرابع التركيب الرابع عنها المرتبة الانسانية وهي المولود الكامل ومرتبته البعث والنشور والحيوة

والحيوة الكاملة فهذه مراتب تركيب عالم الكون والفساد والقسم الثاني هو تركيب عالم البسائط الاول وقسامه كما ياتي ولا يمكن معه
ربما من صعوبة المرام وكثرة الكلام وتشابه الاقسام فان في ذلك يمكن حصوله وتعلق مؤونته في ملك الزمان ولا
تقوم ذلك عن ترغيب عاشق ولا وهم واما الكون والفساد ما بهما فنذكره اما الكون فهو عبارة عن حصول صورة في المادة بعد
ما لم تكن كحصول صورة الهواء في الماء بعد ان لم تكن وحصول صورة النار في الهواء بعد ان لم تكن كما يحصل في كور الحدادين
والفساد عبارة عن زوال صورة عن المادة بعد ما كانت حاصلة كزوال الصورة الهوائية المحتبسة في كور الحدادين وكزوال
الصورة الارضية وزوال الصورة المائية الى الحجرية في بعض بقاع الارض من حيث هي ذات قوة معدنية في سعتها احالة بمجاورة
من المياه الى طبيعتها عن الحجرية فهذا معنى الكون والفساد المصطلح عليهما وحيث انتهى لسان الى هذا الحد فلنبدأ ببيان الاستحالات
اعلم ان الاستحالات خمسة عشر استحالة والمراد منها هو نفس المصطلح عليه في اقسام الحركة في الاستحالة الكيف لا تحرك من الحرارة
الى البرودة وبالعكس والمراد بالكيفية احد الكيفيات الاربع التي تعرض للعناصر فتستحيل في كيفياتها فتكون الاستحالات الواقعة ستة عشر
بحسب القسمة العقلية وفي هذه تستحيل النار من الحرارة الى البرودة وهو غيرها ثم الى الرطوبة ثم الى اليبوسة ثم استحالة الماء من البرودة
الى الحرارة ثم الى اليبوسة وبعد الحال يبلغ لسعة المكرر خمسة واثنى عشر والمكرر ثلاثة ثم اعلم ان الاستحالة غير الكون والفساد والفرق
بينهما ان الاستحالة حركة في الكيف مع بقاء الصورة النوعية بعينها كاستحالة حركة الماء عنه استحالة من البرودة الى الحرارة فهذا الجسم
الواحد الذي تحرك من البرودة الذاتية الى الحرارة العرضية باق بعينه مع زوال كيفيته وهي البرودة لفرق بينهما وهو جريهما
الجسم المستحيل لكيفية [illegible] والحقيقة [illegible] قوة الضد الوارد عليها فتهرب البرودة مثلا من النار الى باطن الجسم وتبقى
الحرارة حيث تغلب عليها البرودة الذاتية [illegible] وهذا معنى تحرك البرودة في [illegible] المتحركات والمركبات [illegible]
[illegible] في الاستحالات لا حاجة ابدا واما [illegible] الجسم حال عروض الكون والفساد له فانه [illegible] الكيفية التي تستحقها الصورة التي زالت
عنه [illegible] فيه الكيفية الصورة الجديدة ولذلك كما زالت الكيفية الجسم [illegible] زالت صورته [illegible] في البسائط [illegible]
والصناعة الالهية من [illegible] المخلوقات في [illegible] الهواء اذا انحصر في كور الحدادين [illegible] حركة الكور وقرب حرارة النار منه
شكلك رطوبته ولا تزال الى ان يخرج الى حد ما فتنخلع عنه الصورة الهوائية وتلبس الصورة النارية [illegible] في الوقت [illegible] زوال الصورة
الهوائية عنه [illegible] وحلول الصورة النارية [illegible] الى انما تحققت [illegible] الكون والفساد والاستحالة [illegible] والفرق بينهما [illegible]
[illegible] فعليك باتقانه فانه نفيس واعلم ان [illegible] الكون والفساد في الصورة الهوائية ليس [illegible] الكون والفساد وجميع [illegible]
لكن هنا يمكن ان [illegible] صورته وتلبس صورة كون العناصر الباقية [illegible] ذلك اي لكل العناصر الاربعة [illegible] ثلاثة اكوان [illegible]

النار	الهواء	الماء	التراب
حرارة	حرارة	برودة	برودة
كون النار	كون الهواء	كون الماء	كون الارض
الى الهواء	الى النار	الى الارض	الى الماء
كون النار	كون الهواء	كون الماء	كون الارض
الى الماء	الى الماء	الى الهواء	الى الهواء
كون النار	كون الهواء	كون الماء	كون الارض
الى الارض	الى الارض	الى النار	الى النار
كون النار	كون الهواء	كون الماء	كون الارض
الى النار	الى الهواء	الى الماء	الى الارض
ترتيب	ترتيب	ترتيب	ترتيب
اول		ثاني	ثالث
يبوسة	رطوبة	رطوبة	يبوسة

معنى الكون والفساد

في بيان الاستحالات

الفرق بين الكون والفساد

اقسام الكون والفساد

وذلك

وذلك ان العناصر اذا قيس بعضها الى البعض من حيث كيفياتها وجد ان بعضها تشارك البعض في كيفية واحدة وتباينه وتخالفه
في الاخرى او يخالف بعضها البعض في جميع الكيفية وتخالفه فيهما مثال الاول النار مع الهواء فان كل واحد منهما
تشارك الاخر في الحرارة وتخالفه في الرطوبة واليبوسة والهواء يشارك الماء في الرطوبة وتخالفه في البرودة لان
الهواء حار والماء يشارك الارض في البرودة وتخالفه في الرطوبة واليبوسة لان الماء رطب والارض يابسة
ومثال الثاني الماء والنار فان الماء يخالف النار من كل جهة كما ان النار تخالفه من كل جهة والهواء والارض فان كل
منهما مخالف الاخر في تمام كيفيته فاما القسم الاول وهو ما كان فيه المخالفة من وجه والاشتراك من وجه اخر فانه لا يتوقف
الامر في لبس كل منهما صورة الاخر الا على زوال الكيفية والمخالفة من احدهما وحلول ضدها محلها كالنار والهواء مثلا فانه لا تصير
النار هواء الا بعد ذهاب يبوستها وصيرورتها رطبة فاذا صارت يبوستها الى الرطوبة صارت هواء بالحقيقة لانها صارت
حارة رطبة ولا معنى للهواء الا ذلك مع البساطة وقد صار ذلك كما في الة النار فيه زوال اليبوسة عنها وكذلك
صيرورة الماء كقول الحكيم الفاضل بيت فلم يصب الماء والثرى هو من نار القوم لم اكن نائما فقد نبه على القسمين
المذكورين سابقا وذلك لا يكون الا بنار القوم كما يأتي ذلك في الوضع الثالث واما القسم الثاني وهو ما كان الاختلاف
فيه من الجزئين معا فانه لا تخلع صورته الا بعد زوال الجزئين معا فانه لا تخلع صورته الا الاقرب ثم تخلعها وتلبس صورة الابعد
مثاله النار اذا اردنا جعلها ماء فانه لا يمكن ذلك الا بصيرورتها هواء زوال يبوستها وجعلها رطبة فاذا صارت كذلك
كانت هواء فاذا صارت هواء امكننا جعلها ماء بزوال الحرارة واعطاء البرودة فعلم من ذلك ان الكون والفساد لا يعرضان
للعنصر الا في وجهين بواسطة كالنار والماء والهواء والارض واما بلا واسطة كالنار والهواء وقد مضى منه الاثنى عشر فيجعل الماء
هواء وجعل النار ماء وجعل النار ارضا الثاني من الكون والفساد بجعل الهواء نارا وجعل الهواء ماء وجعل الهواء ارضا القسم الثالث
من الكون والفساد في عالم الصناعة جعل الماء ارضا وجعل الماء نارا وجعل الماء هواء القسم الرابع من الكون والفساد جعل الارض
ماء وجعل الارض هواء وجعل الارض نارا والى ذلك اشار الحكيم ان عالم من ارضه كون ماء ثم [illegible] والنار كون [illegible]
وهذا السهم شيء على الحكم بعد تعالى ما شاء واما انه كيف يتوصل الى جعل النار ماء وهكذا الى اخر ما ذكرت فيأتي ذلك في
بيان نار القوم فان الحكماء كلهم اطبقوا على انه لا يجوز ذلك الا بنار القوم كما اطلع عن بعضهم فيما تقدم والى ذلك اشار [illegible] في
ما يوسه صير للارض الى الماء واجعل الماء هوا وان اظهر الحكمة حقا في اشتعال النار ماء لكن هذا الحق [illegible]
للذي بالنار جا حكمته في نار قوم من جواما الحق جا واعلم انه لا يتم لك شيء في صناعتنا هذه الا بنار القوم سواء كان
كونا او غيره فكن على تقوطة من ذلك واغرق في تحصيل ذلك فانه ليس بيسير والله اعلم الوضع الثالث في نار القوم وما حقيقتها
وباي شيء يتوصل اليها وهل هي واحدة او كثيرة وهل انها انواع متعددة وهل اذا كانت انواعا متعددة فهل اذا استعمل كل منها
في التدبير افاد الصلاح ام كل نوع منها يستعمل في محل مخصوص بحيث لو استعمل في غيره حصل الفساد فنقول اعلم ان الحكماء
على هذا الفن لعزتها وشرف شأنها فبعضهم تكلموا عليها وبعضهم لم يتكلموا عليه لكون [illegible]
في غير وقته ومحله وبعضهم لم يتكلموا عليه كلا اصلا فاما من اشاروا الى ذلك واشاروا لغاية الحقيقة ونار القوم من هذا القسم الاخر
لان الحكماء لم يتكلموا عليه كلاما مجملا الا بعينه بحقيقته وبسبب الاعظم في خطاء العامة وابطال ما يقع في هذا العصر عدم خبرتهم بنار القوم
لاستقلالهم بجهلهم المركب في معرفة ذلك فهلكوا بنار الحسرة واحرقوا بحرارة جهلهم ويرون طلبهم مع زعمهم انهم على الحق المبين
المبين وانهم ظفروا باسرار الاولين كشف الله سرهم وحمانا من ان يصل الى علوم ما ظفر به الامين فنقول اعلم ان النار عبارة
عن الحرارة التي يدبر الله بها عالم التركيب ودلت بها الى الموابيد فكل حرارة لم تكن ثابتة للحرارة التي بها تدبر المركبات لم يحصل بها

بكيفية

الامر

[illegible] وتقسيماته

بعلاج ابدانهم وتلك الحرارة تنقسم اقسام القسم الاول الحرارة التي دبر الله بها المركب المعدني حتى صار معدنيا وهي حرارة طبخ المعدن
الثاني الحرارة التي دبر الله بها النبات حتى صار نباتا وهي حرارة طبخ النبات الثالث الحرارة التي دبر الله بها المركب الحيواني
حتى صار حيوانا الرابع الحرارة التي دبر الله بها المركب الانساني حتى صار انسانا تاما الخامس الحرارة الطابخة لغذاء المركب النباتي
حتى حصل النمو والزيادة في الطول والعرض والعمق وبذلك يتصور سبب صيرورة الحبة من الشجر بعد صغرها في المقدار الى العظم واذن
الاسباب الغذائية التي تتعلق بها وتستحيل الى نوعها وتسمى الحرارة الطابخة للغذاء النباتي السادس الحرارة الطابخة للاغذية
في جوف الحيوان الى ان يصير تلك الاغذية بهيئة لحم ذلك الحيوان وجزءا منه فهذه اقسام النار التي بها اسرار الحكمة و
بها يكون الصلاح في العالم ويشترك جميع الاقسام الثلاثة الاول حرارة الشمس فان لها دخلا في الاقسام صنف يخالف الاخر بحيث
لو دبر بحرارة احدها الاخر لما تم تركيبه لعدم القسط الذي يحتاج من الحرارة الملائمة والحكماء عملوا في هذه النيران كلا منفردا او معا
بسائط متعددة ترجع كلها الى هذه الاقسام ولا تخرج عنها فان من تامل في هذه الاقسام المذكورة وكيف تدبيرها وتتبع فعل الطبيعة
فيها في تدبير جميع الاسماء التي وضعها الحكماء فان سموا اثار المعدن كذلك وبهذه حرارة الشمس حرارة التجفيف بالطبخ النار
البسيطة النار المختفية النار المحتبسة نار بلا لهب نار بلا حطب [illegible] نار رطوبة الرماد [illegible] وسموا اثار النبات وحرارة هذه
حرارة الشمس ايضا حرارة [illegible] وسموا اثار الحيوان وحرارة الطابخة بحضان الطير ونار [illegible] ونار الزبل ورطوبة الفرس وسموا
الحرارة الطابخة للغذاء النباتي بذلك [illegible] والسحق والتعفين وسموا الحرارة الطابخة للغذاء الحيواني
وهي اوفر مراتب النيران [illegible] واحد لها [illegible] العجائب والغرائب بهذه التعفين [illegible]
مالكها [illegible] الاسماء التي [illegible] التعريف لها والكتمان [illegible] لهم الحرارة الرقيقة او النار اللطيفة او النار
المستوية او النيران الاربع [illegible] نيران واحد فهذه اصطلاحات الحكماء واسماء النار عندهم لكنهم لم يبينوا المراد منها ولم يستقصوا
من الحكماء الى هذا التفصيل والبيان والمقصود من ذلك تنبيه القاصرين من اهل الطريقة [illegible] ان النار المعمولة ليست بواحدة
وان استعمال كل منها في محله يوجب الصلاح وان المقصود من ذلك ان تحيل المدبر [illegible] في كل درجة منها [illegible] ان يكون نارا
التي يدبر بها [illegible] لاحد هذه النيران [illegible] بيان ذلك [illegible]
فقد تقدم [illegible] واحد [illegible] كثيرة فقد [illegible] ذلك [illegible] ان النيران [illegible] كثيرة بالافراد
واحدة بالنوع [illegible] الحرارة الرقيقة المستوية الدائمة ذات الميزان الواحد بحيث لا تزيد ولا تنقص فهذا نوع النار التي [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] حرارة تكون فيها هذه الاوصاف المذكورة فهي النار التي استعملها الحكماء في تدبيرهم [illegible]
حرارة [illegible] الحرارة الغريزية في جوف الحيوان التي تطبخ بها الاغذية وتنفعل الانفعال [illegible]
الغذاء [illegible] الى ان يصير [illegible] وهذا الامر [illegible] الاكسير [illegible] ذلك لان
الاكسير [illegible] فيها الاوصاف التي [illegible] في الدرجات [illegible] غذاء يكون نباتا او حيوانا او معدنا [illegible]
من ذلك ان نار القدم التي تستعمل [illegible] لا ينبغي [illegible] سبب [illegible] اقسام الحرارة الستة
فيها واحدة فيها الا هي [illegible] الحرارة التي جعلها الله تعالى ركن [illegible] في مركبات العالم [illegible] حكمة القادر على كل
شيء [illegible] واما الحرارة [illegible] وهي النار [illegible] فانها [illegible]
[illegible] الروح التي جعلها الله تعالى [illegible]
[illegible] الاجساد [illegible]
[illegible] الحكمة الالهية [illegible] الرطوبة [illegible] النار المذكورة [illegible]
تكون رطبة [illegible] الرطوبة [illegible]
وبيان [illegible] الرطوبة [illegible] ميزان واحد [illegible] لا تزيد ولا تنقص [illegible]
ودوم ذلك [illegible] الطبيعة [illegible] الحكمة الالهية [illegible]
الحرارة

راوا الحرارة التي تطبخ الغذاء وتدبره في جوف الحيوان [illegible] الميزان التي خلق الله تعالى ذلك الحيوان فهو على
قانون الصحة في جميع افعاله [illegible] الحرارة الطابخة [illegible] او نقصت [illegible]
واحدثت به الافات وربما ادى ذلك الى هلاك ذلك الحيوان [illegible] الحكمة [illegible]
وميزان واحد على قدر [illegible] المولود [illegible] في التدبير [illegible]
تكون دائمة مستمرة وغير منقطعة [illegible] ان تكون موجودة [illegible] الى غاية [illegible] بحيث انها لا تكون موجودة في
حين ثم تنقطع ثم توجد [illegible] انها دائمة ابدا فان ذلك غير متصور [illegible] بالدوام هنا
طول المدة [illegible] في تدبيره بحيث لا [illegible] المدة المتعددة فينقطع النار
[illegible] الاستعمال [illegible] الاركان [illegible] النار [illegible] النار [illegible] طول
[illegible] غاية [illegible] ميزان واحد [illegible] بيان الميزان ما هو
[illegible] الاستواء الذي تقدم [illegible] تكون مستوية [illegible] والبيان واما بيان انها
[illegible] الاقسام الستة المتقدمة [illegible]
ان الاقسام الستة المتقدمة [illegible] الاكسير [illegible] الاقسام [illegible]
ان مراتب [illegible] درجات [illegible] فالدرجة الاولى هي الدرجة المعدنية وتدبيرها [illegible] الحرارة [illegible]
للمعدن والدرجة الثانية هي الدرجة النباتية وتدبيرها [illegible] بحرارة شبيهة بحرارة [illegible] الطابخة والمولدة له والدرجة الثالثة الحيوانية
وتدبيرها [illegible] شبيهة [illegible] الرحم [illegible] الحيوان وتركيبه وتوليده والدرجة الرابعة درجة المولود
الانساني وتدبيرها [illegible] شبيهة بحرارة توليد الانسان في الرحم وهي الحرارة المعتدلة والدرجة الخامسة درجة [illegible]
[illegible] المولود المذكور [illegible] الاولى [illegible] وتدبيرها [illegible] شبيهة بالحرارة الطابخة
للغذاء النباتي المذكور اولا والدرجة السادسة درجة [illegible] الانسان المولود [illegible]
[illegible] شبيهة بالحرارة التي تطبخ الغذاء في جوف الحيوان الانساني [illegible] الاكسير [illegible]
وذلك [illegible] التدبير والله اعلم فهذه قواعد [illegible] الحكماء [illegible]
السابقة [illegible] عن غالب الناس [illegible]
[illegible] الاسرار [illegible] الحكماء [illegible] بعضها الاختصار
[illegible] العلوم الرياضيات والطبيعيات [illegible]
[illegible] تقدم ان النار
المستعملة انواع [illegible] الانواع الستة المذكورة بحيث [illegible]
[illegible] النيران المذكورات [illegible]
[illegible] المطلب الاول في [illegible] نار شبيهة بنار
المعدن وحرارة طبخه المطلب الثاني في بيان [illegible] شبيهة بحرارة النبات التي يدبر بها [illegible] المطلب الثالث
في بيان [illegible] حرارة شبيهة بحرارة طبخ النطفة الحيوانية [illegible] المطلب الرابع في بيان [illegible] حرارة شبيهة
بالحرارة التي يدبر بها المولود الانساني [illegible] المطلب الخامس في بيان [illegible] شبيهة بالحرارة التي يدبر بها الغذاء النباتي
المطلب السادس في بيان [illegible] شبيهة بحرارة طبخ الغذاء الحيواني المطلب الاول في بيان تحصيل حرارة شبيهة بالحرارة
الاولى [illegible] الدرجة المعدنية [illegible] الاكسير [illegible] ذلك [illegible]

بان اعلم ان يكون من راسع مناسب وسواري يتصاعد منها الادخنة ويكون ملك ليست في غاية الوسع ولا في غاية الضيق ويركب عليه قدر
قدح او مثله [illegible] ثم يؤتى في الاناء الذي فيه الدواء الاكبر فيتوكد في فم القدر بحيث [illegible]
يكون في عنق الاناء طوق من طين يكون اوسع من فم القدر [illegible] بحيث يكون بينه وبين الماء او الرماد الذي في القدر
قدر صالح من البعد وذلك [illegible] ثم يحكم ذلك كله [illegible] فم الاناء الذي فيه الدواء [illegible] ثم يحكم الوصل الذي بين فم القدر
وطوق الطين الذي في عنق الاناء الذي فيه الدواء ثم يصطنع سراجا [illegible] بحيث لا يرشح شيئا

[illegible]

الى كثرة الوسائط فيما ذكرنا [illegible] اناء الدواء الثاني الهواء الذي في جوف القدر والثالث الرماد او الماء والرابع
جسم القدر فهذه اربعة والواسطتان الباقيتان هما الفتيلة والدواء [illegible] بين الواسطتين الاخيرتين [illegible]
ولم نعدهما [illegible] الوسائط بين حرارة الدواء وبين حرارة الفتيلة [illegible]
حرارة الدواء [illegible] حرارة الفتيلة [illegible] وحرارة [illegible] الوسائط [illegible] اربعة وتكون نسبة حرارة
الدواء [illegible] الفتيلة [illegible] اربعة اجزاء [illegible]

[illegible]



[illegible]

الحجرة

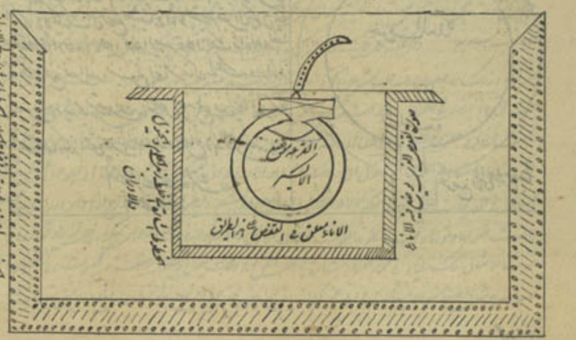
دلي تنطرق اليها البرودة بل تعتبر حرارتها تكون قريبا من بخار او نهر او نحو ذلك فليحذر من ذلك فانه يضر غاية الضرر والسلام على من
اتبع الهدى فاذا انقلبت ذلك كله فاعمد الى تلك الحجرة المذكورة واحكم سد ما بين حجارتها بالطين الحكمي احكاما تاما ثم اعمد الى حوض من حجارة
ذلك منفذا اتصالا الى خارج تصب فيه الرصاص المحكم قدر [illegible] ذلك الانبوب [illegible]
ويوضع عليه مغلاق محكم بحيث يوضع اليد ويغلق عنه الحاجة ثم تجعل عند جانب من جوانب ذلك الحوض محلا فارغا قدر نصف
ذراع عرضا وطولا وعمقا [illegible] في التنور ثم يوضع في المحلين الخاليين اللذين من جنبي ذلك الحوض [illegible] زبلا حارا جديدا
[illegible] ثم يخلط [illegible] والاوراق الغضة الرطبة [illegible] ثم يهرق الماء [illegible]
فوق الزبل [illegible] ثم يوضع في المحل الخالي الذي [illegible] الحوض [illegible] مغلاق [illegible]
[illegible] ثم اذا اتممت ذلك الحكمة على ذلك القانون الحكمي فخذ الدواء [illegible] التنقيص [illegible]
[illegible] في قفص [illegible] القفص [illegible]
[illegible]
[illegible] القفص المذكور [illegible]
[illegible] بالسلسلة المذكورة [illegible] الانبوب المذكور [illegible]
[illegible] وهذه صورته



المطلب الرابع في تحصيل الحرارة [illegible] للحرارة المركبة [illegible] ان هذا النوع قريب الفوق من النار المتقدم
[illegible] الفرق [illegible] اكثر الحكماء [illegible] بالحرارة [illegible] وقد قال [illegible]
[illegible] جميع انواع الحرارة التي ذكرها الحكماء [illegible] ان تحضر [illegible] جميع [illegible] فيه الصلاح [illegible]
[illegible] الحكماء التي ذكرت في [illegible] والله اعلم المطلب الخامس
والمطلب السادس في تحصيل حرارة [illegible] للحرارة [illegible]
[illegible] في هذا الكلام [illegible] الاحكام [illegible]

اعلم ان الحكماء

ان الحكماء [illegible] ما لم يذكروه [illegible] الاوسط والاوخر وذلك [illegible] هذا السر [illegible] والاصل الباهر [illegible]
[illegible] المستمرة من النيران الاخيرة وهي النيران التي [illegible] الاحتياج الى تغذية المولود الاكسيري [illegible] المذكورة
في [illegible] بالتنفيس فقال [illegible] وجماعة من الحكماء المتقدمين في هذه الصناعة منهم افلاطون وجالينوس [illegible]
صاحب [illegible] وجماعة من الحكماء ان [illegible] الذي [illegible] المولود [illegible]
[illegible] فيه القوة [illegible] الحكمة [illegible]
وذلك هو الذي [illegible] وذلك هو الذي [illegible] التنفيس [illegible] الطبائع [illegible] ويكون ان
[illegible] الطبائع الاربع [illegible] الحكماء الرجال [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
الصناعة الالهية [illegible]
[illegible] هذا الشان [illegible]
[illegible] ذراع [illegible] واقول ان هذا القدر [illegible]
[illegible] الصنعة المتقدمة [illegible]
ان يكون قدر ذلك [illegible] القفص الاتي ذكره [illegible] قدر الدواء [illegible]
[illegible] القفص الذي يوضع فيه الاناء [illegible] القفص [illegible]
[illegible] الحجرة [illegible] والله تعالى اعلم فاذا اتم ذلك [illegible] الصنعة [illegible]
ذلك [illegible] الارض [illegible] ثم [illegible]
عليه [illegible] الارض [illegible] الارض المذكورة [illegible]
[illegible] ثم خلط [illegible] اوراق [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاناء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] القفص [illegible]
ويكون [illegible] هذه الصنعة المرقومة شكله



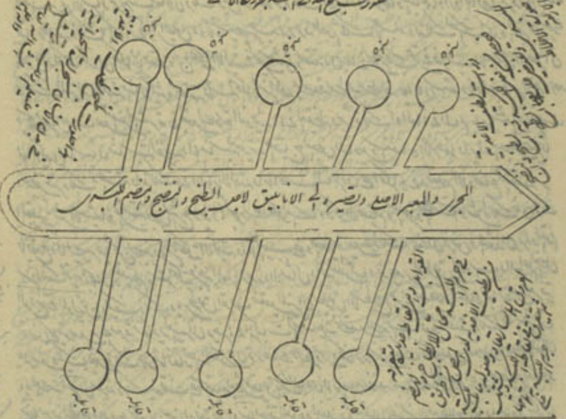
فقد ذهب بعض الحكماء الاعلى لاين دخول ذلك في تدبير الاغذية لاصلاح عليه واما افاته البرهان على ان ذلك البيان فيها اصلاح
التام دون غيرها فنبين ذلك في تدبير الغذاء الانساني ونقتصر عليه لانه جرب الم الوجدان المتعلقه لكل انسان ان يكون واحد من الكل
لا اختلاف عن ذلك اعني عن الغذاء مشغول اعلم ان الحكمة الصناعية التي نحن بصدد بيانها قد ذكرنا اولا ان يعرف فيها سنوطها بالنظر في
افعال الطبيعة والاقتداء بافعالها في اي نوع من انواع المركبات ممن اقتدى بافعال الطبيعة فعلا بفعل وتدبيرا بتدبير ظفر بالمقصود
الحيواني ومن باذن الله تعالى من انواع الحكماء من وقف النظر وسواء كان اقتدائها في تدبير المعدن او تدبير النبات او الحيوان
او تدبير الاغذية فان المقتدي بفعلها في اي نوع من تلك الانواع كان الطف تدبيرا واحسن ترتيبا فان الافعال تختلف بها والاركان
الفاعلة والمنفعلة فيها كلها في الاستحالات متماثلة تشبه بعضها بعضا وانما تتميز بالصور الفائضة عليها والخواص التي تبعتها واما المواد والطبائع
الطبائع في انواع الامزجة فيها فانها قريبة التشبه بافعال السمويات ابتداعها وامتزاجها في انواع الاكوان والاحداث واحداث الآثار العلوية
وهو ايضا قريب الشبه بما نحن فيه فلذلك سموا الحكماء هذا عالما ثالثا ثم اذا نظرت الى التدبير المتعلق بالغذاء الانساني وكيف تصرف
الطبيعة في تدبيره ونظرنا الى افعالها وقفنا المنظر وكان نظرنا في ذلك الى الامر فالامر رأينا الطبيعة اخذ الغذاء اولا ان تنشا اي يكون فيه مثل
الخبز وغيره او حيوانيا كاللحم فاذا اخذت الغذاء استولى عليه اولا فتخلطه وتخضعه وتسقيه فقدرا من الرطوبة شيئا فشيئا وتسحقه بالاضراس الى
الى ان يسحق اجزائه وتخبث وتخلطه مع الرطوبة المضافة حتى يصير شيئا واحدا في المضغة ونظير ذلك العقد في الصناعة السحق الحكمي وهو
الذي اشار اليه بعضهم تعالى فخذ اولا ادم فضعه في فرعه ثم صب عليه قليلا قليلا من جوهر ان يسحق ثم قال وبهذا السحق الحكمي فقد صدق
بهذا الفن وكرر ان هذا اصل العلاج والتدبير وانه ليس بذلك والله اعلم ثم ان الطبيعة اذا احكمت الغذاء بالرطوبة تدفع الماء وضعه
في المضغة جذبته الى اناء الطبخ والتدبير وهو انا على هيئة الزجاجة بعنق طوله ثمانية عشر اصبعا وجوف دورته بقدر العنق مرتان وضعف



على هيئة الصورة وهذا الاناء هو المسمى المعدة في جوف الانسان
حيث بتقدير العزيز العليم لطبخ الغذاء الانساني فانه اذا جذبت الطبيعة
الغذاء المسحوق الى جوف هذا الاناء واستولت عليه الطبيعة بالحرارة
الغريزية التي جعل عليها الانسان وهي قائمة بالسطح الباطن من المعدة
المماس للغذاء وبعض ان الحرارة الطابخة هي التي في ذلك السطح
واما المعدة فهي حاله ظاهرا وباطنا ثم لا تزال تطبخه الى ان يصير
كاللبن الرائب ويصار تحته الكثائف والتي لا نفع فيها وهي الثفل
فتندفع الى المعاء من قعر المعدة وهذه هي الافعال التي تطرح خارج
العالم في صنف تقنا منه ثم صار ذلك تلك الصنعة فهو من قول
الحكماء لا يمكنك ان تضع شيئا في انائه المتقطر قبل ان يكون لها
رقيقا لطيفا او جامدا كاللبن فيصير الرصيرة قابلا لذلك ثم اذا صار لطيفا
كذلك فرغ قعر المعدة فيندفع ايضا من هناك الى الكبد وهو اناء
ليس باناء وفيه مجاري تتصل بعضها ببعض فيستطبخ فيه ايضا بالحرارة
التي يكملها وهكذا حتى تنحل الى انيابه والطباع وهذه المحك شبيهة بالماء

المتقطر في الصورة التي في
الصفحة الآتية

صورة طبخ الغذاء الجسماني بحرارة الاسفل



ومن هذا المحل يستنبط الحكماء انا التقطير بعلم من هذا ان النار المذكورة تقف الفلاح دون غيرها وان لا تقوم مقامها غيرها ابدا وان صلاح
فوق هذا التدبير الذي فيه بقاء الحيوة وادام ذلك التدبير موجودا على هيئة فهذا ما اردنا من التنبيه على وجود الصلاح بالكمال وان
يكون بابا يعرف منه لجميع اسرار الحكمة الالهية وقد لوحنا فيه تلويحا جليلة المرام لمن يشر الى كنوز حل رموزهم والله اعلم
اعلم ان مما ذكرنا من حقائق اكثر ان الكيف يرى ليس يوصف البعاد من شيء يحصل به الحق الذي عليه الاصطلاح وبه يكون التدبير
الحق في هذا العمل والذي عليه المعتمدون واما الذين فروا من عوالم هذه الصناعة فقال الامام لم يصل عقولهم الى شيء من ذلك ان القوم
نارا ارادوا النار الظاهرة ونارا تدرك من عقاقير شديدة الحرارة وتحدوه قد عولجت بتدبير حادق حتى ليحكم قوة النار الغريزية
وعبارات لفظها ولا يشير من عرف فساد ثم انهم استعملوا ذلك في محلات تليق بهذا جرامهم كما زعموا ويسرقوا بالحقيقة وانما فيه
بعض صفات جرما الا انه ليس بتدبير الهيئة حيوان ولا طاهر بمعدن ومجرد طبيعة حيوان كما وبينه كذلك انت والله اعلم
في باب التدبير وما كيفية عمل تلك النار المذكورة وهل خالصه الحق نظير ذلك فنقول انهم جاهلوا من وجه وخطاؤا
من وجه وذلك مما ينبغي ان ينبه عليه ليميز بين الحق والباطل فان ذلك لم ينبه عليه احد قبلنا شعرا او دعت بسر علوم الحق مختطا
حقيقة لا تحاز الفضل في النظري فاراك النفس تستحق له وما شجت وحق الله في خبري فسرت وعدت عن عصر طيت به
وخفت فضلا في سمعي وفي بصري والان اودعته لمن اكبر حجة لا انظر العلم في المنظور والنظري فنقول اما ان فنقول في قدر
نطق حبر او لات اهل الجزري فنقول ان ذلك هو الارواح اذا املكت من الاجساد قواها وطعمها عن الابدان كما
المستعملة في المعدنيات المذكورة في كتبهم كالماء الثلاثة والماء التعاونية والسم ونظيرها في عملنا الارواح اذا دار وارادة الاجساد
وافتقدت طعمها وقواها وحبستها في بطونها فتقويت بذلك الاحراق والانضاج في الاجساد وهي بتكرار العمل تزداد قوة وانما
ضرب الامثال بتلك المياه في كلام الحكماء اشارة الى العمل الحق ومن ذلك يتحول الرسوب الضعف والكبريت والطلق ان
صعد منه هو شيء الصعيد من الانبيقات الى الحجر كما انه يتعين من النار وفي حجرنا فتصعد الى التقطير في فلق الانبيق فان تصعيد

وهيه بع الاجساد وتربيه بها ان ذلك الروح قد اخذ قوة تلك الاجساد وطعومها وصبغها وارواحها فصار مرقيا ملاقيا لها
لفساد طبيعة ذلك و[illegible] كان في راى العين ماء فانه سيصير جسدا في جوفه طعوم تلك الاجساد ولذلك ابهم الحكماء
انتهى ولذلك قالوا ان حكماءنا مقلدون في الحكمة الالهية في كل شيء ويعتقدون بما في كلام ارباب حتى في ضرب الامثال [illegible] ان
في الكتب المنزلة الالهية امثال الاكثرة وحقيقة [illegible] الحكمة ومصدقه مطابقه بها لان يستفاد منها [illegible]
وبحكمة لا يعرف [illegible] النفس البشرية في سبيل الصورة النوعية اما في اليقظة وحيا فذلك او الهاما في المنام بل رسم في الخيالات
لها بما يكون مناسبا اما مناسبة لفظية واما مناسبة معنوية ويحتاج البعض للتاويل ويستغني الاخر عنها واراد البعض صريحا
وبعض غير ذلك [illegible] في الاثار الالهية وانما اعاب المتاخرون على الحكماء في وضعهم الاوضاع الشنيعة و
القبيحة مثل الاشياء التي استقبحها الشرع ورده كبخورات الكواكب وذكر الاصنام والسجود للكواكب وشبه ذلك فان ذلك
لا يقدح ولا يضر فيما نحن بصدده من الحكمة الالهية وانما العيب على واضعها ولعل في ذلك عذر ان فرض ولعذر ان مراد القوم
من ذلك تمويه الجهال وتعظيم ستر الحكمة عن غير اهلها بالرموز والامثال والله يقول الحق وهو يهدي الى طريق الصواب والله اعلم الفصل
الرابع في الموازين وكيف ذلك وما طريق تعرف [illegible] الميزان بطريق الاصطلاح [illegible] اصطلاح الحكماء عبارة عن معرفة
قانون كلي يتوصل به الى معرفة مقادير الميزان وغيرها في المركبات الصناعية لتحصيل الصواب فهذا حقيقة ذلك فالطريق
الموصل وكيف يعرف ذلك فهو مما تعارف عليه المتاخرون ان توجد في الطرق [illegible] من ذلك الحديث المقصود ومع الله التوكل
وبه العصمة اعلم ان معرفة ذلك يتوقف على تحديد بعض حقائق [illegible] لا بد ان نضعه فمنها معرفة الطبيعة اي في اصطلاح الحكماء و
منها معرفة الطباع ما هو وهل تحد ان معنى ام نفترقان ومنها معرفة القوة والفعل ومستعملان فيه من الاصطلاح [illegible] كل
منها ومنها ايضا معرفة اي عدد الكيفيات الاربع قوى الطبائع العنصرية اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] عند بيان
حقيقتها ورسومها التي بين الحكماء فيما وصل الينا عنهم اذا اتينا على ذلك كله ان شاء الله تعالى شرعنا في بيان ما نحن بصدده مع
البيان الشافي فنقول اعلم ان الطبيعة في اصطلاح الحكماء عبارة عن مبدا الحركة والسكون الذاتيين في الجسم والمراد بالمبدا
المبدا الفاعلي المؤثر والمراد من الحركة والسكون جميع اقسامها الاربعة النقلة وهي الحركة المكانية والاستحالة وهي الحركة في الكيف
وذلك مثل انتقال الجسم من مكان الى اخر ومثل انتقال الجسم والجسد من البرودة الى الحرارة وعكسه والحركة الكمية مثل انتقال الجسد من [illegible]
[illegible] فبهذا تلك الحركات الاربع يسميه الحكماء طبيعة وبين فيها ان الجسم الذي يتحقق ذلك الانتقال لا بد ان يكون فيه
امر معقول غير محسوس يقتضي تلك الاحوال ويتصف بها الجسد لانه لو لم يكن فيه ذلك لكان [illegible] ذلك وهو الذي يسمى الطبيعة
وهي التي تقتضي وتفعل الحركات والسكنات بمعنى تخصيص الجسم بها لا بمعنى الايجاد والخلق فان ذلك من الحكيم العليم جل جلاله وتقدست
اسماؤه واما الطباع فهو مبدا الحركة والسكون الذاتيين المذكورين في تعريف الطبيعة الا ان الفرق بينهما [illegible] ان الطبيعة [illegible]
شعور بما يصدر عنها من الافاعيل وذلك مثل المبداء المستقر في الحجر [illegible] ولكن لا شعور بها بما يصدر عنها من
شعور كالنباتات بحركتها [illegible] واما الطباع فانه [illegible] مع شعوره بما يصدر عنها من الافاعيل [illegible] الطباع [illegible]
في حقيقة الذي يصدر عنه مثل الحركة المستديرة [illegible] شعور وادراك [illegible] فذلك حقيقة الطبيعة والطباع مع الفرق بينهما
تنبيه اعلم ان الحكماء يسمون [illegible] الافعال الارادية [illegible] والبحث عنها [illegible] في صناعتنا هذه [illegible]
الصادرة عن الطبيعة [illegible] والبحث عنها [illegible] المقصود فيما نحن بصدده [illegible] الحقيقة اصطلح
اصطلاح الحكماء [illegible] حركة قسرية [illegible] خلاف الطبيعة [illegible] وهو خلاف الطبع وهو الصادر عن طبيعة
خارجة عن طبيعة الجسد [illegible] في صناعتنا [illegible] الاجساد
في صناعتنا هذه فان صعود [illegible] قسري [illegible] الاجساد [illegible] فاذا تحركت الى العلو يكون ذلك
قسرا [illegible] خلاف طبعها وذلك مثل [illegible] فوق ذلك فان [illegible] الطبيعة [illegible] المستقرة في [illegible]

مع الحجر

في بيان [illegible] الفصل الرابع في [illegible]

في معرفة الطبيعة والقوة [illegible]

في الطباع وما بينها

في الحركة الطبيعية والارادية [illegible]

مع الحجر فالكائنات متعاونة الطبيعة وغلبت عليها قهرته وصرفته عن طبيعته الى خلاف جهة الحركة فتحرك الحركة القسرية وظهر ما
عنده ان حقيقة الاجساد وتحركها الى العلو بالقهر حتى تتلطف وتكتسب قوة الارواح فهذا بيان ما اردناه من بيان الطبيعة
والطباع والحركات الثلاث الطبيعية والقسرية والارادية والله اعلم واما بيان القوة والفعل [illegible] فنقول اعلم ان القوة في الاصطلاح
هي مبدا التغيير من شيء في شيء اخر من حيث هو اخر وقد عرفت المراد بالمبدا فيما تقدم واما التغيير فهو عبارة عن انتقال
الشيء من حالة الى اخرى مثل انصراف الجسد من اليبوسة الى الرطوبة بواسطة القوة المستقرة في التعفين وكانصرافه من الرطوبة
الى اليبوسة بواسطة القوة والطبيعة النارية التي في النار وبها المغيران وانما قلنا في شيء اخر ليخرج ما كان فيه المبدا [illegible]
في شيء واحد وقلنا من حيث هو اخر ليدخل الطبيب المعالج لنفسه مثلا فان التغييرات الحاصلة ليس مبداها [illegible] من حيث هو اخر كما
كلامهم والصواب ان ذلك ليس خارجا لان المعالج والمبدا في المثال المذكور هو النفس والشيء الاخر هو الجسد فلا يحتاج الى قيد
الحيثية واما اقسام القوى فان ذلك تختص بحسب قوى اجسام المعادن والنباتات ونحوها ولعل ذلك [illegible] القوى الى ذلك النوع
فيقال مثلا قوة معدنية وقوة نباتية وقوة عنصرية الى غير ذلك والذي يستعمل في صناعتنا هذه من القوى انما هو قوى البسائط العنصرية
التي هي اجزاء [illegible] المعبر عنها بالقشر والغشاء [illegible] بعد تكليس الحق [illegible] وكذا قوى تحت من القوى الارواح
للجسد بعد تعلقها في اطوار التدبير بالاجساد [illegible] العالم بواسطة [illegible] والاستقامة كما اتى ولذلك قال الحكماء ان علم
التدابير ما لا تخرج عن حكم البسائط والعناصر الاربع وليس [illegible] سواها وقد علمت مما تقدم ان هذه الاركان البسيطة غير موجودة في العالم جميعه
لان المراد بها ليس هو العناصر المعلومة بل المراد اجزاء لطيفة مستترة التي فيها قوى العناصر جميعا وهذه لا توجد في العالم جميعه ابدا الا بالتدبير [illegible]
الحق المشتمل على الموازين الصادقة والميزان الغير المحققة وعلمت ان العناصر انما تستخرج من اللطف الذي في العالم ومن كثرة ارواحها وقوى [illegible]
تعلم قطعا انها [illegible] ان دريت ان اللطف الذي في العالم هو الروح فان وجدت [illegible] الاستقراء والنظر [illegible] اللطف روح في العالم و
[illegible] قوى فاعلم انه حجر [illegible] فاذا صح وجوده فصح انه حجر وانه [illegible] بالحقيقة لا على سبيل المجاز والاستعارة
وان ارضه اي الجسد الباقي منه بعد الانفصال [illegible] هي الارض المقدسة [illegible] مستخرجة من اللطف الذي في العالم [illegible]
روحانية وقوى جسمانية [illegible] اللطف الارواح [illegible] صارة ثابتة [illegible] حتى صارت [illegible]
المخالفة المستفادة من التراكيب المنتهية الى افضل الانواع الذي هو الانسان والمولود الكامل [illegible] الارض [illegible] البسائط الاربعة
وليست [illegible] البسائط [illegible] البسائط [illegible]
[illegible]
الميزان الامر مع الاستقصاء فنقول اعلم ان [illegible] البسائط المبحوث عنها والمحتاج اليها [illegible] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فالحرارة
سواء كانت هي المعلومة او الموجودة [illegible] عبارة عن كيفية من شانها تفريق المختلفات وجمع المؤتلفات [illegible]
[illegible]
وعده والبارد اليابس [illegible] المؤتلفات [illegible]
المركب منه [illegible] بالحرارة [illegible]
[illegible]

في بيان القوة والفعل

ويكذا الذ الان الاربع شئ ذلك بل ان تبين الركب الذي سلطت عليه الحرارة ارضه وجسده والثقالة باقية وعدها عن شوب بشيء من
غيرها مثال ذلك ان الحطب الذي سلطت عليه النار العنصرية لا تزال تجمع فيه الاجزاء المتماثلة بعضها ببعض [illegible] جزئه طولا
وعرضا فيجمع جملة والصعيد اذ خفته حملته لا رواحه الى ان لا يبقى فيه شيء قابل للصعود حتى يخرج منه ويبقى جسده وثقله ارضا غبية
لا روح فيها ابدا او هو الرماد فهذا معنى كون الحرارة تفرق المختلفات وتجمع المؤتلفات تنبيه قد علمت من غاية البيان مما ذكرناه
في ذلك المثال ان شيء يحدث في المركب من الحرارة هو التحليل اذ ليس معنى التحليل الا تفصيل المركب الى اجزائه التي تركب منها وتفرقها و
استبان ايضا مما ذكر ان التحليل لا يكون ولا يمكن ان يكون الا بشيء كالحرارة فاستبان ايضا بالضرورة انه لا يمكن ان يكون التحليل في
غير المركبات فلا يمكن التحليل في البسائط لانها ليست ذوات جسد ولها اجزاء اولية تتركب منها فلذلك لا يكون التحليل في صناعتنا
هذه الا في [illegible] باقي على تركيبه ثم في [illegible] القسم الثاني [illegible] يحتاج ايضا الى تحليل لانه يكون هناك قد جمعت اليه اجزاء
وبسائط التي افقدت منه وبهذا من المكتوم [illegible] كتاب من كتب الحكمة هذه الاصول فيه [illegible] على هذا النهج فليجد
الذي [illegible] على كتابي هذا من اخواننا [illegible] الناقدة [illegible] اخواننا واهل علمنا وفضلائنا والسلام على من اتبع مناهج الهدى
ممن سلك طريق الحكمة [illegible] والله اعلم بالصواب واما البرودة فانها ضد الحرارة في التعريف وفي الفعل [illegible]
البرودة [illegible] تجمع المختلفات وتفرق المؤتلفات عكس الحرارة كما ذكرنا وذلك انها اذا سلطت على المركب من جسمين احدهما
حار يابس والاخر بارد رطب فانها تجمع بينهما وتخلطهما بعضهما ببعض ولا تزال مع ذلك تفرق الاجزاء المؤتلفة من كل منهما وتبددها
وتنشرها فلاجل ان البرودة سلطت على مثل ذلك المركب الذي ذكرناه فانها تخلط الاضداد التي فيه بعضها ببعض وتنشر اجزاء كل منهما
بالتفريق [illegible] بحيث يستحيل كل واحد منهما عن الاخر وتمنع جزءا واحدا [illegible] بعضها ببعض [illegible] جسم الذهب [illegible]
بالحرارة [illegible] يتحقق فيه اجتماع اجزائه وانضمام بعضها [illegible] الجسم [illegible] والاحتراق [illegible]
[illegible] فان الحرارة اذا سلطت عليه لا تقدر ان تمكن من فعلها فيه [illegible] ذلك لان الحرارة تريد ان تجمع اجزائه والبرودة [illegible] ضد
[illegible] تريد [illegible] اجزائه [illegible] وبذلك [illegible] البرودة وفعلها [illegible] فعل الحرارة والحرارة ضد البرودة [illegible]
فان النار [illegible] لا تحرق [illegible] الا [illegible] ذلك [illegible] ذكرناه واما الرطوبة فانها كيفية
تقتضي [illegible] الالتصاق والانفصال [illegible] تقتضي عدم ممانعة [illegible]
[illegible] واحد والاختلاف في الظاهر [illegible] ذلك [illegible] التعريف [illegible]
فيما تقدم [illegible] الكلام فيها [illegible] الرطوبة المذكورة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الالتصاق والانفصال [illegible] سهولة الالتصاق [illegible] المراد [illegible] الرطوبة [illegible]
يلزم ان يكون عنه اتصال جسم [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الالتصاق [illegible] اتصال الشيء [illegible] الانفصال [illegible] ومثال ذلك [illegible]
التركيب [illegible] فان [illegible] الثلاثة [illegible] رطبة [illegible]
فان [illegible] الرطوبة [illegible] الذي [illegible]
الطبيعية ومثال ذلك [illegible]
[illegible] سهولة [illegible] ان الماء [illegible] رطوبة [illegible] الماء [illegible]
[illegible] اتصال [illegible] الانفصال [illegible]
فان [illegible] الاصبع [illegible] الاصبع الاول [illegible]
ان رطوبة [illegible] رطوبة [illegible] الاتصال [illegible]
والله اعلم [illegible] المعاني [illegible] التعريف [illegible] محمد بن زكريا

محمد بن زكريا الرازي ويشيد [illegible] الرجل يؤخذ عنه المعارف لكثرة نظره في العلوم القديمة ولذلك تقدم اهل الصناعة [illegible]
وعليهما صاحب المقالة [illegible] لم يسمح بمثلها احد ذكر فيها بين الارواح والنفوس المعدنية والاكسير وكم [illegible] وذكر موازين [illegible]
في [illegible] في هذا الكتاب عن قريب عند الكلام على موازين الاجساد و
النفوس والارواح [illegible] ان شاء الله تعالى واما بيان مفهوم التعريف على النقل الثاني [illegible] بعض المتأخرين ايضا فنقول ان
معنى [illegible] والاقتضاء قد علمنا سابقا واما بيان مفهوم التي نعنيه في علم الطبيعة فهو ان يكون جسمان احدهما طبيعة تخالف الاخر واحدهما
يريد ان ينفعل بالطبيعة ويؤثر بمقتضاه في الاخر والاخر يريد ذلك ايضا فان كلا منهما يدفع اثر الطبيعة المقتضاة [illegible]
[illegible] كل منهما الاخر ولم يتمكن كل منهما من الفعل فتسمى تلك المدافعة الواقعة بين الطبيعتين ممانعة في اصطلاح الحكماء والمراد
[illegible] ذو الطبيعة [illegible] طبيعة [illegible] وتقسيم ذلك الى قسمين حسي ارادي
وطبيعي [illegible] الانسان [illegible] الاجساد [illegible] الطبيعة [illegible] فيكون
[illegible] الصانع المدبر [illegible] الحكيم [illegible] فهذا هو الحس الارادي
واما الطبيعي المعنوي فهو عبارة عن [illegible] الطبيعة [illegible] تركيب [illegible] التركيب [illegible] الاول
فان كل طبيعة من الاربع عند [illegible] التركيب [illegible] منها اثره
في الاخرى ثم المزاج بذلك [illegible] التركيب [illegible] الميزان [illegible] زيادة احد الطبائع على الاخرى
او نقصانها فتغلب احدهما [illegible] ذلك [illegible] التعديل ميزان الطبائع و
[illegible] والله اعلم واما شرح الثالث من [illegible] الرطوبة الطبيعية على النقل الثالث وهو ان الرطوبة كيفية تقتضي [illegible]
[illegible] فالمراد بالتقييد [illegible] الصناعة [illegible] الشيء الصغير [illegible] بحيث لا
تمتنع عليه ان تتصف [illegible] الكتابة انه قابل لها [illegible] ولا تمتنع عليه
ذلك [illegible] انه قابل الحرارة واليبوسة مع انه [illegible] لا يشوبه شيء [illegible]
[illegible] ان هذا [illegible] وان هذا [illegible]
[illegible] الهيئة [illegible] رطوبة فان
تلك الرطوبة تقتضي [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] سهولة [illegible]
فهذا [illegible] المفردة والرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible] ذلك [illegible]
او [illegible] الرطوبة وذلك لان اليبوسة عدم الرطوبة [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] اليبوسة والرطوبة [illegible] الرطوبة عدم اليبوسة [illegible]
فاذا عرفت [illegible] الرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible] البيان وذلك [illegible] والله سبحانه وتعالى
اعلم [illegible] واذ قد [illegible] ذلك [illegible] بيان [illegible] الموازين وتعدادها وذلك [illegible] بالحقيقة
معارف [illegible] بسيطة [illegible] واحدة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] النفوس والارواح الاكسيرية والمعدنية [illegible] الصانع [illegible]
عن حقائق النفوس والارواح [illegible] النفوس [illegible] الارواح [illegible] الميزان [illegible]

في بيان موازين النفوس المطلقة على اختلاف انواعها المعرفة الثانية في بيان ميزان تدبير الارواح مطلقاً المعرفة الثالثة في بيان معرفة
ميزان تدبير الاثقال والكثايف المعرفة الرابعة في بيان الميزان الكلي للموازين السابقة المعرفة الخامسة في بيان الموازين الخمسة
المتعلقة باستخراج اصول التدبير [illegible] الصناعة المعرفة السادسة في بيان الاثار الطالعة الكلية المتقدم الكلام عليه وبذلك نختم
الفصل رحم الله لنا ولوالدينا وللمسلمين بالحسنى ونختم بذكر [illegible] وبعون الله تعالى نفتتح المعرفة الاولى في خواص القوى وافعالها وموازينها
واحدة بعد واحدة والتقدم بين يدي ذكر المقالة المعهودة في النفوس والارواح وبيان انواعها وتبيين ما هو الاعم من النفوس والروح
في اصطلاح الحكماء وذلك من جملة الغاز الحكماء في صناعة الحكمة واما النفس فانهم يريدون بها عبارة عن شيء لا وزن له يدخل على
الجسد بالتدبير وهو اللون يعني الصبغ وقد يطلقون عليها الروح في بعض المواضع واما الروح فانهم يعنون بها ما يديم الجسد
وينقله من حال الى حال ومن صفة الى صفة مع كونه ذا وزن ومقدار وماله وزن بالحقيقة هو الجسد وهو الزيبق [illegible] والروح [illegible]
كما قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اعلم انهم يطلقونها على الزيبق الشرقي من مذاهب الحكماء وتسميتهم النفس نارية والروح نارية
اخرى وذلك لانه لما كان حاملاً للصبغ الاحمر [illegible] باعتباره نفس مجازاً من اطلاق اسم الحال على المحل وباعتبار انه يدبر الجسد
في اكسير الحمرة وينقله من حال الى حال وكذلك ترى الحكماء فانه نفس باعتبار وروح باعتبار ولذلك قيل في تفسير قول الحكماء ان النحاس
بمنزلة الانسان له نفس وروح وجسد فان النفس اي لونه والروح هو الصابغ له والجسد هو المصبوغ والمراد بها النحاس هو الارض [illegible]
بعد التسوية الاولى [illegible] في اصطلاح بذلك واقول ان الصابغ هو المبيض والمحمر وهو الذي يشرع الالوان [illegible] في المركب [illegible]
والكمالات فانه [illegible] يعني المنقض الواحد [illegible] فان هذا الصابغ هو المعد وليس الصابغ [illegible] بمنزلة صبغ الزعفران ونحوه
وصبغ الماء المدبر بهذا ونحوه للثوب والصابغ هنا هو المتدبر المولد للصبغ كتوليد الطبيعة الاصباغ في العصفر والتمر و
الزعفران وكتوليد الصبغ في الغذاء اذا اتت استحالته كما ان هذا المصبوغ الذي حقيقته [illegible] وغيره
مصبوغا كذلك هذا الصبغ عندنا اذا اتت استحالته [illegible] كذلك واما ذكر اقسام الارواح والنفوس [illegible]
الى الميزان الصلاح في ذلك فهو مما [illegible] المقالة المذكورة [illegible] اقول الحكيم الوقت [illegible] قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم هذه مقالة المجريطي

في بيان النفوس والارواح باقاله ابو مسلمة المجريطي

الحمد لله الحي القيوم ومن لا تأخذه سنة ولا نوم وبعد فقد جالت حقايق سرائر القوم في زمن [illegible] فيه سر تقيظة النوم [illegible]
الا البرهان وجامع السبع المثاني فانني في غرتي لاثبات المطلوب [illegible] حقايق امكان الكيان والوجوب [illegible]
لتقصص الابد والازل فاتاني بالعجب العجاب فيما انقص [illegible] من المعاني بيان حقيقة الروح النفساني والنفس الروحاني
فقال ان النفوس قسمان حقايق نفس تعلقت بها الاوساخ والادران ونفس طاهرة عن الغباطة [illegible] وكذلك هذين القسمين الروح
[illegible] في اللطافة والكثافة وذلك الروح هو الروح المدبر لها [illegible] فتقال وهو الثقة

في عدد النفوس والارواح

فيما ذكر والمخبر من العيان [illegible] ان النفوس القابلة للتقسيم [illegible] الارواح المجردة [illegible] الكلمات
لصور الانزجة والمواد [illegible] واما النفوس [illegible] المجردة [illegible] الموقوفة عن النفوذ [illegible]
الارواح [illegible] الثبات [illegible] والتفات [illegible]
[illegible] وقد [illegible] النفوس والارواح [illegible] الا [illegible] الحكيم

في بيان النفس الطبيعية

[illegible] النفس الطبيعية [illegible]
عن الاستطاقة [illegible] النفوس [illegible]
[illegible]
الاركان [illegible] والميزان [illegible]
[illegible]
[illegible]

البخارات

من تلك البخارات والاوساخ والظلمة ما فيه من سر الالهي باذن الله تعالى وسمي لهذا زيادة بيان في الميزان الذي نذكر [illegible]

في بيان النفس الدخانية الكبريتية

الارواح واما النفس الثانية من النفوس المغطية النفس الدخانية الكبريتية وهي النفس المتلونة بالالوان المعكوسة [illegible]
[illegible] في ارضها وهوائها وله [illegible] الاوضاع في [illegible] الطباع [illegible] الكيفيات والاشكال [illegible]
وميزان [illegible] حتى تعود الى الصلاح والتطهير [illegible] العقاب حتى [illegible] التعفين حتى تعود الى
الفطرة [illegible] وبذلك [illegible] الروح [illegible] الصواب [illegible] الله تعالى

في بيان النفس الزيبقية

الثالث النفس الزيبقية وهي [illegible] الثبات [illegible] بالقليل المعالجات ان غلبت على الطبيعة الهوائية [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] الاعلال [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] ان غلبت عليها الطبيعة الانثية [illegible] الالوان الحكمية [illegible] وميزان [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] طرق [illegible] المدبر [illegible]
[illegible] ارضها [illegible] المذكور [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الصانع [illegible]

في بيان النفس البخارية

لطلب [illegible] والله اعلم الرابعة النفس البخارية والفرق بينها وبين [illegible] بخارية ودخانية [illegible]
[illegible] والابوق [illegible] بخارية [illegible] البخار عليها [illegible] الغباطة [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] التحليل [illegible] الاجزاء البخارية [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]

في بيان النفوس الخاصة

[illegible] فهذه جملة النفوس [illegible] النفوس الخاصة
[illegible] الاعمال [illegible] الاول والثاني [illegible]
[illegible] المواد الطبيعية [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] اسم الروح [illegible]
يطلقون اسم الروح في ذلك المقام [illegible] الطبيعية [illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] اسم النفس على الطبيعة [illegible]
[illegible] النفس الثالثة [illegible]
[illegible] فهذه جملة النفوس المستعملة في الصناعة الالهية [illegible]
واما افعال القوى وخواصها فان قوة [illegible] باذن الله تعالى [illegible]
التجفيف [illegible] والتبخير والتصعيد والتدخين فهذه الافعال [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] تلك الافعال [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]

البتة

[illegible] في الحيوان [illegible] في النبات [illegible]
[illegible] الحرارة على الشيء [illegible] الرطوبات
الظاهرة [illegible] الحرارة [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]

الغم والحصر وحبس المنافذ واسدد فم الاناء فان اشتراط ذلك فيه خلاف وتحت هذا النوع لان الشيء الذي يوضع في
الاناء المحبوس الا ان يكون يابسا او رطبا فان كان الاول فقد بسته ... لان الحرارة تستخلص منه اجزاء ابخرة ودخانية حالة
وهو المسمى في صناعتنا والرموز اليه بالكبريت مطلقا فكبريت الحكماء على الحقيقة ابخرة دخانية تحمل النفس الصابغة ويكون
احمر وابيض واعدلها الاحمر وارطبها الابيض وايبسها الاصفر ... وان كان الثاني فهو التخمير ... في
الصناعة الزيبق وهو زيبق الحكماء لانه كزيبق العامة في المزاج والولاية ...

[illegible]

[illegible]

الرابع التفريق كما ان النفوس شبيهة بتدبير الزرانيخ والكباريت ولذلك قال الحكيم الوقت اجلس اليكم والنيران المحرقة وانما عنو بذلك
الكباريت التي في اوصاف العقاقير وهي الادهان لا البهار لعنه ومن احسن جزء الدهن من الكبريت فهو من طريق البعد والوصول الحرقة
الرابعة في نيران تدبير الاثقال والاحجار لكانت ذاتية وذلك انما يكون هنا لتقرير الارواح وتثبيتها [illegible] وتحصيل ذلك
بالشاهد الاكسير والارواح لعو [illegible] واجزائها وهكذا الى ان يخرج من الذوب انما هو خروج الرطوبة الباطنة الى الظاهر بالحرارة
المزعجة وهي ضعيفة والشيء كالدهن فانه تظهر رطوبته الى ظاهره بادنى حرارة والامر بالعكس فانه لا تظهر رطوبته الى خارجه الا بحرارة
شديدة والضابط الجسد لكان وثيق المزاج لان نيران الحرارة لينة في الشدة بحيث تتساوى درجة مزاجه فانه يحصل بذلك الاصلاح
الاصلاح التام دون ان يفسد مزاجهم والحكمة في خروج الرطوبة لاجل تعادلها الحرارة لجميع اجسامها فاذا قويت النار عليها وقهر تعالى
وتعينت ارده [illegible] الارواح فيها وان [illegible] لامساك الاجزاء الجسدانية ايضا [illegible] الطير ان فتنت عليها
[illegible] حركة دورية لتي ذنب الروح في طلب ما يرها الصعود والخفة والاخر الرسوب لثقله وتكافؤ القوتين فيها كما هو
في سبكه الطويل ولا ينتقص منه شيء الا ما يؤديه بذلك ولذلك حكى عليه الاعتدال ولو غلبت احدى القوتين لم يحدث تلك
الحركة ولم تنشأ ولنشوة الدائم كما ترى ذلك في الاجساد الطبيعية المزاج الخارجة عن الآنية [illegible] الرطوبة لا تحوز
[illegible] ولا موضع علة الذوب تكون رطوباته مستغرقة والكثير الرطوبة التي تزيد رطوبتها [illegible] ارواحها لا تقصور
وتتبع افعالها [illegible] واما الارواح الحالة من المياه الحادة المستعملة في الرطوبات والمعدنيات المذكورة في كتبهم كالماء الثالث
[illegible] التقطيع [illegible] فتنظر [illegible] الارواح اذا [illegible] الاجساد وافسدت طعومها وقواها وجنسها في لطف نفوذ
مع الاحراق والانضاج وهي تكرار العقد [illegible] الاشكال [illegible] المياه [illegible] في ذلك فنقول [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible] الانفعالات [illegible] من حرارة النار [illegible] الاسبق
[illegible] الاجساد [illegible] ذلك الزيبق [illegible] تلك الاجساد وافسد قوتها وطعومها واجسادها وارواحها
[illegible] لانها طعوم تلك الاجساد وصباغها وارواحها وقواها
وقد عرفت ان الحكماء تعتقدون ان الحكمة الالهية في كل شيء حتى في ضرب الامثلة والاشكال اما تعلم ان في الكتب الالهية المنزلة على الرسل
امثالا كثيرة مختلفة محققة لا عند الحكماء من الحكمة [illegible] مطابقة لها [illegible] ذلك [illegible]
في [illegible] الصور النوعية اما ان يكون في اليقظة وهو الوحي والالهام واما ان يكون ذلك في المنام [illegible] الخيالات لها
[illegible] مناسبة للتغيير [illegible] ولذلك بعض [illegible] يحتاج في ذلك الى التاويل وبعضهم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في الاثار الالهية كما في الاثر [illegible] في شان لتعارف الارواح [illegible]
[illegible] ان موازين [illegible] المستقيمة [illegible] الاجساد [illegible] في الحقيقة [illegible] ذلك [illegible]
ولكانت [illegible] للطافتها وكثافتها وتدبيرها فانها بالحقيقة لا [illegible] وكذلك الارواح [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] في ميزان [illegible] تدبير [illegible] او غيره [illegible]
الزوابق والزنجفرات وغيرها والاتة [illegible] وهو المعبر عنه بالبيضة [illegible] ذلك [illegible]
ان الجزء لا تقوم [illegible] وقد بينا ذلك في محل [illegible] ان الماء [illegible]
واحواله [illegible] كثيرة متشابهة في الصبغ والانفاع [illegible] ولنشرح فيما نحن بصدده فنقول اعلم انه
لا ينبغي ان تشرع في اخذ الماء لتدبيرها بحيث ينتفع بها الانتفاع الحق الا بعد جميع القوانين الواجبة في ذلك وقد [illegible]
عند الحكماء [illegible] بعد التجربة الطويلة والتعامل والرياضات مع العمر المديد وضياع الوقت لهم ولم يذكروا المجتمعة [illegible]
منهم اخذها الا تركيبه الاخر وذكر غيره ولنذكر ذلك [illegible] فنقول الادب [illegible] وهو الماء [illegible]
[illegible] وقد [illegible] فهو مكتوم جدا ذكروا له اسماء كثيرة [illegible] الطور وخاتم سليمان وغيرها وذلك

في بيان قوانين [illegible]
[illegible]

[illegible] القوانين [illegible]

لان الماء

لان الماء المذكور لا يحصل الطبائع الاربعة ويتحقق فيه لتطبيع الحكيم المذكور المدبر ويأخذ عليه الطباع ليتصرف فيها كيف شاء من
وجوه التصرفات ولان ذلك كله وصف الماء المذكور ويشبه بخاتم سليمان فانه لما كان يسخر الارواح ويقهرهم ويحبسهم
ليسموه بذلك فكل ما يعمل فيه تلك الاوصاف فهو ماء الحكمة فخذه ودبر فيه ولا تبالي واشار الى ذلك الراهب فقال من طور
من طور سيناء وله بريق يراه من عنده طريق نعم انه هو حقيق ما له من تبر كذب [illegible] العجب والشمس
في برج الحمل صنعه بربيت معتدل [illegible] الزبرجد [illegible] واشار بالجبال الى الماء المذكور وذكر والحكماء الاول للماء المذكور
اسماء كثيرة وكذلك الماء [illegible] الالات التي [illegible] المشهورة شق القرع والانبيق والقدر والماء التنعيش [illegible]
وذوات الانبوب وذوات الحوض وذوات المثانة [illegible] والماء الحار [illegible]
شخص [illegible] المعدة [illegible] الحكماء [illegible] وكذا الاواني المتقدمة فانها كلها تستنبط من الالات
الطبيعية [illegible] الانسان والحيوان لم [illegible] الحكماء [illegible] في ذلك [illegible] من افعالهم الحكمة
انما هو مستنبط من الحكمة الربانية [illegible] تدابير المولدات وكلهم يعتقدون في ذلك ويعتقدون لافعال الطبيعة في الاكوان في الاتفاق
كما ذكر في الاماء وقد اشرنا اليك سابقا [illegible] ان الطبيعة التي تحتاج الى الغذاء [illegible] الا تحصيل الغذاء [illegible]
[illegible] تحصيل الالة [illegible] يستنبط الحكماء منه كون الالة [illegible] ان لم [illegible]
في [illegible] الالات [illegible] التدبير وذلك [illegible] الحكيم صنعة [illegible] ان [illegible] الالة [illegible]
[illegible] الزيبق والكبريت [illegible] ثلاثة ارباع [illegible] الابنية [illegible] افعالها [illegible]
يستنبط الحكماء [illegible] فانه [illegible] الحكمة التي
[illegible] الحكمة [illegible]
عندك [illegible] درجات الصناعة [illegible] الحق [illegible] الرمز والابهام [illegible] طريق الحكمة و
اجزاءه [illegible] والله اعلم واوضح الاسلام [illegible] تلك الالة [illegible] الماء وتقدمت [illegible]
الاشارة وهو البسوط المربوط [illegible] وذلك [illegible] الاصول [illegible] الماء الحكمي [illegible]
[illegible] ذلك الماء [illegible] المعدن [illegible] بعضها الى بعض [illegible]
[illegible] الاجساد المعدنية [illegible] في حفظ [illegible] الرحم [illegible]
الاشتمال مع الاجنة [illegible] الطيران [illegible] الارواح بالاجساد
اتحادا [illegible] تلك [illegible] والاستواء [illegible] المزاج [illegible] كمال الخلقة وهو مكتوم
جدا [illegible] المزاج [illegible] الكمال [illegible] ميزان [illegible]
[illegible] فيه [illegible] الموازين [illegible] بالنيران [illegible] الطبخ [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] ذلك [illegible]
كما رايت [illegible] الايضاح [illegible] السؤال [illegible] اعلم ان
الحكماء [illegible] الطبائع [illegible] الماء [illegible] الزجاج [illegible] الوان الدواء
[illegible] الصوف [illegible] الوان [illegible]
[illegible] الوان الدواء في درجاته [illegible] الزجاج [illegible] في الدواء [illegible]
تحول بين اجزائه [illegible] الحكماء [illegible] ذلك [illegible]
الحكماء [illegible] والتركيب [illegible] الخلقة [illegible]

في بيان صنعة [illegible]

وانا وجعل التدبير عليه بالتعفين والتركيب ليرده الى الاعتدال المطلوب كما علمت ذلك ولا يبعض من الاشارات المتقدمة من خرج
مزاجا وثيقا لا يقدر نار السوك على [illegible] والتفريق بينهما كما عرفت ذلك في تصريح [illegible] في الثبات والبقاء [illegible]
وهو رقيق [illegible] في طبيعته [illegible] النافذ [illegible] الصبر على النار فهذا خلاصته ما يتعلق بالاباء [illegible] تحقيق في ذكر الا
لات والاواني التي يحتاج اليه الصناعة تعرف منه [illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] ان هذا الكلام على
خلاف الظاهر [illegible] من القوانين العشر في اتخاذ الالات وهو ان يكون ذلك [illegible] مخالفات طبيعته [illegible] ذلك
[illegible] وهو ان يكون مخلوطا بغيره [illegible] ذكرنا ذلك ولم [illegible] والقول [illegible] ان يكون [illegible] تركيبه [illegible]
[illegible]

الثاني من القوانين العشر في بيان اتخاذ الالة [illegible]

في بيان الثالث من القوانين

في الرابع من القوانين

[illegible]

في الخامس من القوانين

في السادس من القوانين

في السابع من القوانين

قائم [illegible]

اجمعوا على ان يوخذ الالة [illegible]
[illegible]

في الثامن من القوانين

في التاسع من قوانين العشرة

العاشر [illegible] المعدن

[illegible]

في بيان اسم القراح

در براعاته وزاد بعض الحكماء قانونا فقال وينبغي ان لا يكون الا خر من الالة اسفلها ولا ابهر ولا طفلا اقول هذا مندرج في
في قولنا في ما تقدم فان صا وصافيا مراد وانا باسفل الحجر ان ثقالته الارضية الجليلة وان لا تخلط الغير فتفقده واما قوله ابهر فقد دخل في
قولنا ان لا يكون عتيقا وقوله طفلا قد صرح جماعة بان المراد بالطفل عبارة عن عدم الاستواء وهي اصول القدم سموا الا
اذا انقطعت قواها وضعفت وقصرت عن نفي اراوبها بالشيخ والكهل تشبيها بالانسان في اخر عمره اذا انقطعت قوته و

[illegible]

بيان استعانت الحكماء في تدبير الحجر

في بيان [illegible] الطبيعة

لان الطبائع الاربعة لا توجد في العالم مدونة بسيطة بل اما ان يوجد مركبة مع غيرها فاذا عرفت هذا فاعلم ان هذه الاربعة لا بد فيها
من طبيعة كثيفة غليظة ارضية تشبه عنصر التراب في الطبع والغلظ وهذه الارضية هي التي يسمونها الحكماء بالجسد من بين [illegible]
الى الحمرة وغاية الاثر انهم في بعض الدرجات يسمونها بعض اسماء العالم التي تشبهها فيسمونها [illegible] عند التحليل الاول
وكحلا ادا بارا اذا خرجت منها الروح والحرارة جسد الحجر فالكلس لا روح ولا رطوبة فيه وهكذا لا بد من طبيعة مائية
رطبة مائية شبيهة لعنصر الماء في الوجود وهي التي يسمونها الحكماء ماء الفرح ثم لا بد من طبيعة حرى ثالثة ذات حرارة ورطوبة
تشابه عنصر الهواء في اللطافة والطبيعة هي التي يسمونها اولا بياض البيض وحمرة البيض والغراب ودم الرجل ونحوه ثم لا بد
لا بد من طبيعة رابعة اجزاء البسائط الموجودة في الحجر بالقوة وقبل التدبير وبالفعل بعده وهي الطبيعة التي كانت للبسيطة الحارة للنفس الرابعة
ذات اللون الاحمر القاني ومنها اكسير الحمرة كما ان الطبيعة الثالثة ذات اللون الابيض الشعشعاني الرائق اكسيرها منها اكسير البياض
وهذه الطبائع الاربعة اذا فصلت وصارت كل طبيعة منها منفردة عن الاخرى لا بد ان يحتاج الحكيم في تدبيرها الى ضم واحدة منهن
مع الاخرى او مع شيئين او مع ثلاثة الى ضم اربعتها جميعا بعضها مع بعض فالكمال الاول فاما ان يكون الاثيري مع النارية وهو محال
لا يمكن ان الروح لا يحصل منها تدبير الا في جسد او الاثيرية مع الارضية فذلك هو الجسد والشبه او ضم النارية مع الاثيرية فهو
باطل الفعال لان مراد الحكيم ان يوصلها فليس الغرض في خلطها اولا مع الارضية وذلك هو المقصود منها او ضم اربعتها وذلك
هو الخلط الاول لكان الطبائع على جفافها وغلظها وان لم تكن على ذلك فهو التركيب الثاني فهذا هو انواع التراكيب التي يحتاج
اليها الحكيم في التدبير والاكسير الذي هو ضم الاثيرية الى الارضية الذي هو الخمير فانه تعرف من قول الحكماء الحي يطلب الميت ومن
عرف ذلك عرف كيف نفس الارض الحجر وذلك ان المقصود للخمير تحقيقة الارض واخراجها فيها من غرب والماء هو القراحي الا
المحلول بها روح حي وتلك الارض ميتة كما تقدم وعنده ورد الروح عليها القهر اي تطلب فيها من الاوساخ وتخرجها فقد عرفت
ان توام الحي يطلب الميت يعرف منها كيف العمل في عين الاجساد وتطهيرها وكون ذلك وهذا غاية النفع لان ذلك في هذه
الصنعة واما البقية فكذلك واما القسم الاخير من ضم الاربعة بعضها ببعض فان ذلك المقصود منه في الخلط الاول [illegible] الى بعضها
مع بعض وذلك لا يحصل الا بعد ثبات المشابهة بين بعضها ببعض حتى تأتلف وذلك لا يحصل الا بمعرفة قول الحكماء الكيان و
الطبيعة تمسك او تخمير وغيره الكيان والطبيعة فاذا عرفت ذلك ان قوانين الصناعة مبنية جميعا على تلك الكلمات المذكورة لكن
تحققها الى سواء العلم الموزون السادس في موازين النار الطابخة لكن ما تقدم الكلام عليه اعلم ان عادة الحكماء انهم لم يبينوا نار الحكماء على الحقيقة ولم
لغرض او لكن تكلموا عليها كلاما اجماليا مطلقا بحيث لم يعينوا في كلامهم شيئا من الدرجات في غايته فتكلموا انها الى ان قالوا ان نار الحكمة هي نار
معتدلة رقيقة مستوية دائمة وهذا في غاية الخطاء لم يعين على ظاهرها او فرض تحقيقها [illegible] على حرارة شيء [illegible] الحرارة الموصوفة
فلها لذلك تغيرها وسبب ذلك ان لا يتعلق تدبير بشيء واحد بعينه من مرتبة بل الى [illegible] الامور كثيرة لا اعلمنا كم التدابير للطبائع
الاربعة وما يتولد منها النفوس ومنها الارواح ومنها المياه والتحاليل والقراحية والمحلول والمياه المثلثة والاربعة ولا شك انك تعلم ان هذه
الامور مختلفة في الطبائع وغيرها من ترتيب وطعم حار وغيره وكذا البعض منها صحيح لطيف وبعضها كثيف واللطيف منه ما لا يستقر على النار الموجوده
في العالم الكثيرة بحاله لانه زائق ومنها لا يقدر على النار الشديدة لدهنية واشتعاله كالكباريت ونحوها وحيث كانت تلك الامور مختلفة
هذه الاختلاف كانت النار التي يدبر بها الحكيم تلك الاشياء والطبائع مختلفة بهذا الاختلاف المذكور فتبين انها مختلفة وتدابيرها كذلك وقول
الحكماء ان نار الحكمة واحدة مع انه تدبير كلام مشكل ليس على ظاهره وذلك انه يعني بحسب درجات التدبير درجة درجة وطبيعة طبيعة
اي ان كل طبيعة واحدة ودرجة من طبائع التدبير ودرجاته لها نار تناسبها في الكم والكيف مخصوصة تلك الدرجة الى حد على تلك
النسبة بحيث لا تزيد في شيء من الكم والكيف ولا تنقص عنهما وحيث تلك الدرجة تحتاج الى التدبير فان تعلقت تلك الدرجة
في ذلك تعد البعد قطعيا واما ان تدبير الصناعة له نار واحدة فباطل قطعا ولا يصح على وجه من الوجوه كما شاهدنا ذلك ولم
نر ذلك صحيحا في العمل اصلا فانظر كلام الحكماء ومقاصدهم في كلامهم ورموزهم على علومهم فاذا علمت ان نار الحكمة مختلفة بحسب
خلاف طبيعة الشيء الذي تدبره فانه يشترط ان تكون واحدة الى ان تغلب طبيعة ذلك الشيء فتغلب النار ايضا بقدر الرتبة

المخلوط

بقدر الرتبة التي تعلقت بها النار على ان القانون النوري يرشدك الى ذلك فتحقق اعلم ان اجناس النيران في هذه الصناعة ثلاثة الاول النار التي
يدبر بها النفوس الثاني النار التي يدبر بها الارواح الثالث النار التي يدبر بها الاجساد وهذا قانون عظيم في معرفة موازين النيران جميعا
لكن تدبير ثم تحت هذه الاجناس اصناف خرجت بهذا التركيب وذلك ان النفوس اما ان تكون منفردة او مع غيرها وكذا في البقية
على هذا فيكون كل من الثلاثة اما معتبرا منفردا او مع كل واحد من الاثنين الباقية فيكون اصناف التدبير لها ستة عشر كما ترى ان للحكماء
في موازين النيران قاعدة كلية اي ان كل نفس فان حصلت في التدبير الى الفردية

فلتأخذ المراتب ثلاث ج وكل روح من الارواح المذكورة [illegible] وفيما تقدم بيان المراتب الطبيعية سبعة من المراتب والرابع وكل ماء من الاملاح له [illegible] المذكورة للاربع القراحي [illegible] لبعض تسعة من ذلك في لانها تعقد ما قبلها وحل [illegible] جسد يراد تدبيره بالحرارة فان لم من المراتب المتقدمة الطبيعية

[illegible]	جسد	روح	نفس
ی د	ط	ف	ج
زنة ١٢	زنة ١٥	زنة ٧	زنة ٣
درجة ب ص ق	درجة ص	درجة ه د ل	درجة یب
ميزانه اذا كان مع [illegible] الارضية [illegible] ق ع ف	ميزانه اذا كانت مع [illegible] الارضية [illegible] د ع	ميزانه اذا كانت وميزانه [illegible] ل ح	ميزانه اذا كان ارضية جزو واحد ٧ ل ر

المذكورة اثني عشر رتبة سبب من ذلك الغالي لكونه اكثر من الجميع ثقلا وغلظا وكثافة ولان نسبة القوة للمعادن وهو رئيسها وفعالها
الى ان ذلك جفافا طويلا وجعلها علما ثم بعد معرفتك لذلك اذا اردت تدبير شيء من الاكسير بعد تحليله فانظر في ذلك الشيء
هل هو النفس او من قبيل الارواح او غيرها فاذا تحققت ذلك فانظر رتبتها كما تقدم فاحفظها ثم انظر ايضا [illegible] غليظا الى [illegible] قبلها
اصلا او لا فهذه ستة اقسام على الانفراد ان يكون ذلك الشيء الذي تريد تدبيره من النفوس وكل لم يسبقها تدبير اصلا فاتخذ منها القدر
الذي تريد بالوزن ثم اضرب عدة اجزائها ووزنها في عدة اجزاء مرتبتها فالخارج مقدار المدة التي تستوفي فيها تدبير تلك النفس المعطاة
ثم بعد عملها فيها ارضية وكثافة وزنها بالميزان الصالح وحرك الريح فانه ينقص الوزن او يزيده وكيف علمت [illegible] في ربع ناري
مسدود ترصد بشمس القبال مدة لكان اكسير الحمرة او الزهرة ان اردت خلاف ذلك [illegible] على طبيعتها من الكواكب الثابتة
واعلم ان يكون الطالع نار باقي الاول واما في الثاني فان ذلك من اعظم الاركان المعتبرة في هذه الصناعة وقد حرص على ذلك كثير من الحكماء
فاذا عرفت الغاية [illegible] فانظر كم فيه الغاية من اجزاء الاصل واضرب عددها في [illegible] مرتبة التي ستة عشر كما تقدم واستعمل مثل
ذلك في اصناف مراتب النفس [illegible] فهو ميزان الحرارة التي يدبر بها ان اردت من ذلك
الطبع المذكور وان لم تتوقف لعلك من اصناف المرتبتين شيء فالميزان [illegible] رتبة النفس التي تريد ان تدبرها فاجعل ميزان الحرارة بقدرها
[illegible] وهذا القانون لانه يشبه الا [illegible] تقدير الحرارة [illegible] لبعض المتأخرين من الحكماء فروع ذلك
[illegible] علم التقدير [illegible] المشهور من الحكماء [illegible] كتاب [illegible] العلم [illegible]
الحكماء [illegible] في ذلك فيما يوجب على [illegible] صاحب [illegible] لبعض ملوك اليونان على ذلك [illegible]
[illegible] الميزان [illegible] ان اتى بعض حكماء [illegible] على [illegible]
[illegible] في ذلك فانه [illegible] الصناعة [illegible]
[illegible] عرفت ذلك عرفت كيف تعرف من ذلك [illegible] الميزان [illegible] النار [illegible]
الاجسام القابلة للاحتراق في الحرارة [illegible] ان ذلك [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] النار [illegible]
[illegible] اعلم انه [illegible] في علم الحكمة الطبيعية [illegible] تقدير [illegible]

والسواد والنفوس السارية في الاجساد فانها اذا انقسم محلها اجزاء كثيرة لزم من ذلك ان ينقسم ذلك الشيء ايضا بالعرض لا بالذات فاذا
علمت ذلك علمت ان التجديد في ذلك بتقدير الاوزان التي تتقدم ذلك الشيء الذي يراد قسمته وتقديره والله اعلم وحيث علمت ما ذكرته
من ذلك فانظر فان كان الشيء المراد هو الحرارة العرضية كالتقسيس والرماد فاعلم انها لا بد لها من اوقية كثيرة ازمنها وطلبها تشعلها تهاب
وحرارتها وتعلق وقد علمنا من ذلك كيف يتوصل الى معرفة ميزان الحرارة للنفوس المعدنية وذلك ان تحفظ طاقات من القطن لكل طاقة
المنسوب الطيب او نحوه فتزن منه فتيلا لقدر ما تقع معك عند الطرح من عدد المراتب المتقدمة بحيث تكون الاجزاء التي وزنت لها
التي تريد تدبيرها وتركيبها فان كان وزنها بالاواق كان ذلك بالدراهم او بالدراهم فبالقراريط مع هذا القياس ثم بعد تحرير ذلك تفتلها وتجعلها
طاقات بين كل طاقتين منها شيئا من الملح المكلس كما تقدم لحفظ قدر الشعلة ومنع تفحمها وطفيها فاذا احكمت ذلك ارفع الودا
مع ذلك وراقبه المدة المستخرجة وانت في غاية المراقبة مثاله اردنا تدبير الكبريت فنظرنا فيه قبل ذلك في بعضنا النظر في اشياء
من النفوس المعدنية الاصلية في التوليد واخذنا اواق عشرة ثم اردنا معرفة مدة التدبير لهذه النفس الغليظة فضربنا عدة
اجزائه وهي عشرة في كميته رتبة النفس فكان المتحصل ثلاثين فعلمنا ان المدة المقدرة كذلك التي لم يصح شكله في اقل منها ثم
طلبنا ميزان ذلك للحرارة الطابخة لذلك فنظرناكم في الريش من الارضية فوضعناه في القرابيع وحللناه فكان جميعه ثلثه بما
لاجزاء التي وزناها جملة فضربناه عددها في عدد المراتب فكان اربعة وعشرين فطرحنا الاثني وبقي الاربعة والعشرين من الاكثر وبقي
ثلاثون فكان المتحصل ستة علمنا ان الحرارة بعد تحرير ستة المذكورة في الدراهم يكون ميزانها ستة دراهم والله اعلم واما ميزان الارواح
المعدنية فكذا الكلام في ذلك ان نأخذ منها شيئا اي وزن اردت كما تقدم وتضرب وزنها في عدد مراتبها فالخارج
المدة المطلوبة في التدبير المذكور لذلك الروح ثم اذا اردت ميزانها فانظر الى وزنها فان كان اكثر من رتبتها فاطرح مراتبها او مرتين
او اكثر منه الى ان لا يبقى ما يمكن طرحه او يبقى فاذا فعلت ذلك واحفظ عدة مرات الطرح وخذ لكل واحدة من الطروح واحد
واحفظ المتحصل ايضا ثم انظر فان بقي بعد الطرح شيء فانسبه الى كمية المرتبة وخذ قدر نسبته وضمه الى المحفوظ يكن ذلك الميزان
وان لم يبق شيء بعد الطرح فالمحفوظ الميزان مثاله اردنا تدبير زيبق غليظ فنظرنا فيه من نوع من الارواح وكان ذلك غليظا كما ذكرنا
فوزنا منه قدرا معلوما وكان ذلك التقدير مثلا احد عشر اوقية فاردنا ان نعرف المدة التي لا اعلى تدبيره في اقل منها فضربنا وزنه في عدة
مراتبه وهي سبعة فكان ذلك سبعة وسبعين بعدها فقلنا ان المدة لذلك تلك العدة المعلومة فاذا اردنا ميزان حرارته الطابخة فطرحنا
كمية مرتبته من مقدار وزنه فكان ذلك مرتين فقط وبقي من الاحد عشر اربعة فحفظنا المرة واحدة والاربعة المنسوبة اضعفناها فعلمنا ان ميزان تلك
الروح مع ذلك الوزن وتلك المدة درهم ونصف ان الحرارة المعتدلة تلقيه ونقيس لك من ذلك ان ميزان النار يختلف باختلاف
الوزن في جملة الشيء ومقدار ارضيته في النفوس المدبرة ويختلف باختلاف الوزن في جملة الشيء ومقدار ارضيته في النفوس المدبرة ويختلف باختلاف
الوزن في جملة الشيء فقط فلكل روح غليظ ما ذكرنا ذلك في المثالين واتم مستمرا في كل تدبير ما ذكرنا لك فيها حتى مع المقدار الذي
ما فيه الصانع من المراتب مع الاقدار الباقية فلكل وزن مدة ومقدار من الحرارة المعتدلة فاعلم ذلك والله اعلم واما ميزان الاجساد
والكباريت ونحوها في حكمها فيقع قياسها على ما تقدم الا ان فيه فرقا من وجه وذلك انه كان تنظر في ذلك الجسد الذي تريد تدبيره بشرط ان يكون
غليظا فتأخذ من رتبتها وتحفظها وتضربها في عدد وزنه الاخير منه ان كان اواقا او دراهم او قراريط فالخارج المدة وعنيت اعلم ان
مرادنا بالمدة هنا ليس الا المدة التي يحتاج اليها في حسم ما يتعلق بذلك الشيء من الاعمال الى ان يتم تركيبه لا المدة المتعلق بها عقد واحد ثم حل
ميزانه وقدره بقدر مرتبته بغير زيادة ولا نقص يتم لك ما فهمناه زبدة اثبتناه لك فهذا اجلى ما يحتاج اليه في تدبير كل من الكيانات الثلاثة
منفردة غير مركبة وغليظة غير مدبرة فاما معرفة ذلك لما تستعمله بعد التدبير لها في عمل او في حال الكون لها مركبة فمر بها لذلك يسهل النظر
بعدما ذكرناه من القوانين المذكورة وكيف تتبين ذلك بسبب الاستطراد وقد صنفنا لذلك جدولا لتعرف منه مقادير ذلك المركبات

مراتب النفوس المدبرة علي ما تقدم	مراتب الارواح المدبرة علي ما تقدم	مراتب الاجساد المدبرة علي ما تقدم	مراتب الاموات المدبرة علي الحكم السابق
ميزانها اذا كان في الدرجة الثانية فرضا	ميزانها اذا كان في الدرجة للفوة فيه الرابعة	ميزانها اذا كان في الدرجة الثالثة من التدبير	ميزانها اذا كان في الدرجة المذكورة
مدة ذلك اذا كان مع ما ذكرناه من الشروط	مدة ذلك اذا كان في الدرجة المذكورة من التدبير	مدته اذا كان في الدرجة الثالثة من مراتب التدبير	مدته اذا كان في الدرجة المذكورة من التدبير
د	يب	له	كط

فاذا علمت

فاذا علمت ما قدمته لك فلنشرع الان في بقية الاقسام المركبة واعلم ان اتقن الاصول التي ذكرناها في المفردات والبسائط احاط
فهمها باحوال المركبات من غير تكلف فنقول ان النفوس المدبرة اي التي كانت غليظة فهي على اقسام احدها ان تكون في الدرجة الاولى
من التدبير او الثانية وهكذا الى الاخيرة والمحتاج الى الحرارة المدبرة هو ما سوى الاخير من الاقسام لان ما كان في الدرجة الاخيرة فقد استوفى
التدبير ولم يبق له حاجة الى ذلك بوجه من الوجوه فلنذكر ذلك مفصلا كما تقدم فنقول ان البسيط معرفة ذلك ان تحسب لكل درجة
وقعت فيه النفس درجة من درجات المرتبة لتلك النفس والباقي ان كان فهو الميزان

التركيب الثاني نفس مع كيانها	التركيب الثالث نفس مع روحه	التركيب الرابع نفس مع جسد	التركيب الخامس نفس مع اجسادها
التركيب السادس روح مع نفس	التركيب السابع روح مع كيانها	التركيب الثامن روح مع ارضية	التركيب التاسع روح مع الثانية
[illegible]	التركيب العاشر جسد مع نفس	التركيب الحادي عشر جسد مع روح	التركيب الثاني عشر جسد مع مثله

والا فالميزان تمام درجات مراتب ذلك في ذلك علمنا ان كل مركب تريد تدبيره فهو ميزان حرارته تنقص من المرتبة التي فعلها الاصل
في ذلك لا تبقى من الطبائع فعلى هذا الحكم نحو الملوك لان بحسب الغاية من درجة التدبير وتحذف قدره من المرتبة ويحصل ما بقي بعد ذلك ميزانها
لا تزيد ولو كان او اجسادا والله اعلم وذلك كله ان فاهم في ذلك البسائط المفردة من حيث انها ساذجة مجردة اذ المركبات بعضها مع
بعض فذلك يكن تحصيله بالعمل الى ما سبق وكما ذكره ايضا مع سبيل الطريقة الجملة فنقول اعلم ان التراكيب على انحاء
الثنائية اي اثنان اثنان ثم نأخذه مع ما هي الذي يليه اي مع جزء المفردات وهذا الاول نفس مع نفس الثاني نفس مع روح الثالث نفس مع جسد
الرابع روح مع نفس الخامس روح مع روح السادس روح مع جسد السابع جسد مع نفس الثامن جسد مع روح التاسع جسد مع روح فذلك جملته
ما تبلغه الثنائيات فاما ميزان اول ذلك فان نأخذ كمية مرتبة كل منهما ونحفظها ثم نجمعها فما خرج ونأخذ نصف المجموع يحصل ميزان ذلك مثاله اذا
اردنا تدبير شيئين من المواد فنظرنا في ذلك الشيء فهو مركب تام البسيط فقلنا اذا هو مركب ثنائي من نفس صافية وجسد خالص الارضية

ميزان المركبات الثنائية والمدة المضروبة لها الاول بمجموع مرتبتها وهو مقدار المدة له وميزانها بعد التضعيف ق ثلاثة اجزاء	ميزان المركبات الثانية المدة المضروبة لها الاول بمجموع مرتبتها وهو مقدار المدة وميزانها كذا وهي ع خمسة اجزاء	ميزان التركيب الثلاثي الثالث المدة المقدرة الثالث بالمجموع وهو مقدارها لها والميزان بعد التضعيف كذا يط وهذا تسعة اجزاء ونصف
التركيب الرابع مرتبته مدته ٥٥ ميزانه سبعة اجزاء ونصف	الخامس مدته اربع عشر وميزانه ١٤ سبعة ٧	السادس مدته ثلاثة وعشرون وميزان احد عشر ونصف ١١
التركيب السابع زمانه ثمان وثلثون وميزانه اثنى عشر جزءا	الثامن زمانه تسعة عشر وميزانه احد عشر جزء ١	التاسع زمانه اربعة وعشرون وميزانه يط جزءا

جمله

فاخذنا رتبة النفس ثلاثة حفظناها وللجسد ستة عشر حفظناها ايضا ثم جمعناهما فكان المجموع تسعة عشر [illegible] ثم اضعفنا المجموع فكان [illegible]
ميزان ذلك المركب الثنائي لكان من نفس حالية وجسد وقد وضعنا جملة ذلك كما ترى والاقسام الباقية من تركيب الثلاثة وجميعها
وهو التركيب الثلاثي فهو تمام التركيب الموجود [illegible] تركيبه وتدبيره وهو [illegible] الاقسام [illegible] الاقسام المتقدمة
كلها وقد اشار الى ذلك بعض الناظرين حيث تكلم على المراتب كما ذكرنا فقال ان شئت الميزان [illegible] اخذ واضافه [illegible]
واحد وحفظ الجميع [illegible] فان [illegible] في الطبيعة فافهم وكذا الموا
الموازين [illegible] المركب [illegible] وكذلك [illegible] واذا تركت الجميع [illegible]
لجميع [illegible] الحكمة حتى
[illegible] ذلك [illegible] في الطبيعة [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
الكيفيات التي في ذلك المركب [illegible] جملة المراتب المذكورة على نسبة [illegible]
الكيفيات الثلاث [illegible] الكيفيات ثلاثة والكيفيات اربعة فاذا حققت ذلك [illegible] الكيفيات بالوزن [illegible]
[illegible] الاقدار ثم [illegible] الاول الى الثاني [illegible] الثاني الى الثالث [illegible] الثالث الى
الرابع ثم [illegible] المذكورة على هذا الوجه [illegible]
المراتب [illegible] اغراض الحكمة [illegible]
[illegible] القدر المحتاج اليه من ذلك [illegible] الكيفيات الثلاث [illegible]
[illegible] على [illegible] الموازين [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
فان تحققت على الصحة [illegible] هذا القدر [illegible]
[illegible] الميزان [illegible]
الكيفيات الاربع [illegible] والثاني اربعة والثالث ثمانية والرابع ستة عشر فكان مجموع [illegible]
من تلك الاقدار الى البعض [illegible] على هذا النمط [illegible] مراتب الاربع [illegible]
[illegible] ٩٧٣ [illegible] خمسة وثلاثون رتبة [illegible] المحفوظة [illegible] ٨٦ [illegible]
[illegible] اربعة اجزاء ونصف وربع جزء [illegible] ذلك يكون [illegible]
[illegible] هذا المركبات الرباعي [illegible] الحرارة [illegible] اربعة اجزاء ونصف وربع
[illegible] ميزان الحرارة المذكورة [illegible] هذا النمط [illegible]
الحكمة [illegible] التجربة [illegible] ان تحقق قدر
حرارة [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] التجربة [illegible]
[illegible]
ذلك فقالوا ان [illegible] اربعة [illegible]
طبيعة النفس [illegible] الاربعة [illegible] التجارب [illegible] هكذا

المركب

صورة

صورة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاول كيفيته ٨ رتبه ٦ ميزان ١٤	الثاني كيفيته ١٥ رتبه ١١ ميزانه ٢١	الثالث كيفيته ١٦ رتبه ١٩ ميزانه ٣٥
الرابع عكس الاول	الخامس كيفيته ٥ رتبه ١٤ ميزان ١٩	السادس كيفيته ١٥ رتبه ٢٣ ميزانه ٣٣
السابع عكس الثالث بعينه	الثامن كيفيته ٣ رتبه ١٩ ميزانه ٢٢	التاسع عكس الاول

وان كانت رباعية فليس الا قسم واحد بالذات ويختلف باختلاف العبارات والاعتبارات فيتفرع عليه اربعة بحسب التجارب هكذا	الاول [illegible]	الثاني [illegible]	الثالث [illegible]	الرابع [illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اولها هو المعتدل بحسب ابعادها	الثاني ان يغلب عليه منفردا احدا من الكيفيات الحرارة	الثالث ان يغلب مع تركيبه ضدها	الرابع ان يغلب مع تركيبه حد الكيفيتين
وهذا القسم مما لا يوجد الا انهم تكلموا عليه فقالوا [illegible]	كيفيته مع مجموع المراتب [illegible]	كما في الثاني بغير زيادة	وكيفيته بقدر اوزان منفرداته وما فيها من ذلك
اي يكون وزنه متوسطا بين بقية المركبات وكذا الكيفية بحيث لا تتفاوت	ونصف المجموع من كل منها ميزانه		ورتبته بقدر نصف المراتب لكل منها
وميزانه اصل الميزان التي يصلح للتدبير			وميزانه مساو لمدته [illegible]

منه ذلك غاية ما وصلت اليه التجربة لارباب التجارب واما ارباب الحكمة فكذلك الا انهم فوق اولئك لعلمهم بالعلل وضوابط
لهم ذلك يرجعون اليها عند التخلط ويميزون به الصواب من غيره بخلاف المجربين فان اعتمادهم على ما وصلوا اليه فان اخطاوا فلا يعرفون

[illegible]

[illegible]

واصل هذه المواد الادخنة والبخارات كما ان اصل الثلاث الباقية الزيبق والكبريت والعقاقير والزجاجات والبعض من لطف
الثلاث وقد اشتمل هذا المولود على انواع كثيرة وليست لشيء من الثلاثة من المزاج قطعا وانما بينها التمام ارتفعا به
وحقيقة ذلك ان الاشعة اذا طرحت وسخنت الحرارة الالهية وطلبت ما حاد فيها من الاجزاء اليابسة والاجزاء — من الادخنة
الرطبة فالكائن المتصاعد رطبا هو البخار او يابسا فالدخان ثم الرطب ان صعقت حركته ودام قربا من الارض الى ان يستحيل

[illegible]

كيفية

[illegible]

تنبيه

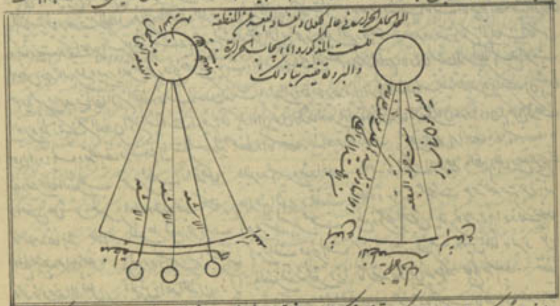
[illegible]

في ابن الربيع عند زوال الشمس ... لان الزمان يكون طلبه ... لان الشمس في جانب ... قريبة ولا بعيدة وحيث علمت ذلك
فلنفصله هنا فنقول ان اعدل البقاع طبعا وتوليدا البقعة التي على خط الاستواء ... الاحجار وغيرها اعدل الاحجار والالات
الموجودة فيها اعدل المواد ...

[illegible]

بالاجمال

[illegible]

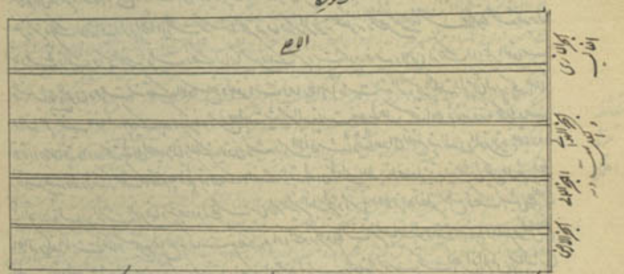


[illegible]

انما يكون من اجل تخلخل الاجزاء المعرض فيه غلبة الهوائية فتكون رطبة اذا اشتد ذلك تخلخل والرطوبة مع الهواء ان يحكم منه شيئا وذلك
وذلك لشدة تماسك اجزائه وغلبة يبوسته فان قلت لا نسلم ان عدم الرائحة يدل على يبوسة المزاج وليس كذلك والا للحق في
شئ الحديد مع ان له رائحة مخصوصة وذلك مخالف لما ذكر فما ليست الرائحة الموجودة في الحديد بوجه الرطوبة وانما يلزم ذلك
ان لو كان له من ذاته وهو ممنوع وذلك لان الحديد البسيط فيه فضلة شئ وشئ كبريتي محتبس من معدنه بعد التمام فخرجت القوة الدافعة عن
فلزم من ذلك تعاطيها فيه ولزم ايضا ان علت يبوستها المحترقة فيما فيه من الرطوبة المغلوبة ونقص كل منها ليس الا في الحديد
فاوجب في ذلك رائحة مخصوصة ادت ذلك لذا تعاطيه ذلك من ذات الحديد فاصح ولا صح لذلك اذا طهر بالقعاب
وشبه في الليمون وخرجت منه تلك الاوساخ والعفونات وصار طاهرا ذابت عنه الرائحة بالكلية ولم يبق له رائحة اصلا
والله اعلم تنبيه فاذا عرفت ما علمك به وذكرناه من مزاج طبيعة شئ من المعدنيات فاعمد الى حله وسحقه اولا ثم زنه وزنا محررا وضعه
في قارورة صافية واوقد تحتها الى ان تصير النار بعلك بوزن وشد راس الاناء شدا وثيقا بعد ان تضع فيه المعدل الذي تريد اختباره في
تحصيل طبيعة وقد وزنته وسحقته كما تقدم بيانه ثم قد لذلك وانت مراقبه الى ان تخلص البسائط به تماما ولم يبق فيه شئ يمكن حله ثم انظر
في القارورة ما بطل المركب الذي فيها ونسبة حدود ما حصل الامر عليه من العلة لجزء من هذه الاجزاء تنظم بطبع ذلك الشئ على اتقن
احواله وهكذا كانت الحكماء تستخرج طبائع المركبات بذلك ثم اذا تصور الجزء الاغلب من البسائط الموجودة في الاناء والمعروف المحل فاحكم
بالطبيعة وتعلم طبيعة الجزء من حيز ذلك ومكانه كما تقدم وذلك ان حيز التراب ومكانه المركب تحت الكل اذا لم يكن هناك مانع
والماء فوقه كما هو شاهد والهواء فوقهما كما يشاهد من الزق المنفوخ اذا حبست منافذه ووضع في الماء فانه يطفو ويرتفع فوقه
لما فيه من الهوائية التي لا تحكم كما ترى بين النار والماء اذا لم يمنعها مانع فنعلم ان اشتعال الهواء وما شاكله من اجزاء المركبات متى انحلل
كلها انما النار فهي فوق الكل فنعلم ان الدخان هذا ان وجد في الاناء من اجزاء المركب فوق الجميع حكم عليه بطبيعة النار وما تحتها حكم
عليه بالهواء وهكذا البواقي وهذا اصل عظيم يترتب عليه جميع حلال المحلولات الاتية ان شاء الله تعالى ولا استدلال على ذلك
باللون فهو ايضا جيد مراعاته فقد تقدم من القوانين المذكورة واستحضارها مع زيادة حسن طبائع الالكثر والازمنة نظر بذلك
فاذا عرفت ذلك فنقول اعلم ان اصول الالوان محصورة في اربعة اولها الابيض وهو يدل في المحلولات والبقاع المبتلة لم
وفيما يوجد فيه من المعادن على البرودة والرطوبة كالزيبق واللؤلؤ والفضة والبلور والارض المبيضة وامثال ذلك وفي النبات
فمثل الحنطة النقية فانها باردة رطبة الثاني من اصول الالوان السواد وهو دليل البرودة واليبوسة فيما يوجد فيه من المعادن والنبات
والحيوانات وغيرها كمغناطيس ومغنيسيا وكحل وكمن على النقية والجاموس الاسود من معدن وغيره فانه بارد يابس الثالث من تلك الاصول
الصفرة وتدل على الحرارة واليبس في كل ما توجد فيه من معدن ونبات وغيرها كالكبريت الاصفر والذهب والزرنيخ الاصفر من المعادن فهذه كلها
تشترط في انها حارة يابسة لكونها صفر اللون الرابع من اصول الحمرة وهي تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلين فيما يكون احمر فاذا هي اربع الالوان
قدراته كما تستنتج منها ... ذلك كالذهب الاحمر والكبريت الاحمر والزنجفر النقي وغير ذلك من النبات والحيوان
فهذه هي اصول الالوان نعم هذا الكون الحضرة فيه وجدت جامعة لثلاث طبائع الا ان الطبيعة النارية الحارة اليابسة وهي الصفار ولكن
ولان كما ذكرنا الوجود لون الصفرة فيه الذي هو دليل الحر واليبس فيما توجد فيه كما عرفت الثانية الطبيعة البارد الرطبة وهي البياض المحيط بالصفار
وانما كان كذلك ان المحقق الطبيعة الا شتراك ارقاته بالبياض اوجب له ذلك مع تعلق القشر وهي الطبيعة الباردة اليابسة وقد اورد على
قررناه شك عظيم وتقريره ان يقال انا لا نسلم ان يكون القشر المذكور باردا يابسا على ما قررناه ثم يحتاج ان يكون باردا رطبا ابيض ولكنه لم القشر
ايضا كذلك ابيض فيلزم ان يكون باردا رطبا والجواب عن ذلك الاشكال هو ان نقول انا علمنا يبوسة القشر من امرين احدهما الطعم والثاني
وهو يبوسته لكون القشر والبياض وقد تقدم في قوانين الطعم ان التفه باردا يكون رطبا بالفعل وتارة يكون يابسا بالفعل وفي كل منهما فهو بارد
ويحكم له مع البرودة بما هو عليه حال الحكم فان كان رطبا حكم عليه بالبرودة والرطوبة كبياض البيض وان كان يابسا حكم عليه بالبرودة واليبوسة كالقشر وقد علمنا

وقيا بالقوة وعلى ذلك يقاس ويتقن من قوانين ذلك فان ذلك بعد معرفة القاعدة الموجبة للطبع المذكورة في البقاع لسعدى منها معرفة
طبائع بقاعها والله اعلم وقال الامام رعوا دان ابن الرعد بحيث يعرف بالطب ولستادان من ان يعرف طبائع البقاع في الكيفيات و
كذا الازمان ثم قال بعد ذلك ... لتعرفه الشريانية ومن اجل الطبيعة المكان يقع الاختلاف في التدبير فاما كثيرا ما ان ذلك
عند ما ركن غلطها في التدبير ولذلك كانت الحكماء في بعض البقاع لا تدبر في الطرب وفي بعض السراديب وفي بعض الاودية
الا الالات التي تبلغ الحكم وفي بعض تدابير الالة الفاسدة وعن ذلك من غلط ميز فتهم ذلك والله اعلم وان طبائع الازمنة فان ذلك
مع ... ان البقاع غير عسير جدا وغاية الامر ان الحال في ذلك معول على خلاف الاجناس لذلك ايضا ما ذكر لان الامر في ذلك خارج
عن القواعد الاتية فاذا اراد الصانع ان يدبر في زمن من الازمان فيشترط في ذلك الوقت الذي هو فيه من حلول الشمس في البعد والقرب ويستدل
من ذلك على الحال في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فان كانت الشمس قريبة في ذلك الوقت فهو اذا مع الرطوبة كانت الحرارة
شاكية شكا سنة في ذلك الوقت واما مع اليبوسة ان عدم ذلك وان كانت بعيدة فالبرودة تجتمع مع الرطوبة واليبوسة كما تقدم
وذلك هو القانون الذي وعدنا به لمعرفة حال البقاع والازمنة لا يستغني عنها في معرفة طبائع المركبات التي تقصد ان منها تخص الكلية
وذلك كما هو حسن تعلم من هذه الصناعة لا سيما جميع الصناعة لما يتم ذلك فلا يخفى وعلما وعملا حيث تم الامر في ذلك على اصول
طبائع الالكثر والازمنة فلنشرع في بيان طبائع غيرها من الاكوان فنقول ان الاكوان المركبات الطالب لمعرفة طبعها محصورة في المواليد الثلاثة
المذكورة وسبيل ذلك قد جعل الله قواعد عديدة تختلف بالاشياء وغالبها اغلبية لا تجري في جميع المركبات الا انها لها رغبة في تحقيق
ذلك منها امكن الوصول وهي اللون ثم الرائحة ثم الطعم وهذه اغلبية لان الامر اكثر منها تنعقد القول فيها وجب التقديم على ما فيها والتذكر
منها جملة يقتنع بها فنقول النوع الاول الطعوم ثمانية مع هذا الترتيب الاول منها الحلو وهو الكيفية اللذيذة التي اذا ادركتها الذائقة وجدتها ملائمة
للطبيعة وهي دليل الحرارة والرطوبة فيما هي فيه وغالب المعادن فاقد ذلك وتوجد في النباتات كثيرا فيستفيد بذلك منها اذا اريد تدبير
شئ منها الاحتياج الى معرفة طبيعة فان ليس كثيرا ... معرفة ذلك والثاني المر وهي تطبيعي ... الذي الحرارة وهي دليل الحرارة
واليبوسة فيما يوجد فيه من المعادن وغيرها والثالث المالح وهي دليل الحرارة واليبوسة ايضا فيما يوجد فيه ولذلك كانت الاملاح الصناعية كالنوشادر
والبوارق ونحوها حادة ... ان شاء الله تعالى الرابع الحامض وهي دليل البرد واليبوسة فيما توجد فيه في كل المركبات الحامض
العفص وهو كالذي قبله وفيه زيادة تنفع لمن عالج بعض المعدنيات والاشياء التي لها من الجسم ومن لوازم الاذهان لشابه الطعم السابع الحريف
حار يابس فيما يوجد فيه من الالوان النفعة وغالب المعادن كذلك الا زائد البرودة فيما يوجد فيه الا انه حار طبعه او يابسه فيه تعرض وذلك ان الشئ
الذي يوجد ذلك من المعادن او من النباتات او غيرها لا يخلو اما ان يكون رطبا بالفعل او يابسا فان كان رطبا بالفعل كان باردا وان لم يكن كذلك
كان باردا يابسا وقد ضبطنا ذلك في ابيات لسهولة الحفظ والاستحضار فقد احتج الى ذلك نحتاج في امر النقصان ...
الى دليل ... الطعم ... الحرارة اذا ... بالبرد واليبس وضده اعلى ونجمه في ذلك الاثر حلو بالطعم والحلو مع الحر
والتفه علي ... او ... بالاعتدال ... علاوة ... حرفة ... حرارته
وسوسه ... حلاوة ... طعمه حار ... وطعم ... بالعفص ... ذلك ...
والى الشبه ... بالبرد واليبس وغيرها ... كذا ... وما يكن ... فالبرد على
وكونه وضده الا ثقل الم يكن احد اللذين ذكرا بالفعل منه ... فاقصد ... على بسيط ...
فهذا قانون معرفة طبائع المركبات بدلائل الطعم وله تنبيه يجب فيه الصناعة فان اراد ان يدبر الزيبق والكبريت لا يمكن ان ينفع مراده
في كل منهما الا بعد معرفة طبائعهما ودرجة طبع كل منهما في نفسه ومع ذلك ... في التدبير والتراوح منهما ومقدار درجة النارية وما ذكرناه
من ذلك فانه اذا نظر في الزيبق واراد ان يستدل على طبيعته من طعمه علم انه بارد رطب لكونه تفه لا طعم له ان تكونه باردا لوجود التفاهة فيه
والكونه رطبا فلوجود الرطوبة فيه بالفعل واذا نظر في الكبريت وجده حارا لانه ... حكم ... ويبسه ... المعادن والمدبرات ...
البلاغ من الروائح ... معرفة ذلك ... من جهة الرائحة فنقول ان ذلك يدل على وجوه فانه ... على ... حار ... الكلمة
مع ذلك فيه ... الا ... رطب ... ما فكان ... دل على الحرارة واليبوسة ... من ... بعض الموجودات التي ليس لها
رائحة ... معرفة طبعها ... هذا القانون بخلاف القانون الاول ... الطعم له وهو ... بطول ... باردا ... بارد يابس
وانها ... الشئ ... عدم الرائحة ... وقول ان معرفة ذلك يمكن ... الشئ الذي ... معرفة طبيعة القانون ... اذا كان ... قدم
الرائحة فانه يكون يابسا ولا كلام لان الرائحة انما يكون ... اجزاء ... الهواء الى ... الانف فتقدر ... القوة ... والله ... ذلك المحلل
انه يكون

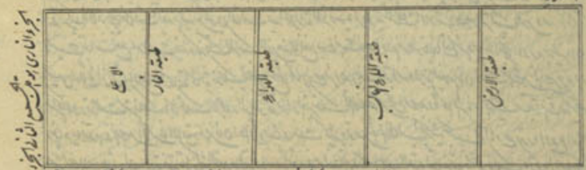
علمناك فى ما سبق ان هذه القوانين كلها اغلبية وجهد قها الظم وان التفقين منها ما يأتى من التحليل مع ذلك لا يكون شاملة لجميع الموجودات من تخلف فى بعضها كقشر البيض فانه مع تخلف فيه البياض الى ما يدل فيه على البرودة والرطوبة احتجنا الى معرفة طبعه بالقانون الآخر وهو الظم والله اعلم فهذه اصول الالوان الاربعة وبسائط تركيبها وكيفية الدلالة منه فاذا العشر حلك شئ من ترتيب طبع الغالب احدها فعليك بتحقيق وزنه ووضعه فى الاوضاع المعهودة مع تلك الصفة ثم ترى فيه الحكم الغالب الحاكم على المركب لطبعه كما تقدم البيان في القانون الثالث مع تلك الصورة



واما المركبات المكاونة من الاصول الاربعة المتقدمة فنحن نبينها فيما ننقل ذلك مما هى بعد ما تقدم من الاصول المذكورة في اصول الالوان فيما تقدم فاذا اردت معرفة ذلك حيث التركيب فالامر فيه غاية الاتقان فى ذلك ما تقصد بما تقدم لتصور [illegible] ثم تركب تطلع بالطبع الغالب لتذكر ذلك مفصلا على قياس ما تقدم [illegible] من المركبات للتحليل على ذلك بالتحليل الكلى الصناعى فمن المركبات الازرق وهو مركب من اثنين الاول السواد والثانى البياض الاول السواد وفيه غلب وهو الظاهر وقد علمت ان كل اسود فطبيعته بارد يابس وكل ابيض فبارد رطب فهو مركب من ارضية ومائية لكن لما غلبت فيه الطبيعة الارضية المقتضية للسواد ولعلة السواد فيه [illegible] لان فيه الزرقة حكما عليه بالبرودة واليبوسة ارضية غالبة على مائية ومن ذلك مثال المعادن [illegible] ذلك الكحل كما لا يصح فيما تدبيره انما الا مع [illegible] اليها وذلك انما خالية عن الصبغ الذى [illegible] وقلة الارواح لقلة الارضية فيها والقاعدة [illegible] علمت فيه طبيعة من طبائع [illegible] او الارواح كفعله وذلك فيما تحتاجون اليه ده وكما كان كذلك تقدر فيه صبغ تلك الطبيعة المذكورة فى البحث المتقدم فى المركب المذكور فاذن تكون الارضية فيه غالبة على الارواح لان الاجساد اقل والارواح فى [illegible] من [illegible] المذكور [illegible] الارواح المذكورة فاذا دبرت ذلك الجوهر الارضى بالجوهر [illegible] عليه الارواح عكس المتقدم [illegible] الارواح [illegible] فى الجوهر [illegible] ذلك [illegible] الصبغ بواسطة [illegible] وهكذا فى عكس ما يأتى [illegible] القسم الثانى من اقسام المركبات [illegible] من الاركان الصناعية [illegible] فيما تقدم [illegible] الاصل فى ذلك [illegible] فاذا العشر عليك [illegible] من ذلك [illegible] التحليل كما تقدم على النمط المذكور الثانى من المركبات الالوانية الاخضر وهو لون مركب من لونين الاول السواد والثانى الصفرة والاول الاكثر فيه [illegible] وقد علمت ذلك سابقا ان كل اصفر حار يابس وان كل اسود بارد يابس فيكون طبعه [illegible] الحرارة والبرودة فهما متكافئان [illegible] فيه زائدة وطبعه يابس مع الغلبة [illegible] وقد علمت [illegible] هذا المركب فيه صبغ ونفس [illegible] ظاهر وتثبت باطنه [illegible] لا تنتفع بها الا بعد [illegible] ذلك [illegible] فى عرض الجوهر المدبر [illegible] باطنه صبغ وظاهره [illegible] لا صبغ فيه فاذا دبر ذلك كذلك حصل المراد والله اعلم وقيس ذلك من هذه المعادن والاحجار الخضر [illegible] الصفة لا يدبر بها الا الاجساد الزائدة الرطوبة اذا اردت [illegible] فيها من الرطوبات [illegible] الكلام [illegible] الطبع الغالب على الحجر المتصف باللون المذكور فانه مطلوب اذا احكم ذلك القانون [illegible] ذلك الامر [illegible] الطبع [illegible]

بما تقدم

بما تقدم من قانون التحليل على هذا الوجه الثالث من المركبات المذكورة ما كان لونه ما رنجيا وهو مركب من لونين احدهما الصفرة والآخر الحمرة وقد علمت فى بحث اصل الالوان ان كل اصفر فطبعه حار يابس وان كل ما كان احمر فطبعه حار رطب وهذا على قسمين احدهما ان تكون الحمرة غالبة عليه دون الصفرة والثانى ان يكون عكس ذلك وهو ما كانت الصفرة غالبة عليه دون الحمرة فالقسم الاول يكون طبعه حارا رطبا بحسب غلبة والثانى ان يكون طبعه حارا يابسا بحسب الحمرة الغالب عليه ويكون فى ذلك [illegible] راجحا باعتبار الغلبة الى طبائع [illegible] اذا غلبت احدهما على الآخر واما اذا استويا فيكون ذلك معتدلا ثم اعلم ان ذكر من المركبات فيه التعبير من التفصيل الذى ذكرناه فى هذا القسم الثانى جميع ما ذكر نقيس عليه ذلك واما ان هذا اجامع او لا فان تعرف على ما تقدم ونزيد معتدله على البقية ان فيه صبغان معتدلان ودرجاتها [illegible] كذلك ونحو الاقسام كذلك [illegible] هذا القسم يزيد الزيادة التامة على كل الاقسام بما فيه من الاعتدال وحيث علمت ما قررناه فقس عليه ما تراه واذا صعب عليك شئ من ذلك فاعرضه على قانون التحليل فانه كما عرفت هو القانون الذى ترجع اليه عند الحاجة واى زياد الاحتياط فذلك على ما ثبت فى الصنعة السلطانية



[illegible]

الرابع من المركبات من الاصل الكائن فستقيا وهو مركب من بياض وصفرة وحمرة وكما ان البياض فقد عرفت انه بارد رطب وان الاصفر حار يابس واذا كان ذلك الاصلان هما اجزاء هذا المركب والامر فيه على ما تقدم من انه ان كان الغالب عليه الصفرة فهو حار يابس وان كان الغالب البياض فبارد رطب وما كان معتدلا بين هذين الوضعين يكون ما فيه من البياض بقدر ما فيه من الصفرة وذلك هو المعتدل وهو معتدل [illegible] قدر ما فيه من البرودة وفيه من الرطوبة بقدر ما فيه من اليبوسة وهذا هو الاشرف من الاقسام [illegible] هذا الحجر لا ذكرناه من الاجساد المذكورة لان الاجساد الى فى كل شئ جيد وهو الاصل الذى لا يعدل عنه عند الوجدان فاذا فقد [illegible] عنه بما يناسبه فى القوة والنفع كما تقدم فى ذلك وذلك ان [illegible] ان فيه ظاهر [illegible] بذا [illegible] ذلك والانتهاج بهذا النهج يوصل الى المطلوب بغير صعوبة فاذا كان فى شئ من الاحجار صعوبة الوصول بهذا القانون عدل عنه الى قانون التحليل المذكور فيما تقدم اذ هو الاصل المرجوع اليه فى ذلك مع هذا النوع الثالث من الصناعة الشريفة [illegible] والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وهذه صورته كما ترى



[illegible] من التركيب [illegible] السواد والحمرة وهما ان يكون [illegible] الحمرة غالبا على [illegible] السواد فاذا كان الامر كذلك كان طبعه غالبا على طبع الحرارة والرطوبة ويكون فيه من النفع العام [illegible] الارواح فى الاجساد اذا الحرارة والرطوبة معدن ذلك لان الروح لن يحصل الا ان يكون حارا رطبا فاذا اقترنت الكيفيات المذكورة فى جسم لان قبوله للروح ومسكه اياه فى غاية الاعتدال على [illegible] وهو هذا [illegible]

لتلك الارواح وثباتها في الاجساد فلنعلم ان اذا غلب عليه قسط السواد كان طبعه الغالب عليه البرودة واليبوسة وهما طبع الارض
والجسد المخصوص وان كان في حكم الاثقال التي لا نفع لها اصلا وذلك غير داخل لنفعه في التدبير البتة فليعلم ذلك ولكن قد يحتاج اليها
لا بالذات بل بالعرض واما اذا استويا فيه وعقده لا كلا بما فيه لكسر شرف الاقسام المعدودة لذلك هنا وهو عن ذلك
مبين في محله ايضا فليذكر فاذا توفرت فيه القابلية والفاعلية ووجود الاستعداد المقتضي له اذ كان الاحتياج اليه اشد
انتهاءا بالمقصود فليعالج به ساير المعادن والاحجار فانه يصبغ اصباغها ونفق الوانها واشبه قواها وربط فيها وبها ارواحها
ويعادل اوزانها ويحقق صباغتها ويعود بها الى البعث بعد ركودها في محل الرأس وهذا النوع من الاحجار المعدنية غير كثير من اول، يوجد في
المحلات المعتدلة والازمان المعتدلة ايضا وذلك لعزته وشرفه وعدم وجوده الا فيما ذكر من المحلات والبقاع والازمان ولغير ذلك
من المنافع والخواص التي لا تستقصى والفوائد التي لا تعد ولا تحصى السادس من المركبات المذكورة وهي اللون المركب من السواد والصفرة
وهو ان مال الى السواد غالبا فطبعه بارد يابس للغلبة المذكورة حكما وان مال الى الصفرة كان طبعه حارا يابسا للغلبة المذكورة حكما وان
اعتدلا فيه كان طبعه معتدلا فيهما كما مر في غيره وان مال ذلك كله الى رطوبة عرضية كيفية عن ذلك [illegible] اجمعها حال المركب في نفسه وفي ذاته
في تركيبه فلا ريب خلاف ما تقدم فيه من كون الغالب فيه الحرارة المفرطة بالرطوبة المختلطة الحادثة في ظاهر التركيب الذي وقد تمام نوع [illegible]
وليست بذات نفع، والسبب فيه وكذلك المركب الذي فيه لا نفع به في التدبير ما دام موصوفا بما فعلى ذلك هذا الحجر او رده به عن غيره وان
ليس اولا في ازالتها بالالماح الحالة بحالته فذلك يصلح ولصلح كان على نار لم وطبعه وقوامه ولونه فليعلم فان ذلك ينقص الى الصرح به حد
من الحكماء وقد علمت من ذلك ان تلك الاحجار الموصوفة بمواد الغير تلك الصناعة التي نحن بصددها كما اشرنا به اليك سابقا واشرنا كم
وغيره فيما تقدم في الفصل الاول في الالية وان فيه اعمالا وصناعات كثيرة توصل الى المطالب الجزئية بحسب قوتها وضعفها ورودها وبعد الله فيها
من الصلاح والآثار الصادرة فقد قال اكثر القدماء واهل فراسة وهم في مولفاتهم ورسائلهم والقوة لتلامذتهم ومن ذلك ما ذكره ارسطاطاليس
الحكيم الفاضل مقدم المشائين ورئيسهم وواضع علم الميزان فصرح بذلك ما يحسب المعلم تعالى ان المواد الحجارية مختلفة فيها هذا الاربعة
نعم وجميع الاعمال مخصوصة ومعروضة مخصوصة بغية المطلوب اذا وردت بالتدبير اللائق وعولجت العلاج الحاذق وانا الحجر
اعلم الصانع والاجلاء الطلبة الذين يعانون ذلك على قلة تفهمهم لتفاصيل التركيب وموازين الميزان وبالجملة الصواب لا لغاية الحكم فان
يكن شيئا كان صنافه للعارف ادام في يد الحكيم الماهر فهو صواب فاذا خرج بيده ودخل في ايدي العوام كان فيه داء وباطلا وكذلك
قال ارسطو ان الصنعة بالاشياء الصنعة العامة وان يتوطن بالاشياء بالتوطين وعقد بالاشياء بعقدها وهذا اخر كلامه فيتسع قولي
التدبير جميعا وانما ذلك لعدم معرفتهم التي يحصل بها الصواب لان للهواء اعمالا وللنار اعمالا غير تقاربها وكالنهاية فلان المقصود مثل
الذي يفعله الحكيم ترتب عليه الصواب والصلاح والذي تفعله العامة لا يترتب عليه ذلك وكتمان القانون واحدا ولعن كذلك فان العارف
الحاذق الشك وقواعد شاك مستوفين في ذلك والله اعلم السابع من المركبات التركيب من صفرة وبياض وهذا تركيبي وهو ان مال
الى الاول وغلب عليه كان طبعه الغالب الحرارة واليبوسة وذلك لان ان كان الصفرة فانه حار يابس حاميا في التدبير وللمرتبة فان هي رددت
المركبات في على لجهة السواد وهو دليل البرودة واليبوسة كما عرفت وثانيها تغيير البياض وهو دليل علته البرد والرطوبة عليها وذلك يجب
ان يكون ذلك المركب طلب القاهر وذلك لعلته اوجبت ذلك من ان الشيء الخالص لا يصير بغير ذاته خصوصا اذا كان في حال
ذلك كول الى الحق والمستفاد طلب القدر لا يدع التمام بل يحالها ومن الحق لصحة ذلك قطعا قطعا مستفيد في ذلك بالتدريج وبالجملة فان علم
هوان الكل من سمع او قيد له واطلع على كتب القدماء والكل قطعا لما وما والها وفعالها ومن سلك مسالكهم في زمانه وذكر
بناها في ذلك ومن تلك الحكم وتحصيل المرتفع طبعه دائرا ان مركبا فانه تركيبه اولا وجوهرا اوليا ارضية سوداء كاملة والقار والدار وهو
الاسود الاقتم اذا كان كذلك كان طبعه الى البرودة وليس هذا الا لغلبة الجوهر الارضي وازا ان كان كذلك وان يكون ذلك لا محالة الا ان المركب
تنقلب على المتدول وهو باطل لاجماعهم ان ذلك كذلك فانهم صرحوا بان هذه الارضية حاصلة من اختلاط الطبايع الاربعة الممتزجة اولا واذا كان
الاكيد كذلك كان اللطيف كثيرا ما يعلو على البقية واذا كانت كثيرة فلا بد تقابلها وتقارها الارضية فاذا كانت كذلك فهي في ذلك من النار فهو ملاك
الحكمة

يثبت

مركبا

خلاف الحكمة لان التدبير بالطبايف في امتحانها ليس من المقصود انما هو الارواح فاستحال ان يكون ذلك من النار وحق فاما
يكون ذلك التسويد بعد تمام المزاج ويكون في درجة ثابتة والكلام مع ان التسويد هو الذي يحصل بالخلط زمن وتوهم واما ان يكون صوابا
ولكن حصل في ذلك المركب من الطبايع والارواح حتى غلبت الارضية وتقتضي عمل النار فيها التسويد فان النار تسود اليابس والله اعلم
فعلم ان جميع المعارف لا تحتاج الظن فيها الى التصريح من مجرد المطالعة مع ما يطلع عليه منها ليعرف الصواب من الخطاء ويقتاد من
الصلاح وانما بنا هذا البيان اجتهادا على اي حالة وعلى اي وجه كان ليفهم كلام القدماء ودقائق الحكماء واما اذا غلب عليه الثاني وهو
البياض فان الطبع الغالب على المركب قوة البرد والرطوبة وهي مختلفة فيه بحسب القدم والجدة فان المعدن الذي له تلك الطبيعة
اذا قدم وعتق غلبت عليه الرطوبة والبرد الزايدين مع شخصه حال تكونه وصدوره وكذلك تختلف بحسب مزاج الزمان والمكان
الذي يولد فيها او جد فيها او تنقل اليها واعلم ذلك واما اذا اعتدلا فيه فلان الفعل قسط حد ما فيه مثل قسط الذي فيه من الاخر هو المعتدل
الحق والجوهر الشريف الصادق التدبير في ذلك فاعلم ذلك. اعلم ان المواد والاحجار المذكورة التي ذكرت للذهب التدبير
والتصرفات كثيرة جدا اجمعت ثمانية واربعين، ولكن لا يصح تدبير شيء من ذلك اذا لم يكن ذلك الصنف من ان يكون معتدلا
وقع في جميع الاحجار التي ذكرنا ما لك فلم يصح ان يدبر منها الا ما كان معتدلا واما خلافه فلا الثاني ما تركب من سواد وحمرة وهو المركب
الخالص اللون النقي الجاري في الطبع الرابع للنفط المجوف المخروط وما ان يغلب عليه السواد فيغلب عليه البرد واليبس، وذكرنا ساتغاوا ما زاد
عليه الحمرة فيكون طبعه حارا رطبا معتدلا بالاعتدال الطبيعي المذكور في المواد المثبتة في كتب الفلاسفة الاولين وهو فصل الا نواع جدا وذلك
هو الصواب فاذا تحققت ذلك وهو المطلوب في علم ذلك وشرع الصنيع الواقع في كل درجة من درجات التدبير ورجعه ورقم
وهو المورد في كل رتبة من رتب التدبير مثل السواد المتقدم اولا والبياض الواقع في الدرجة الثانية والاحمرار الواقع بعد ذلك فان هذه الثلاث
الالوان لا بد منها في العمل مع هذا الترتيب وهي اشارة عن اكتساب المركب قوى الالوان وطبائع البسائط لاكتساب قوة الارض في التسويد
واكتساب قوة الانسية في التبييض واكتساب قوة النارية في التحمير ومثل تلك الدرجات والالوان الثلاث الذي في العمل الثاني باعلا نعاس
المضاعف القوي وهو سر الحكمة الالهية فيها واما الا يغلب عليه حد المذكورين فهو المعتدل الخالص النقي المستعمل في التدبير كلها والاعمال
لاجلها وذلك المستعمل اصناف وذلك للتجرد الثلاث مع ما هو فيه من درجات الزمان والمكان والاجل والمدة وطولها وقصرها
ومزاج ونوعه والقوانين العشرة المعينة في تدابير القدماء واتمام وستر وعليك كلها ان شاء الله تعالى ثم اذا علمت ذلك وتحققته على ما تقدم
اذا ذكر الحجم ليعرف معرفة طبائع المركبات

المركبات	الالوان
فروع السواد	
الا قتم فيما مزجت ثمانية كيفية المركبات في جرامها حار رطب وبارد يابس	الاصل الاول السواد وهو دليل البرودة واليبوسة
الكمد فانه عام عنه غيره	الاصل الثاني البياض وهو دليل البرودة والرطوبة
الرمادي فانه من بسائط وتركيب من اثنين احدهما بارد يابس	الاصل الثالث الحمرة وهي دليل الحرارة والرطوبة
الاصهب الى الغبرة ثمانية كغيره وتركيب من تركيبين يغلب على احدهما الحر واليبس الاخر الحرارة والرطوبة وحكمها مثل ما تقدم	الاصل الرابع الصفرة وهي دليل الحرارة واليبس فيما يوجد فيه
فروع الاحمر الزعفراني بسائطه ثمانية وعدد تمام حار رطب حار وبارد يابس الوردي الى وجه لاغ ... اللون الى حمرة الذي الجوزي الجزء الرطوبة والحكم كما تقدم من الارتقية مع تمام — القاني بسائطه كما تقدم وغيره عن حراجي الاورني بسائطه الاول كغيره وغيرها من حرارتي الثاني وبسائطه كما تقدم وحرارته غلب عليها	فروع البياض تركيب تلك البسائط من تركيبين يغلب على احدهما البرد والرطوبة من فروع الثلاث البرودة واليبوسة — الناصع الخالص تركيب كما تقدم تمام من تركيبين حلبية على احدهما البرودة والرطوبة — الاحمر النادي الشيء من ثمانية بسائط وتركيب الاولى — الاصفر الاكتح تام من بسائط — الاصفر الاسح تام من ثمانية بسائط احدها الى الاخرى وحكمه من الجملة كما تقدم

الطبع

[illegible] الصفحة ربع	[illegible]	اولا صح [illegible]	الاربع [illegible]	[illegible] الرابع

وقد علمت ان اجزاء المركبات الاولية ثمانية والثانوية اثنان والحكم من هذه الاغلب والله اعلم فهذه ستة عشر تركيبا لها فروع
عن الاصول الاربعة المفردة المذكورة اذا اتقنت كان فيها العلم الغزير في معرفة الطبائع الموجودة من المعادن والنباتات والحيوانات
وغيرها من طبائع التراكيب التدبيرية فانك تعلم بذلك ان الدرجة الاولى في التدبير يجب ان تكون باردة رطبة ويجب ان تكون
الدرجة الثالثة حارة رطبة لما تقدم من الاصول المفردة لان مقصودهم بذلك ترقية المركب من المركز الى المحيط حتى تكون قوة الاربع [illegible]
على قوى الطبيعة النارية النافذة فيصير بسبب ذلك تاما جامعا للنيران غير فارغ عنها جامعا لما يلقى عليه لان الصبغ لا يكون الا من
الحرارة الصابغة لو اصابها في اقطار الاجساد الطول والعرض والعمق لان طبيعته حار شبيه اللون في اعلى درجات الحرارة ولا [illegible]
بصبغها ولا رتبتها ولا رطوبتها ولا تركيباتها وكل ذلك لما ذكرناه لك والله اعلم وقد ذكرناه فيما تقدم من القوانين التي يتوصل بها
الى معرفة الطبائع مطلقا افرادا وتركيبا عشرون قانونا يجب على المدبر عند العمل في تركيب شيء من انواع المعادن وغيرها من الاحجار
حتى لا يرجع عمله الى الخطاء وحيث اقتناعي ذلك فلنشرع في بقية القوانين واعظمها نفعا وهو قانون التحليل والقياس فان هذا
القانون يرجع اليه الحكماء في غالب اعمالهم اذا اعسر عليهم شيء من طبائع الجواهر والمراد بالتحليل تفكيك المركب بحيث تتميز اجزاؤه التي
تألف منها [illegible] الحرارة الخفية طبائع المركب [illegible] التركيب [illegible] الى اجزائه الاولية والمقصود منه اما ان يكون
ليعلم بالجزء الغالب فيه ليحكم عليه به وهذا هو المقصود هنا واما ان يكون لاجل تحصيل الطبائع المذكورة ليتمكن الصانع من تدبيرها على ما يجب
ويختار وهذا هو [illegible] فقد علمت الفرق بين [illegible] والتحليل [illegible] الصنائع ذكر هذا الفرق في شيء من الكتب وقد علمت من
ذلك ان الاول هو المقصود في التدبير والارتكان وان الثاني هو المقصود هنا وستتضح الامر في ذلك في مباحث التدبير الآتية
فنقول اعلم ان [illegible] ذلك من الحكماء [illegible] قانون [illegible]
[illegible]
[illegible] فاذا [illegible] قانون التحليل [illegible] ذلك
[illegible] فاذا احكمت الاجزاء [illegible]
كذلك لعلة سوف تعرفها [illegible] من المواد [illegible]
في الحرارة [illegible] ثمانية عشر [illegible] تلك الاجزاء [illegible]
[illegible] جميعها [illegible] على نسبة محفوظة غير زائدة
جميعه [illegible] ذلك [illegible] بالانحلال والانحلال
[illegible] الحرارة الطبيعية الدائمة [illegible] الى العمل التام
[illegible] الى الطبائع القائم
[illegible] الحقيقية الالهية [illegible] الارض وبهذا

وبهذا لا يمكن الصانع ان [illegible] عنه ذلك فاذا اتم التمييز بين [illegible] الاجزاء تطرح فيه وفيما تحلل فيه من المواد ومن بعد ذلك بين كل
منها [illegible] بعد ذلك [illegible] البسائط [illegible] تحليلها [illegible] بين [illegible] وحقائقها [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء [illegible] التحذر [illegible] وارفع [illegible] اللطائف [illegible] واحدة
كذلك [illegible] واحدة ثم ارفع ارضية المركب [illegible] تكون [illegible] فاذا [illegible]
او نقص او زاد الثاني او نقص او ساوى [illegible] او بالعكس [illegible] ثم انظر بعد ذلك وزن [illegible]
الارضية [illegible] وزنها [illegible] وزنها [illegible] على طبيعة هذا
المركب [illegible] الثلاثة [illegible] الحرارة [illegible] المذكور [illegible] المقصود من [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] تقدم لك من القوانين فان ذلك [illegible] على الفطن [illegible] لا يحتاج الى
التحصيل فان كان [illegible] بالعدد [illegible] التطويل ولكن الله تبارك و[illegible]
[illegible] ولكن [illegible] شاء [illegible] الحكم في افعاله وقد عرفت
بهذا [illegible] الكتب الحشوة [illegible] الفوائد والقواعد [illegible]
[illegible] حسن الاختتام [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الحكماء [illegible] ذلك [illegible] حكاية غريبة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ملوك اليونان [illegible] هذا الحكيم [illegible] فنون الحكمة [illegible]
الى ان [illegible] فنون الحكمة الالهية والصناعة الربانية [illegible] كتاب [illegible] المثلث [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] بالنقوش [illegible] والالسن [illegible] القديمة [illegible] هذا الكتاب المذكور فاذا [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] ان [illegible]
في شان هذا الكتاب [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
فاخرج فارج المدينة [illegible]
في [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الملوك [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
قدمت [illegible] الادب [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الحكيم [illegible] وقال نعم [illegible]
قال [illegible] الحكيم [illegible] وقال [illegible] فيه اربعة الواح كما ترى

تركيب عالم الكون والفساد	البسائط الاولية	التركيب	الدهر الرحلى
مرتبة ا	اول التركيب الوجودي ب	الثاني الثلاثي ج	الثالث الرباعي وهو غنا د
ثاني الدهر ا ب تركيب	تركيب ب ج تركيب	جمع ج د تركيب	نهايتيه ا د تركيب
احو الدور ا ب تركيب	ب ج تركيب	تركيب ج ج د	نهايتيه د ا د تركيب

حكاية في الصنعة

ثم بعد ذلك قال ايها الملك المصون اعلم ان هذا العلم لا يطلب بالتمني ولا يدرك الا بالتاني وان هذا الكتاب الذي قصدته
غير لايق ان تظاهر عليه العامة لئلا يكون سببا لفساد النظام وانفكاك الاستحكام واذاعة اسرار الالوهية فاعده الى محله وحصل
ما بيدك من الالواح عوضه واطلب فيها الشاهد فان ذلك يرشدك الى ما تريده [illegible] السر التوفيق قيل لما وقع ذلك بيد الملك
المشار اليه اشار الى الحكماء [illegible] من [illegible] الحكماء الاعلام وانفذ [illegible] بعد الملك الحكيم [illegible] الفرطيني فقلت له
يا ايها الحكيم فشرح لي هذا الكتاب من [illegible] وجميعه واورد لي [illegible] ثم قال ان عموم الفائدة مطلوب وخصوصا [illegible] فقلت له ان
ثبت [illegible] فقلت ذلك [illegible] فقال اثبت عندك [illegible] ثبت عنه صورة واقعة تستلذ بها الاسماع و
تصدق بها العقول [illegible] الاطلاع فقال انه كان عند ملك من ملوك اليونان حكيم بارع [illegible] مهماته [illegible]
الحكيم المذكور مع الملك يوما من الايام فوجده متغيرا عن الحالة التي يعهده فيها سابقا فقال يا ايها الملك يا ملك الزمان [illegible]
او مكروه [illegible] حاجة [illegible] فقال يا حكيم نعم لي عندك حاجة [illegible] فقال نعم ايها الملك
ان [illegible] المبدع الامر والمبداء الفياض فقال [illegible] فقال اعلم ايها الحكيم اني [illegible]
[illegible] في هذا الحال [illegible] حكيم من حكماء الحبش وعليه تاج [illegible] صورة الشمس وفي صدره [illegible] صورة القمر وتحت [illegible] مولود
[illegible] الشمس والقمر [illegible] من العالم الحسي [illegible] في [illegible]
ايها الملك [illegible] هذا المولود الذي [illegible] الملوك [illegible] الحكمة [illegible] حكيم [illegible] حكمته [illegible]
ثم [illegible] فقال [illegible] الحكيم [illegible] فقال الملك [illegible] المولود
فان الحكمة الالهية جارية بذلك فقال الملك [illegible] فقال الحكيم ايها الملك [illegible] الحكمة
[illegible] انواع الموجودات [illegible] الحكمة الالهية [illegible] عالم التركيب [illegible]
[illegible] الزيبق والكبريت اللذين لا يتولد [illegible] الذي [illegible]
بدون [illegible] فقال الملك ايها الحكيم [illegible]
جميع افراد النوع الانساني [illegible] فقال الحكيم [illegible] ايها الملك [illegible] تركيب ذلك المولود [illegible]
لاكن [illegible] تركيب صناعي خارج عن ذلك [illegible] المعادن فقال نعم نعم ايها الحكيم [illegible]
ذلك فقال [illegible] الحكيم [illegible] والملك [illegible] فقال يا ملك هذا [illegible]

ثم اعد له [illegible] من الزجاج [illegible]
[illegible] اعلاه وارتفع
[illegible] دورته [illegible] دورته الاولى [illegible]

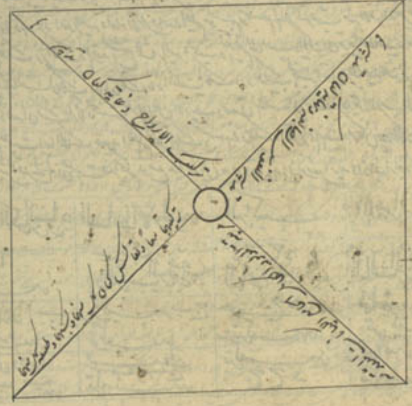


[illegible]

الثاني

الدور القمري	بسايطه	تركيبه	نهايته
عكس الاول ب	اضعافها د	مثله ج	كهو في التحليل والتركيب
ثاني دوره اب ب	ثالث مثله ب ج	جمع مثله ج د	نهاية ضعفه ى
اخر الدور ه	بسيطه ز	تركيبه ى	نهاتيه ط

الدور الشمسي	بسايطه	تركيبه	غايته
معدني	مجموع ما في الدورين ا	نباتي ب	حيواني ج
نباتي	اول الدوره	ثانيه	ثالثه
اول المرتبة الحيواني	مولد النفوس الطا[illegible]	مولد الارواح للا[illegible]	الكيان الجامع



ثم بعد ذلك

ثم اصطنع الله بحكمه كالطعام وسلط عليه الحرارة [illegible] ثم صنع في الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم والمعارف [illegible] الابواب [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

الثلثة وهو المسمى بجامع الاسرار للحكيم الفاضل والمحقق الكامل مؤيد الدين الشهيد الطغرائي

قد تم على يد الحقير الفقير جواد بن محمد [illegible] الملقب بنجم الحكماء ٢٢

شهر رمضان المبارك وقد مضى من الهجرة ١٣٢١

وسلم تسليما كثيرا كثيرا

والصلوة على رسوله

كتاب اسرار الحكمة من مؤلفات الشهيد الطغرائي وطلسمش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فصل مواد انواع المكونات [illegible] لقبول فيضان التأثيرات والتأثرات [illegible] الروح [illegible]

[illegible]

ذات الوجود في الحقيقة الانسانية [illegible]

[illegible]

وحاويا [illegible] واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]

[illegible] والصلوة والسلام على [illegible]

[illegible]

[illegible] الباب الاول في [illegible]

[illegible]

فلا ثم لو سوى من سباع عمره في غير سنده ونفاق وقته على ما ليس له فيه نفع جديد وحيث ان الامر على شرح ذلك احتمال التشريح في
تقديم ذلك على كل حال فنقول في ذلك قولا متوسطا يفهمه من حضر له قلب او القى السمع اذ ما اعلم ان اشارات الحكماء ورموزهم الواردة
عنهم في الصناعة الالهية مبنية على امور من صيانة وعدد وضبط سر الامر من تلك الامور المذكورة انهم متفقون على ان الصناعة الالهية
تجمع توابعها [illegible] كما تشبه بهذا العالم [illegible] فيه [illegible] النفس [illegible] الامر في رموز
رموزهم غرض الانكشاف في تعلم بعض الاشارة الى ان من تلك الامور التي تتوقف عليها الموصوفة ان الحكماء لم يسموا شيئا من ذلك العالم
الصناعي الذي [illegible] منزلته هذا العالم المشابه باسمه الظاهر عند العامة بل انهم عولوا في ذلك على ان يسموا كل شيء ظاهر في هذا العالم
الصناعي من التراكيب والتدابير وغيرها بما يشابهه من هذا العالم الوجودي كما ان يسموا النوشادر في الصناعة على خلاف جنسه وانواعه
الجامعة باسم الطيور التي في عالمنا هذا كما سموا النوشادر الحي باسم العقاب لما فيه من تقية الطيران والهروب على بقية الانواع
فسموه بذلك وكما سموا الزيبق [illegible] اليابس بادم المشرقي والنحوة البارد الرطب بحوى المغربية وفي ذلك سر نريد ان ننبهك
[illegible] وذلك ان كل شيء في عالمنا ان له الحرارة واليبوسة فهو ذكر او ان له ضده فهو انثى ولما كان الماء الالهي الذي هو الروح
المدبر [illegible] بارد رطب [illegible] والزيبق المشرقي ضده [illegible] ولكن ليس موافق لمراد الحكماء
[illegible] الوجود [illegible] ذلك [illegible] ادم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ادم [illegible] للنوع الانساني الفاعلي [illegible] للنوع الانفعالي [illegible] الزيبقان المذكوران للمطلوب [illegible]
صدر عنها المولود الانساني [illegible] الحكماء [illegible] ادم [illegible] الانسان [illegible] على ذلك [illegible] الزيبق
المشرقي والغربي [illegible] اطلاق لفظ القمر او الشمس ونحو ذلك [illegible] رموز القوم [illegible] التشبيه والاستعارة [illegible]
[illegible] الحرارة الوسطى المولدة حيث شبه [illegible] الحرارة للمولد [illegible] الحكماء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] التوكيد [illegible] الامر [illegible] الاشارة [illegible] كلام الحكماء [illegible]
[illegible] الواردة [illegible] استعمال لفظ الشمس [illegible] حقيقة الماء [illegible] اطلاق لفظ القمر على حقيقة الماء [illegible]
الروحي البارد الرطب المدبر [illegible] المعلومة [illegible]
[illegible] الماء المذكور [illegible] النور [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] وحيث علمت ذلك فنقول وبالله التوفيق اعلم انه يجب عليك ان تعلم قبل المقصود [illegible] التدبير بحيث [illegible]
[illegible] التدبير [illegible] ولنبين لك ذلك التدبير [illegible]
ثم ان التدبير [illegible] المرتبة الاولى [illegible] ثم مرتبة التركيب [illegible] العالم
الصناعي ثم مرتبة [illegible] التركيب [illegible] المتولدات [illegible]
[illegible] الذكر والانثى [illegible] الالهية و
الحجر الكريم [illegible] ثم الدور [illegible] ثم الدور [illegible] ثم الدور [illegible] ثم الدور [illegible]
التحليل [illegible] ثم التركيب [illegible] ثم المرتبة المعدنية ثم المرتبة النباتية [illegible] ثم المرتبة الحيوانية
ثم مرتبة الانسان [illegible] الصناعة الالهية [illegible]
[illegible] المراتب [illegible] الالوان [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] انواع الاطلاع [illegible]
[illegible] فانه [illegible] رتبة [illegible]
[illegible] في عالم الصناعي [illegible] بارد رطب [illegible] حار يابس [illegible]
[illegible] بارد رطب [illegible] الحكماء [illegible]

[illegible]

لا تقولوا بعض الناس [illegible] تدابير العمل ونحن نبين ذلك وبالله التوفيق فنقول اعلم ان الحكماء قد جاءوا بمرامز
الحجرين [illegible] احدهما حار يابس في الغاية والاخر بارد رطب في الغاية تحت الاربع طبايع فاما الرموز التي رمزوا بها الحكماء لتلك الاربع
طبايع وهي هذه الاركان والاصول والاستقصات والمواد والعناصر والاخلاط والامهات والبسائط والاباء والحجر المربع
المكعب [illegible] الشجرة ذات الاربعة اغصان كل غصن منها لجهة من الجهات ومرادهم الاشارة الى الحجرين المذكورين والماء
ورمزوا بالجهات الى الطبائع الاربع فان كل واحد من تلك الاجزاء الاربعة منسوب الى طبيعة من الطبايع الاربع فشبهوا الشجرة المذكورة
ورمز بعض الحكماء الحجرين [illegible] فقال [illegible] الشجرة [illegible] ارض المغرب ولها غصنان احدهما المشرق والاخر المغرب [illegible]
[illegible] سر الحكمة [illegible] لئلا يطلع الجهال والعامة على سر الحكمة [illegible] القوم [illegible] الحجر الكريم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] بهذا المقام واما [illegible] الحجر الكريم [illegible] الاجزاء [illegible] اليابسة في الاية [illegible]
ذكر [illegible] المولدات [illegible] والزيبق الشرقي والكبريت الاحمر والنوشادر [illegible] والياقوت الاحمر والزرنيخ [illegible]
والاشجار [illegible] الاحمر [illegible] والذهب الابريز والذهب والمرجان [illegible] الثاني [illegible] الحجر
الكريم وهو البارد الرطب [illegible] ونبات وحيوان [illegible] اولى او ريح او قوى
[illegible] والزيبق [illegible] والريح [illegible] المغرب [illegible]
والزيبق [illegible] والروح الالهي والمفتاح الاعظم والمفتاح الاكبر [illegible]
[illegible] والروح الالهي [illegible] ذلك [illegible] والله اعلم واما الجزء الثالث من اجزاء الحجر الكريم [illegible]
[illegible] الرطب الدهني [illegible] الغير المحترق [illegible] فقد سموه [illegible]
[illegible] النحاس [illegible] في ابتداء العمل [illegible] الكبريت [illegible] الحديد [illegible]
وروح الذهب [illegible] المعدن والعذراء [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] مريم [illegible] العذراء [illegible] البتول [illegible] الروح الالهي [illegible] النفس والشمس [illegible] الذهب [illegible]
والبرق [illegible] والنار [illegible] الانسان والدم [illegible] العروق [illegible]
والزعفران والجلنار وحب الرمان والياقوت الاحمر والمرجان [illegible] والورد الاحمر [illegible]
الانوار ومعادن [illegible] وجميع النبات [illegible] الارجوان
[illegible] وجبال [illegible] العذراء [illegible] الازهار [illegible] السماء و
[illegible] الاسلام [illegible] القلوب [illegible] الارواح [illegible] العشاق
[illegible] العقول [illegible] المحاسن [illegible] العقول [illegible] الوجود [illegible]
الانوار [illegible] الذهب [illegible] الزعفران والياقوت [illegible] الاجساد [illegible]
المعادن وروح المعادن [illegible] الشمس [illegible] سلطان القوى [illegible] وروح الحديد وروح الطبيعة
[illegible] وام المعادن وشجرة الدهن وشجرة الزيتون والطبيعة [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] والله اعلم واما الطبيعة الرابعة الباردة اليابسة وهي الارض
الحجر الكريم [illegible] الاشارات [illegible] الرموز والعبارات [illegible] المتقدمين [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible] وارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
والارض المقدسة والطبيعة [illegible] الحيوان [illegible] الغير المحترق [illegible]
المعدل والملح [illegible] الارض [illegible] جميعا وقد سموها باسماء واشارات كثيرة و[illegible]

رموز الطبيعة [illegible] رموز الحار اليابس من الحجر الكريم

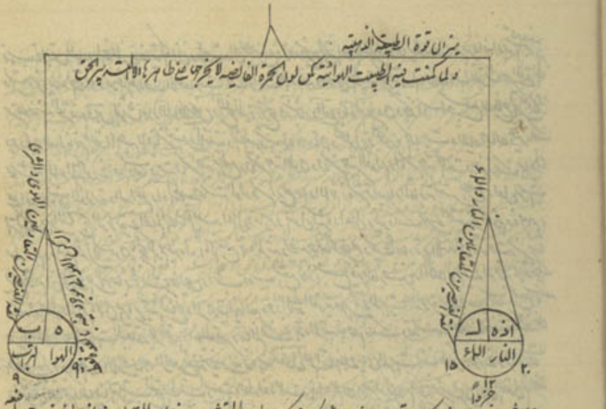
رموز البارد الرطب من الحجر الكريم

رموز الحار الرطب من الحجر الكريم

رموز البارد اليابس من الحجر الكريم

والطيب الحكماء في شأنها غاية الاطناب ووصفوها باسماء وصفات لا تحصى ولعلها لا تخفى على الفطن بعد ذلك فهذه المواد
المذكورة قد ليست بسر وانما عنده الانتقال الى عالم السر فنحن نبين ذلك ونفصله منها فنقول اما الطبيعة البارده
الرطبة التي هي الحجر الكريم فانها عزيزة الوجود ولا يصح الابهام لشكلها الغاية ولم يتم الاسماء بها ومع ذلك فهي المقوله في
حال الغياطه للافلاطن الاخراج الغريبة الدخانية والاوساخ الكثيرة الدخانية المحترقة المخالطة لجميع اجزائها ظاهرا وباطنا
وسر الحكماء فيها يسعى والاحجار وارات مع تلك العلل المعينة المانعة من اصلاح في بعض وحيث كان الامر على سبيل
ما ذكرناه فتحتاج فيها الى معالجة حكمية وتسيير الاكسير على اليموم الحكمي وصابون الحكمة فتخرج نقيا من علله واوساخه ونقيا
كالبرق فاذا حصلت له هذه الدرجة فان الحكماء يشيرون اليه بكنايات كله في الكون من المولدات الثلاث وغيرها فاطلقوا
عليها القمر والهلال والبدر وابن القمر وسلالة المحاق والاحتراق والخسوف لطارق جسيمه من السواد المظلم والكرضة البيضاء
الخالصة النقية والورق وماء الكافور والزيبق الرجراج والاسفيداج وماء المطر وماء الثلج والبرد وحجر القمر واللؤلؤ
والبلور والزجاج الصافي وروح التصدير والام الصالحة وام الطالع وام المغربت ولبن العذراء وبنات البحر والحجر
والشجرة وشجرة سر الذهب والماء الزرين وسخالة الفضة وزوجها ونصف النحاس ونصف الحديد وبقية الاجساد
المنطرقة مع ان هذا الماء احد الجزئين المتولد منها جميع الاجساد وجمل الاجساد واحماد والنحار الصافي والطاهر والهارب
والآبق وابن القمر وحده والمعدن الضعيف والمعدن القوي والثابت وجامع الطالع وذهب البحر وطيب المعادن و
سم الاجساد ودرياق الاجساد والعبد والسيد والمولى والخادم والفرار والعذار والطيار والميت والحي والغزال
ورطبة المعدن والمغ الاسماء التي سمته بها الحكماء قديما وحديثا وهو الآبق به وليس فيه وتعارضه من انا قد الطالع والمثال
والساري واللامع والغواص والنافذ والقطار والهارب والراجف والبراق والملاله والدواء النافع والدواء الواسع والصنع
الفايق والاحمر والطالع والوسط والباطن والماء والنفاش وحجارة النقاش ونبات المعادن والطالع والروح المالح في
الماء الروحي والممازج والنافذ والداخل والخارج والصابون والقتال والفعال والعامل والغاسل والعلوم والسحاب الصافي والملح
والتعيين والعالي والزيبق والزاووق والكاتب والفاصل والطالع والتعيد والتراب والفاصل والمنفتل والاكسير والحشيش
والثني والمعادن واحمار وركن النتائج واول المفاتيح التي تفتح بها باب عالم الصناعة والركن الاعظم الذي تقام النوع الاكسيري وهو
مفتاح يتوصل به الى ثمر الصلاح وبه يتعلق من ابتداء النخبة فيحصل التي قد يجعل المعارف وفتح كنوز هذا العالم الصناعي وهو
عصا موسى وهو خاتم سليمان وهو صاحب الاعاجيب وصاحب الافاعيل ومظاهر الحديث وبه تكثر النسل لهم التوم و
اولاده الكرام فافهم والله سبحانه وتعالى واما الطبيعة الحارة المعتدلة الرطبة النقية فانها بعد الاصلاح تسمو بها بتكلف عشر ونيف تنير الا
ولكل اسم جليل وهي ذهب القوم على الحقيقة صاحب القوى الكاملة والبهجة التامة وهو معتدل الفائض حين خلقته ولكن زاد بالتدبير
عدلته واعتدل السر الحكيم طبعه وذلك لانه قبل خروجه من معدنه الى المعين التسيير كان فيه من الحرارة النارية تسعة مراتب ومن الركن الماءي
سبعة دقائق ومن الركن الناري الثالثة خمس ومنه اليابس درجات ومن الركن الارضي تسعة مراتب فمجموعها فيه من الركن
اللازم مع المعارض خمسة عشر جزءا ومن النار عشرون تقتضي على الذي خمسة اجزاء وحاله بالسبة واذا قابلنا بها خمسة من برودة الارض
سقطت خمسة من ميزان البرودة ويبقى منها اربعة فعلى ذلك تعتبر الكيفيات الفاعلتان الحرارة والبرودة تتكافئان ويبقى من
اليبوسة اربعة عشر جزءا فقد علمت من ذلك انه معتدل بعض الاعتدال فيحتاج الحكيم فيه الى ان يجعل تركيبه بالمفتاح الذي هو الماء القوة
الفعال ليسري التعادل فاما اصل تركيبه بحيث يصير اهوائيا ثم تمكين بعد ذلك من حل كيانه وازالته بعضها من بعض ومنه من كل عنصر
منها على انفراده فانه تركيب ج بالاعتدال واسطه من المعتدل فاذا عرفت بعض الاصطلاح في ذلك ونقول قد رمز لنا تركيبه الحكماء
الى ذلك الجسد الكريم برموز كثيرة فقالوا روح هو رش وجسد شمس وجسد هو رش والمعدن الكريم ومعدن المعادن والمعدن الطاهر
والذكر البالغ وركن النتائج الاعظم وجسد الاجساد والجسد الشريف والجسد الكريم والحجر المشرق فانه فيه ازالة انه المعتدل جنسه ونوعه
وطبعه ومطبوعه وكيانه اشرنا اليه من غير الامزاج والعناصر بدليل الوزن الحكمي كما يأتي ان شاء الله تعالى

استوائها



وقد اشبعوا القول في ذلك وتوسعوا في اسمائه وكل ذلك راجع الى التشبيه به في طبعه المعتدل ونورانيته المشرقة وقواه
فاذا علمت ذلك حق تدبر وعن الحكماء من اشاراتهم وعباراتهم فان العمدة في فهم الغازهم واشاراتهم تصور رسمها تحتها اولا في
تصور الحسي او ركبت عينه التي هي قبله لا يدل به عليه من الاسماء والاشارات والكنايات لانها علامات له فافهم واما الطبيعة
الحارة الرطبة وهي المفتاح الاعظم لجميع اعمال الصناعة فان صلاحها به تجمع اجزائها وتركيبها على القوانين الحكمية والاصول الفلسفية ثم
تو صلها وحلها المبسوطة الحكمة حتى الصير فعالة سارية نافذة بما فيها من القوى المكتسبة بالتدبير الحق فاذا صارت تلك الطبيعة في تلك الدرجة
الكاملة سموا الاسماء وشارات لبعضها قريب وبعضها بعيد ومنها ما هو مطابق لذاته من جهة الحد والوصف ومنها ما يفيد لبعض
الافادة في تدبيره ومنها ما يعرف منها ميزان تلك بعد الاصلاح في الطبع والقوة والقوام فقال اكثرهم عليها الكبريت لما فيها من القوة و
الفعل ولانه يصبغ فان تلك الطبيعة هي الماء الحامل للصبغ والمكلس للجسد القوم والمحرق له كما يحرق الكبريت الاجساد وان تحليلها اشياء
لا يحس له دون ان يميت النفوس التي في الاجساد فهذا شأن هذا الماء فقال حق الى التائه في المفردات والمركبات التي سموا اشاء وهذا هو هذا
الرمز الذي اشاروا الى هذا الماء عزيزا فانه تارة الحاذق ومنها الحي الروحاني والماء الحار والماء الحلال واطلقوا هذا اللفظ على الماء الالهي
الذي يعقدون الاكسير ويسقونه به اشتار الاصباغ مع تعدد الالوان في الدواء وميزان معتدل في كل شقية لها لون محمود وميزان
معلوم الى ان ينتهي الى اللون الاحمر الزعفراني الذي هو علامة النضج وعدم الاستواء والطبخ في ذلك المحل ومنها الحي وهو الحي الناعم ومنها الماء
المركب القائم بجسد من الماء والمركب من النار والماء المصر فمن شأنه الى انه تنفذ فعلها اذ فيه الجوهر في الجسد فهو يسير في جوهره لانه لا يدل
البرودة في كل ما وجد فيه كما عرفت فيما تقدم وتسخن ما فيه من الجسد لانها انما يدل على اثر التصبغ كل ما تجد فيه كما قد سموه النار ام الطالع
وبالنار مطلقا وتدقيقي كثير من الجمله في هذا المحل قطعا ان كلام الحكماء على ظاهره وحملوا النار على النار العنصرية وربما غيروا ما وجدوا في خلق
في بعض المحلات فقالوا اثار القوم وبهذا علمت ان الحكماء تارة يطلقون النار ويريدون بها النار العنصرية في محال التدبير وتارة يطلقون ذلك
ويريدون به النار المصنوعة بالتدبير الى هي احد المياه الموجودة في العالم الصناعي وهذه هي موجودة في العالم ما ولا تراعى الناس ولا تباع ولا
تشام ولا تشترى وانما يوجدها الحكيم العارف باصولها وموادها بالتدبير والتلقيح لمن شاء والله الحكيم المنان الحنان المنعم المفضل بحكمته على
من شاء من اهل الاستحقاق فان جل شأنه لا يمنع فضلها عن مستحقه اذ هو الجواد على الاطلاق والمنعم بالانفاق وذلك كله من المتقين الازلية
الذي يتوقف عليها كمال المستفيض الوجود من الموجود كما قد ومنها الاسم الجاري والتنين الذري والسم والمحارق ودرياق السموم
ومعادن الطبايع ونورها ونحسه الطين والماء الجاري والماء الجالي والجلاب والمشمع والمجفف والحافظ للشيء وضده وعين دبس ودهن المشمش
والكبريت والزيبق الرجراج والطيب ورفيق الشيب وحجر الذهب والذهب المشمع والذهب الخام والذهب السندي لانه معتدل لولا ان
اركانه ان تتم ونفسه وصبغه او صبغ نفيه جنس الذهب الموجود بين الناس وهذا هو المراد بالاشارة بالسندي دون غيره الا فلذلك

وقد حصل

نعوت الاكسير
لفعل
الطبيعة الحارة الرطبة الكبريت الصباغ
وجه الاصلاح والتمام والحمل الماء الحار
والماء الحي التنين والطبيعة
والسم والطابع والخارق

ذهب في بعض المعادن الصالحة مع غاية الكمال والاعتدال الصبغ واحد فيخرج القيراط المصري وهو غاية بدون تدبير واذا ورد في نسخة
والسبع حتى يعلو القضاء وهو غير معروف الا للعارف باشارات الفلسفة واحوال الطبيعة الكريمة ولها قصة ومنها النوشادر النقي الصافي
من الدخانية المحترقة ودهن النوشادر والكلو الابيض والملح المر والزرنيخ والزنجار والقلي وماء النطرون وكذا اسمعت جميع الاملاح الى على وجود
وجود ما في العالم فانهم اطلقوا عليه للافشان النفس والنفقة والتطهير واسماء الادهان والحلول والتجويد والكباريت والمياه الحادة وغير ذلك
مما شابه الماء المذكور في احد اوصافه رتبته اما من جهة الطبع واما من جهة اللون واما من جهة القوام واما من جهة الصبغة وغير ذلك مما دل
على احد الاوصاف المذكورة والله اعلم واما الطبيعة الخامسة المولدة من اربع مياه المأخوذة من تركيبها والمعارفة للنفس الصبغ واول مراتب
التركيب وهي النتائج الموجودة في العالم الصناعي بعد اعمال وتدابير وفصول كثيرة واعمال وغير ذلك فهي في اصطلاح القوم ودهنهم و
مولودهم ومركبهم الذي لا يسمون بالحجر الكريم غيره ابدا الم يبلغ هذه المرتبة والصبر حالها كطالع ومحيط [illegible] وتمام الاعتدال ونوعيته ومن هنا
يصح قولهم ان الحجر في [illegible] حجار ثابت خالص ذائب ذوب الشمع فاذا سمع غير العارف هذا الكلام لم يدر في الوجود [illegible]
الصنعة والحال والمراد [illegible] مرتبة النتائج والمزاوجة [illegible] وجود القوة القوية [illegible] المراتب المذكورة اولا في صدر الكتاب وجميع [illegible]
من الكلمات والاشارات المتعلقة بحجر القوم وانما المقصود منها ما انتهى الى هذه المرتبة فافهم ذلك وقد سمعت [illegible] ذلك على
لطيف ذكره واما الدور الثاني الذي هو الزحل [illegible] فنقول اعلم انا [illegible] ان المراتب [illegible] طريق القوم في رموز الدرجات
والتقديم والتاخير [illegible] الترتيب [illegible] لطائف [illegible] اذا علمت هذا فاعلم ان الاقرار بكلام الحكمة [illegible] ذوي العقول [illegible]
والافهام الواهية [illegible] على غاية [illegible] اعلم ان الدور الزحلي [illegible] ترتيب المزاج [illegible]
الى ذلك [illegible] الى ان [illegible] الذي اطلقوا عليه السواد [illegible] زحل
لان زحل [illegible] على هذا [illegible] الطبيعة [illegible] الكواكب الباقية [illegible] هذه المرتبة [illegible]
الزحل دليل على العدم والبطلان والفساد والموت ولكن نحس [illegible] ولذلك [illegible] الحكماء [illegible] الخطاء [illegible]
لذلك الاثر وهذا الشيء لم [illegible] قلنا عليه ولعل [illegible] هذا العمل الاول [illegible]
على الترتيب المطلوب في الحكمة فافهم والله يقول الحق [illegible] الباطل [illegible] في ذلك السواد [illegible] السواد [illegible]
زحل [illegible] فافهم [illegible] دور زحل مخصوص بالسواد الاعلى [illegible] سلطان وقوة وكذلك في الدور [illegible]
كما يأتي ذلك [illegible] الى [illegible] في هذا الدور زحل والحجر [illegible] والارض [illegible] وروح الرصاص و[illegible]
والغراب وقد صوره في ارصادهم [illegible] على ذلك [illegible] الحكيم [illegible] الطيب الذي [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] في [illegible] الحكماء
[illegible] فلا [illegible] ارض لم تنبت [illegible]
وارض الحرث [illegible] الالوان المختلفة [illegible] الالوان [illegible] في ارض الصناعة [illegible]
تنبت [illegible] التسويد [illegible] الطالع الرابع ثم السواد بعد تركيبها وهو دليل [illegible] المحكم [illegible]
تغيير [illegible] السواد في جملة الالوان [illegible] اطلاق لبعض اجزاء ذلك المركب [illegible] تسمية الشيء باسم جزئه [illegible] باعتبار
[illegible] الاجاجي [illegible] البورقي [illegible] الزاج [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] ونحو ذلك [illegible] الحجر [illegible] اطلقوا على الحجر الكبريت
الاحمر [illegible] ثلاث [illegible] على الذهب [illegible] اللون الاحمر [illegible]
الحمرة ولذا اطلقوا عليه [illegible] الزيتون [illegible] الكتان [illegible] والنحاس [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] الكبريت الاحمر والزاج الاحمر والياقوت [illegible] الاصفر [illegible]
واللون الاحمر [illegible] المعتدل [illegible] الطبيعة الكريمة [illegible]
ذلك والله اعلم واعلم ان في دور زحل [illegible] التركيب [illegible] السواد [illegible]
الارواح [illegible] الاجساد [illegible] زحل [illegible]
فاطلقوا عليه اسم زحل [illegible]
فانه [illegible] الدور الزحلي [illegible] ذلك [illegible] الكلام [illegible]

فانه نظر

فانه نظر باذن الله تعالى واما الدور القمري فهو عبارة عن الاعمال التي تقوم فيها ولاية مثل تعفنه الدوائي [illegible] فانها محصورة في القمر لان القمر [illegible] التعفين و
التنمية والقوة الطبيعية وتلك الافعال [illegible] المركب بالرطوبة التي تستفيد [illegible] وتنميته [illegible] الطبيعة
المركب الى ان يصير جزء [illegible] مع سرعة حركات الدوائر [illegible] في الانقلابات في الادوار المختلفة [illegible] مراتب الاعتدال
ونفوذ رطوبة الروح في جميع اجزائه [illegible] في العالم [illegible] في السرطان وهو بيته [illegible]
[illegible] سعود [illegible] الشمس [illegible] سعادته [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] الرطوبة المعتدلة [illegible] حركات [illegible] التغيير والانقلاب
لان [illegible] صاحب الدور [illegible] الدور المنسوب اليه
[illegible] باذن الله [illegible] ذلك فنقول والله يقول الحق [illegible] تلك الادوار المنسوبة
الى الدور [illegible] ونهايته وموازين [illegible] الطبائع
لذلك [illegible] التركيب [illegible] التركيب [illegible]
المشاركة المذكورة [illegible] والتعاسيف في العالم الصناعي عن الميزان وسيأتي ذلك كله في محله من هذا الكتاب [illegible]
على الميزان التي [illegible] الطبائع [illegible] الميزان [illegible] الصلاح [illegible] موازين التركيب في اجزاء الكواكب
[illegible] ذلك [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بالدور القمري [illegible] الاصطلاحات المتعلقة بذلك فنقول ان [illegible] رموز القوم المتعلقة
بذلك الكوكب [illegible] الموازين
الحكمية [illegible] التركيب وافعال القوى [illegible] الاتصال [illegible] الحكيم [illegible] الروح
[illegible] النسبة الكلية [illegible] ذلك المعدن المنسوب لذلك الكوكب [illegible] الحكيم
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الوزن [illegible] النسبة الاخرى المقابلة
[illegible] الميزان [illegible] الوزن [illegible] الميزان [illegible] المنسوب اليه [illegible]
[illegible] الطبيعة
الكواكب [illegible] الميزان [illegible] الميزان [illegible]
[illegible] النسبة المذكورة [illegible] ذلك [illegible]
الاعظم في معرفة الموازين التي توجب الصلاح [illegible] المركب [illegible] الموازين التي توجب خلاف ذلك [illegible]
لنسبة الوضع الفلكي الذي [illegible] الحكيم [illegible] نسبة سعد وصلاح [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] ذلك [illegible] هذا [illegible] ذلك
[illegible] الاعمال [illegible] الارواح [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الاصطلاح [illegible] القديم
[illegible] القوم [illegible] والله اعلم [illegible] الدور [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه المرتبة [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]

يمين دور المريخ

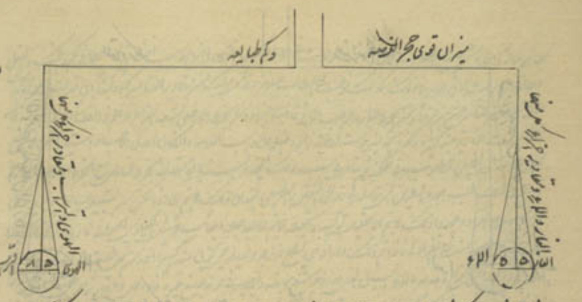
مما يناسب المواضع الثلاث المذكورة للدور لتعرف ما علم والله اعلم وان الدور الثالث من ادوار التراكيب المتوصل به في العالم الصنعة الالهية وهو دور المريخ وتركيبه لان له فيه الولاية الكلية على هذا الدور من التراكيب اعلم ان المراد بالدور المريخي الاعمال الصناعية التي تكون المراتب قريبا من الاستواء والنضج والاستحكام للاجزاء وظهور الالوان المحمرة ونتائج صنع الاكسير وذلك في البحر الاحمر المكنون عند تركيب الازيبق الاول واحالتها الى الصورة الهيولانية فما هي صلاحية المواد وبسبب حركات الصناعية فيها وفيها يكتسب الدواء كيفية كاملة وتتناسب قوى المريخ فلم يكن في هذا المحل ولانه لظهور بعض قواه التي خصه الله تعالى بها في هذا المحل وكذلك عند ظهور الحمرة في ارض الحكمة فانها دليل الحرارة والاستواء وميزان اخذ النار الحكمية حدا فلهذا ايضا الولاية دون غيره وكذلك عند استخلاص جسد الاحمر الحافظة للصبغ في اكسير الحمرة فاذا تم استخلاص اكسير الصالغة في شرح الحكيم في تدبير الاكسير بما فيه اهلاً ان تم الاكسير من خصايص المريخ واعلم انها ...

...

وصورت ميزان الفضة في الصفحة القابلة

ميزان ذي

ميزان الفضة

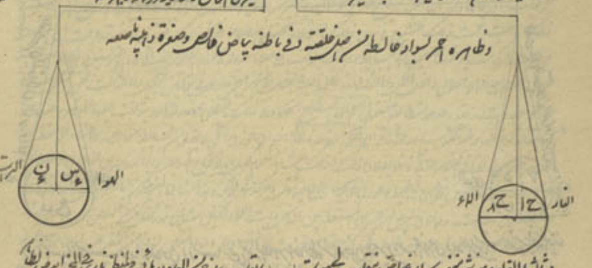


وثانيها النحاس وهو فكر باري فيه يبوست دخانية محترقة ظاهره ومقادير ما فيه من الاركان ليعرف بهذا الميزان

اصفر وباطنه ابيض جامع بنفسه معتدل ردي ... ميزان النحاس ومقادير اركانه واجزائه

ميزان النحاس

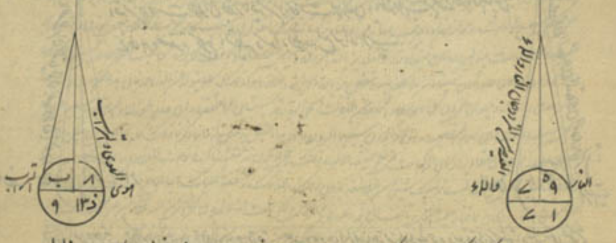
وظاهره جسم لسواد خالط من اصل خلقته وفي باطنه بياض خالص وصفرة ذهبية ...



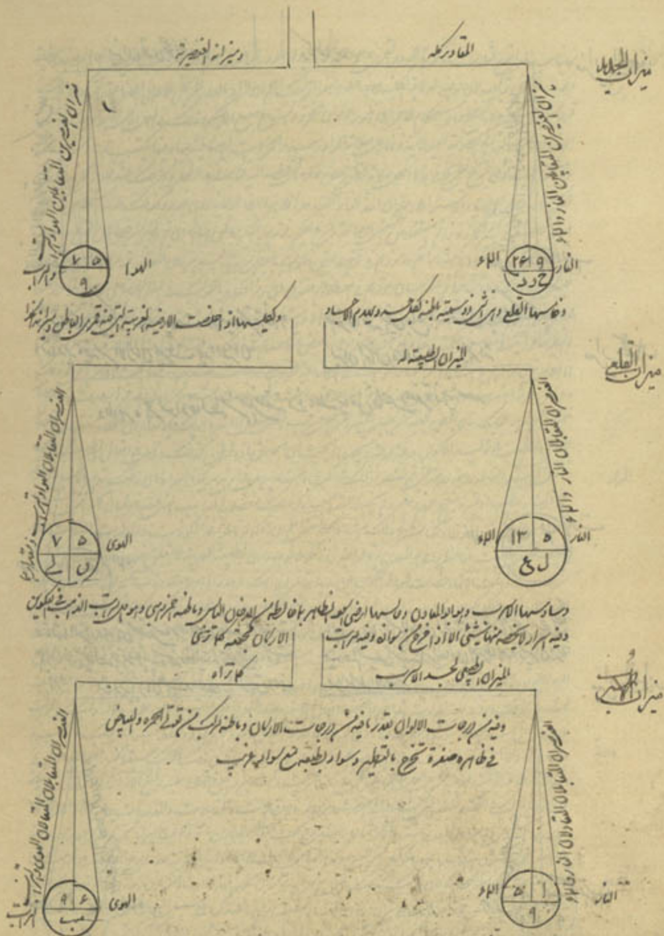
وثالثها القزدير وهو شي منعقد سيار غايص ... الجوهرية جسم الباطن مخالط جزء ... ومقادير اركان جسد العطارد الزيبق وما فيه

... بالقاربة وبما بين المعادن ... في المنظر ... وميزان اركانه من ركن العنصر

ميزان القصدير



ورابعها الحديد وهو ذكر المذكور من المعادن كلها واقواها وصلبها اذا خلصت روحه وصبغت نفسه وطهر جسده مما خالطه من الاجزاء الكبريتية المحترقة مع رطوبة غريبة والمصطلح عليه ... هذا المقدار ... وميزانه العنصرية



واعلم ان معرفة مقادير تلك الاركان في المعادن مما يتوقف عليه وجود عالم الصناعة من اوله الى اخره ومعرفة اهم شيء واجل شيء يعلم
اصطلاح الحكماء قبل الاقدام على تدبير شيء من المعادن فان الموازين كلها تبتني على ذلك وذلك انه لا يمكن وجود شيء من المركبات
الا ويجتمع فيه الطبائع الاربع وحرارة المزاج وحرارة نارية الكامنة فيه [illegible] من المركبات [illegible] طبايعها كما وكيفا [illegible] المكونات

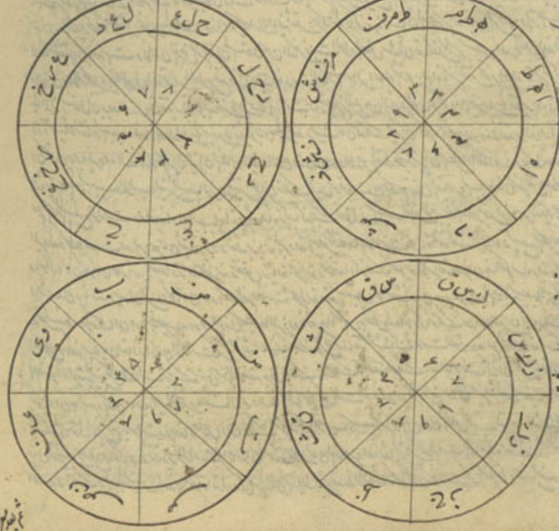
كما ان

كما هي حالة واحدة من جميع الصفات لان اختلاف المولدات في احوالها وكلامها ونقصها انما هو بسبب اختلاف البسائط في الكم والكيف والفعل
والانفعال وحيث كان الامر في ذلك كذلك وجب على الطالب معرفة ما في كل مركب من مقادير العناصر كما وكيفا بان تعرف ان في الذهب
مثلا من العنصر الناري عشرين جزءا ومن الجزء الناري الرطب المائي ثمانية اجزاء ومن الجزء الارضي تسعة اجزاء فاعلم [illegible] ان حرارته فيه عالية
وكذا يبوسة النارية فيه كثيرة وكذا الحرارة فيه يبوسة ارضية زايدة فيعلم ان ذهب العامة وان كان اعدل الاجساد [illegible] الى ان يبلغ
كمال الاعتدال الطبيعي المطلوب في الحكمة ثم يبادر في سبب ذلك فيجده بسبب زيادة تعداد الجزء الناري مع الجزء الارضي فاذا علم
السبب في ذلك طلب بعده الطريق التي توصله الى زوال النقص الطبيعي فيجد ان ذلك لا يتم الا [illegible] لبسائطه بين يديه كل
واحد منها على انفراده فيجده اذ ذلك لا يتم الا بالتحليل تركيبه وتحليله لا يتم الا بعد حله [illegible] الاكسير الحيواني فاذا صار كذلك احكم
حله وتميز كل طبيعة منه على انفرادها فاذا تم ذلك واراد ان يصلح مزاجه ويعدله [illegible] منه كسيرا اخذ من كل طبيعة منه وزنا مساويا لاربعة
مثلا فاذا جمعها [illegible] وغذيه بالماء السيال الذي [illegible] صبغه ويصير في قوته صبغ غيره فاذا [illegible] وعقد زاد صبغه حتى يصبغ
هذه [illegible] ان يتم الاكسير [illegible] الدرجة الاولى [illegible] الحكماء [illegible] ذلك الهم ولطفوا عليه الاسم
الكبير الكريم فاعلم ذلك [illegible] علمت ان اس اساس الحكمة وسر اسرار علمها منوط بمعرفة مقادير بسائط
المركبات ودرجاتها واوزانها الحكمية التي لا تتم [illegible] الاعمال ولا الاكسير الا بالاتقان لمعرفتها والاطلاع على اصطلاح اهل الصنعة في
ذلك وحيث علمت ذلك فلنشرع في بيان ذلك [illegible] وتحقيق اصطلاحاتهم في ذلك فنقول انك قد عرفت ان التوصل الى
درجات المركبات يتوقف على تحليلها الى بسائطها وذلك يتوقف على حلها [illegible] الكلام علينا فيه ١٨
عند الكلام على الماء الحلال [illegible] واما الثالث فنحن نتكلم عليه هنا
[illegible] بعبارات رائقة [illegible] فنقول اعلم ان اصطلاح الحكماء في ذلك يقتضي تمهيد قواعد يتوقف عليها المقصود [illegible]
هنا [illegible] القاعدة الاولى اعلم ان الوزن الكلي لا [illegible] البسائط [illegible] العنصران فقط [illegible]
العنصر الارضي والثاني العنصر المائي فانهما ثقيلان [illegible] واما العنصران الباقيان فانهما لا [illegible]
الوزن والتقدير لكونهما خفيفين [illegible] الى المحيط والوزن لا يحصل الا [illegible] الى المركز [illegible] الباقيين على الماء والتراب
لانهما الثقيلان بالذات [illegible] ان الغرض من الميزان المستعمل بين [illegible] العلو والخفيف [illegible] قدر [illegible] احدهما معلوم القدر
والوزن [illegible] المجهول [illegible] المطلوب [illegible] الكلية [illegible] والزيادة [illegible]
الى المركز استحال ان يوجد الوزن والتقدير الا [illegible] ان العنصرين المعلومين النار والهوى لا يمكن ان يتوصل الى تقديرهما ووزنهما
[illegible] فيهما [illegible] الى المحيط وحيث كان كذلك [illegible] الحكماء [illegible] تقدير العناصر انما
ان تكون [illegible] الميزان [illegible] لا يقدر الا على وزن الماء والارض فقط [illegible] اصطلاح الحكماء في ذلك القاعدة
الثانية في بيان السبب الموجب [illegible] الوزن [illegible] ذلك البيان [illegible] العناصر [illegible]
علم الحكم [illegible] جميع المولدات [illegible] فنقول ان سبب [illegible] الوزن [illegible] والتقدير
البرودة [illegible] البرودة [illegible] زيادة البرودة [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible]
واحوالها [illegible] زيادة الحرارة [illegible] وكذلك [illegible] العناصر [illegible] هذا الحكم [illegible]
[illegible] معدن ونبات وحيوان [illegible] الحرارة [illegible] عدم الوزن [illegible] الحرارة
في كل بسيط [illegible] البرودة [illegible]
اصطلاح [illegible] في بيان مقادير اركان المركبات [illegible] حقيقة الامر في ذلك [illegible] فاعلم ذلك فانه [illegible]
الصنعة الالهية [illegible] شيء من الصنعة [illegible] ذلك [illegible]
الحكمة [illegible] في الطريق [illegible] الله تعالى [illegible]
تبارك [illegible] ان ينفع [illegible] الكريم [illegible] القاعدة الثالثة في
بيان توضيح اصطلاح الحكماء في مقادير المركبات [illegible] الاوزان المتحققة في اركان العناصر [illegible] المولدات [illegible] فنقول ان اصطلاح
الحكماء في ذلك يرجع الى [illegible] احدهما [illegible] من اركان البسائط التي توجد في المركبات [illegible] كذا ان الركن الناري [illegible]

نمت جزاو وسبعين مثلا وكذلك في البقية وثانيها معرفة مقادير الكيفيات كان يقال ان مركب كذا مثلا حار في الدرجة الاولى او الثانية
او غير ذلك فهذا هو الركن الاعظم في موازين المركبات وجميع الموازين لا يخرج عن هذين القسمين فتحقيق هذا القسمين هو المطلوب
فلنشرع في بيانهما على وجه التفصيل اما بيان اصطلاح الحكماء في القسم الاول فنقول اعلم ان طريق القوم في ذلك على اسلوب
في عيون اشاراتهم والبيان موكول الى حذق الطالب ونحن نشير الى ذلك باشارات واضحة هو ان الطريق في ذلك
انهم قسموا اعلام اليد الله وجزاتها الحرفية سباعيا وجعلوا كل سبعة من ذلك منزلة ركن يعد اثقال دير المركبات في الاوزان
التحقيقة وانباتها في اركان العناصر التي هي المولدات الثلاث فنقول

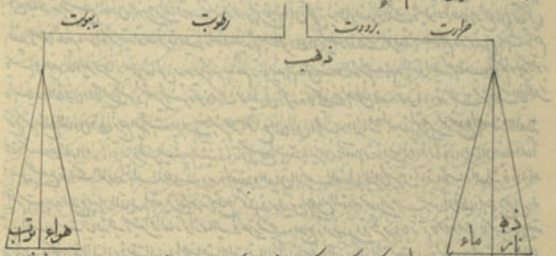
اصطلاح الحكماء

ا		د		ج		ب	[illegible]
ه		ح		ز		و	[illegible]
ط		ل		ك		ى	[illegible]
م		ع		س		ن	[illegible]
ف		ر		ق		ص	[illegible]
ش		خ		ث		ت	[illegible]
ذ		غ		ظ		ض	[illegible]
درجات الحرارة				درجات الرطوبة			[illegible]



[illegible]

ثم بعد معرفة ما تقدم من المراتب وجزاو المواد المثبتة في الدوائر الالاتة وعلم ذلك باتقان واحكام اذا اردت علم كمية اركان مركب من المركبات
وكم فيه من اجزاو المراتب المثبتة فضعه وانظر فيه بحذق وتامل وانظر اجزاو العناصر الموجودة فيه ومن كل طبيعة منه على حدة بان تضع صورة
ميزان ذهب كعيش وتقسم كل كفة منها قسمين مثل هذا



ثم ضع في القسم الايمن من الكفة الاولى من ذلك المركب من الركن الناري بتمامه وكماله وضع مقادير مجموعه تحته من الدوائر المتقدمة ثم انظر ما فيه
من الركن المائي وضعه بتمامه وكماله في القسم الثاني من الكفة الاولى ثم انظر ما فيه من الركن الهوائي وضعه في القسم الايمن من الكفة الثانية
بتمامه وكماله ثم انظر في مقادير اجزاو مجموعه ثم ضعها تحتها ثم انظر ما فيه من الركن الترابي وضعه بتمامه وكماله في القسم الثاني من الكفة الثانية وضع
بعد ذلك موادو مجموعه تحته باسرها فاذا اتم ذلك وصار كله موضوعا على هذه النظرة في اجزاو الاركان الموضوعة تحت الميزان
وتأملت بين كل جزاو العنصر وحدة كل جنس الاجزاو فان تساوى احدهما استقطت باعتبارها الكفة في الطبيعة وان تفاضلا اخذت فضل
احدهما على الاخر ثم انظر في الجنس من المتقابلين في الكفة الاخرى واخذ بهما كما فعلت سابقا وحج ان رايت اجزاو الاركان متساوية في ميزان ذلك
المركب علمت انه معتدل الطبيعة والمزاج لا في نوعه وجنسه معتدل في طبعه وذاته معدل الغير ولطبي غيره ومما دخل في جنسه او نوعه
ولا ما فيه من غيره قوة ولا ضعفا ولا انفصال ماداوا او علاج وان رايته قد تفاوت فيه ثلاثة اركان وفضل الرابع عليها زايدا يسيرا
او جليلا كان قريبا من الاعتدال ويحتاج الحكيم الى معالجته وتدبيره ليلحقه بحيز الكمال والاعتدال وذلك بتعديله بان ينقص من الركن الزائد
فيه بعد تحليله بقدر ما زاد او يرجع بقية اجزائه ثم تركيبه تركيب الحكمة فيصل الى الكمال النوعي الذي هو بكل صنف جنسه وذلك جار في بقية مصنفات
الاجساد الذائبة السبعة المتجسدة بالذات في البحث عنها قصدا اولا وان وقع غيرها في الصناعة بالطريق التبعية واللازم لمدواة
تدبير على سياقه بيانه في محله ان شاء الله تعالى ثم قس بقية الاعتبارات على ما ذكرنا وتحرر بعد ذلك التعديل والتدبير وبقية ميزان المعادن
على ذلك باصول الفلسفية وقوانين حكمية يأتي بيان كل منها في محله ونذكر منها هنا ما يحتاج فيه الى الوقوف على اصطلاح القوم فيه والله اعلم
تنبيه اعلم ان المقادير في الطبائع الاربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والعناصر الاربعة والاجماع النار والماء والهواء والتراب
تجري في مقاديرها العارضة لها بعلم الميزان لا في ذواتها مثلا اذا كان فيه جزء من العنصر الناري وجزء من الحرارة فان التعديل لا يجري
بجري في نفس احدهما بل انما يكون في نفس المقادير المكيال بين الجزء والاشياء مثلا وقد جرى الاصطلاح من الحكماء كلهم على ذلك لعدم دوام
التجربة وتواتر الاعلال الصحيحة التي تثبت بلا شك وظهور النظائر العالم بذلك وثبت اليقين الحق الجازم به ثم اعلم ان الحكماء ظنوا التعديل
ولم يذكروه الا ايماء في الصناعة واقصر كما في طلب الانسان بالطريق غير جارية عندنا ونحن نبين لك اصطلاح الحكماء في ذلك على قدر ما يسر
الله لنا في ذلك الوقت من الالهام لو وضع ذلك مع علم ان اسرار الباري جل شانه محفوظة ومرتبة كما حفظ ودائع من حفظ السر كما ورعايته عن غير اهله
الا ان خلاصة السر كما بمكاشفة فكر الدار فنقول في بيان ذلك ان الحكماء اذا ولوا علم الصناعة وما يلوا في المكونات زمانا طويلا وعادوا اليه
تصحيح الناقصات منها واحالته كيانه الى الكمال لا زال اثباتها ملوك وستنطوا الاقيسة والقوانين فرادان في كل نوع من انواع المعادن
الكونية جليلها وحقيرها وابهامها وجليها ارجاها ان او كبريتيا او زيبقيا او زرنيخيا او بورقيا او ملحا او غير ذلك من انواع المكونات التي بطول شرحها

شرحها وتعداده فيه معدن كما هو في معدنه وذو علته معتدل في طبعه واركانه ورأوا ان غاية الاشخاص المعدنية التي هي نهاية نوعه ان تستحيل الى
طبع ذلك المعدن الكامل متعينا بالتدبير او التسخير الصناعي او الطبيعي او الكوني الى نوع ذلك الفرد الذي هو كامل في نوعه وطباعه
فلما وجدوا ذلك وحققوه بالبرهان الصادق والدليل المطابق جعلوا ذلك الفرد الكامل في نوعه اصلا يقاس عليه ومركزا يدور عليه
وضع طباعه تدبير جميع المعادن الذي هي الناقصة التي من نوعه والتي غايتها ان تلحق به فلما وضعوا ذلك وجعلوه اصلا هو صحيح ان يقاس
عليه وجعلوا تدبيرها سواء من بقية نوعه فرعا عليه وراجعا اليه ثم اصطلحوا على ان يسموا ذلك الفرد في اصطلاحهم ورموزهم واشاراتهم — وراجعاً
باسماء يعرفونها ولا يعرفونها ويعلمونها من يريدون من ابنائهم وتلامذتهم ولمن شاء الله من بعدهم واطلقوا عليه القطب الاعظم والدستور
والسيار والقانون والاكسير الاكبر والشمس المنيرة ونحو ذلك مما يطول ذكره ولا يخفى على الفطن بعد ما مهدناه وقد علمت من ذلك ان لكل
نوع من انواع المعادن قطبا يرجع اليه التدبير للبقية ومن جملة انواع المعادن الاجساد الذائبة السبعة التي هي موضوع الصنعة الالهية
فاذا استنبع قطبها واردنا ان نعرف الذي يبنى عليه تدبير البقية فانا نزن جميع السبعة بالميزان المتقدم ونتأمل فيها فردا فردا فاذا رأينا ان فيها واحدا
اعدل الجميع فذلك الفرد هو القطب المطلوب وهو بالحقيقة والعيان الذهب المعتدل الميزان من بين سائر الاجساد المعدنية فاذا اراد
الحكيم التدبير والعلاج بميزان المقابلة والتعديل بعد معرفة صلاح الحكماء في موازين الطبائع المتقدمة فيجعل الذهب دستورا وقطبا واصلا يرجع اليه في — اصطلاح
تدبير الاجساد الستة الباقية اليه ويعتبر احوالها ولوازمها اليه في تركيب وعلاج وتوضيح يليق بحرها وبيانه ثم لا [illegible] لاجل [illegible]
لذلك بعد ان يكون هذا الميزان في بقية المعادن الصناعية الالهية لانهما الغاية [illegible] الاجساد والذائبة مقصود في التدبير والعلاج
لكونها الاصل فاذا نظرنا في بقية الانواع وجدنا قطب الكباريت ودستورها الكبريت الاحمر وان صفر اللون الظاهر الذي لا يحترق وهو
الذي اشارت اليه الحكماء وتشوقوا اليه وافاضوا في صناعتهم فغاية علاج الكباريت واصلاحها ان ينقلها الى كيان هذا الكبريت وطباعه
وكون ذلك راجع لعلم الميزان الطبيعية المتقدمة وكذا اذا نظرنا في الزاجات رأينا ان قطبها ودستورها واصلها الذي يرجع اليه في تدبيرها
وقياس عليه هو الزاج الاحمر الصافي الجوهر والاخضر وهذا بقية انواع المعادن ويجب عليك علم ذلك كله واتقانه والنظر اليه ممن تحصر جميع
ذلك محفوظا عندك وحضورا لديك بعد اتقان الميزان المتقدم ونسبتها واختلافها وتمييزها على ذهنك استحضار ذلك كله عند العلاج
لشيء من المعادن او تدبيره او تركيبه فاذا علمت ذلك توصلت الى معرفة اوزان المركبات والتراكيب وعلمت صحيحها الصحيح و
خطاء المخطئ في التراكيب المنثورة في الكتب فان علمه بذلك الصناعة ومدارها كلها عليه بل هو علم الصناعة بعينه ولذلك لم
يذكره احد من الحكماء صريحا وتعاهدوا على ذلك خوف اختلاف النظام وطولوا في كتبهم العبارات والاشكال المنتشرة
التي ليس تحتها الا الحيرة ونحن بحمد الله تعالى اجملنا لك ما فيه الشفاء مع غاية الوضوح الذي لا يحتاج الناظر فيه بعد الفطرة الا الى
التأمل ساعة او اقل والله تعالى المسؤول ان ينفع بذلك وان يكافينا على ذلك من فضله ما هو اهله والله اعلم وهذا اشهر الاقطاب
الموجودة في الميزان ثم تحققت في ذلك بعون الله تعالى هنا احكام التعديل والاحكام بعون الله ونبتدئ من الميزان الكلي
الى الميزان الطبيعي ثم منه الى تعادله ولوازمه وحاله في عرضه وعلله وما يوجب الصلاح والاصلاح ثم الى بيان ميزان الكيف لتتوصل
الى ميزان صلاحه الاول ثم الى ميزان صلاحه التام الذي هو مقارب النهاية ثم الى بيان التوصل الى صلاحه الصلاح التام

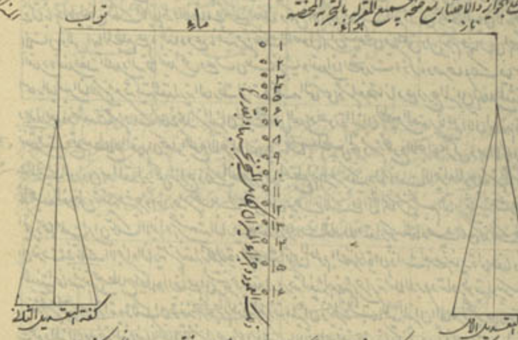
قطب	قطب	قطب	قطب	قطب	قطب الاجساد
المرقشيثات	الاملاح	الزاجات	الكباريت	الاجساد الزئبقية	السبعة الذائبة
المرقشيثات الذهبية	الملح الحلو	الزاج الاحمر	الكبريت الاحمر	الزئبق الاصفر الموجود معدن الذهب	الذهب

الذي يصح ذلك المركب الى القطب النوعي الذي قدمنا ذكره ثم الى ان نبين تطبيق ذلك على ما اصطلح عليه القوم من علم الميزان
المقوم لتعرف وتحقق فائدة ما وضعناه لك من الموازين الطبيعية الجامعة لموازين الوجود وحالة البيان ونستخرج ثم نورد لك
بعد ذلك انه كيف يتوصل بتلك الاصول المقررة من ميزان الطبيعة السابق الى احياء الاجساد والارواح [illegible] الادوية التي يراد

تدبيره

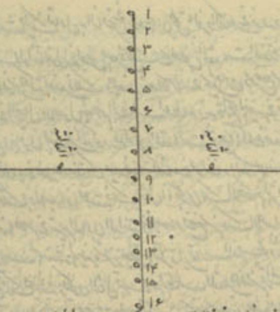
ويراد تدبيره من احد المولدات الثلاث وكيف تعادل به الناقص من نوعه الى ان يلحق بالفرد الكامل في نوعه وبذلك غاية المرام والتمام وتحقق
الوصول الى ذروة الكمال المرهوب ولو اننا نقول في بعض ذلك على بعض المقدمات المتقدمة او المتأخرة من الكتاب او
الملقبة في علم الطبيعي لكنا قد خرجنا عن ناموس الحكمة لبعد ذلك وجعلنا ازيد الاسرار في محل معين وموضع مبين فلذلك ان كنا نقلنا
هذا البيان الشافي و[illegible] في ايصال الاصول الى فهم الطالب اعطاء وزيادة الحجم التغيير في قواعد البسط والتحرير ولكنا نقلنا
سنة الحكماء في انتشار الاسرار [illegible] عولنا للتعديل المذكور على بعض المقدمات التي ذكرناها اما في صدر الكتاب او في خزائنه في علم
[illegible] ليتفطن الى ذلك ونتجرى عن الخطاء في فعله على ما نبهناك عليه فيما سلكنا في مؤلفنا والله سبحانه وتعالى الى الصواب يرشد
واياك في القول والعمل انه ولي ذلك والقادر فاذا علمت ذلك فنقول انا نجري لك الاحكام التي نصير بها الى سبيل فلنا هذا في
احد الاجناس الناقصة التي نجري منها الامر في تدبير المعادن الذائبة وتطبيقها ولتضع من تلك الاجساد المذكورة افضلها وهو النحاس
لانه ينفعد من سريع التعبير في الذهب بالنسبة الى غيره [illegible] تقارب الذهب في نشاة المزاج واشكاله يقارب
الذهب الاكسير من حيثيته جري مع تلك الحيثية ويكون الثقل اقرب الى فهم الطالب المتعلم لا فرق المشاكلة والمناسبة المعتمدة
الكاملة ونفرض له ميزانا ونختار ان يكون عمود الثالث مفروز ستة عشر جزءا [illegible] واتفاق الحكماء جاري في
ذلك على الجواز والاختبار مع صحة جميع المنزلة بالتجربة المحققة

[illegible]



فاذا وضعت ذلك وصار بين يديك وجزئت عمودا بالاجزاء الستة عشر الطبيعية فترسم صورته الحكمة هكذا ان جانبي
في جانب على حده خارج عن ميزان الطبيعي نظرا في اركانه واذ وقع الحق من جلالة فيه من اسرار الاركان ونتائج الميزان وكل
الشبيه تركيب حقيقة الكامن فرأينا فيه من الركن الناري والطبيعة المائية الباردة في المرتبتين وهما يقابلان في زوج العنصر [illegible]
في الكمية المقدارية المعبر عنها بالاجزاء الطبيعية فيهما عبارة عن ثمانية عشر جزءا من الركن الناري الطبيعي [illegible] الذي فيهما الخاص بهما
من كفة الميزان اليمنى ثم نظرنا في كفة اجزاء العنصر الموجودة فيها في كفة المرتبتين فوجدنا ثمانية عشر جزءا كما ذكرنا فوضعنا تحت كل منهما من
الميزان ثم نسبنا تلك الاجزاء التي هي للعنصر الناري الى العمود فوجدناها تقتضي علينا بالاربعة وتلك الاربعة هي عمود اجزاء الدرجة الاولى
من الحرارة الناري فوضعنا الاربعة تحت محلها من العمود اي المتقاطع لعمود الميزان الكامل المختلف على زاوية قائمة هكذا صورته

فاعلم يكون ذلك لكان [illegible] التصوير وذكر صورها في صفحة الظهر



فانظر في تلك الاصول التي قررناها ونظمناها نظم العقود ببيان يحاكي بيان الاب الشفيق والوالد الرفيق واما لو الهمنا ان يكون
في كتابنا هذا طلب لبين منك الايقاظ والانتباه في حركاته لفعلنا ولكن الادراك موهب المنعم المنان وسنة البيان لا تدفع بلا [illegible]
الانسان ولكن ايها المطلع على ما اثبتناه ودعى ما اثبتناه من تلك الاصول التي لن يستوفى فينال الحق ولن يحرم عنها الساعي الصادق فافهم
ما نقول ولا تغفل غفلة الملعون والله تعالى يقول الحق وعلى ان تطلب من شيء وتقعد اذا تصورت ما ذكرنا وحصرنا ولك فيما سبق بالركن
الحار اليابس الناري معرفة كمية المقدارية العارضة لذاته في الجسد النحاسي ومن معرفته ما زاد على ربع الميزان الكلي المنتشر على العمود
وهو اربعة وضعت من ذلك كلاً في محله من الميزان المثبت الحسي الذي هو صورة الميزان الطبيعي المعنوي فاعلم الان لوازم ذلك بعد
نتحقق قد وقع اصطلاح القوم ان يجعلوا مجموع الاجزاء الخارجة بحساب الطبيعي المجرد من مجموع الاجزاء الركن وهو الاركان الموجودة
في المركب الموزون هو المقدار الكمي لمزاج ذلك العنصر وحده لتقطع النظر عن غيره ولما كانت الاجزاء الموجودة من الاجزاء النارية
في الجسد المفروض ثمانية عشر جزءاً فارجعه من حساب الى جنس حكمنا بوجب ذلك على ان في النحاس من الجسم الناري ثمانية عشر جزءاً بالميزان
المجرد كما علمت ان تلك الاجزاء هي نسبة العارضة لا مقدار حرارة النار ولا مقدار يبوستها وحيث كان كذلك فيتبع علينا
ان نعرف في تلك الاجزاء النارية من مقدار الحرارة واليبوسة اذ من العلوم بالضرورة ان ذات العنصر مغايرة لوصفها وعرضيها [illegible]
الكيفية الخاصة فنقول اصطلاح الحكماء اتفاقاً على ان يستخرجوا مقدار درجة كيفية العنصر من حرارة مثلا او برودة او رطوبة او يبوسة لعلمهم
بما تقدم من كمية جرمه وذاته وذلك ان تؤخذ اجزاء جرم العنصر المعروفة بالميزان وننظر في نسبتها لكمية الميزان الكامل ومجموع الاجزاء المنتشرة
على عمود الميزان ويؤخذ التفاضل فان كان ربع اربعة دل ان ذلك الاقل واحد ففيه حرارتها فتكون حارة في الدرجة الاولى وان كانت
البند فوق نقية الى الاربعة التي هي اجزاء جزء الدرجة مطلقاً فنقول فيه من الحرارة جزء من الدرجة الاولى او ربع الدرجة من الحرارة او حار في اول
الاولى وهذا الميزان الموضوع مبني على ان كل طبيعة من طبائع المركبات والبسائط الموجودة من الام الى المركز فهي اربع درجات المبدأ والوسط
والتمام والنهاية وان لكل من تلك الحدود الاربع اربع مراتب مبدأ ووسط وكمال ونهاية لان الدرجة الاولى مثلا غير متخالفة في سائر
الموجودات لجواز ان يختلف بالشدة والضعف فاذا كانت الاجزاء الاربعة او جزء منها باربعة فقد ثابت الميزان من ستة عشر
وعلى هذا فلا يوجد في كلام الحكماء في الكتب من جواز خلاف ذلك من ميزان اربعة وستة وثمانية وغيرها فقد غلط الغير العارف الغلط الذي
لا يقبل [illegible] مع الفقه [illegible] التام فيه حتى يقع في الخطاء [illegible] لطول [illegible] ههنا بين يديك واما ان كان [illegible]
اثنين فهو في ضعف الدرجة الاولى او ثلاثة فهو في ثلاثة ارباع الاولى وان شئت قلت ثلاث درجات من الدرجة الاولى وان كان اربعة
فهو حار في الدرجة تماماً وكمالاً وان شئت قلت حار في الاولى وجزء ذلك درجة الحرارة في الركن الناري في النحاس المضروب مثلاً اي
وذلك لانا حيث وجدنا اجزاءه نارية ثمانية عشر ونسبناها الى العمود وهي ستة عشر رأيناها فضل عليه باربعة فاسقطنا العود منه لان العدد [illegible]
عشر على الدور الثاني وفات الميزان والغاية فعلم انه تجاوز الحد واسقطناه منه فبقي اربعة وهي مقدار الحرارة في النحاس ولما كانت ربع

ربع الميزان علمنا انه درجة تامة وهي الاولى فحكم بها تلك الاصول المقررة ثبت ان في النحاس من العنصر الناري ثمانية عشر جزءاً بحكم حساب
المرتبتين وان فيه من درجة الحرارة اربعة اجزاء من الدرجة الاولى وهي عبارة عن درجة تامة وهو حار في جزء درجة الاولى واما طلبنا
بيان ذلك هنا لصعوبة ذلك فيما ورد عن الحكماء من انما اثبتنا السبب الرد والتركيب المطلوب في العالم الصناعي على تعالى [illegible]
حق الاتقان والفهم وبذلك في معارسته له وقد رمز فيك به يكون عملك في التدابير والتراكيب الموجودة في العالم الصناعي
على اكمل وجه واتم احاطة فالوف قدره او صلناه اليك واياك والغفلة والكسل والتواني وتلتفت الى ما هو عندي في كتب المنفصة
من ضرب الامثال وحشو الاقوال والعبث [illegible] الانفس ويرفع الاعلال واما استخراج بقية الموازين في المثال فهي والكانت جنية مما
تقدم الا انا نزيدك بها ايضاحا بيانا فنقول انا تاملنا فيه من بقية الاركان على الترتيب فوجدنا فيه من ركن الماء لح وهي عبارة
عن خمسة عشر جزءاً من الجوهر البارد الرطب المائي فوضعناها في محلها من الميزان كما تقدم ثم وضعنا جملة اجزاء هذا الجوهر تحت [illegible] لنسبة
ثم اردنا ان نعرف مقدارها في تلك الاجزاء من الحرارة ودرجتها محققاً نسبة تلك الاجزاء المجموعة واختصاصها بنسبتها الى [illegible] جزء الميزان
العمودي لننظر فيه الفضل فوجدناه واحداً فاثبتناه في محلها من عمود الدرج هكذا

الرطوبة

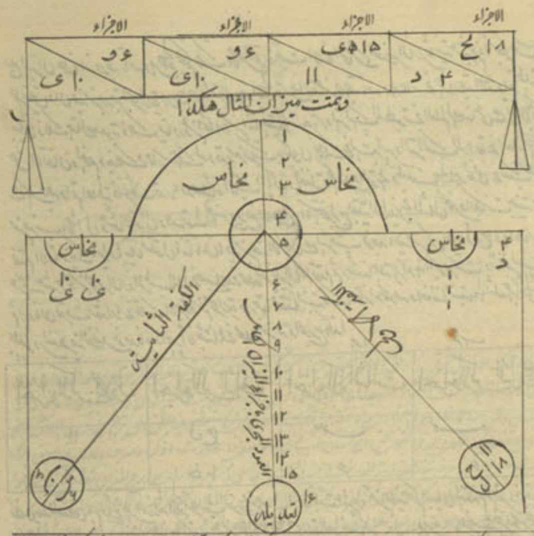
تراب — هوا

اجزاء الركن الاول	اجزاء الركن الثاني	اجزاء الركن الثالث	اجزاء الركن الرابع
١١	لح	س	ن
١٨	١٥	٦	٦

فكان بعد المقتضى بما رأينا في الدرجة الاولى من حيث القوة ومن حيث المادة خمسة عشر جزءاً من المائية حكم البيان المتقدم ثم نظرنا في بقية
اركانه لتراءه هذا الله تعالى له وتفضل علينا بها فكان فيه من المادة الرطبة الهوائية بهذا س وهي عبارة عن ستة اجزاء من الجوهر
الهوائي فاثبتناها في [illegible] وصورتها او الا في محلها من الميزان ثم [illegible] اجزاءها تحتها ليكون دليلا عليها ثم نظرنا بعد ذلك في نسبة الاجزاء
القوة المنفعلة التي هي الرطوبة فصار بستة الاجزاء من الميزان الاعظم فكان فضلها عشرة اجزاء وهي عبارة عن درجتين ونصف من الرطوبة
وان شئت قلت ركبت في نصف الدرجة الثالثة فوضعناها في محلها

٤	١	١٥	١٥
من الاول	من الثانية	من الثالثة	من الرابعة

ثم انتقلنا لمعرفة بقية اركانه لتحقيق اصطلاح الحكماء في ذلك فنقول انا تاملنا فوجدنا فيه من الجواهر وهي اجزاء الاركان من العنصر الترابي [illegible]
وهي عبارة عن ستة اجزاء من الطبقة الى [illegible] الباردة اليابسة الارضية الثقيلة فوضعنا صورة الركن في محله من الميزان ووضعنا تلك الاجزاء دليلا عليه
ثم نظرنا بانوته وكم مقدار يبوسته فنسبنا على الطريق المتقدم فكان الحاصل عشرة اجزاء من اليبوسة وهي عبارة عن درجتين ونصف درجة من
الثالثة بحكم القسطاس المستقيم في الاوزان بالميزان ويستعمل اصطلاح الحكماء في التعديل والتدابير في غير ذلك المثال المضروب بان درجات
الرطوبة فيه مماثلة ومساوية ومتوازنة لدرجات الرطوبة سواء في كل واحد منهما اجزاء ستة عشرة اجزاء وكل [illegible] تلك العشرة
عبارة عن درجتين ونصف درجة وبالجملة فكل منهما في نصف الدرجة الثالثة من الرطوبة فوضعنا اجزاءها في محلها من العمود المشترك هكذا



ثم حيث تم ذلك على وجه البيان الذي تحدد واتضح اتضاحه مثل ذلك فلنبين لك تفصيل اصطلاح القوم في ذلك فنقول قد علمت
بما ذكرناه في المثال المتقدم ان اصطلاح القوم في الميزان يرجع الى امرين ان طلب الوزن المحكم الاول منهما هو اقرب المطلوب بمعرفة اوزانه
وموازينه لا بد ان يحتاج فيه الى معرفة كتاب الاركان وعناصر اولا وذلك الطريق التي توصل بها الى معرفة الاجزاء الكمية الجواهر
يسمى في اصطلاح الحكماء بالميزان الكمية [illegible]
الاول في خلال [illegible] فلما كانت التوصل الى تقادير تلك الاجزاء والاجسام العنصرية على الصفة المذكورة سميت ميزان الكم وميزان الكم
[illegible]

ثامن عشر

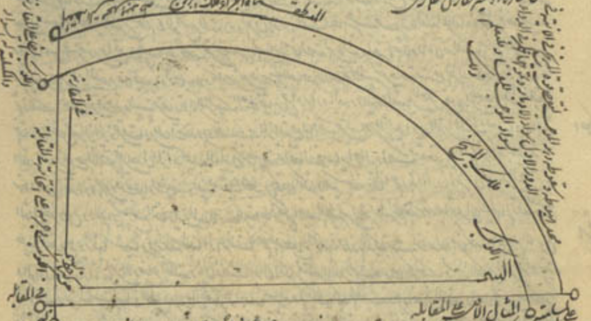
فائدة [illegible] تعديل المطلق

الى ثمانية عشر جزءا والمعبر الثاني الاول الى خمسة عشر جزءا فتاملنا في ذلك فوجدنا اجزاء الجزء النارى تزيد على اجزاء الركن
الاول بثلاثة اجزاء فقط فنقول التعديل المطلق للنحاس هكذا ١٥١٥ ٦٦ ان بعد حذف الثلاثة الزائدة فيبقى فيه المطلق
متعادلتين على السواء من غير زيادة ولا نقصان فاذا اعتبرت في نفسه كان هذا هو التعديل الطبيعة الذاتية لا ذلك
وهو المسمى عند القوم بالتعديل المطلق اى لانه لم يعتبره بالقياس الى قطب الاقطاب التي تمكن فيها ذلك فائدة هذا التعديل
في دور زحل وتركيبه عنه تمام الامتزاج فان التعديل في هذا الدور لا يكون بتعديل يضاف الى قطب اصلا وذلك لان
تعديل الاقطاب انما يكون في الاجساد والذي يكون المطلوب منها نقلها الى مزاج معتدل من الامزجة المعتدلة في نوع من الانواع
واذا كان الامر الاول والثاني في ذلك [illegible]

الفضة

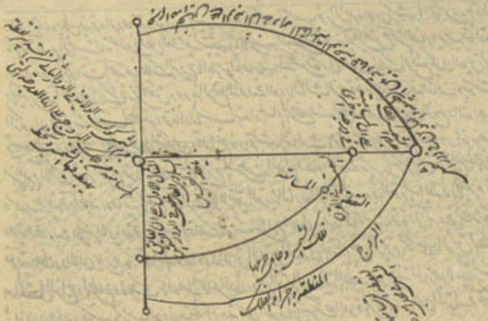
[illegible]

وتضعيف همهم لمزيد اشتغالهم بامور دنياهم وكثرة استغراقهم بسبب نزول ايام عمومهم النقص وانتشار الحزن والى الدين الحق المبين مسيرة لهم من
نتعقد ان الحكيم [illegible] تدبير الجو تتولاه كوكب المريخ واثر فيه قوة وحلاوة [illegible] بعض [illegible] على النار [illegible] من القوى [illegible]
[illegible] قدر [illegible] من قواه الاصلية [illegible] لونا [illegible] البياض والسواد فاذا اردت [illegible] مقدارا فيه من البياض والسواد
الذين حدث منهما الغبرة فانظر مقدار القوة التي اخذتها ولاية المريخ في ذلك [illegible] انما مقدار [illegible] واحد [illegible] البياض
المستقر في الماية [illegible] ولاية المريخ منزلة الواحد الكامل وجعلنا نسبة [illegible] المريخ [illegible] هذه الواحد وقد علمت انه [illegible] من
البياض ثمانية اجزاء ومن السواد جزء واحد [illegible] الذي هو مقدار [illegible] المريخ من الواحد [illegible] فاذا اردت [illegible]
مقدارا فيه من الطابع [illegible] طبيعة من طبائع الدواء واحدا [illegible] فنقول فيه من البرودة ثمانية اجزاء ومن الحرارة والبيوسة
جزء [illegible] ولاية [illegible] شهر [illegible] الدواء شهر [illegible] ولاية المريخ [illegible] ودون [illegible]
حمرة [illegible] اللون كوكب [illegible] الولاية [illegible] والعقيق الاحمر [illegible] الاحمر [illegible]
اللون فقط وسموا الدواء [illegible] هذا الدور [illegible]
والنطرون والعقاب والزيبق [illegible] الحيوان وبول الانسان [illegible] الذهب المحرق [illegible] باعتبار [illegible]
الدواء فافهم مقاصد الحكماء [illegible] العقد [illegible] الكتاب هذا الغاية [illegible]
ولكن عمدة ذلك معرفة ادوار الكواكب [illegible] الطالع [illegible] ذلك [illegible]
واعلم ان الحكماء [illegible] دلالات الكواكب السبعة في تدبير الدواء واعتبار [illegible] صلاح الكوكب [illegible] الولاية في مدة ولايته
[illegible] حركته في الفلك [illegible] المركب [illegible] الصلاح التام [illegible] ولم يكن [illegible] الصلاح كوكب
الولاية وسعادته [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible]
[illegible] مدة المريخ [illegible] المنطقة [illegible]
[illegible] كما ترى

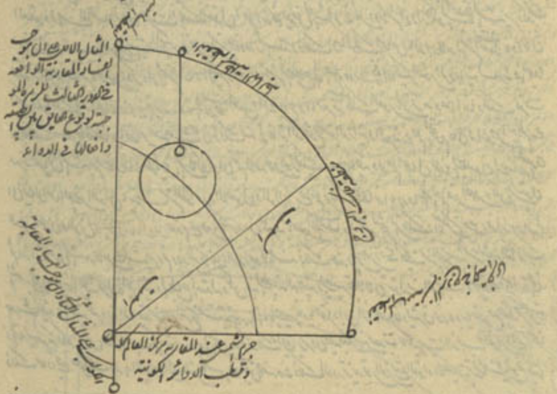


[illegible] المثال الاول على المقابلة
[illegible] ذلك الوضع على تلك الصورة المتقدمة [illegible] الدواء [illegible] قوته وصلاحه [illegible]
وذلك ان حلول المريخ المحل الذي [illegible] المكونات [illegible] البسيطة والمركبة [illegible]
[illegible] قوته [illegible] العالم [illegible] المركبات [illegible] ذلك
بالطريق الاولى كما هو مقرر في الفلسفة [illegible] الخوف فيه [illegible] ذلك [illegible] الذي
هو فيه [illegible] الضعف [illegible] التكوين [illegible] المريخ [illegible] انه [illegible]

من السواد الصافي فجمع بها سواد ان وحمرة واحدة ثلاثة اجزاء ونسبة البوني اللذين بها السواد ان الى الثلاثة ثلثان [illegible]
من تلك الميزان مقدار النقص [illegible] في الدرجة ومقدار درجة [illegible] الفاسد [illegible] السبب [illegible] وهو الخطاء
درجة الحرارة [illegible] في الدواء [illegible] من الحرارة جزء ومن البرودة جزءان ومن السواد جزءان [illegible]
[illegible] التكوين [illegible] وهو البرودة وسواد المركب فصار ذلك [illegible] علامة [illegible]
فمتى رايت الدواء في التركيب الاول في دور المريخ قد غلب عليه السواد [illegible] طرح الدواء خارج عالم الصناعة
فقد [illegible] فافهم هذه الاسرار التي لا تجلبها في الاحلام ولا [illegible] وحق [illegible] العلام فان ذلك من الاسرار التي لا تباح الا
للمستحق وليحذر المطلع على كتابنا هذا [illegible] علم شيئ من ذلك ان يذكره [illegible] الا المستحق [illegible] بعد طول الا
امتحان ولو علم انه لا يطلع عليه الا [illegible] لعلم شيئ من [illegible] والدين
العفو واهل الاحسان اذا علمت ذلك فنقول اعلم انه [illegible] في كل دور من ادوار الكواكب السبعة [illegible] وكذلك
[illegible] التفاوت في [illegible] من الادوار السبعة [illegible] الكوكب [illegible] بالدور [illegible] فاذا كان
[illegible] الصلاح [illegible] فساد الاكسير [illegible] الاكسير القوى الروحانية [illegible]
الحكيم [illegible] الدواء [illegible] الحسن والصلاح واما معرفة تلك القوى التي [illegible]
[illegible] في غاية [illegible] علم التنجيم فان له [illegible] في
معرفة حقائق [illegible] الموازين التي [illegible]
ان ينالوا [illegible] من القواعد والاصول والموازين على علم ذلك [illegible]
الذين يعلمون والذين لا يعلمون [illegible] بالمعرفة [illegible] التي [illegible]
ثم انه اذا انتهى [illegible] دور المريخ [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الحرارة الحيوانية [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] البرودة الباقية من دور المريخ [illegible] النار [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible] القوى [illegible] الاصلية [illegible]

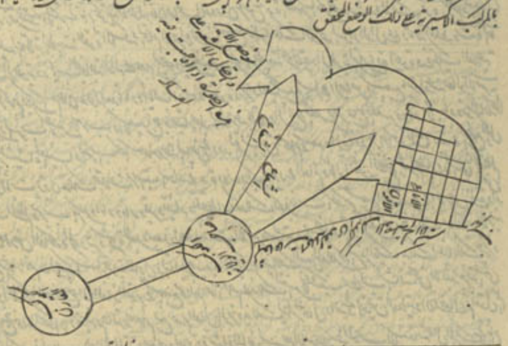


فاذا توقع الكيان في مدة الدور الشمسي ان اتفق شدة الوضع في العالم العلوي اراح الحكيم نفسه مع معالجة الاكسير والبعث في الشمس لكن عارفا بتلك الاصول والاخلص من اهل الخطاب بهذه الاسرار وبحدث في المركب حر اذ كان العايق من جهة الزحل سواد رفيع خفيف في المركب يستدل به على انهم مع ضعف الرطوبة فيه وفساد الروح وجفافها فيهلك الدواء الاحالة ولكن الحق من جهة المريخ حدث فيه احتراق ورجع عن الاعتدال لشدة النارية ويبس المفرط وحمرة سوداء مكدرة فلم يضلوا ان الحمرة عنز اذان الصورة فيهلك الدواء الاحالة والموت قرب من اصلاحه فافهم هذه الاصول فانها مما يتعلق بها شرف العلم في الصناعة واحق ما ثبت عليه فاعلم ذلك والله يقول الحق ويهدي الى الصدق ومنه الهداية للصواب ورفع الحجاب والله اعلم فاذا تم الشهر الثاني من دور الشمس فانه خير النهاية وعنده دخول اول دقيقة من اليوم الاول من الشهر الثالث بدخول دور الزهرة وتتولى التدبير من هذا الى تمام الثالث وبذلك تحدث الصفرة فيه والتقدير ذهبية وهي ابتداء مراتب الترويج في



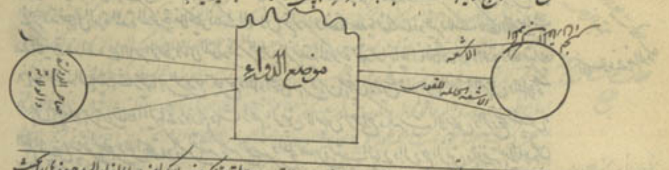
العقد الثاني ويظهر فيه قوة الروحانية وتقوم روحه ويبسوته باستيلاء الحصر وغالب قوى الزهرة الان الشهر الثالث ولكن فانه لعدم التوسية لانه معلق فيحقق العلة فيه لتشبيهها بالكواكب المعلومة لذلك وتغير فيه فيصرح من الطف ما يوجبه فيما تقدم ايضا اذا عرض لعاني تدور ما كانت راجعة في فلك البروج بالطبع سواء عارضها فيه نحس مقارن او لا على خلاف الوضع يكون العايق الساري في التكوين للاكسير والله اعلم وعلى ذلك فانه متى اتفق وجود هذا الوضع المذكور في الدور الثالث للزهرة فانه يحدث فيه جفاف ويبوسة بمنعان المركب المذكور ان يتم تكوينه بل تقف الطبيعة وقواها ولا يحصل انسداد المسام التي تتصرف الطبيعة المدبرة وانتقال الروح والغذاء في اقطاره وعلى وسع جسده فتقف الطبيعة فيبطل التكوين والله اعلم فاذا تم الشهر الثالث ودخل دور ولاية الزهرة ودور عطارد فانه عند دخول اول دقيقة من اليوم الاول من الشهر الرابع يتولاه الكواكب في الروح الجسد عند العوام عطارد فيتولى تدبير الاكسير من اول الشهر الرابع الى اخره فينفعل من اوجه ويحدث فيه قوة لطيفة روحانية زيبقية فيتولد في الجسد الزيبقية الغريبة البارده الرطبة المسمة للقوى كانها في الاكسير مدة ولايته فيلاقا ولاية عطارد في الاكسير الا زيادة قوى الزهرة وذلك لقرب المزاج العطارد منها فلما كانت قوة الزهرة في القوة الاكسير تامة فلم تقد عطارد الان يمازج فاستحال بكم قوتها وولد الزيبق الممازج المعتدل القوام بين الزيبق النحاسي والزيبق الطاهر الاصفر الذي هو المعتدل المزاج والطباع وذلك بما اوصله محاسن العطارد من القوى الروحانية اللطيفة النورانية الممازجة لاعتبار نسبتها ومقدار قوتها ثم اذا كان عطارد على سير دنيا ولايته الى تمام مدته كان القوة الاكسير تبع القوة التي ذكرناها وكان المتولد في تلك المدة من الرطوبة

الرطوبة الزيبقية في الاكسير اشبه الماء اللوني وجزء التام وكان المتولد من تلك الرطوبة منعقدا اوسطا واما اذا عرض عارض مساوي في حركاته خلال المدة المذكورة فلا يخلو ذلك العارض من كونه وضعا سعديا مناسبا او غير ذلك فان كان الاول حدث في الاكسير قوة زائدة على الامر الوسط وكان المتولد فيه من الرطوبة الزيبقية المذكورة منعقدا ازيد انا فعالها ذا قوة روحانية وصبغ وهذه الرطوبة الدهنية المشار اليها هي الروح الجامع والماء اللوني وهو دهن ابيض زيبق قوام بين الزيبق والدهن والماء وهو الدهن البيضاء هي التي اشاروا اليها في رموزهم واشاراتهم بالزيبق الابيض الرجراج والكبريت الابيض والزرنيخ المبيض والعلم المبيض وبياض البيض ولبن العقاب وكلس القشر وكلس الفضة والملح الهندي والشب اليماني والروح الزيبق والفضة البيضاء ولبن الكلبة والنشادر المبيض والزاج المبيض والزجاج المبيض ودهن الكافور والبورق البياض ولبن العذراء وماء الحياة وماء الندى واللبن الحليب والصمغ الابيض والزاوق ونحو ذلك مما شرح في هذا السلك والنظام لكل موجود لشابه الدهن المذكور في طبعه كساير الادهان المحالة الرطبة في اللون كاللبن او في القوام كالصمغ وبقية الاسماء والاشارات الموضوعة لذلك الدهن لغموضه بعد معرفة هذا التفصيل المذكور واما اذا عرض لعطارد عارض مساوي في خلال مدة ولايته المذكورة يوجب فيه نحوسة ولم ينظر اليه السعود نظر العادم ورجع التحيس فانه يلحق الطبيعة ذلك النحس لممازجته وسرعة تعلقه وقد كان نظاسه وتحوسه يتوقع الخلل في مدة ولايته وفساد الاكسير وذلك يكون اذا كان في درجة هبوطه ونظر اليه المريخ من تثليث وتقابل بشرط ان يكون خاليا عن نظر السعود اليه فيخرج وقوع هذا الفساد عطارد وخروجه عن طبعه وذلك لغير التدبير في الدرجة لفساد ويحدث فيه رطوبة دهنية طيارة محرقة ومحترقة لا تعقد على طبع الاكسير الحرق والنحس وذلك باتصال شعاع عطارد المحاصر الروحانية الفساد بالمركب الاكسيرية على ذلك الوضع المحقق



واذا كان الوضع المذكور موجبا للفساد على ذلك القدر فيتحرز منه غاية الاحتراز والمجاهد الاجتهاد على التخلص منه لتقع الصواب والله اعلم فاذا تمت ولاية عطارد ودورته في المدة الشهر الرابع فعند دخول اول يوم من الشهر الخامس تتولى القمر المركب الاكسير فيسري فيه روحانية القمر وهي قوة وسرعة التكوين وينظر عليه لون البياض ويشرق عليه من قوة النمو والتولد بالقوة بنظر الحكيم الاظهر ولهذا تتم نهاية الكمال المقصود وبلغ النهاية في الضعف على التمام وينظر في المركب الروح بالنعت ويقوى فعل الطبيعة فيه ويتضاعف على قدر قبوله ويكثر الظاهر عليه من اسرار التعفن المحلولة مع القوى الروحانية القمرية السارية في المركب مع الاشعة المشرقة من جرم زادوش القمر صاحب الولاية في تلك الدرجة وينتج في تلك الاشعة عنه نحوسة اقترن القوى الروحانية الفاسدة بما يوثر في الاكسير الفساد المناسب لقوة النحس العارض للقمر فان كان زحلا كان الفساد من قبل فساد الرطوبة التي في طبع الرطوبة او احالتها الى مزاج بارد يابس فيظهر على المركب بياض مظلم كدر غير صاف مختلط السواد زحلي مع ف

مع فساد مزاج الاكسير في تلك الدرجة لغلبة البرودة واليبس وذهاب الرطوبة الغريزية ويبطل النفع منه ويتصور ذلك على تلك الصورة



واما ان كان ذلك الفساد بتجسس الاعراض للقمر بسبب المريخ صاحب القوة والمرة التي لا تنكر عرض للاكسير الفساد واما الفرار الروح وذهابه بحيث
لا يبقى الا الجرم فيه واما باحتراق المركب وغلبت الحرارة المريخية لفاسدة وعلامته ان يترشح ما فيه بحرارة كدرة لقتمة فيبطل نفعه والله اعلم
ثم اعلم ان جملة العوائق الحاصلة في مدة الادوار المذكورة من جهة الكواكب انما يترتب عليها الفساد واذا اجتمعت الشروط المعتبرة
في جانب الفاعل والقابل وان يكون الفاعل مستجمعا لجميع الشروط والاحوال المحتاج اليه من ارتفاع الموانع والعوائق العائقة عن الفعل

[illegible]

[illegible]

القوة الذهبية ويقرب فيه الصبغ التام ويظهر عليه لون الحمرة الفائقة شيئا فشيئا الى ان يتم دور المشتري ويكون اثر الاكسير في ذلك كذلك
لم يعرض لصاحب الولاية عائق يوجب زيادة او نقصان في جوهره ويسرى منه ذلك في جوهر الاكسير وعلى طبيعته يكون العائق ويجوز
هنا ان يكون العائق في ولاية المشتري احد الكواكب السبعة على تلك الصورة



وتصور ذلك [illegible] فان العائق ان كان من قبل زحل كان الفساد من جهة [illegible] اليبس والبرودة وان كان العائق من قبل المريخ كان الفساد
من جهة زيادة الحرارة ووجود اليبس المحرق وان كان العائق من جهة الشمس فشرطه ان يكون هذا الجنس [illegible] اما اتصال عداوة او صداقة.

[illegible]



وكذلك يكون نوعية الصلاح والفساد يجب بحقيقته الوضع في العالم الاعلى فانه يكون اوثق و اسرع للصلاح فاذا تم الشهر الكلي ثم انقطعت
ملاية المريخ و دوره وارتفعت علاقه الروحانية عن الامر في ذلك الحال فبعد خمس يوم من الشهر التاسع يهيج في المراتب روحانية الشمس
[illegible]

لا تخيف

[illegible]

فاذا تحققنا ذلك وجوطنا ما جعلنا طبايع الكواكب رباعية كذلك كما ترى فافهم

الكيفيات الفاعلة

بر و د ة		حرارة
قمر		شمس
زهره		مريخ
زحل	مشترك عطارد	مشتري

الكيفيات المنفعلة

يبوسة		رطوبة
زحل		قمر
مريخ		مشتري
شمس	مشترك عطارد	زهره

الكيفيات الثلاثة الفاعلة الحارة — الكيفيات الثلاثة الفاعلة الباردة

فاذا علمت ذلك فانظركم وقع في الجسد الذي تريد مقادير كيانه وطبايعه من كواكب الاشتراك في كيفية الحرارة فانظر وقع عليها
[illegible]

بهذا الترتيب زهره وعطارد وقمر زحل مشتري مريخ شمس زهره ثم قطع جدولا مربعا فضع في كل سطوحاته الكيفيات الكيفيات
الاربعة وتحته بحذاء كل كيفية اعدادها وتكرارها في موازين الادوار الفلكية وجمع ذلك الى ان يتم الجدول والطبايع كلها حيث تراه
ثم تحكم ذلك على التوالي فتستنبط من ذلك القانون على مقادير الطبايع الموجودة في كل مركب فالثلاثة الاول المثبتة تحت الحرارة اعني
حرارة المشتري وحرارة المريخ وحرارة الشمس وتلك الكيفيات ثلاثة كما ترى والثلاثة حالة ففيه من الحرارة ثلاثة اجزاء والاربعة المثبتة

يبوست	رطوبت	بوودت	حرارت
١	١	١	١
١	١	١	١
١	١	١	١
المجموع ٣	المجموع ٣	١	المجموع ٣

المجموع ٤

تحت البرودة هي برودة الزهره وبرودة القمر وبرودة زحل وبرودة زهره ايضا التكرارها في تكوين برودة النحاس [illegible]
عندهم بكونه فيه تلك اربعة اجزاء واما الثلاثة المثبتة تحت الرطوبة فهي رطوبة الزهره والقمر ورطوبة المشتري وتلك ثلاثة [illegible]
فعلمنا ان فيه من الاجزاء الرطبة ثلاثة اجزاء واما الثلاثة المثبتة تحت اليبوسة يبوسة زحل ويبوسة المريخ ويبوسة الشمس وتلك
[illegible]

احالة الطبايع الاربع وتركيبها المتصير منها النمو سميت المرتبة النباتية ويمكن الوصول الى ان يكون المركب تام القوى والافعال وبارز القوى الروحانية عليه بحيث لا يوازنه في تركيبه تقريبا سميت تلك المرتبة بالانسان لكل من الحكماء والمولود وهم جزء الطبايع

علم الكون ويعرف في الصناعة الالهية واذا عرفت اصطلاح الحكماء في ذلك فاعلم ان جميع المراتب المرتبة المعدنية ومن اول تدبير اجزاء الاولى الى ان تبلغ المرتبة الانسانية التركيب هو الخلط الجزئي واذا تمت ثم ابتدائي تنمية المولود واغذائه الى ان يبلغ كمال النشو

سميت المرتبة النباتية فاذا تمت لتسبق ظهرت المرتبة الانسانية من المولود المتولد من جميع المزاجات والاخلاط المتقدمة ومن المقصود من جميع الاعمال السابقة واللاحقة فهذا المقصد الكلي في خلق انواع المواليد الثلاث على درجات التدبير وزيدك في ذلك فنقول ان الحكماء جزءوا التدبير من اوله الى اخره باعتبار على اربعة اقسام جعلوا كل قسم من تلك المرتبة درجة واطلقوا على كل مرتبة من تلك المراتب

اسم عنصر من العناصر الاربع وتارة جزءوا التدبير والاعمال الواقعة فيه بثلاثة اقسام وجعلوا كل قسم منها مرتبة واطلقوا على كل واحد من تلك المراتب اسم نوع من انواع المواليد الثلاث ... من المعدن ... الى الانسان فسموا الجزء الاول من اجزاء التدبير وهو ثلث التدبير بالسواد بالمرتبة المعدنية وسموا الثلث الثاني بالمرتبة النباتية وسموا الثلث الثالث بالمرتبة الانسانية

وتارة جزءوا التدبير بسبعة اجزاء متساوية وسموا كل جزء منها باسم كوكب من الكواكب السبعة مبتدئين من المريخ ثم على توالي الكواكب ... بالادوار ثم اعلم ان تلك الاصطلاحات المذكورة ليست جزافا بلا فائدة بل فيها فوائد مخصوصة واسرار وان الحكماء رمزوا اشياء

الا ويكون ذلك الشيء مشاركا له في صفة او في اسم او يشترك في خاصية او منفعة او اثر كما بينا ذلك في اصطلاحهم في الادوار السابقة وحيث علمت ذلك فلنشرع الان في الكلام على المراتب التركيبية فنقول ان المرتبة المعدنية ومن ابتداء تدبير اجزاء

اللاة وصلاحها وجمعها الى ان تصير هيولى الجسم لجميع الاعمال والافعال المتعلقة بذلك من ابتداء التدبير الى مرتبة التي تختص باسم المرتبة المعدنية واعلم ان الحكماء رمزوا جميع اجناس المعادن الموجودة في المعادن لتعيينات الالة والاحوال والتغييرات فكلما تغير جزء اللاة لصفة جديدة رمزوا اليها باسم معدن جديد واعلم ان الحكماء لم يسموا شيئا في المرتبة المعدنية باسم شيء من جنس النبات

ولم يذكروا ذلك اصلا ابدا حذرا من التخليط ... شيئا من ذلك ويبين الك ان ذلك مخالف لما ذكرناه فاعلم ان ذلك ستر الاسرار عن الجهال وان الحكماء يقصدون بيان تدبير المرتبة الاخرى وهم يوهمون السامع انهم يتكلمون على المرتبة المعدنية وان الانتقال ... النباتية وبهذا اشاروا في بقية الاصطلاحات فكن على تيقظ من ذلك لتفهم كلام الحكماء ورموزهم في ذلك

والله الموفق للحق وهو يهدي السبيل واذا عرفت ذلك فاعلم ان القوم في هذا الامر عند تحصيل اللاة وتصييرها ما حضر بين ايديهم رمزوا بتلك الاشياء المذكورة باسمائها فقالوا اخذ الكبريت والزيبق والملح والرصاص ويشيرون بالكبريت الى الدهن الاحمر الرطب الغير المحترق ولا المحرق ويشيرون به الى كل دهن معدني كذلك وكلما كان بتلك الصفة فهو من اجزاء الحجر ولحمه

عليه ... الذي لا نرتبة فيه فافهم فان حصلت مثل ذلك حصلت جزءا من الحجر من الحكمة النفيسة ويشيرون بالزيبق الى الروح السيال النقي والعرض فكذلك كان هو المطلوب فاعلم ذلك ترشد ويشيرون بالملح الى الاملاح ... والمخلد ... للاجساد والذاهب لغلظها المحلل لها المصير لها ذوات روحانية سارية ويشيرون بالرصاص الى الارض البارقة ... من لشوبات وكل غريب فاعلم ذلك تنبيه اعلم ان القوم لم يخصوا هذه المعادن الاربعة بالاصطلاح بل انهم اشاروا بهذه وكلما كان من نوعها من كل معدن يشابه اجزاء اللاة في حد الاوصاف المذكورة اما في الكل او في احد الاوصاف المعتبرة

في التسمية وان ذلك سهلا غاية الامر في ان تيامن وجه التسمية والمقابلة في المسميات الاربعة المتقدمة المذكورة فاذا تحققت المسميات فان كل معرفة للاساليب والاشارات المعتبرة والرموز التي تشرف ... فلا يغيب عنك من امر المسميات لمن تقدر منها صغيرا ولا كبيرا الا عرفت مراد الحكماء فيها ثم اذا جمع الحكيم اللاة المذكورة في جميع المرتبة المعدنية وباشر كل واحد منها باصلاح يخص صلاحه اما بتطهير او غسل او تعقية او تلطيف كل على حسب طبعه والتقتضيه الحكمة الالهية فبذلك وتمامه اذا بلغ كل واحد من الاجزاء المذكورة ما به صلاحه سمواه لكل معدن شريف فاطلقوا على الدهن الغير المحترق بعد صفائه وخلوصه الياقوت الاحمر واللؤلؤ والجوهر والزيبق الاصفر والكبريت الاحمر واطلقوا على الزيبق اللؤلؤ والبلور والزجاج والجواهر البيض الصافية واطلقوا على الملح الملح الاندراني المعدني والشب اليماني والطلق والصابون والنوشادر والبلوري والملح الخلو ...

والقولب الصافي والقوارير الطعم ... والسيرا ... والغسال والغاسول وملح القلي ... المعلوق والروح الطاهر والصابون والغسال والخدام و... ويكون الصناعة ورصاص ... والحجر ... الملك ... المولود والكامل الكريم والخادم الطاهر المستحفظ الابيض والمصلح ... المعين المغذي و... الرموز ويمكن بعضها ... المعادن ... فهي ... لما يجب تحقيقه ونفس الامر ومعانيه وجارية عليها في المعنى وهذا البحر الى البلدان وذكرنا منها بما تعنى ان يعلم انها موجودة في ... ويسكن منها ما تعين طلبه اذا ... اليه فافهم وحيث ارشدنا منهوم ما ... الى بعض الاشارات التي علمنا انها كافية في الافادة لكل من من ارباب التعقل والفطنة العارفين ... الاستعمال والاعوشة وغرور الامر ... في يوسه في ... الاسرار ويمكن ان يظلم لمن يشاهد فيه الانوار فليكن المطلع على خزاين الاسرار التي ارادها الله ... في هذا الكتاب ممن لا يغار للملك ولا يعاوقه فراط الطمع فنقول ان عمدة القوم بالاشارة الى مرتبة المعدن ثمانية حجر وذلك انه في تلك المرتبة المذكورة اطلقوا على المركب اسماء المعادن المناسبة الموجودة وذلك ان اللاة بعد التفصيل الاول واتي في ... جدا فاذا جمعت معها الروح وحدثت العقد ... الصناعي ارتبطت الموارد ... فيها بعضها ببعض وصارت شيئا واحدا لا يتميز احد منها عن الاخر وذلك بتكرار الصعود والهبوط بالنار الدائمة حتى تتوازن الاجزاء وتمسك الاجساد فيها الارواح والارواح الاجساد فيصير المركب ... الميزان لا تؤثر فيه شيئا ... المعادن لذلك ولان تدبير المركب كالمعدن في الارض سموا مرتبته فمنها الكبريت وهو حار يابس الحرارة ... استحالته ولا فيه ... وفيه يبوسة ... الحرارة وذلك لانه فيه ... قبض ... على يبوسة ... تلك اليبوسة في الدرجة المذكورة لانه يصير ... عليه ... ويفرق اجزائه ويذهب رطوبته وهو ذكر المعادن النارية لوجود القوة الذكرية فيه ... والنار ... وكذلك اليبوسة ... الادوية ... حار رطب ... مع ... الصالح ان تعوض روحانية الدواء عن قصور الاجزاء ... الغريب ... ويحترق ... المقصود ... وفيه ... وتغليظ وباشارة لطيفة يجب ان يتبين المراد منها هنا فالمراد بالكبريت هنا النفس الصابغة تارة والدهن الاحمر الصابغ ... الكبريت ... اذا ... صار الى المحض ... ثم ... الكبريت المعدنية الموجودة في المعادن ... اذا ... فصلت ... مثلا دهن الفضة وكبريت الفضة ودهن الذهب وكبريت الذهب ودهن الرصاص وكبريت الرصاص ودهن القلعي وكبريت القلعي ودهن النحاس والكبريت النحاسي ودهن المريخ وكبريت المريخ ... وذلك ان الحكماء ... كبريت المعادن ... في التدبير ... وبالجملة غالب مراد الحكماء بالكبريت اذا ذكروه في مرتبة المعدن انما هو الدهن الصابغ ... واما مرادهم بالدهن ... الكبريتية ... الطبيعة ... والبسها الطبع ... بالحرارة المعتدلة الروحانية المعهودة ... في التلبيس ... لطيف ... قوة لذوات حرارة في الدرجة الرابعة ولطافة ... الاجرام المعدنية ... الاجزاء ... وبين الاجزاء الغريبة ... فيجمع بذلك ... الحكيم ... الدواء ويكون به ... التي يحتاج اليها في الصناعة ... بحرارته ... القوة ... في جرمه ... بين المتضادين اللذين هما الحرارة والبرودة فاما الحرارة ... والبرودة ... ومقدار ... الكيفيات ... في المركبات ... فلنذكر ههنا كذلك ... ذكره ... في معرفة ... والغلظ ... الطبايع ... والحرارة في ثلاث ... قوى المفردات ... ان كل شيء ... المفردات الكونية ... في الدرجة الثانية ... فغليظ ...

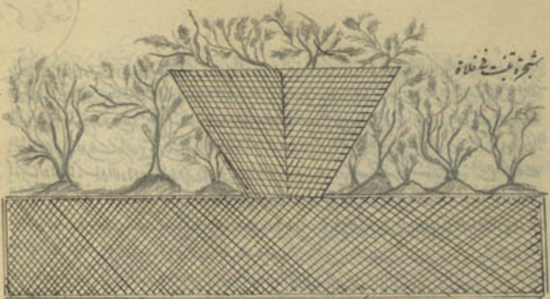
فهذه ثلاثة احكام توجد في المعادن التي توجد فيها الملوحة وذلك كالملح البورقي والملح النفطي وملح القلي وملح الطعام وسبخ الملح الحلو والملح الهندي
والملح المختوم فهذه كلها حارة وتشترك كلها في الحرارة وتتفاوت في مقدارها بحسب تفاوت ملوحتها فما كان منها ازيد الملوحة كان زايد
الحرارة وما كان خفيف الملوحة فخفيفها وحرارتها كلها في الدرجة الثانية الا ان بعضها مائل الى الدرجة الثالثة كملح الطعام وبعضها في
وسطها كالقلي وبعضها في اخرها كالبورق وكلها غليظة وليس فيها لطافة [illegible] غليظة [illegible] وكلها يابسة لكن لا تخلو من رطوبة لان حرارتها
لما كانت وسطا بالنسبة الى المعادن اللطيفة الجواهر كانت عاجزة عن [illegible] فيها من الرطوبة المائية غاية الانضاج فلم تستاصلها فكان
[illegible]

[illegible]

مالح	حلو	عفص
معتدل	دسم	قابض
حريف	تفه	حامض

[illegible]

شجرة تنبت في فلاة



لبيكسرة الحدة وتقليله الارتفاع وللاشتان انما كثر الاثر فيه عفوصته وفي طعمه حلاوته يسيرة جدا ... كذلك طبعها الى الحرارة واليبوسة

دار ... فيها الدهن الصالح ... الحكماء ... وهذا كله ... الكبريت الرصاص ...

كذلك ... الحرارة ... الاشجار ... لتلك الشجرة لا تنبت ... الارض الا اذا كانت

... كبريتية ... القوام عفوصة الطعم ...

هذا الدهن قبل ... الكثايف والاثقال فاما اذا خلص منها كان طيب الرائحة والطعم وفيه قبل ذلك ...

... الاشانة لقولهم ساقها لا يرتفع عن الارض كثيرا ... ان ذلك الدهن

لا يبعد ... فيه ... ولتقرب ... طبيعته ... فلا يبعد فيه ...

فافهم واما الكبريت ... فاشاروا اليه بهذا الشكل



[illegible]

وليعلم ان مراتب ... الثلاثة ... ان يكون غليظا ... او معتدلا او ناقص

او لطيفا ... الثلاثة الباقية فاما الحلو فانه حار في الاولى وفيه رطوبة ... غليظ ظاهر وفيه جلاء

... الدسم ... واما التفه ...

... القوى والدرجات ...

واعلم ان ... تتفاوت فيه ... في الطعم ...

... الطعوم ...

... في الدرجة الثانية ...

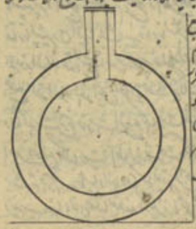
[illegible]

معتدل	الدسم	دهن الكبريت الابيض منه دهن الصبغ الاحمر				
في الاولى البرد	التفه	الزيبق الغربي محلوله				
في الثانية	الحلو	مثله				
في الثالثة	الحامض	مثل العامه مثل الخل والتفعين				
في الثانية	القابض	مثله				
في الرابعة البرد	العفص	ماء الحديد	ماء النباتات	محلل المريخ		
في الثالثة الحرارة	الملحي	ملح العادة	الشي	القلي	المر	النطرون ...
في الثالثة	المر	[illegible]				
في الرابعة	الحريف	الحنف الحنف الحاد	الماء الحريف	الحنف الروبكا	الماء الالهي	

فاذا تحققت ذلك ... كما قلت ... الحكماء ... الكبريت ... في المرتبة المعدنية

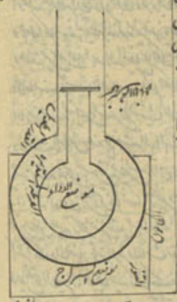
[illegible]

والعارة على النيران واضدادها من الكباريت كذلك كقولهم هو المهزوم وهو الفرار وذلك لان لمعة الكون لا يخلو من رطوبة ولونا نارياً واخير رطوبة
لان النار تطلب تلك الرطوبة منه لتأكلها وتفنى منها فلذلك بين رطوبة فهي تفر عن النار لما فيها من العداوة وعدم الايتلاف والاجتماع فلذلك
اطلقوا عليه اسم المهزوم ونحوه على ما اصطلح عليه الحكماء من الرموز والتحيير على الطالب فتعرف ان تعلم ان الحكماء لم يتكلموا بمحض الكذب ولا
بالهزل ولا بالباطل ... الحقائق ... لا ينطقوا الا بالصواب ولو كان له وجه خفي الا عن الفطن ... الكباريت للمعادن فقد ذكروا
[illegible]



[illegible]

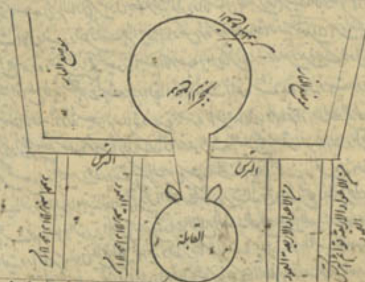
في دفعات متعددة حتى لا يبقى في القرعة الا ثفل لا حاجة لك به بعده ان الماء في الاناء المضاعف وتقطر في دفعة او دفعات كثيرة حتى لا يبقى من الرطوبة
الا شيء يسير جداً ... قدره واحد على التقطير ... ان تعلم ان ...
[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]


القابلة

[illegible]

بعد الامتزاج للنيرين بحالهما وذلك ان المزاج الركن الجزئي لو لم يستحيل حصوله بعد المزاج الذي كهل واحد من مواده لما امكن ان يتركب
في الوجود شيء اصلا لان المواد التي تركب منها كلها لها تركيبة فكان يجب هذا ان يستحيل امتزاجها ثانيا بعد امتزاجها الاول ولما جاز ايضا ان يتركب
الثالثة الاكسيرية الى مزاج الهيولى لان الثالثة ذات مزاج ايضا ولو انقلبت الى مزاج الهيولى لما تركبت بعد التركيب الاول ثم قال في ذلك
واطال في ذلك البيان الى ان قال واعلم ايها الحكيم الماهر ان المزاج يكون في انواع ومختلف واجناس وذلك ان المزاج ليعرض
لم [illegible] العدد [illegible] وذلك منه اشرف المزاج الاول وهو كل مركب من قوة مزاجية من افراده وجزء اول منها البسيط في
نفسه ومنه ما يسمى المزاج الثاني وهو ما تألف من اجزاء ومواد كل منها له مزاج في نفسه وذلك كالحجر المركب من جزئين احدهما
الكبريت والثاني الزيبق وكل منهما له مزاج في نفسه اولا وقد تحققت وتذكرت ايها الحكيم ان مزاج الثاني لذلك تكلمت فيه والله
سبحانه وتعالى اعلم فلما سمعت ذلك قال وفهمته تعجبت في نفسي كيف تحيرت فيه مع سهولته ووضوحه وشدة الحاجة واذا هو
لتغيّر الى الله اذا اراد ان يفتح على شخص لسان فعلم المعرفة سهل له اسبابها حتى انه يبلغ اليه ما يحتاج الى معرفة في ذلك فيما
يحسبه وبدون كبير عنه واذا كان الامر على خلاف ذلك تعسرت ولذلك حال بينك وبين ذلك بشيء [illegible]
اسبابه ومقدماته واوائله واواخره واصوله وفروعه وما يترتب عليه وان هذا امر يخفى القوم غير يسير المعرفة ولا كبير الاعوز
الاوانه [illegible] الصبغ عنه [illegible] الثواني والثوالث وفيه الاول [illegible] ولا يمكن ابدا الا احمر واذا اخرج ابيض
يسير [illegible] ورق الفضة [illegible] ومنها [illegible] الاحجار التي تكلمت الحكماء على تدبيرها وكتمته [illegible]
لها المرقشيثا ومنها التوتيا ومنها الزرانيخ ومنها الزاجات في منها انواع الطلق والشبوب فهذه جملة ما شاع الكلام بين الحكماء
وعنوا فيها تدبير عديد وعتقوا ايها غاية الاعتناء في درجة المعدن وقد حلفت الحكماء وهو تكلموا على اعمال تلك الاحجار فقال
اندروماخس ان من افراد الحكماء والاشارة الا ان هذه الاحجار اذا خلصت من فسادها كانت من جملة المواد التي تدخل علم الصناعة و
فقليس ان تلك الاحجار البرانيات وانما عكس جملتهن الجوانيات وقال بعض المحدثين من تلامذة المعلم ان الصحيفة العاشرة من كتب
حكمة ارسطو كثير فيها من ذكر الزاج والكبريت والاملاح والنوشادر درست في لوح بالبقية وانا لا اشك في صناعتنا وانما نحتاج
لذلك اشد الاحتياج فهو وجوهر العالم واقول ان الكلام الحق في ذلك ان بعض الاحجار المذكورة يدخل في باب الحل وبعضها في
الملح وبعضها في العقد وبعضها في الباب الالهي [illegible] [illegible] صنعة [illegible] الالهي العوام فيقال زيبق العامة اذا
كان باقيا على خاطئته ودون سحقه من خرج مما هو عليه من ذلك كان من الاجزاء التي تدخل عند الحكمة وهذا الاولى بدخوله في سوق ولا في حانوت ولا عند
احد من الناس الا الحكيم واصح فيه ان يقال انه غال الحصر الا غلوه فلعدم وجدانه بين العوام واما رخصه فلكثرته عند الحكيم وتحصيله لمن شاء و
دلت على ذلك نكتة فافهم من تسبيغ الاوصاف التي ذكرتها الحكماء في حجرهم ومواده و جميع ما ذكرناه التي حشوا بها كتبهم شيء قولهم ان الحجر
منبعث شيء ليس ولكنه من الصبغ وكرره ثم تعقلا في محل حجر ولكن انما هو يعرف منه الكبريت وهكذا يقولون في الزيبق [illegible]
وهذا العلم المراد منه اذا فهم واقرر فالكل اتفاق وهو ان ينادوا وتكويت كلامهم عن ظاهره ورمز علمهم في هذا العلم بالخصوص وغير نية الملك
التي طلب كتمانها عن العامة وارباب الجهل ونقص العقول شاء له انا لو اوردنا الحق من كلامهم لسبق فاننا ولا على ان يكون المراد من الكبريت
او الزيبق او نحوه من المعادن التي نص عليها في تدابيرهم انما هو الجزء الصالح من ذلك المعدن فهو بعد زواله التي الطالع من الجزء الغريب الذي
فيه ويعد تنحيته او ازالته عنه مثلا ان يكون الكبريت حارا يابسا والزيبق طاهر النقاء رجراجا وكذا في غيرهما فانه متى كان احدهما بتلك الصفة
الصفة فلا شك انه جزء صالح للارادة في التدبير ولذا نسبت الى الحكمة والحكماء والملكية فقيل كبريت الحكمة الحكيم وهذا المراد من تصفيتهما عن العالم
الطاهر وغيرهما من المعادن فيعلم ان يكون ذلك المعدن باقيا على صفة التي هو عليها بين العوام فانه ما دام بها فلا يدخل في ذلك اصلا لانه
خال من الصلاح لخروجه عن الصفة وصدق في ذلك وهكذا يكون فهم كلام الحكماء في جميع ما الهم وعن تدابيرهم ورموزهم ومن اعلم
اذا سلكت مثل ذلك في رموز الحكمة اهتديت الى الحق ان شاء الله والله اعلم واليه المرجع والمآب فهذا خلاصة ما قال من البيان في علم
المرتبة المعدنية من الصنعة الالهية لم يسبق به علم عن الا ما وضع في الكتب المؤلفة بعده ما لم يطلع على كتابنا هذا مع ازمان وفي التحقيق
على التفسير والاعراب البيان كتاب الحكيم جعفر ليكن جليست وانا ارجم في هذا الباب من الطالع الفلكي بمدينة فارس على عده من
عطاء الله هذا الكتاب بحق انه نور انهم الا من صار حكيما او غنيا او مخفيا او صاحب ذكر او مسلم غالبا او لاهتدى في عصرنا والقرآن الكريم بعينه

وهو حجر

وهو حجر الى البوان الكامل [illegible] نعقد هذا الكل ولا يقذفت على ذلك
اخفي الى اذا عرضت في الطالع الصحيحة الكاملة وسنذكر اسرار الرموز الكافية والتمام
على ذلك الحمد لله على ذلك اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم واما بقية المراتب الدرجات النباتية وهي الدرجة النباتية ودرجة التركيب
الحيواني والانساني وهي تمام حقيقة الاكسير ولبس بعد ذلك من التدبير الا
التضعيف لتقوية الاكسير بعد ذلك وليس في شيء مرتب من الصانع
المتقدم بعينه فهو تكرير وذلك سهل معرفته ورموزه ولكن نذكر منه جملا
لتكمل ذلك وذلك ان مرتبته النباتية لان الاكسير يكسب فيها من اسم نمو اوراق و
تحليل كثيرة وما يشبه الاوراق والازهار التي للنباتات من غير تطبيقة لسبب اختلاف
التراكيب الطبيعية التي هي الحرارة الطالعة مع المنفعل الذي هو الرطوبة زيادة
ونقصانا وكثرة وقلة وذلك يكون في الاكسير دون الصانع فانه في هذه المرتبة
يتلون بالوان كثيرة بعضها ان يختلط مع اليقين الذي هو نهاية الاكسير والمرتبة
النباتية وفيه ما هذه المرتبة المذكورة مدتها في الحلال والدلالة على المرتبة
هنا فانه الصبغ في غيره كالاحمر القاني والاصفر الناصع والازرق وغيرها فانه
لا لم يكن الصبغ هنا موجودا في المعادن المنطرقة لان الازرق مثلا ليس كل
غرض لانه غير مستعمل [illegible] الجمهور و صبغوا به المعادن لشغلهم و
دلهم لذلك الزجاج الخالص [illegible] وبعض المعادن لشغلهم
عن ترتيب الكمال لتحويل الفضة الى مرتبة الياقوت الاحمر وتحويل الكل الى
صفر وانما ذكرنا ذلك الا لتعلم ان جميع الالوان التي تكتسبها الاكسير
حالكم على الصبغ الحق وانها لا تخلو من فائدة الا ان الصبغ الذي هو الغاية
نفس الاكسير لان الغرض الذي لاجله يصطنع الحكيم الاكسير انما هو صبغ جسد
المعادن المنطرقة صبغا يحولها الى المرتبة المطلوبة من ذلك الجنس مثلا
فان الصبغ الذي يحول الفضة الى جوهر الكمال المطلوب انما هو الصبغ
الاصفر والاحمر الذي يعيد مع ذلك اعتدال المزاج فاعلم ذلك
وكثيرا ما وجدنا في بيوت الحكماء المتقدمين عليها من ذلك الشيء
كثيرا الحقيقة انه قل ما يخلو من ذلك كثير من كنوزهم ولا تعجب من سوء
شدة اهتمامهم بذلك فتحاد الحسن تدبيرهم فانه قد يوجد من الحوائج
المصنوعة لهم ما يعدم نظام السراج والشموع ويوجد من ذلك الالوان
البصر ان تعادله والقرب منه جملا بحسب التفاوت في التدبير
واما بيان اصطلاحاتهم في تسمية درجات تلك الدرجة فانهم رمزوا
لكل درجة باسم المركب يتلون بلون وهي اشياء من ذلك الالوان من
الازهار والاثمار بحيث لا تخرج عن النباتات جملا وان اللون اجمالا
فكلها راجعة لبعض الحكماء من الاحمر والاخضر وغيرهما فظهر لنا اخيرا
الى اشبه شيء بحسب اللون والمشبه به من المركب النباتي فاعلم قطعا
ان الاشارة فيه الى احكام المرتبة النباتية ومثله في المرتبة الحيوانية و

وذلك لان ابتداء التركيب في المرتبة المتقدمة النمو والتكون والنفس النباتية
التي تصدر عنها في المراتب التغذية والتوليد والتربية ولكن تلك
الافعال الثلاث من حيث هي فعل لا بد وان يكون له فاعل [illegible]
وجود فعل من غير فاعل مستحيل قطعا كما هو ثبت في علم الطبيعة وذلك
الفاعل يسمى في علم الحكمة وفي اصطلاح الحكماء بالقوة [illegible] النفس النباتية
تتفرع الى قوى اربع جاذبة للمواد التي تقوم صورة المركب [illegible]
ماسكة تحبس تلك المواد في مواضع الاحتياج اليها حتى تتصرف فيها بعض القوى الاخر
[illegible] تطبخ تلك المواد وتنضجها الى ان تصير شاكلة لذلك
في مزاجه وقوامه ودافعة تدفع ما يبقى من ذلك لا حاجة للطبيعة
اليه وهذه القوى الاربع كما هي في النبات في الدرجة النباتية كذلك
في المعدن وفي الدرجة المعدنية الا انها غير ظاهرة وفيها [illegible] وبيان ذلك
انه لما كانت جميع الصور المعدنية تتولد من الزيبق والكبريت اذا اجتمعا
فلا بد ان يكون هناك قوة جاذبة تجذب [illegible]
الزيبق للكبريت حتى تفعل فيهما الطبيعة [illegible] ولو كان ذلك [illegible]
منهما [illegible] اجتماعهما وهو محال ولا بد من قوة ماسكة تمسكهما حتى تحللها
الحرارة ولا بد من هاضمة تطبخهما الى صورة معدن من المعادن الباقية ولا بد من
دافعة تخرج [illegible] تلك المواد التي [illegible] الطبيعة الى خارج [illegible]
[illegible] من الغريب ولذلك لو ضعفت تلك القوة في بعض المعادن
[illegible]
الاكاسب وكذلك [illegible] تلك القوة في المعادن [illegible]
[illegible] المواد الفاسدة [illegible] ذلك المعدن الى حالة الصلاح [illegible]
[illegible] المركبات فانها [illegible] القوى النفس الحيوانية والانسانية التي [illegible]
الشرف والكمال وهي القوة [illegible] الاكسير [illegible] المركبات
[illegible] الحرارة والرطوبة
ستة عشر جزءا [illegible] الاكسير [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] القدر [illegible] الطبيعة [illegible]
ان تولد الذهب [illegible] جزءا واحدا [illegible]
الطبيعة الى ان صار فيه جزء [illegible] ثم ضعفها فصار فيها ثمانية و
[illegible] ثم [illegible] في الدرجة الى ان وصلت الى ستة عشر جزءا [illegible]
نوعه وبهذا [illegible] ان تبلغ ستة عشر جزءا من القوة [illegible]
الاكسير [illegible] وهذا تحقيق [illegible] المراد والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب [illegible] الباب الثاني
في [illegible] وهو في صفحة

ثم ابدا [illegible] في [illegible] ١٥٢

ثم باب الرابع في العقد والحل ١٦٦

الباب الرابع في

الباب الرابع من السفر الثاني من مفاتيح الرحمة واسرار الحكمة من نفحات الحكيم البارع والفيلسوف الكامل الشهير الطغرائي
في بيان العقد والحل وما هما وحقيقتهما وكيفيتهما وبيان [illegible] منهما وبيان تحليلات الفلاسفة التي [illegible] عنها الحكماء
فما [illegible] فيه ذلك او تعذر وذلك هو الذي [illegible] به الحكيم لان الاعمال الداخلة في حد الممكن [illegible]
الجمهور من الحذاق اذ الا من له حسن دراية وصناعة حقة وخفة يد وطول صبر [illegible] التحليلات [illegible]
العارف الماهر في [illegible] الصناعات الحكمية فاعلم ذلك فالكلام في بيان المعنى الموضوع له لفظ العقد والحل
عند الحكماء فانما يتبين بايراد كل منهما وتقابله وذلك ان العقد ضد الحل [illegible] لا يجتمعان في شيء [illegible] ان يكون الشيء
محلولا ومعقودا في ان واحد [illegible] فالشيء [illegible] ان يكون محلولا فقط او معقودا فقط فهما لا يجتمعان
ولا يرتفعان وكذلك القول في التركيب فانه يقابله التفصيل [illegible] التركيب [illegible]
الحقائق [illegible] في عالم الكون [illegible] العناصر [illegible] المعاني [illegible] بسيطة وذلك
ان [illegible] التركيب او التفصيل لان هذه [illegible] الشيء الذي له اجزاء [illegible]
منها [illegible] الاجزاء [illegible] تركب من تلك الاجزاء [illegible] بعضها مع بعض [illegible]
[illegible] المركبات والبسائط [illegible] ذلك [illegible] شيء من ذلك
اصلا [illegible] ذلك [illegible] المزاج [illegible] ذلك واعلم ايضا ان [illegible] الصناعة
الالهية [illegible] العارف [illegible] التركيب ان شاء [illegible] حتى تعلم [illegible]
فتجهد نفسك في تحصيله [illegible] القوانين [illegible] والبراهين واذا عرفت ذلك [illegible]
[illegible] اعلم ان حقيقة [illegible] العقد والتركيب [illegible] العقد فهو عبارة عن اجماد الاجزاء التي
كانت محلولة [illegible] فاذا [illegible] الاجزاء وجمعت بعضها مع بعض [illegible]
التفرق [illegible] والافتراق [illegible] الوجه الطبيعي [illegible]
[illegible] العلم به [illegible] تلك المعاني [illegible]
[illegible] الطرق الموصلة الى العقد الالهي الحكمي [illegible] الالهية في عالم الكون [illegible]
[illegible]
[illegible] قوة التحليل للمواد [illegible]
الرطوبات والارواح [illegible] ذلك [illegible] واعلم ان [illegible]
العقد التي يتوقف وجوده عليها هي الاجزاء التي [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القدر [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] العقد [illegible]

في بيان حقيقة العقد

علة [illegible] العقد

علة فاعلية للعقد

واما فاعله وهو الحكيم لان العقد فعل لا يوجد الا عن فاعل وهو الحكيم وبحسب الحقيقة فهو الطبيعة مع ضرب [illegible] فانه يرى ان جميع الخواص
والآثار والافعال الصادرة عن الاجسام لابد لها من سبب مؤثر [illegible] فاعل وذلك الفاعل لا يخلو اما ان يكون الفاعل الازلي الحي القيوم
عز جاره وجل جلاله واما ان يكون نفس الصورة النوعية ولا يجوز صدورها عن الآلات لان الفاعل نسبته الى جميع الاجسام على السوية فاسناده
لهذا الجسم اثر العقد دون [illegible] ترجيح بلا مرجح ولكانت الصورة الجسمية فيلزم ان يكون كل جسم منعقدا وذلك ان نفس الجسمية لو اقتضت
الانعقاد [illegible] لاشتراك جميع الاجسام فيها واما ان يكون للمقدار [illegible] الصورة الجسمية فثبت ان [illegible]
الآثار الصادرة عن الاجسام [illegible] الصورة النوعية [illegible] الاجسام [illegible]
في ذلك مع سواها [illegible] فاقتضى ان يكون في جسم الذهب [illegible]
تلك الصورة النوعية التي اقتضت في الذهب [illegible] والاعتدال [illegible] فعلمت ان جميع الافعال الصادرة
عن مواد عالم الحكمة كلها صادرة عن الطبيعة [illegible] الله تعالى [illegible] الاسباب [illegible] الله تبارك وتعالى لا يمنع الطبيعة شيئا اذا
استحقه [illegible] فيفيض عليها [illegible] الاستعداد [illegible]
علم الحق [illegible] الحكيم ان يودع [illegible] الرحم [illegible] المناسبة [illegible] تصرفات الطبع فمن اراد ان يولد نوعا
من النبات [illegible] الارض بالحرث والتنقية ثم يودع الحبة رحم الارض [illegible] ولا يعرف كيفية ذلك
[illegible] ان شاء الله تعالى واما غايته وغرضه

علة غائية للعقد

الحكيم [illegible] اجزاء المواد [illegible] المخلخلات كما العقد [illegible]
المخلخلات [illegible] الحكيم ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] العقد [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] العقد [illegible] الثالث
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الغاية المقصودة [illegible]
[illegible] فاما كيفية [illegible] الاعمال العقدية [illegible]
[illegible] الاستحالات [illegible]
[illegible]
[illegible] اعلم ان [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستحالات [illegible]
[illegible] جميع الاعمال [illegible] الاستحالات

اقسام العقد المحلول

اقسام العقد

[illegible]

[illegible] المياه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستحالات [illegible] الفعالة التي
[illegible] فاعلم ان الاستحالات التي
[illegible] المركبات [illegible]
[illegible] الاستحالات
[illegible] المحضة والافراد الحقيقية [illegible]
لطبيعة الارض [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] العنصر [illegible]
[illegible]
[illegible] طبيعة الهواء [illegible]
[illegible]
الارضي [illegible]
[illegible] في جميع الاجسام والمواد [illegible] القياس والقانون الموصوف
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] جميع الاعمال التي [illegible] جميع انواع [illegible]
[illegible] انواع تلك الاستحالات المذكورة [illegible]
الى القوانين الاربع واعلم [illegible] الاستحالات [illegible]
المراد [illegible] فيما يتعلق بقانون العقد والتحليل
[illegible]
[illegible] اعلم ان عقد [illegible]
[illegible] الحكيم
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة الارضية [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وترى اكسير المواد جميعها وعارض طبعه بجميع ما يرد عليه من الصور في كمال استحالة احلته اليها فهذا بيان ذلك اجمالا ولم يبين احد من الحكماء
بيانه اكثر من هذا وانا كيف [illegible] الى شئ ذلك بحيلة من الحيل الفلسفية فتراه الجمهور العام فضربوا عنه صفحا وانما اشاروا [illegible] اشارات
الى ذلك في بعض الابواب لكن لم يصرحوا باكثر من قولهم حل واعقد ويمكن الحاذق ان يتصور جميع ذلك من بواطن عباراتهم و
صحيح اشاراتهم من غير تعب وذلك مما هو مندرج تحت [illegible] في تحديد رسومهم من خلط الهزل بالجد القويم المستقيم [illegible]
باسرار حكمتهم وفوق كل ذي علم عليم [illegible] ان جميع ذلك مندرج تحت اثني عشر عملا [illegible] والاستحالات الواقعة في العالم
بالعرض لبيان الكون والفساد وانقلاب كل منها الى الاخر [illegible] العناصر الاربعة لان الخارج منها [illegible] ستة عشر قسما
لكن الموجود منها اثنى عشر والاربعة الباقية مكررة مع تلك فتلك اقسام الاستحالات منحصرة في اثني عشر لا تخرج عنها في العالم الصناعي عمل
الا وهو مندرج تحت واحد منها او اثنين او اكثر [illegible] قبل ذلك لتقدمته تتوقف عليها [illegible] ذلك منهاج الفرق بين الكون
والفساد وبين الاستحالة وذلك ان الاستحالة في علم الصنعة عبارة عن خروج الجسم الطبيعي من كيفية الى كيفية اخرى والكيفية عبارة عن الالوان
والاشكال والافواه والاشعار والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والنعومة والخشونة والصلابة واللين و[illegible] والكثافة [illegible]
والشدة فمتى انتقل الجسم من احد هذه المذكورات الى ضده [illegible] فذلك استحالة مثلا اذا احمر [illegible] بالنار وتبع الحرارة من البرودة ومثل
ما اذا تحول الجسم [illegible] من لون البياض الى الحمرة فاذا [illegible] ذلك كله في اصطلاح الحكيم كلها اصناف الاستحالات [illegible]
ذلك ان الاستحالة مخصوصة بمقولة الكيف فقط لا تقع في غيرها واما الكون والفساد فهو عبارة عن خلع المادة صورتها النوعية ولبسها
صورتها نوعية اخرى ويقال للخلع فساد وللذلك اللبس كونا وذلك مثلا اذا اتحد الجوهر المائي من روحانية شعاع نير الاعظم اجزائه
شيئا فشيئا حتى يتهرم برودته فيتخلخل اجزائه ويتلطف ثم تتصاعد وتنقلب بخارا هوائيا فقد خلع جوهر المائي صورته النوعية التي
بها صار ماء وذلك فساد ولبس صورتها نوعية غيرها وهي الهوائية وهكذا امر الكون وكذا بقية العناصر ومنها ان هيولى البسائط
العنصرية واحدة بالشخص ولولا ذلك لما قبلت الكون والفساد فلزم من هذا ان لها هيولى واحدة قابلة لجميع صور العناصر
الاربعة وتواردها عليها فهي متشاركة في الهيولى ومن ذلك علمنا ان جميع المعادن المنطرقة مشتركة في الهيولى والنوعية
فهي عبارة حقيقتها واحدة كما ان هيولاها وصورتها النوعية واحدة فعلم من جواز خلع هيولى الفضة صورتها الفضية ولبسها
الصورة الذهبية ومنها انه قد علم واتضح وتبين انا اذا اردنا ان نجعل القلعي فضة والفضة ذهبا والاسرب فضة او ذهبا
او نقلب واحدا منها الى غيره من المنطرقات صورتها [illegible] فانما نفعل ذلك لكن بواسطة العلم بتمام الاستحالات الكونية والعلم بحقيقة
عملها فاذا اعلمنا ذلك سهل علينا ان نبحث ونعلم [illegible] جوهر الى صورة الى صورة كما اذا اولنا صورة الاسرب الى الذهب
اي تحويل صورته النوعية ومزاجه النوعي الى صورة اخرى كذلك والى مزاج اخر كذلك تغيير نقلنا الاسرب من مزاجه وصورته
[illegible] وصورة الذهب ومزاجه [illegible] من العوارض الكائنة الفاسدة فيه الى العوارض الصالحة لغيره [illegible]
[illegible] الحكماء المتقدمون [illegible] في طباع عالم الطبيعة [illegible] ان ذلك [illegible]
من مزاجه الى مزاج جسد الصالح الذي يراد نقله اليه حتى يصير [illegible] وذلك ان احالة الفضة الى
الصورة الذهبية [illegible] تغيير [illegible] فقط
ومزاج الفضة باق [illegible] التي تفرق [illegible] عن المعدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في تحقيق علم الاستحالات كما ادعم [illegible]
[illegible] الاستحالات العامة الله

[illegible]

الفائدة الاولى في بيان الطريق الموصل الى احالة الجزء الارضي الى الصورة [illegible] العناصر التي نذكرها [illegible]
وان كانت الاربع لا غير فينبغي ان [illegible] ما نذكره [illegible] ذلك [illegible] جميع [illegible] التي الصناعة فاذا اردنا ان نحيل جوهرا ار
ضيا الى ان نجعله [illegible] فانا ننظر فيما يشتركان فيه من الطبائع وفيما يختلفان فيه من ذلك فوجدناه اذا هما يشتركان في البرودة
ويتخالفان بالرطوبة واليبوسة فعلمنا انه متى قدرنا على [illegible] الاختلاف [illegible] فقد فعلنا ما نريد وذلك
بان نسلب اليبوسة التي في الجزء الارضي ونرطبه فاذا فعلنا ذلك فقد صيرنا الجزء الذي كان ارضيا باردا رطبا [illegible] كذلك
فهو ملحق بالجوهر المائي [illegible] سيالة ذائبة [illegible]
السيالة جوهرا فقد بلغ المقصود فهذا بيان العلم بذلك [illegible] الاشتراك والمماثلة بين الطبائع [illegible] علينا اذا اردنا
اليبوسة من الجزء الارضي فقد صار ماء [illegible] ان ازالة اليبوسة [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]
[illegible]

[illegible]

تمل عن قوتها وفعلها في الاجسام فنقول ان ذلك مع قياس العمل المتقدم قبل على ان انها رادا التدبير بالماء الحاد والمسحوقة
التدبير والسحق الى ان يبطل العلامة ... ان يلتقي الفرار العنيط قطرة تحله حلالا ... في الوقت وان لم تجده كذلك
فقد غلطت في التدبير ودرجة لغير عيار فاعد العمل كله والتدبير على القياس ... ان تتم لك العمل واذا احلتها الى
الى الطبيعة الارضية ... البورقات كلها ... وذلك به تدبيره حتى ... الانية عن حدها
فاذا زالت عن حدها وخرجت الى حكم الكبريت فصيرها ارضا وذلك ... فاذا صارت ... فقد تقطع
بالبرد واليبس وهو طبيعة الارض فاذا عقد عقدا ... فقد خرج عن حكم المائية الى حكم الارضية في قرب زمان وفي اوان وذلك

[illegible]

الحيوان في مملوة وتتصرف بما ذكر واعلم انك الان تتحقق انه اعنى هذا الوجه لبلاشا هدت خيالات وسمعت خرافات وحينئذ لك ان
ان ينفعك عن ترهات او لتسمعك لاخذ بالمعاني فتثبت عليه بحقيقة والاجماع عليك وكثيرا اشاره في علاج الخواص
حرص انجار عليها بوجه الطالب لذلك غيره الا ان ذلك لا تضره فيه بوجه الا فرع المجهول ومن اراد ان يطلع على ذلك
جملة وتفصيلا فعليه بكتاب الاسلس وعلاج الخواص لبليناس وهو مشهور جدا فاذا حصلت هذه المتحرج فيها من الفصاله بان
تنكسها حتى تصير فيها من الرطوبة وتبقى منها نقلها نقطة مرة ثم ارفعها فاذا اردت فعلها في جميعها القرار وزنا بوزن ثم فقد الجميع
وضعها في اناء على الصفة الاتية وقابلته لعه وارفعها على حرارة لينة جدا ولهن شمس البعض في القابلة فامهلها جهة الاناء واعز
اليه ثانيا وهكذا افعل المرة الثالثة تراه ينقطر بالمخوط فاصبر عليه حتى تفرغ القاطر والاخارجه اذا رايت العلامة تراه كالماء الجاري
مع صفائه ولطف قوامه وصفرة رغوته لكان وتسلالا فحفظ ومن خواصه ايضا ان يعدل النفوس الكبريتية وزيبق حيث اتحادهما كما
لا داء ان يسالمه ويميز عنها فهذا الكشف الفاسد شيء من هذا جميعه في شيء الاناء المذكور اوفى انا غيره ولها خواص غير ذلك
ليس هذا الموضع ذكرها وصنها شجرة الشمس وهي شجرة ترتفع بقدر ارتفاع الشمس عن الافق فاذا مارت الشمس خط نصف النهار كانت
على غاية الانتصاب المستقيم غير مائلة اصلا فاذا زالت الشمس من خط المذكور مالت الى جهة المغرب وهكذا حتى تنحط للغروب فتنبسط
على الارض فيصير اصلها المشرق وراسها للمغرب وهكذا اثمارا اكثر وجود ا بالبقاع المنسوبة للشمس من الاقليم الرابع وهي من البلاد
التي عرضها ثمانية وعشرون الى عرض سبعة وثلاثين درجة تقريبا هذا بالنسبة الى جملة الرابع المعمور من الارض واما انه احقق
الارض في اعدل البقاع بالنسبة الى جملة الارض لان اعدلها المواضع التي على خط الاستواء وهي المواضع التي لا عرض لها
عن المعدل فاذا اطلقت الحكماء ذلك فمرادهم هذا ولذلك كما يوجد من المولدات الثلاث في شيء من البقاع كان
على اكثر الاوصاف والاحوال التي يوجد عليها شيء الكبريت الاحمر والزاج الاحمر والزيبق الاحمر فلذلك كان احق من الشمس وشجرتها
هذا الموضع وهذه الشجرة اذا اخذت من هذا الموضع كانت من العجب العجاب لتفعل فعل الكبريت الاحمر ولا تحتاج الى علاج
ابدا واذا اخذت من غير هذا المكان فتعدل بحسبه وذلك انها اذا وجدت في الموضع البارد الرطب كانت تحتاج
الى تدبير لتسخينها وتنضيجها وهكذا غيره هكذا قال بليناس في كتاب الاس وهو تعليظ وتدهيش لكن جاهل باحكام الطبائع والا فكل
ان ذلك لا يصح الا في الامور المبنية على القوى والمنح الخواص فلا لان الخاصية اذا وجدت لنوع من انواع المركبات فقد
عمته دائما ولا فرق بين ان كان باردا او حارا اعني يوجد عنه تلك الخاصية على اي وجه تتفق واذا ادر فقد [illegible] وفيه فافيه اجرى
غير اني اعني ان النوع يشترك في الخاصية لكنه يتفاوت افراده فيها فبعضها يصدر عنه على وجه اكمل كالكبريت الاحمر وبعضها
يوجد فيه ذلك يسيرا كالكباريت الفاسدة وحيث علمنا ذلك فخذ منها ما شئنا وجمع فيه الهمة بزحل فلا تخف فان اردت
العمل بها فدسها فارصده بانيوم الاعتدال حتى تراها منتصبة غير مائلة لاحد الجانبين اصلا فخذها واستخرج منها خلاصة الصفة وهي ما لله
فتبين ان فاعليتها ان تعقد الزيبق القرار منسكا حارا وثابتا صافيا قابلا للتلك ولا فرق في ذلك فاذا سمعت ما ذكره الحكماء من انواع ذلك
فلا تنكره شيئا من التصنيع لئم وحاصله تصنيع المحقق من ممازجة بعض المعدنية او روح كذلك فنجاته العلاج وشوق الانفس فافهم انتوكل
ومنها نبت شبيه بالسم ولم شهرة بحيث يدخله الا انا في المعاجين بالكبار نافع لا كمال القوى كثير بين الناس جدا فاذا اخذ
واخرجت خلاصته وقطرت مرارا على ما تحرى ملكيت لطفا وقوامناسبا لان تكون له فاعلية في عدم الاجساد اكسيرقه بعد العرف
وتنقيته بكل جسد وترسخ بقوة عليه ولها في ذلك شان وارشان قرآن بليناس قال لولا مارستيه الطبائع والعلم باحراتها لكنت الطالب الكل
والميزان لكان لولا بيان لوتيبنت المذكور رتبته الى في نفي حقيقي لا احتاج لغيره وفيه فوائد كثيرة تظهر لمن تامه اذاته
وباشره بالتجربة وذلك مما لا يخفى على الكمل ومنها نبت يقال له شعر الذهب ينبت في رؤوس الجبال وطرف الاودية وكيس له
ثمر ولا ورق غير انه ينبت من الارض كالقصب المستقيم ويوجد له من الالوان حسب الوان المعادن السبعة المنطرقة واخص الانبات
للصناعة منه ما اشبه لون الذهب فاذا وجد ذلك فخذه ودقه ونقه من التراب واسحقه يسيرا ثم اغمره بما يبلله بمياه الحادة
حتى تنغمر فيه ثم اتركه في ماء يقطع فاذا انحل صيره رصاصا رطبا فارفعه ثم نقيه فاذا القي على استحالته اذابتها منه شيئا كما تراه جاريا واذا القيم مثله

من الروح

من الروح النقي وشمول وسحق وسقي من الذائبة المذكورة قامت مقام ينتفع في الاكسير وغنت عنها بالكلية واذا اللائما فيها من غزارة
الدهن والصبغ الموجودين فيه فاذا استحقه الى ان يجف وتنشقه من هذه الدهنية وشربته الى ان يبرق دوزنته وكلسه من القرار ونكت
حتى تثبت على وزنه فقد تشبع فاذا القيت مثقالا على خمس من الروح فقد كلسها اكسيرا انه واحد على خمس قسمين تصيره ذهبا وان عققته
قبل ذلك حلول بالهواء ثم تقطره هذه الخواص التي لا تتم تنظيرا الا سيما من الاكاسير الا بعد غاية التعب فسبحان من خص من شاء بما شاء وله الحكم
ولنكن هذا اخر الكلام على مفهوم العقد ونشرع الان في بيان التركيب ومفهومه وحقيقته اعلم ان التركيب عبارة عن جمع اجزاء المتفرقة
المتميزة عن النسبة وحيثيته تحصل منها افراد كالفعل وتصير واحده لعدد الكثرة وهو من الامور التي لا توجد الا بعد وجود سابق عليها وذلك
الاخر هو ان التركيب تارة يكون عن بسائط محضة وقد مر ذلك فاما تحقق فامور اخر وهو ان يكون تركيب من التركيب الذي فيه من معرفة
اهم الموجود بين المفردات التي يتالف منها المركب واذا علمت تلك النسبة مع احال الذي له المركب واذا علمت تلك النسبة
على الثمرة والنتيجة التي تحصل من هذا المركب الثاني لمعرفة مقادير الاجزاء الموجودة في المركب في التركيب فاذا علمت المقادير واوزانها كانت
هي السعادة الكبرى والمعرفة العظمى وليس الكلام مع ذلك تمر دفا لا شائبة تارة وبالتصريح اخرى فنقول اعلم ان غاية الحكيم ان يعرف
حقائق التركيب واصوله المعتمدة المحققة والموضوعة لذلك وذلك من اشرف المعارف الالهية وحقائق الحكمة فنقول انه لابد
في كل تركيب من اجزاء وتلك الاجزاء تارة تكون محتاجة الى الاصلاح والحكماء يسمون تلك الاجزاء التي يحتاج الى اصلاح مادة واذا تم
اصلاحها وصارت قابلة للتركيب سموا الحق فاذا القوا تلك الاجزاء المسماة بالهيئة وعقدوا الحكم ان تمزج بما فلا ترى ان شيئا
منها هو خالص احمر ويتولد عنهما مولود فالاثنين هما المولود والاجزاء المتقدمة السابقة ثم يطلقون على هذا المركب من الاسماء والرموز ما لا
شارة الا بعد ولا يحصى من موجودات العالم من ذلك يستولي الحكمة ووجب هذا المعرفة فهو زبدة في الابهام والاشارة والرموز لقدر
جيده فلا يغتر هذا الكثير الاحمر وضللا وهذا هو سبب قصور عقول الكلي والعامة وسواد الاعظم عن ادراك هذا الشر الاخص مع انه سهل
على من يسره الله له وذلك انهم يفقدون الالة الاكسير وهو في حال البساطة ويسمونه بما يطلق اسم حجر لا فيهان الاوساخ والعفونة وذلك
قالوا انه مطروح في الطرق كناية عن الدون العفن ثم تعقلوا على انهم لا يسمون ذلك الا بعد التركيب فلذلك تراهم يذكرون الاله
بعضهما باسمها عند العامة في محل وينقلوا عنها اسم الحجرية ويقولون هذا فيه الصنعة من اهل وجوه ومرادهم بعد تمام المزاج ذكرها
سهل التصور والادراك بل من له ادنى ذوق وبمعرفة اذا عرفت هذا فيعتمد اعلم ان التراكيب المتعلقة بالعالم الصناعي تنقسم الى ثلاث
مراتب كل واحدة فوق الاخرى الى نهاية المراتب التي يقال لها الباب الاعظم والباب الاكبر والباب الاوسط والباب الاصغر
ذا اعتبرها كما تعتبر الدرجات في الطبائع سواء لكل مرتبة من تلك المراتب اصولا وامثالا وقد ابين لا يتم التركيب الا بها والمقصود
من ذلك هنا انما هو الاصغر وبقية الاقسام نستقصيها في باب التدبير ان شاء الله تعالى فنقول ان هذا الباب في ابواب التركيب
موضوعه الاجساد الناقصة وتقويمها بالتدبير والعلاج الى ان تصير الى الجسد الكامل الفضة والذهب وهذان الجسدان يسميان القطبين
والاكسير يلقب بالصغير والثاني بالاكبر وذلك دوران هذا الباب عليهما حقا ولنفصلها فاما الاصول التي تتوقف عليها هذا الباب فمنها
الجسد الاجساد كلها ومعرفة الطبائع التي فيها والعلاج واضدادها وتتفرع عليها معرفة التركيب الاصلح لها ومنها اوزان اجزائها ومقاديرها والجسد
فاما امزجتها فتعرف مما تقدم من الاصول وذلك ان الكبريت لفرط تعلله علمنا انه وسوادها علمنا يبسه ولشدة ذلك علمنا انه ارد
واليبس كل واحد من الاجساد المنطرقة والقلعي حار رطب لغلظ لونه وكونه بياضه وذلك لان الرصاص اذا انحلت في الرطوبة جمعتها وانا
باردة احض بياضه والمريخ حار يابس والقرار بارد رطب والنحاس كالحديد غير ان النحاس حر او كحديد يابس واما الفضة فباردة رطبة والذهب حار
رطب باعتدال فهذه امزجتها ولكن هذا القدر لا يكفي من المعرفة في التوصل الى تدبيرها وذلك اذا لم تعلم ذلك الاجزاء الغالب
نقطة واما المغلوب فلا وذلك ان المركبات كلها مركبة من الطبائع الاربع وفيها فاعلات ومنفعلات فان كل حرارة صادفت
برودة فانها تنازعها فتمزجها فان المحدث لكن من شانه ان يغلب احدهما وتظهر اثاره على ظاهر الجسد وكذلك القول في الرطوبة واليبوسة
ومن هذا اعلم ان كل مركب كان مزاجه حارا رطبا فان الحرارة فيه اكثر من البرودة وكذا الرطوبة اكثر من اليبوسة فهذا السبب تشوها ان
فيه برودة ويبوسة في باطنه مستورين بظهورها وانها ربما كانت في باطن الجسم لا تظهر الا بالتدبير لها وتحليلها من بعد الغلبة عالين
ومن هذا ذهب اهل قولا مطلقا ان لكل جسد ظاهرا وباطنا وكل حار يابس في ظاهره فهو بارد رطب في باطنه فتقنت لك حقيقة

ان باطن الاسرب ذهب وظاهره فضة ونسخه وذلك ان ظاهره بارد يابس وهو ظاهر الفضة والفارق الطالع وباطنه
حار رطب وهو ظاهر الذهب فلما كان هذا انا اذا اردنا ان ننقل الاسرب ذهبا ازلنا كونه ثم قوينا باطنه عن الحرارة والرطوبة [illegible]
فيه فكل بارد يابس ينقلب في ايها شرط ما ذكره واما نسبة طبائعها فتفهم محاذية لها ايضا ولكن نزيد في ذلك بيانا وبها ان يعرف اولا
تحقيق مزاجه في اي درجة من الدرجات على ميزان ست اما اربعة او اثني عشر او ثمانية او ستة عشر فان ذلك كله سواء وقد ادعى القوم الكلام
في ذلك وكله لا طائل فيه الا انه يعتبر ويتحير [illegible] ولا تلتفت الى ما هو به الافكار فاما بيان الاصطلاح التي تعرف بها الدرجات فيكفي
فيه ان يتخذ بالقياس على الجسد المعتدل على احد التطبيقين والنظر الى آثار كل طبيعة طبيعة بالتسخين للحرارة والتبريد للبرودة والترطيب للرطوبة
والتجفيف لليبوسة فاذا التقت الجسد الذي تريد ان تعرفه كميته درجته مع جسد معتدل فان لم يتغير اصلا فهو معتدل ويكون فيه من الحرارة
جزء وكذا من كل الطبائع الاخر وان غيره فان تغير تغيرا خفيفا لا يظهر للحس فان يكون تغير في التسخين او التبريد او الترطيب او
التجفيف او في طبيعتين ومع كون الاثر يقال انه في الدرجة الاولى من تلك الطبيعة وعليه فان في طبيعة منه كان فيه منها جزآن ومن
الطبائع الثلاثة الباقية من كل جزء واذا كان من طبيعتين ففيه من كل منها جزآن ومن نظيرها جزء مثاله الكبريت حار يابس في الاولى [illegible]
الى الذهب فنقول فيه من الحرارة جزآن ومن البرودة جزآن ومن الرطوبة جزآن وانما كان فيه منها جزآن لان كلا من البرودة والرطوبة تضعف
جزء والبرودة تضعف الحرارة جزءا واحدا والرطوبة تضعف اليبوسة جزءا فتضعف الحرارة واليبس جزء [illegible] حسنا فيه من الطبائع
بحسب الرابع لا بحسب الزائد فحسنا الجزء والمنكسر الجزء والغالب فان ادرك بحسه ترشح في الصواب وقس عليه اذا كان حارا في الاولى
الى نقط معتدل في الرطوبة واليبس فانه اذا التقى مع الجسد المعتدل فغيره واثر فيه تاثيرا ظاهرا للحس دون ان يفسد شيئا من افعال القوة
التي فيه فهو في الدرجة الثانية وعليه يكون فيه اذا كان حارا يابسا ثلاثة اجزاء من الحار وثلاثة من اليابس وجزء من البرودة وجزء من الرطوبة
وان اثر فيه التسخين والتجفيف وغيرها تاثيرا ظاهرا بحيث انه يضر باثر من اثاره فهو في الدرجة الثالثة [illegible] التجفيف [illegible]
[illegible] وعليه يكون فيه اربعة من الطبيعة التي ظهر اثرها وجزء من الطبيعة الكافية وان اثر فيه بحيث انه [illegible] تركيبه ذلك قوته [illegible] فهو في
الدرجة الرابعة كالكبريت فانه اذا التقى مع غيره من الاجساد [illegible] فيه حرقه وحل تركيبه وذلك روحه من جسده وتركه ارضا [illegible]
لا حركة فيها ولا روح اصلا فهذا جملته وتحقيق ذلك ان المعتدل ان كان فيه من كل طبيعة قدر [illegible] فيه لتغير زيادة او نقص
حتى ظهر حكمها فيه على الكل [illegible] في اي درجة من الكل طبيعة هو ينبغي في هذه تلك الكيفية فيه خفيفا وان كان في الثانية
من احد الطبائع هو المركب الذي يؤثر الطبيعة الغالبة فيما يلاقيه من الاجساد اثرا بينا ظاهرا [illegible] فذلك بقوة
الجسد كما لو فرضنا [illegible] اذا اجتمع باحد الاملاح اثر فيه حرا ورطوبة بحيث انه قارب الذائبة والصبغ [illegible]
ونزع قوتها اصلا واحدث فيه [illegible] فهذا المكون في الدرجة الثالثة في كل من الحرارة والرطوبة بالنسبة لهذا الجوهر وان كان
في الرابعة هو المركبات المسخن والمبرد والمرطب والمجفف بحيث انه [illegible] فيه ذلك [illegible] وينتقض تركيبه ويحل
مزاجه واما معرفة العلل والامراض العارضة والحافظة في جواهر الاجساد المعدنية فذلك مما [illegible] احد من الحكماء قديما وحديثا
على حصر ذلك والمواد التي يتعرف [illegible] ولم يذكر احد [illegible] العلل [illegible] الله ذلك
من اي شيء يعرف ذلك ولعلنا اذا احسنا الظن باصحابنا [illegible] لا احتمال ان يكون المقال [illegible] ادراكه [illegible]
بالعلوم الرياضية والطبيعية [illegible] فاعلم اذا كان الامر في ذلك ان المراد بالعلة والمرض المعدني خروجه عن الحد
الطبيعي [illegible] المستقيم [illegible] المجرى الطبيعي [illegible]
وتشخيص العلة في المعدن [illegible] على الحيوان [illegible] وذلك ان
بدن الانسان هو موضوع لصناعة الطب [illegible]
اركان مواده ومزاجه واخلاطه واعضائه المتشابهة والالية [illegible] وافعال تلك القوى
جملة وتفصيلا ثم بينوا احوال كل واحد من تلك الامور السبعة اذا كان على المجرى الطبيعي [illegible] ثم عددوا
احداث الامراض اذا اخرج من تلك الامور السبعة عن المجرى الطبيعي ومع ذلك كله [illegible] في صناعة الطب ويجوز

كتب القوم فيها

القوم فيها لا يحس الا الشخص بها وانما ذلك بسبب قصور الهمة وصرف الفكر في تحصيل النعمة [illegible] الدنيا فقط فعليك بصرف قوى
العقلية في تحصيل [illegible] ونفيس من المعارف والعلوم التي بها راحة الروح [illegible] وسعادة الدار الاولى والاخرى
الدار الاخرة افاض الله تعالى علينا وعلى كل راغب صادق [illegible] علمه المقرون بالعمل المرضي له [illegible] ثم نقول
ان الامور الطبيعية التي يستخرج منها موازين الطب المعدني محصورة في الطبائع والعناصر الاصلية وفي البقعة التي يتولد فيها المعدن
الذي يتولد فيه وفي ملاحة تربته وفي الطوارئ والاعراض وفي الاركان وفي الامزجة المعدنية وفي المواد الاصلية والطينية وفي هوائه
وعنصره وفي اجزاء جسده وفي ارواحه ونفسه [illegible] واثار القوى التي فيه فهذه جملة الاصول التي يتعرف منها صحة المعدن ومرضه
وذلك انها لما كانت جارية على النهج الطبيعي [illegible] الطريق الطبيعي [illegible]
زالت عن الحال الطبيعية في المعدن [illegible] غير صحيح والمبالغة في ذلك تقتضي ان يفرق [illegible] طبيعي [illegible]
الامور المذكورة [illegible] الطبائع والعناصر [illegible] المعدن المتولد [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيف [illegible] عنصر الارض [illegible] المقدار الطبيعي [illegible] الاسرب [illegible]
العنصر الارضي [illegible]
[illegible] الاسرب [illegible]
وروح الاسرب [illegible] العنصر الهوائي [illegible] رطوبة زائدة على حرارة [illegible]
في العنصر [illegible] الركن الناري [illegible]
لذلك اذا [illegible] الارضيات [illegible]
الملح والكبريت واما الحديد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاسرب واما الذهب [illegible]
فانه [illegible] الذهب [illegible] الفضة [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] المعادن المتولدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة المعدنية [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]

ان وقع الجمر في حلبي مبوطه او دباله وعدده نحو نصف الدايرة وتحرك قلعة الذنب والراس في سرعة فيه من هبوطه فانه ينتقل الوضع الى السواد
والا فانه يمتزجها لا يرسب ولا يغلب وتكونها واما الطواري الشاغلة فالطبيعي منها لان طبيعة المعدن المتكون والمتولد لا
فغير طبيعي نعنه مثاله ان المعادن اذا تولدت في بقعة ما له طبيعتها فاعلم لذلك في خواص اشباع المدة [illegible] ان
الابخرة للارض حتى حملت المكان بسبب [illegible] الزيارات فاذا وقع ذلك فانها تفوق عن تمام الفعل او تولد الا الى الزيبقية او الزرقة
او التقليع ومع هذا القياس الطواري فنهاذا الم السلم والا تولدت عنها المعادن بطول مرض او فساد الكلية [illegible] واما الا
فان الطبيعي منها [illegible] غير خاصية في نفس الارض وجمعت اجزائه اجتماع اختلاط وامتزاج لا اجتماع اتصال ومجاورة ولكن ذلك
انفعال واحكام [illegible] والفكرة [illegible] اعلم ان المعدن المستقر على طبيعته ومزاج واحد اذا افاض [illegible]
اتية الامتزاج ويقع المزاج [illegible] الفعل والانفعال [illegible] ان يحصل لذلك اختلاط قبل تمام المزاج او عند التمام او بعده والمثال لذلك
لواردت ان تاخذ [illegible] في ايام الصيف [illegible] قبل ان [illegible] بعض اجزائه [illegible] الباقي [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] عن ذلك ويقع [illegible] اجزاء [illegible] واما [illegible] تمام المزاج [illegible]
من خارج ان تشترك [illegible] اجزاء غريبة فاسدة سوداء [illegible] وذلك مثل السواد العارض للقطع في جوهره فانه لو كان قبل المزاج لكان [illegible]
لاجزائه العنصرية ولا من ذلك طبيعة الارضية [illegible] في حكم الطبع فيكون شرا الاسرب وليس كذلك واما العوارض التي [illegible]
[illegible] تمام المزاج [illegible] غاية من السهولة ومفارقة الاجزاء الاصلية [illegible] اذا قدم [illegible] الصواب [illegible] الحكمة
[illegible] والمفاتيح التي تذكر [illegible] ذلك [illegible] حكمة [illegible] العلاج في شيء [illegible]
تمام المزاج عدم [illegible] وذلك [illegible] رطوبة [illegible] غليظة [illegible] في الجسم [illegible] والطراوة [illegible]
لا تتغير الا بالعلاج [illegible] اذا استمرت تلك الرطوبة المذكورة لذلك [illegible] فلننقص [illegible]
بسبب [illegible] الرطوبة التي فيه لغلظها [illegible] الارضية لان الرطوبة
اذا [illegible] باجزاء ارضية فقد [illegible] وتم العفن [illegible] علاج [illegible] وحركات [illegible]
ومنها اللون [illegible] المزاج [illegible] العوارض [illegible] مخالفة والمقصود [illegible]
بين الطبيعي وغير الطبيعي فنقول ان الطبيعي [illegible] الاحمر [illegible] الذي [illegible] وهذا اللون [illegible]
ويليه اللون [illegible] الاجزاء ويليه [illegible] الغارب [illegible] صفرة [illegible] في المعادن [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] في الوجه [illegible] القوى والارواح [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] المعدني [illegible] ذلك [illegible] ان الجسد [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الزيبق [illegible] اللطف [illegible] الروحانية [illegible] جميع اجزاء [illegible]
[illegible] ان [illegible] الموجودة وذلك [illegible] الذهب [illegible]
رقيق [illegible] الصبغ [illegible] الروح [illegible] الطيف [illegible]
في الوجه وذلك الزيبق في الاجساد [illegible] الصبغ [illegible] الزيبق الموجودة فيها [illegible] الصبغ [illegible]
[illegible] الزيبق [illegible] الظاهر [illegible] لذلك الزيبق [illegible]
جزء [illegible] اجزاء [illegible] الاطلاق [illegible] ذلك ان الجسم الذي [illegible] الذهب [illegible] الصبغ الموجود في جوهر
الذهب [illegible] الزيبق [illegible] ذلك [illegible] استعف [illegible] الصبغ
[illegible] الصبغ [illegible] اجزاء [illegible] القوة [illegible] والروحانية [illegible] الصبغ [illegible]
الروح [illegible] ذلك واعلم ان [illegible] فيه من [illegible] الروحانية [illegible] ويتبع ذلك وجود القوى [illegible]
في المعدن الواحد ومنها الافعال والاثار وذلك ان القوى التي [illegible] منها الآثار الصادرة عن المعادن في نفوسها [illegible] ذلك
[illegible] القوة [illegible] الجوهر [illegible] القوة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الافعال الصادرة عنه [illegible] الروح [illegible] الزيبق [illegible]

الكون

[illegible]

[illegible] البعض والطبيعي منه [illegible] الطبيعة [illegible] فقد رتب على النفوذ في [illegible] الطبيعة [illegible] وان [illegible] ذلك
المعدن [illegible] النضج والاستواء [illegible] على هذا الوجه [illegible] طبيعيا [illegible] فقلت [illegible]
نقدم [illegible] واما القوى [illegible] والطبيعي منه [illegible]
طبيعي [illegible] الافعال [illegible] الاوائل التي يستدل بها الحكيم على الصحيح [illegible]
وغيره من المعادن واما معرفة التركيب التي [illegible] المركبات [illegible] اجزاء المعدن
[illegible] الدراهم وغيرها [illegible] الا من [illegible] درجة ثم [illegible] وهذا المثال في ذلك ان
[illegible] من [illegible] الزهرة [illegible] الفضة [illegible] اجزاء [illegible] عشرة اجزاء
اذا [illegible] في الدرجة الثانية [illegible] وزن الاواق [illegible] ذلك [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] عشرة [illegible] الرطوبة عشرة [illegible] والثاني [illegible] عشر [illegible]
ذلك [illegible] الفضة [illegible] القدر المحتاج اليه [illegible] الفضة [illegible] القدر [illegible]
الا [illegible] عشرة [illegible] عشرين جزءا والرطوبة [illegible] عشرة اجزاء [illegible] ان المجموع الاولين [illegible]
فتحقق ان اجزاء الطابع [illegible] النحاس والفضة [illegible] جزءا [illegible]
[illegible] افراد [illegible] فعلمنا انه لا يحتاج [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible]
[illegible] الاجزاء عشرة [illegible] الفضة [illegible] اجزاء [illegible]
ثم [illegible] البرودة [illegible] الفضة [illegible]
في [illegible] الرطوبة [illegible] عشر من الاجزاء [illegible] والتعادل والتماثل في الرطوبة
[illegible] فاذا تحقق ذلك [illegible] القدر المعلوم [illegible] الطبيعة من الفضة [illegible] الزهرة [illegible]
فانه [illegible] ويعدل [illegible] ذلك [illegible] هذا
المثال [illegible] غاية التمام [illegible] هذا القياس المذكور [illegible] الاجساد
[illegible] الطرق [illegible] المركبات في المعادن [illegible] الحيوان والنبات و
غير [illegible] واعلم ان هذا الميزان الذي ذكرت [illegible] الاصغر [illegible]
في [illegible] الطبيعة [illegible] الجسد [illegible]
في [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بالموازين [illegible] ذلك فهذا [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] الاصلاح في ذلك [illegible] هذه الميزان [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible] الباب [illegible]
[illegible] والتطهير [illegible] الميزان [illegible] واعلم ان لذلك ميزان [illegible]
[illegible] الصلاح [illegible] بالميزان [illegible]
[illegible] الصابون [illegible] المنقى [illegible] الصابون [illegible]
[illegible] الصابون المنقى [illegible]
واعلم [illegible] هذا الصابون المنقى [illegible] المفتاح الاعظم [illegible]
[illegible] ذلك من الكتابات [illegible] باب [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الطريق [illegible]

[illegible]

فذلك ان تبادر في العلة العارضة لذلك الجسد واسبابها ورجوعها ثم من امره في ذلك بعد ذلك الى اخراج الجرم الكائنة
الى السواد شيئا وتعديل الحرق والمحترق المانع من ظهور النحاس وذلك ان نظر في ذلك الجسد الى النحاس شيئا فيعلم قطعا انه
طبيعية وان سبب ذلك هو غلبة العنصر الناري واصفرار المحترق على تركيب وجوده عليه اوجب له السواد فعلمنا ان العلاج

[illegible]

[illegible]

واذا تم ذلك ركب على اتون التقطير وادم عليه الى ان يحصل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم تقدير تلك الاجزاء وتركيبها ثم عقده وتحليله ثانيا ثم عقده ثم حله ثم عقده فلا بد من ثلاث حلول وثلاث عقود

[illegible]

الله تعالى من الحكمة اذا ذلك الحيوان ... الاغذية ...

[illegible]

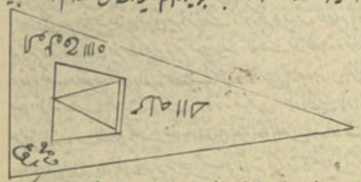
سواء ثم يجمع بجمع ماء [illegible] للبنية [illegible] تقرب من نحو اسبوع فانهما يحلان حلا طبيعيا [illegible] لا يغير فان
لبده ابدا او جدا هو السر الذي حار عليه الحكيم ان يذكره على التحقيق فاذا تم ذلك فليجمع [illegible] بياض البيض الى ان يشمع ثم [illegible]
الى ان يصير في ارضيته صلاح لما اراد منه ثم يكرر ما صعد على ما لم يصعد الى ان لا يصير في ارضيته صلاحه صلاحا ثم يوخذ [illegible]
[illegible] الى ان يصعدوا ثم يكرر عليه التقطير بعد التعفين الى ان يصير فيه [illegible] وهذا هو الامام [illegible] في التراكيب
وغيرها من انواع الاكاسير الصغرى ومنها الدهن الذي لا يحترق ومثاله ان يوخذ من الذهب او [illegible] الطيار قدر المعلوم فقدر ان
[illegible] ثم يصعد [illegible] ويكرر [illegible] الى ان يصير [illegible] لما اراد ثم [illegible] الا انواع الاملاح المدبرة
[illegible] القابلة لذلك قبولا [illegible] تدبير [illegible] الزاج [illegible] بعد صلاحه وكذا من زبد البحر [illegible]
القوم في رموزهم وعلومهم والمراد الزيبق المحلول المعقود بعد حله [illegible] ولا تصرح به [illegible] هذا الوجه فاذا [illegible] في كتب القدم
فخذ من زبد البحر كذا فاعلم ان مرادهم به ما ذكرنا وان عملت [illegible] ولا فائدة في ذلك ثم جمع الادوية [illegible]
وبتشويه بالنار المعتدلة [illegible] ذلك الى ان [illegible] من الصلاح فخذه بعد ذلك [illegible] بياض البيض الى
ان تبلده وتشويه قليلا الى ان يصير في غاية ما اراد منه ثم [illegible] التعفين [illegible] الى ان [illegible] ذلك
قبوله ثم كرر التقطير الى ان يصير [illegible] لانواع الارواح [illegible] من ادوية [illegible] ذلك بحيث
تقدر [illegible] الشمع للبياض والحمرة [illegible] الروح [illegible] الصبغ [illegible] الذي لا كدر فيه ولا وسخ
[illegible] على هذا المثال [illegible] بعد [illegible]
فيه [illegible] القراع [illegible] على غير هذا [illegible] لا يصح هذا العمل اصلا [illegible]
من ذلك [illegible] ذلك على الهيئة المعلومة [illegible] مدة ايام [illegible]
[illegible] الى ان يصلح لذلك ولا [illegible] على [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] من زبد البحر المذكور [illegible] الذي ذكرنا [illegible]
تقدر [illegible] من الذهب الطيار [illegible] انواع الاملاح [illegible] بعد [illegible] العائق [illegible] الصلاح
[illegible] انواع الزاج [illegible] الروح [illegible] بياض [illegible] المحلول [illegible]
تلك الاجزاء [illegible] بالنار اللطيفة [illegible] الى ان [illegible] بعد ذلك الى ان
[illegible] الاجزاء [illegible] الى ان [illegible] الانفصال [illegible] وذلك [illegible]
يمكن فيه جميع الاعمال وذلك انه [illegible] المدبرات [illegible] الى [illegible] ان [illegible]
العقاقير [illegible] المراد [illegible] الاخر [illegible] فاذا تم [illegible] على الارضية [illegible]
عليه [illegible] الى ان [illegible] مفتاح [illegible] الارضية [illegible] الاجساد [illegible] ولكن هذا [illegible]
ما رام من ذلك [illegible] من المفاتيح [illegible] الكتب [illegible] على ذلك [illegible]
من العلم باصلاح العالم ومواد العقاقير [illegible] الصلاح وغيره وذلك [illegible] العلم [illegible] حقائق المعرفة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فانه [illegible] الغاية [illegible]
اجزاء العالم [illegible] الكيفيات [illegible] الغاية [illegible] الى المزاج الحار [illegible]
وتحويل المزاج [illegible] اليابس الى المزاج الحار الرطب [illegible] البارد اليابس الى البارد الرطب [illegible] وان يحول الاجزاء
وان يحول الجزء الذي [illegible] الى المزاج [illegible] الرطب [illegible] المزاج البارد الرطب [illegible]
[illegible] انواع الاملاح [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
وذلك فانه [illegible] بجميع انواع الاملاح [illegible] الى [illegible] بعد ذلك [illegible]
في [illegible] الى ان يذهب [illegible] ثم [illegible]

بالصوفه

الى الحد بالصوفه او اللبنه ثم تعقده ثم الطبخ وتسحق ثم تعقده ثم تكليس ثم تسحق ثم تحرم تعقده وهكذا الى اربعة عشر مرة تامه وان اردت
البلاغ في ذلك فاجعل العدة احد وعشرين او ثمانية وعشرين وهنا فروع اخر وهو انه هنا طريق متعددة وهو ان يكرر عليه
الغليان وغيره وكلما نقص [illegible] الى ان [illegible] ويكرر الفاجرة ثم تعقده وهنا تم في دوره ثم تنتقل الى الدور الثاني
والدور الثاني والدور الثالث وهو ان يستمر على [illegible] ان يكرر التسحيق عليه وكذا الى ان يتم ثم تحجره مرارا ثم تعقده وان [illegible]
[illegible] ثم كرر ما جره الى ان يبلغ الغاية والمطلوب في المراد والمقصد وهذا هو [illegible] جماعة الاملاح على [illegible]
انه اجمالا وهنا فيها بحيث انه [illegible] منه شيئا مما يخفى عليك الا ان [illegible] تدرب العالم العارف بحسب الاداوي
وكذلك بجميع ما ذكر في كتابنا هذا انه تنزل في منزلة الحق الذي لا ريب فيه لمن يتجه بعد الالهام وحسن طويته ونيته وتدرب
وحسن صناعته ولطف يده وظفرت بهذا القانون صلاح الاملاح واما كيفية صلاح الزاجات والنوشادرات والبوارق
والشبوب والكباريت والزرانيخ فالامر في غالبها على قياس ما مر الا الكبريت وغيره من الزرنيخ فانها متعبة لانها [illegible]
والاحتراق [illegible] اذا بها غاية مراد الحكيم لانها القرار والطيار فانها لم تذهب منها ذلك لا تدخل في شيء من الاعمال
المذكورة في الكبار والصغار فاعلم فاما كيفية النوشادر فتيسر اما العلة الاولى التي هي الاحتراق فغايته على ظاهره وعلم منه ان يكون
في باطنه قوة وبقاء وذلك القوة الفاسدة وهي صالحة فان ظاهر الكبريت حار [illegible] ناري [illegible] الاشتعال فيلزم ان يكون
باطنه باردا رطبا [illegible] النار غير محترقة وعلمنا من [illegible] الكبريت ان [illegible] قوة صالحة [illegible] مستوكدة باطنه
فانه اذا اراد [illegible] الجزء المستور [illegible] ان يقصر [illegible] القوة المعفونة فانه اذا تم ذلك الامر على
على هذا الوجه فانه [illegible] مثال [illegible] فان هذا الاصلاح لم ترد ولا صدر الا انه يخطر بال الحكيم ان يصرح به
على هذا الوجه الذي نذكره ابدا وهو ان علماء الموازين الفلسفة التي هي السبعة صدور الحكماء ولم يكتموا شيئا من المعارف [illegible]
وذلك الجسم الذي فيه علة الاحتراق [illegible] ذلك اذا [illegible] فيه قوة المطاردة وعدم الاحتراق بشرط ان يكون [illegible]
له من نوعه فانه [illegible] لم يتم [illegible] منه وكذلك علة طيرانه وفراره اذا اراد بها [illegible] وانطلقت [illegible]
فيها [illegible] بقطره والمراد [illegible] الروح الغرار [illegible] غير محترق لانه [illegible]
اصلا فعلم انه [illegible] الكبريت [illegible] فانه غير محترق اصلا وذلك [illegible] رطوبة [illegible] المعدن والكبريت [illegible]
الزيبق لانه [illegible] المعدن [illegible] اصلا [illegible] الغرار [illegible] الرطوبة الباطنة في الكبريت فانه [illegible]
والالتصاق المذكور داء الغرار فانه [illegible] الاجساد الثابتة المذكورة في التحليل والتركيب وذلك ان يذهب احد انواع الكباريت
في [illegible] الى ان يذوب بعد ان يكون [illegible] ثم [illegible]
مرات متعددة وكرات متفرقة الى ان يصير [illegible] الروح [illegible] المنفعل [illegible] يكون معقولا
[illegible] الكبريت [illegible] ثلاثة اقسام ثم [illegible] على الكبريت
[illegible] ثم [illegible] الى ان [illegible]
ويكرر ما صعد على ما لم يصعد الى ان يثبت [illegible] ثم يوخذ حله وذلك ان يودع [illegible] طويل قدرا
[illegible] فانه ان وضع في غير هذه الالة [illegible] لا يصح [illegible] ثم يودع
بعد اخذه وحله [illegible]
وفيه [illegible] الروح [illegible]
المذكور وعاد عليه بالنار [illegible] هذا المثال ثم [illegible] ثلاثة ايام
واما [illegible]
في تركيب الكيميان [illegible]

من بورس لينضج او ورد او نحوه ثم اطرحه تجده قد شرب الشيعة [illegible] لغمرة من ذلك قدر نصف الاول واعده للحل [illegible]
واوقد عليه نارا لينعقد من حرارته لينعقد الى ان شرب الماء ويقارب التحليل ولا تزال كذلك الى ان شرب منه جميع
الروح اعني قدر ثلاثة امثاله فانه ح تصير ماء محلولا مقطرا قابلا للاثار فاذا رايته كذلك فارفعه للتقطر و [illegible]
القرع الصالحة على الوان صالح كذلك كما تقدم وضع فيه ذلك الماء واترك عليه الانبيق والقوابل [illegible]
وشيئا واوقد عليه نارا لطيفة الى ان تستقصى منه جميع الماء الابيض الصافي [illegible]
حسنا وضياء وصفاء ثم اعزله في قارورة على حده [illegible]
[illegible] ثم ركب عليه [illegible] الانبيق [illegible] جميع الماء الاحمر [illegible] الكبريت وهذا هو الذي [illegible]
ولا يحرق فان عسر عليك تقطره [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

لم يكد يراها وشرح قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور فهذه الامثال فيها اعظم
دليل واتم تفصيل لا عند الحكيم من الحكمة التي استفادها من الطبائع الموجودات ومن كيفية تدبير القوى الربانية لمواد المركبات
الى ان يصير جزء [illegible] احد المركبات بحيث ان ينتقل من مزاجها الى [illegible] الى مزاج مركب من المركبات
هذا التدبير الغذاء عند الاطباء في جامع العالم الصناعي فانه هو تدبير السابق واذا علمت هذا فاعلم ان المواد التي الاصول
التي استنبط منها الحكماء علم الحكمة الشريفة لا تعد ولا تحصى لكن كلها تتفرع الى واحد والاصل الذي تتفرع عليه [illegible] في توليد
المركبات المعدنية وكيفية احالة الطبيعة اياها من صورة الى صورة ومن حالة الى حالة ومن مزاج الى مزاج ومن تركيب الى تركيب
الى ان تبلغ كمالها المقدر له بحكمة من الله جل جلاله وتوليد المركبات النباتية وكيفية صورة [illegible] الطبيعة [illegible]
واحالتها من حالة الى حالة حتى تستوفي الكمال المقدر لها بحسب نوعها وتصير نباتا كاملا وتوليد المركبات الحيوانية
في بطون الامهات والاوعية الرحمية وكيف تدبر الطبيعة لها وتصرفها فيها ونقلها من حالة الى حالة ومن صورة الى صورة
ومن مزاج الى مزاج حتى تتولد وتتركب حيوانا كاملا [illegible] حيوانا او انسانا ناطقا وتدبير الغذاء وكيف تنقل الطبيعة فيه
من لطيفه وتخرج عنه كثيفه [illegible] حتى تتولد جواهر [illegible] ذلك المركب باذن بارئ النسم
وخالق اللوح والقلم فهذه الاربع اسرار التي اخذوا منها [illegible] حتى علموا [illegible] وباي وجه وباي طريق وباي عمل
وعلموا انها كيف [illegible] المواد الاكسير [illegible] واذا تقررت هذه المقالة
وعلمت فلنشرع الان في بيان الطريقة الموصلة الى انه كيف قيدت الحكماء وقلدت الطبيعة في هذه الامور [illegible]
حتى وصلوا الى الحق واوصلك بحكمة غاية الكمال فان من عرف [illegible] جميع اسرار الحكماء فنقول انما كنت [illegible]
تتولد المركبات المعدنية [illegible] الطبيعة المعدنية في ابتداء اذا ارادت ان تولد معدنا
احدثت اولا في تدبير الالية الاصلية التي تكون [illegible] المعدن فتسلط عليها حتى تاخذ منها الطف ما فيها [illegible]
هو مواد الطينية [illegible] ذات نفوس [illegible] اخذ منه الحكماء السحق والحل لانهم لما ارادوا الطبيعة المطلقة
[illegible] ذلك وانها لا تدبير الا [illegible] كذلك فاستنبطوا الحل واوجدوه في مبادي العالم الصناعي [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] لاجزاء اللائقة الاكسيرية الانحلال حتى تتفرق وبهذا هو المفتاح [illegible]
الالهي فهذا هو السبب الذي اخذ الحكماء منه [illegible] الشريفة [illegible] انحل المركب الى
اجزائه البسيطة الاولية وهي ارواحه التي تالف منها اولا [illegible] الطبيعة المعدنية [illegible]
[illegible] اجزائها بعضها ببعض حتى تتحد غاية الاتحاد فتلتزم غاية الالتزام وذلك بتصعيد الحرارة الالهية لها
من بعض [illegible] الارض [illegible] الرطوبات [illegible] البخار [illegible]
الطبيعة [illegible] الحرارة فتصعد [illegible] صعودا [illegible] متخلخلا [illegible]
[illegible] الى الهواء [illegible] فاذا قطعت
الحرارة الالهية [illegible] على الافق فان تلك الرطوبات [illegible] المركز [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الصعود والهبوط [illegible]
[illegible] الاتلاف [illegible] علم الحكماء [illegible]
[illegible] العالم [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الطبيعة الالهية [illegible] جميع اجزاء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاجزاء على المركز [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الحرارة الطبيعية [illegible]
[illegible] الحرارة الطبيعية [illegible] جميع الارواح [illegible]

وفلك علم الصنعة

وفلك عالم الصناعة الكبرى فتصعد بخارا لطيفا ثم يكون هناك ماء جاريا قاطرا فلا شك انه يقطر على الارض وعلى مركز عالم
الصناعي [illegible] الحرارة [illegible] ولا تزال الامر كذلك الى ان يتم المقصود كما هو المراد ٩١
الله تعالى واعلم ان المذهبين المذكورين كلاهما صحيح تام في العلم والعمل [illegible] فاعمل بايهما شئت [illegible]
[illegible] الطبيعة
الطبيعة في جوف الرحم [illegible] تولدت عنها الاجزاء الوسخة الكدرة [illegible]
في نوعها [illegible] المصالح [illegible]
لابد [illegible] حتى يخرج كاملا تاما غير ناقص وذلك [illegible] تنقض تركيب المركب وتبديد
اجزاء تركيبه جملة [illegible] التعفين [illegible]
الظاهرة [illegible] ذلك [illegible] بعد ذلك تركيبا [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] الطبيعة المعدنية وذلك انهم
وجدوا الطبيعة المعدنية [illegible] المعادن الشريفة [illegible]
فاذا [illegible] التعفين [illegible]
الاحوال [illegible] المواد [illegible] المواد كلها [illegible]
والتعفين [illegible] الاكسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة الالهية
[illegible]
[illegible] المواد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكسير [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المواد [illegible] الاكسير [illegible] الذهب
في [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الاستحالات [illegible] الانفعالات والافعال الواقعة في ذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الطبيعة الافعال [illegible] الاسباب التي توجب [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] ثم الزهرة ثم المريخ ثم القمر [illegible]
[illegible] الاجساد [illegible] السواد [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] التام [illegible] الاكسير [illegible]

في غاية الصفاء ويبلغ غاية الاعتدال ولعمري ان هذا هو صيد العنقاء الامر المكتوم في العالم الصناعي [illegible] الكيان [illegible]
باذن الله الملك الوهاب وكذلك تعلق الحكيم في معرفته لذلك علم فعال الطبيعة في اسرار الخليقة في الكيان [illegible]
بعضها ولكن فوق ذلك [illegible] الكلام على الالات [illegible] بافعال طبائع المعادن واما الطبيعة الاصل الثاني في بيان الالات [illegible]
افعال الطبيعة في توليد النبات المركب حتى انهم ابدعوا وفرعوا التدبير والتصيير والطرقات والاعمال والقوانين [illegible]
ذلك الله [illegible] عن اسرار حكمته ودقائق قدرته [illegible] ان الطبيعة النباتية اذا ارادت ان تولد جوهرا نباتيا
تتوقف على امور منها ان الزرع عن الالة التي تتولد منها انواع النبات كالبذور وغيرها فاذا كانت حاضرة عنده الالات
الزرعية توقف بعد ذلك على امور وشروط احدها ما يتعلق بالالة والثاني [illegible] والثالث [illegible] الامر المتعلق بالالة فشرط ان
تكون تلك الالة التي تطلب توليده منها سالمة من الافات في غاية الجودة ومن ذلك استنبطت الحكماء كون الالة [illegible]
سالمة جيدة وكذلك تجميع العقاقير التي [illegible] العالم لا بد ان تكون خالصة [illegible] لانهم راوا ان الطبيعة التي تتعلق به [illegible]
[illegible] تتغير منها [illegible] اذا كانت على غير الحالة المذكورة [illegible] جودة المواد والعقاقير في كل تركيب و(٢) الثاني الامر المتعلق
بالطبيعة المولدة ان تكون [illegible] لذلك الزرع ملائمة مناسبة غير مخالفة الحكمة وذلك ان الطبيعة لها الات تستعين
بها على التكوين والتوليد بحيث اذا عدمت عدم التكوين والتوليد راسا وكذلك اذا عدم [illegible] وهذه الالات
محصورة في امور احدها الرطوبة المائية المعتدلة الغير المفرطة والناقصة والثاني الارض والتراب القابل [illegible] الطبيعة
الثالث الحرارة المعتدلة الرابع [illegible] المعتدل المؤلف بين تلك الثلاث فيسري في اعماقها واجزائها ويغوص [illegible]
حتى تمتزج الثلاث [illegible] سلالة هذه الالات [illegible] الحرارة والرطوبة الناتجة عن العفونة فتشرع الطبيعة
من تلك المواد [illegible] بتحليل لطف المواد [illegible] غذاء كيموسا لتلك الالة الزرعية [illegible]
[illegible] لذلك الزرع وجزءا منه ولا تزال [illegible] تلك المواد حتى يعظم جرمه [illegible]
[illegible] فيشق الارض ويخرج نباتا [illegible] فهذا ما يتعلق [illegible] ان الحكماء اخذوا من الالات
الطبيعية انه لا بد من الطبائع الاربع [illegible] غذاء كيموسا وانه لا بد من تحليل تلك المواد [illegible]
في غاية [illegible] بالتلطيف والتحليل حتى تصير [illegible] وانه لا بد من [illegible] وانه لا بد من اخذ اللطيف [illegible]
والحل والتعفين حتى تصير في [illegible] التاليف والتعارف فياتلف اجزاؤها بالتعارف والتقارب ويمتزج ثم اخذوا بعد ذلك
من امداد الطبيعة للنباتات بالمواد التي تصير غذاء [illegible] وتكرارها عليه حتى تصير قوته في غاية الزيادة
[illegible] من ذلك بطريق الاستقراء انه لا بد لمن اراد مضاعفة القوة في المركبات من تكرير الافعال والاعمال [illegible]
وذلك بان يعاد عليه الحل والتحليل [illegible] الحل والتعفين حتى يصير [illegible]
ثم يركب [illegible] على الميزان المعتدل المستقيم حتى تتالف اجزاؤه [illegible] المواد التكوينية [illegible] لجميع المركب [illegible] دائرة
التكوين [illegible] حتى يعتدل [illegible] منزلة [illegible] فاذا تم ذلك كان
ابلغ واحسن واتم [illegible] فاذا اراد الحكيم ان يكون القوة والافعال في ذلك المركب في المرتبة العظمى والمنزلة الكبرى اعاد
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان الكامل الجامع للكمالات [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
الرابع في بيان [illegible] الاعمال [illegible] الميزان [illegible]
باذن الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وحيث انتهينا بالقول في حدود الطبيعة النباتية واعمال [illegible] فنشرع في القول

على الاصل

على الاصل الثالث من [illegible] التكوينية [illegible] الافعال الطبيعية عن الالة الحيوانية حكمة بالغة [illegible]
باهرة وحقائق ظاهرة [illegible] صنع الله الذي اتقن كل شيء [illegible]
واعلم ان الحيوان مطلقا سواء كان انسانا او غيره قد لوح الحكماء بان فيه الالة الحجرية وانها موجودة فيه بالفعل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] والمراد منه [illegible] اعلم ان الحيوان لا يتم بروزه الى الكون الا بعد اطوار [illegible]
[illegible]
[illegible] توليد الحيوان [illegible] التكوين [illegible] المولدات [illegible] على وجه الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في مقام الرحم [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الارض في التوليد والتكوين و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الاكوان المركبة والبسيطة [illegible]

الروح الحيواني وهذا هو السر الافخم والكنز الاكبر وبيان ذلك هو ان الطبيعة لا تزال تطبخ مادة اللطيف الحيوانية و[illegible]
صورتها النوعية حتى تتم نوعه واعضائه فاذا تم ذلك افاضت عليه الروح فتلقته الا انه لا يتم كونه ولا يتحرك الا اذا افاضت
عليه النفس النفسانية فحينئذ يتم وجوده ويكمل تركيبه ويحصل له الحياة التامة ومن هنا استنبطت الحكماء تدبير الجسد [illegible]
حتى يصير قابلا لافاضة الروح فيسقيه الحكيم من الروح شيئا فشيئا يحيى بها ولكن لا يحيى بها الحياة الابدية [illegible] بالعلاج
الحكمي الى ان يقبل ما افيض عليه من الروح وذلك بان تنتشر في اجزائه واقطاره وتسري فيه سريان الماء في الحطب [illegible]
[illegible]

ويثبت [illegible] جزءا وتركيبا اذا علمت ذلك فاعلم ان الحيوان اذا تم تخلقه من الغذاء وتحقق خلقه [illegible] يحتاج
الى مادة رطبة تكون محلا لتكون الحرارة التي افاضها عليها المبدء الفياض لان الحرارة لا تحل الا في مادة رطبة [illegible]
وذلك لان الرطوبة غذاء لها [illegible] من اجزاء المركب ولذلك اذا لم [illegible] ذلك الجوهر
[illegible]

الروح الحيواني

وذلك ان تدبير الطبيعة الالهية المشرفة على طباع الاشياء جوهراً يكون له غذاءً وحفظاً لقواه الجسمانية بالحالة جوهر الحيوة الذي
الى جوهر اللبن الخالص الرطب ... [illegible]
... [illegible]
الكون الاول ... [illegible]
ان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ينقطع

[illegible]

[illegible]

وتزيد قوته وتنمي روحانيته والله سبحانه وتعالى اعلم وبغيبه احكم ولما انها بحر الباب السادس الذي ... الحكمة في
حكمهم واعمالهم ... [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فائض الخيرات ومرسل البركات وجامع الشتات الجواد الذي ... [illegible]

[illegible]

فان كان

فان كان ... [illegible]

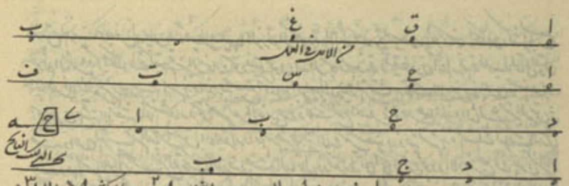
[illegible]

في ذلك من جميع الالات التي ينبغي ان يحصل عليها قبل ان يشرع اذا حلت الشمس الحمل وسرت حرارتها روحانية الاعتدال في جميع الاقطار وبقي الكون مستقرا معتدلا لاتمام النوع والكمال وهو احسن جميع الزمان بذلك يعلم الحكمة فاشرع بحمد الله تعالى وهذه الالة التي تدبرها وتعلمها غبت زمانها وهو جهاد سنتها وفي اعتدالها وكمال امرها فاذا اخذ منها كما ينبغي وعلى ما امرت به الحكماء وكما تقدمت شروط ذلك فخذها وضعها في اناء وثيق صالح غير منقوع محكم في اناء ثابته ورومها الخارجة منه لتعين المباشرة له ثم ارسل عليها الحرارة الطبيعية التي لا تفرق منه الروح اصلا لعدا ان لو صنعت لذلك الاناء تنورا صالحا للحكمة ضيق الاعلى واسع الاسفل لتعين ان يكون اعلاه لقدر الاناء ثم تضع تحته نارا لطيفة تعفنه الى ان تم له اربعين يوما فاذا تم ذلك فخذه ثلاثه اقسام من الاناء الرطب الروحاني الذي هو مقسمه ثلاثة اقسام ثم ادخل على القسم وعفنه على النار اربعين يوما ثم اطلع به تحته ايضا في جمره في القسم الثاني الذي هو الروح واعد عليه التعفين اربعين يوما الى ان تم ثم غمره بالقسم الثالث الذي لهي واعده التعفين الحرارة الافنية لتعينها وعلى سرانها فان زادت من الاء او نقصت فقد عيبت نفسك في الباطل الذي لا انتاج له ولا عدل له فاذا تمت له الاربعين الرابعة فانه يخرج لك صافيا قاطرا دائما قابلا للتقطير فخذه وحله بالقرع والانبيق الى ان يخرج فيه من الروح والنفس والنشر فاذا تخيرت تلك الثلاث المذكورة فخذ منها الماء الروحي الذي هو الروح ثم الاشياء وبه توجد الماء الحي الذي هو الساجن فقطره الى ان يكفيك من القاطر وقد اتفق الخارج منه فاستقطره ثم خذ الثقل القاطع وهو الدهن الخالص الذي فيه ذات الصبغ فهو خذه فيستنزل حكما على عدة الحكماء الالهيين وبعد الى ان يخرج تقلبه ودخان صه فاعزله جانبا ثم خذ الركن الثالث الذي هو الجسد وكلسه الى ان تهيئه هباء ومحقا فاعزله جانبا ثم استخرج لعدا ذلك النفخ الروحاني والماء الالهي وطريق ذلك ان تاخذ من القاطر الاول الخارج من الماء الابيض بقدر الكفاية ثم خذ من الجسد الخارج الذي القيته منه مثل التقطير بقدر تسع الماء القاطر واطرحه معه في قرعه وخذه وصلها ثم ادفنه في حمام الحكمة والتعفين واعد عليه العمل مدة اربعين يوما في كل يوم تخضه الى ان يصير ماء واحدا قاطرا غير جامد ثم خذ قدر تسعه من الكبريت واطرحه فيه وعفنه اسبوعا وانت تلازمه بالتخضيض الى ان يخير ماء ورجراجا جاريا فهذا اذا كررت عليه ذلك سبعا فانه يخرج مع الجسد الحار روحا واحدا ماء اروحانيا قد صار روحا في الظاهر جسدا في الباطن ابيض في الظاهر احمر في الباطن ابيض في الابتداء احمر في العاقبة ابيض في المنظر احمر في المخبر وقد احسن الاجساد في جوفه فهو يحيي الجسد روحه ويعقد الارواح بجسده ويبرز لجسده ويتحد بها بروحه ولذلك قالوا ان مما تعقد الاشياء لتضاده ثم تشتركان في مخرج فقالوا انه نار برطب في الظاهر نار في الباطن وما لعدا في وصفه حتى سموه باسم النار وباسم الماء وشبهوه بالاثار التي تنظر نفس وتحوه من الانقياد والى من ضرة الجور والظلم والعناد فقالوا اخذ الاثر الكبير الاعظم القاسية الحشي فهذه الاشارات كلها للماء الالهي المسمى بالنفخ الروحاني الحاذق عند الحكماء الذي عنا الك لتخرجه وتوالده وتنظر للوجود بان ليس لك تشرا الا ما فاحفظ بذلك واياك ان تنظر احد من العامة عليه ومراوده بالعامة تسمع حاله تعلمه وتكشف حيلة ولم يدر حقيقة الامر الذي ومضا انه من حالة فاحذر ان تنظره فيه الفتنة والبلية الكبرى واعرف والاعظم والمقت الاكبر واعلم ذلك انك اذا انتقيت هذا الحاذق فقد وصلت الى جميع اجزاء العالم الصناعي وما فيه وذلك لان هذا النفخ هو المفتاح الاعظم لجميع ابواب الحكماء العليين وهو على حقا ان هذا الماء هو سار الحكمة في جميع الاركان والاكوان وفيه سر اسرار الاكوان والعالم فيه سر اسرار عالم العقول وفيه سر اسرار عالم النفس وفيه سر العوالم وفيه سر اسرار عالم الطبيعة وما فيه منها وفيه سر اسرار العناصر الاربع والمركبات الثلاث وما فيها وبيان ذلك ان الماء سار في جميع العوالم التي ذكرنا ذلك ان الماء فيه سر الحياة لكل شيء وسارية في العقول والنفس وسارية في جميع العالم السفلي لان الروح في الجسد الا ترى ان الماء لو قطع عن المعدن لم يثبت توليده وكذا النبات لا تتولد ولا تعيش الا بالماء واما الانسان فامره ظاهر جدا فانه احوج الناس والخلق الى ذلك حكما بالغذاء وصنعتنا رفيعة باسرها قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي

ثم قال

طريق ... الماء الالهي ... [illegible] والنفاح

ثم قال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ولذلك ستواه روح الحياة وتحول قوام كل موجود واعلم ان هذا الماء له منافع ومنافع عجيبة فخارقة للعادة ينفتح ابواب اسرار الباب الصناعية لانه تحيي من الظلم ولان لا يحصل اجزائه ما تمت الخلق وبيان ذلك انه لم تبلغه هو ان الماء الذي هو المفتاح المذكور يحتاج اليه الاذوان عند الحاجة الى جزء التمام لا لفارقه واذا كان كذلك فنقول ان اجزاء الاكسير واحد فيه من كل جزء من قوته وطبيعته روحانية تغاير جميع التواتر الموزونة الاحرى التي لقد تخلفنا هلم فاذا تحققنا ان درجات اثنتي عشر درجة على عدد البروج وان درجته تمت متطابقة شهر الذي لندي كل يوم من هذه حصبتان ماء الاكسير الذي هو جزء من الماء الروحاني لان هذا الذي هو ليس خطر طبيعته ودرجته في طريق علة فعلنا من ذلك ان الماء الالهي الذي هو المفتاح الاعظم شرع تحته ثلثمائة وستون شيئا وتسعا وقد قسمناه وعلت المفاتيح مع العناصر والاركان للعالم الصناعي فاركن النار الذي هو التعفين وصبغ فيحيصها المفاتيح لستعمل نقداها لانه يخلط بالماء الالهي تسعين يوما بحكم الربع واما ركن الهواء والمراد به الدهن الخالص الصبغ فيحصه التسعين نقداها يحكم الربع لحقيقته الافنية الخالصة يكل قسم من الاقسام الاربع التي ذكرنا فاما ركن الماء فانزل منزلة الماء الذي هو المفتاح الاعظم الذي يكون في جميع اكوان العالم الصناعي كما ان جميع في العالم السفلي الحسي من الماء العنصري البسيط وانه سار في جميع اسرار الماء والروح في جسده وتحصيها للتعفين نقداها تامة للحل والعقد والكمال الحق واما الركن الرابع الذي هو الارض الذي هو ممسك اجزاء العالم الصناعي ومعادن جميعها ومحافظ لها عن النار ومحافظ للاجزاء منها ومجاورها ومنافعها واليها اللهم ويحرزه في المفاتيح لتعوين نقداها فهذه ثلثمائه وستون منها على العشرة الرباعية التامة الكاملة التي لا تشوبها شيء من نقصان فهذا اجمله ما يتعلق بالماء والمخ الروحاني والكلام على توليده واخراج ادواته وعلله واراز في تمامه باتم عبارة وكشف عبارة ولا يخفى لمن اطلع على كتابنا هذا ان لا نقف شيء من جميع ظواهره من ابواب الحقائق وفعلنا في بعض مواضع لا يصير بالتصريح بها ولا يلزمنا اخراق ناموس الحكماء واما اسرار القوم فلا تصح بالتصريح بها واما شغاورت الحكماء في ذلك في العبارات والرمز لتقريب والتبعيد وتخفيف الاغراض والتيسير وهذا طريق اصحابنا في ذلك وكلما قد وضعنا لك الاسمى والاصطلاحات حتى اذا ورد ذلك عليك شيء من الاشارات ولست لقطا الكلام الذي في صدر الكتاب لست حاتما ما يحك الله تعالى واما بيان التركيب مع تفصيل اجزاء الالة فاشرع في تركيب ذلك على ان الحكماء ذوات الماء هو قد من النفس جزءا واحدا ومن الجسد جزءا وثلاثة اجزاء من الرطوبة التي هي الروح وتسعة اجزاء من الماء الذي هو المخ الروحاني الذي هو المفتاح ثم اغمر الدواء وحركه في الحكمة ويودع في حمام اربعين يوما الى ان يبدو فيه السواد الموصوف وهو سواد فيه بصيص وبريق لا لمحوان والمرفيه لون الصفرة فقد حرقت النفس وظهرت في غير اوان لطورها وجودها وذلك ان النفس انما تحتاج اليها عند تمام الاكسير فاذا تم تربيته الاكسير فان النفس تقلب عليه فلا تاتيه ومن بعث اليها بالحرة وطبعا تعلق الاسم بكمالها وكذلك اذا لم يوجد فيه السواد الموصوف لوان ابيضا فان البياض انما يطلب السواد لانه درجة السواد لان المولود والوالد يكون المقصود منه انما هو كمال من الطفولية اولا الاشباب علو حارشا فقد ان رصد صبيا لكان ذلك فيه علة للطبيعة وعلة تراد زوالها لست مطلوبه فاذا سودت التراكيب واخذت المراة عليه فاحمد الله تعالى فقد تم شراطه وذي لقراط صعوبة هذا المزاج ومشهوره لتحلل فيه ولذلك سمته الحكماء ورمزت عليه بالمفتاح الاعظم واذ قالوا عليكم بعلم المفتاح فانه لا يكون شيء في هذا الامة ولا يكون شيء من غيره فانما يعتون صنعة التسويد الاعلى لانه باب من ابواب التركيب والتمزاج في العالم الصناعي وهو المتعين وضع الاسم الواحد على الاشياء والاسامي الكثيرة وايضا كم تركيب في العالم ففيه مفتاح لظهور نتيجة من نتائج العالم وكل تركيب مفتاح كما ان كل شيء في العالم ايضا هو مفتاح لعدد الاعلال تخرج به حكمة سر من اسرار عالم الكون والفساد التي تخص علماءها ولس لعدد افعالها وادراكه صنعة التسويد فاشرع بعد ذلك في تفضيل روحه ونفسه وذلك لعمره بالماء الحاد الذي هو المخ الحاذق بحيث لطفو على الدواء بقدر اربع اصابع مشدوده تسلاصقه ثم ادفنه في التعفين اسبوعا وانت ملازم لخضه ثم اخرجه تجده قد احمر لها الماء الاحمر عنه فان النفس قد حلت فيه التي قد جلت في الماء الالهي الذي هو المخ الروحاني فاذا اخذت تلك الحمرة فاغمر الارض البيضاء بالمخ الاول وعفنها اسبوعا ثانيا واخرج ماءها وقد عنها الصبغ وعمر تاما في اجزي وعفنها اسبوعا ثالثا واخرج ماءها وقد عنها الصبغ وعمر رابعا واداد فيها الحام ونعمل كذلك الى ان تخلص الارضية ويخرج عنها الصبغ جميعا وتصير ارضا سوداء كالفحم لتشر الصبغ ففيها فهذه الارض التي تسمى ارض المعتدل السوداء وبحر الهند الذي لا سفن له والذهب الابيض فاعزل الصبغ جانبا كما تقدم وبعد ذلك



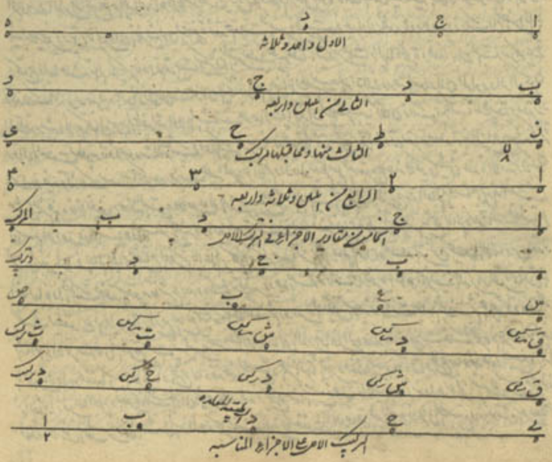
فالاول النفس ١ الثاني ميزان الروح ٢ والثالث الجسد الكثيف الاصل الثاني ٣

على ما نقل نفس روح جسد وسواف

٢٠ ٩ ٢ ٧

فهذه معتقد الحكماء التي ذكروه في التركيب الاول والثاني على ما ذكر وبرهن عليه ونقل الحكيم واخذ الاساتيذ والحكماء جدوث هدوء
هيانا عليه ونقل عن الحكيم وشهدوا وهذه اصول هذه صفتها وحيث علمت ما ذكروا التقنه فاذا جمعت تلك
الاجزاء على المكان الواحد والميزان الواحد المتقدم فاحكم ومن الانية ثم خذ من الروح الذي هو الماء الالهي قدر ثلاثة مثاقيل
الجميع بين الدماغ وذلك عشرة اجزاء بث دية فدرهن على المجموع والتركيب تجد دهن الروح وعفنه بالبقية الاولى فيسود
سواد الكائن لان ذلك سواد وهذا عبارة عن الحمرة المتركبة اشبهت الدم المنعقد من السواد فاذا ظهر سواده فقد بدى
صلاحه وتم نتاجه فاشر بيانه وصلاحه فهذا السواد الثاني المعبر عنه بالمرقشيث وبالابار وبالنحاس المحرق وبابار النحاس غير
تام وبابار نحاس تام وبالاك المسحوق وبالسواد والدم النحاسي وبقية الذهب وارض الماء العذب وبزاووق المشرقي
وابار العقارب والمرتك الحورق وقرار وقشر الحكمة المكلس وحجر الحكيم ومن الاكسير الاعظم والحجر الرحامي والزجاج والعقاب
والغراب واشباه ذلك والله اعلم فاذا اثبتت تلك الدرجة الكاملة التي هي السواد الخالد والنور المبارك ومنها الصبغ والاكسير
للفاضل الحكيم والاهر واحد ما على اليقين من التحسن والرصاص ولكن يحتاج في اخراج ذلك من القوة الى الفعل الى زيادة تقييد وعلم وجهاد
وتمام معرفة بالموازين وفيها سنة عشر ميزان السعوس فانه عمل كلها فوجد انه على ما ذكرته الحكماء الا الميزان العاشر فقال انه وجد
فيها تفاوتا كثيرا جدا غايته الى في ايام والى حج ايام ثم قال وسبب هذا الاختلاف التفاوت الحاصل بين ميزان المعادن بعضها
عند بعض فان نار بعض المعادن ربما تزيد او تنقص وذلك لان لزم منه اختلاف تدبير كمية المدة وايام التسبير والدور الاكسير
فان النار ان زادت نقصت المدة وان نقصت زادت المدة وان هذا كتب مترتب وعلى هذا النقص فاذا وجدنا
كذلك بالحكم وذكره السعوس وغيره من الحكماء وليس فيه رمز ولا اشارة ولا تعليل وانا صرح بذلك من دون رمز
لعلمهم انه لا ينتفع بها حقيقتا الا من عرف اركان التسبير كلها وشئ هذا السحق فلك وهو حد المعرفة والا غيره فانه وان
وعد من انا الحجر فانه منه جاهلا بالتسبير ان ينتفع بها من كرمه ذهب وهذا هو الذي حصل التفاوت في التفاضل والله هو الامور
في نشيع لوقته والمستعمل الكل المسحق وينتفع انه هو الجواد المنان وسبحانك ما زكاة في التركيب ينتفع به بعد اتقان التسبير
فان من لا يتقن الدرجة التي تستخرج منها ذلك التركيب فانه لا ينتفع ابدا ولو افنى الزمان بتجريبه والعادن لمعرفتها لان درجات
التسبير واجزائها ثلث مواد وتنعكس في العالم الحسي بالعين والحقيقة والبرهيين والحكمها وانما اجزاء الدرجات منتهيا الملك
كان ثمرة الاكسير منها كمال الحق والله اعلم ثم تعقد بعد ذلك في تبيض الثاني وتليك الوصيد الى جمع الوجه الحق وذلك ان الا
الارض السود والنور سواد التسبير وحكم ان البقية اذا اراد الحكيم ان يبيضها وينزع سوادها وينفيه عنها فانه يدخل عليها بالسقية
الثانية وتبيضها الى ان تصير دائما الخضرة الملتفة الزهرية واشار اليها في صناعة الرموز بالارض التي زجدية وترابها الزرد
ونبت الارض وورق الشجر وعروق الاشجار وتكلم اسم اخر من اسماء الخضروات وما شابه ذلك تحكم اللون والمشابهة
ومن هنا صنعت الحكماء والمعادن الخضر جميعا زبرجد في غاية العافية اذا اخرجت من البلور والزجاج المذاب كما يلي بيانه
في محله والله اعلم فاذا افردت منه الخضرة واتقنه الحكيم منها خرج واذا خرج عنده كما كانت تقلقه الحكماء قبل زماننا هذا من الاذه
خرجنا من الصبر ودرجته ولا يأن من اهل التسبير الى الحمرة وتسمى تلك الاجزاء اذا جمعت عندهم بها حالة صغيرا والعالم الصغير
ثانيا كلما تقصد وان فنا والهجوم ثم تدخل على تلك الارض الخضراء بالمزوجة الثانية البهية على السقية الثانية من الماء الرطب وزيبق

في تبيض الارض السوداء وذلك بان تغمرها بالخل والسحق والتبيض ثم تخرج بها وقد ظهرت جميع الوانها فوق الماء فارم
بذلك الماء عن الارض وتغمرها واداخل بها التبيض حتى تتم السبوعا فاخرج بها وارمها وادس انها عنها تغتذي بها ذلك سبعا
او اربعة عشر او تسعة عشر او الى ان تتم في غاية من البياض فاذا ابيضت تخرج منها بعد ذلك الكبير الغلبة والنوشادر والجبس
والارض المقدسة وذلك لان الصعيد انما هو تصفية تسحقها بالماء وتحرقها بالنار الى ان تصعد ثم بعد ما صعد
على الم الصعيد وصعد الوانا وتلبية واحد ما صعد على ما الصعد ثم تسحقها بالخل وكرر الصفية ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة
واعد الصاعد على الهابط وتحق بالخل وصاعد بالنار وهكذا الى ان تثبت الارضية على الوزن والصعد في اعلى الاناء
وتخلف ارضية صفراء فاسدة فارم بها فارح العالم ودقق الصاعد الكريم فهو كبير الغلبة والنوشادر الجبسي والارض
المقدسة والمحبة العقد فاعز الهاماني فقد صارت طاهرة خالصة من جميع الشوائب ليس فيها شيء من غير جنسها وختم
الهي الا فيما له هنا ثم اشرح بعد ذلك في تمييز الصبغ من الروح وذلك بان تاخذ الماء الاحمر الذي عزلته من الارض
وتضعه في آلة التقطير وتقطر منه الروح والماء الارضي الملف الى ان ينقطع تقاطر الارض منه والحجوة والماء الاني
وزيبق الغرب والماء الحرار والعسل وخادم وتبقى ثفل القرعة صبغ ترنج كالعسل فهذا هو نفس والزيبق الشرقي
النار الحامل للصبغ في الحجرة وهو المسمى زيبق الغربي والذهب الابريز والماء الصانع والدم القاني والنور
الساطع والبرق اللامع ومنه يكون اكسير الحمرة ومن الماء الابيض الرطب يكون اكسير البياض وها هنا قد صار عندك
روح ونفس وجسد فنفس زيبق الشرق والروح زيبق الغرب والجسد هو الارض البيضاء المقدسة وقد تمت الاركان
نقية خالصة قد صار كل واحد منها اكسير اصافيا في نفسه وجمع الفضل والفخر فاذا تحصلت معك تلك الاركان فاشرع
في التركيب الثاني من العمل الثاني وذلك بان تاخذ جزءا من الزيبق الغربي وجزءا مثله من الزيبق الشرقي وثلاثة اجزاء
من الروح الاجزاء الروحانية الاركانية وقد كررنا عليك ذلك في تعليم مرارا عديدة فخذ منه ثلاثة امثال المذكور
حكم ميزان ابار نحاس السقراط الحكيم



وزيبق الغرب وبعض اربعين يوماً فيظهر عليها الزرقة الزنجارية الأثلة بخضرة فيسمونها حينئذ زنجار الحكماء وكثيراً ما يسمع
عوام الناس ذكر الحكماء في كتبهم من الزنجار ونحوه فيتوهمون انه الزنجار السوقي فيقطعون اعمارهم في طلب المحال وتحصيل
الباطل فلا تغلطن في ذلك ومن هذه الدرجة يسمع الحكماء الجواهر المعدنية التي تشبه تلك الارض في اللون ويسمونها
الجواهر مع هيئة الامتعة والاشجار ونحوها من نعت هذه الدرجة في ذلك النوع الجليل ثم يرد عليها الجزء الثالث من الزيبق
فيه والعلة ان يقرب من القيام العتيق بالاصفرار واعلم ان في طالع الى ان في كل ستة وزوجة من هذه الستة في تلك الارض
سبعة ويظهر الالوان بحسب تراكيب تلك الدرجة ودعته اليها قال ذو سقراط ان الحجر لا يتم وجوده الا وقد جمع في اللون الالوان
والاكوان ومن انه يتلون بجميع الالوان العالم البسيط والمركب فيه العبرة وبها ضرب المثل ومنها يخرج ذاته بعد شينية العقد ودوامه
الفقر واعلم ان هذه الستة في اتمام السادة بالازدواج ستة في اهل خراد في الطبع الاول الى كسر التماليح وان بعض القوم جعل الستة بتمامه
وعشرين تسقية وقال الاخلاص وقال بعض بقراط في عشرين تسقية وقيل تسعة وقيل ستون تسقية فقط ولكن اجمالا واختار اخرون غير ذلك
كلها وجعلها ثلاثة اجمالا ومن بعض الفلاسفة ثمان وقال بعض منهم تسقية واحدة ولكن بعد الاخيرة تعقد واحدة وان اختلفت الفاظها
وتباينت الاشارات وتفاوتت الامثال المتحدات قال الله تعالى تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ثم غوص
في ايه حرز تبارى منهم ضرب الامثال وتقييداً للحقيقة من جملة الحقائق فقال وما يعقلها الا العالمون لتعلم ان القادرين على عقد الامثال
انما هم حيث العلم المستعد من لتحصيل الحقائق بطرق الاوزان القياسية التي تكون عادة وبيانها ان العلوم المسمى المنطق وهو ذو اشكال
المستقيم والقسطاس المستقيم يحيط بها والافهام وتتجاوز اعتقادها ... اعلم ان التسقية عبارة عن الاطعمة
الطبيعية ومداراتها الطبيعية التي ... تحت ... ان ... الزوج والمازج وذلك انا نقول هذا
معاشر الحكماء الالهيين تلطيف الارواح وتفريخ الطبائع بانواع ... والافعال والاحوال والحقائق والعلامات والاعمال
وذلك على قانون الحكمة الطبيعية التي لا تعقل ... الا وقد ارتفعت حقائق الطبائع وخفايا الاوضاع وتعقلها
من ... الحكماء ... ولذلك اشار ... اذا قال في المصحف اعلم ان في الطبيعة كما بين ...
غالب ... الطبيعة ... وقد ... ذلك بعض عقلاء ... الحيوان ...
كمثال ... الدجاج الذي لا شك ... ان ... وقشره ... ظاهر للعيان ...
مستورين في ... الثانية ... ومعرفته ... ارباب المعرفة ...
المقصود ... الطبيعة ... ان ... ظاهر ... العيان ...
فهو حق المعرفة ... الحكماء ... الاقوال المحكمة في كتابنا
هذا في جملة ... ان المراد منه تقسيم الروح عشرة اقسام ... ثلاثة اقسام ... الاقسام ثلاثين
تسقية في ثلاثين ... الاعظم وثلاثين ... الاوسط وثلاثين ... الاصغر ... قال ... جعلها ...
وعشرين فذلك ... تقسيم الروح ... الاقسام ...
حرت ... فقد اشار الى ... عشرة وبقية ... على ...
وما ينبغي ان تعلمه ... ذكره الحكماء من ذلك ... طريق الصواب ... قوانين الحكمة واصول
الفلسفة فاذا ... ذلك ... فقد ... في التطهير ... ان ... النوشادر من الارض بتكرار
التصعيد الى ان ... في لون اللؤلؤ الابيض شفاف ... جوهراً ... على التراب
كما ... الحكماء ... تلك الارض ... الماء ... والزاج والقلي والملح وغير ذلك
وهذا هو تطهير الاثقال ... الحكمة ... تطهير الروح ... الى ان يصير الروح ...
ثم ... الروح الى ... ناحية وهذا هو الزيبق ... الذي ...
كلام القوم ثم ... وكلما ... الى ان يصير في لون الذهب وشعاع الكوكب ...
فقد حصل لك الزيبق الشرقي ... والذهب ... وصارت تلك الاركان ... ظاهر ...
... الحكيم ... الى رتبة الجمع بين هذه الاركان
... رتبة ... ثم ... الثاني لهذه الاركان وذلك ... الارض ... التدريج ...

ما فيها من الحيوة

فاذا تم

ادهق ومن الزيبق الغربي ثلاثين جزءاً ومن الزيبق الشرقي جزءاً واحداً ثم اجمع تلك الاوزان في اناء الحكمة وشد فمه ثم
ادفنه في ... تراه قد ظهرت عليه السواد فاذا رايته فقد علمت انه ... الطبائع والاركان
والمفعلة والمدة لذلك اربعون يوماً لا اقرة فيها ... امام نقط وعليه ... فاذا تم ذلك وعلامته
ان يعلوه حمرة كمدة كانها الكبد فسوداء السواد لذلك ثم اقسم الروح التي في المتقدم وعلى احد المذاهب
وهذه الجمرة الاولى على المذهب الاول واغمرها الطبائع التي ... عليها ... اربعين يوماً ...
... الرزق ... تشربها ... فتاتي الخضرة فهذا الجزء الثاني من الروح وقسمه على ...
القسم الاول ... ان يشربه ... زرقاً لازوردية ... يتلون الى ان يتلون بجميع الالوان ...
وجزءاً ... من الروح على البياض ... الزيبق الرجراج ... البياض الثاني ... للبياض ...
سبق الانعقاد ... وذلك ان تاخذ من الاكسير الذي ... لا يحل العقد ... المركب ...
ثم ... على نار ... ثم ... ان ...
... الروح ... حتى تم انعقاده ...
... الذهب الذائب ...
... الاجساد ...
... والانحلال والانعقاد ... المنعقد للبياض
فهذا ذلك ... ستة ... الاقسام ...
اربعين يوماً في ... الاعظم ...
... الجزء الثاني ...
... ثلاثة ايام ... الاقسام كلها على ...
... من ...
القوم ... الروح
...
على الخلاص ... والارض ... الاجساد ...
... والله تعالى اعلم فهذا جملة ... الحكماء ... الوجود ...
اعلم ... المعرفة ...
الامثال ...
...
...
...
...
...
...
...
... واحدة ...
وحده ...
من الاجزاء ...

من الفضة الذائبة

الفتح

علمهم

فاریته علی هیئة من الغرب اجمع وذلک بحرارته العلیا واولی بضرب المثل فاخذ ذلک [illegible] وطریقا [illegible] الاعمال
وذلک ان یوخذ من النوشادر [illegible] للمدبر والزنجار المعمول والبارود المرکب والزرنیخ المحلول جزء او ست [illegible]
المجموع بالرطوبة الخلیفة الی ان ینقطع قطرة فیعاد علی الارض ویقطر الی ان ینقطع قطرة ویعاد علیها الی ان یتحد کلها او غالبها او اکثر
من ذلک او [illegible] بقدر [illegible] فیعد ذلک والاکمل ان یکون کلها واحدا [illegible] ولا [illegible]
غالب اجزائه [illegible] ومع ذلک [illegible] اشرف [illegible] بجمیع الاجزاء الیابسة [illegible] منه شیء من الروح [illegible]
علی الانحلال [illegible] اجزاء [illegible] والمرض [illegible] خارج عالم التدبیر [illegible] کمال الحکیم ان یستخرج
من ای الاملاح [illegible] کذلک [illegible] ماخذ من مجموعها [illegible] شرط ان لا [illegible] ولا ینقص [illegible]
علی قانون الحکیم الخبیر [illegible] المثلث [illegible] المثلث الارکان لان عمله من ثلاثة اجزاء [illegible]
المعلوم [illegible] ثم یقطر [illegible] علی تقطیر الرطوبات [illegible]
العقاقیر واعلم ان ان زادت عن هذه المیزان فانها تصیر رطوبات [illegible] محرقة [illegible] الصناعات
ولا تم نتیج المعدنیات فاعلم ذلک ثم یستقصی غالب الرطوبات واعد التقاطر علی ثفله المعدنیات فاعلم ذلک ثم [illegible] ان تحل
[illegible] جمیع [illegible] فی قارورة [illegible] هذه المیاه
الی قوام الدهن [illegible] فاعلم ان [illegible] حقیقة الامر [illegible]
الکرامة وذلک ان جمیع الاثبات والالات [illegible] الصناعة [illegible] جمیع المیاه
التی ذکرنا ان حقیقة [illegible] حقیقة الدهنیة الهوائیة الخالصة [illegible] جمیع ذلک [illegible]
[illegible] رموز کثیرة [illegible] ولدت ذکرا [illegible] هذا الحکم [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الارکان [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الرموز انما لاختلاف العبارات والاعتبارات [illegible] التراکیب [illegible]
وان [illegible] ولدت ذکرا [illegible] القول الکثیر [illegible] الحکمة الالهیة
والصنعة الربانیة [illegible] حجاب الوهم [illegible] الاشهاد [illegible]
[illegible] حجاب الحق [illegible] الحکماء [illegible] وجود المیاه [illegible] الصنعة الشریفة [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاشیاء [illegible] مختلفة [illegible] الاعمال [illegible]
الاعمال [illegible] الاعمال [illegible] المیاه [illegible]
[illegible] والولا الخوف من [illegible] الناس [illegible] کثیر [illegible] ذلک البیان [illegible]
[illegible] للارشاد [illegible] القواعد [illegible] ارکان الصنعة علیها [illegible]
ان [illegible] فان المیاه [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] وذلک ان تلک المیاه [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الارکان [illegible]
تلک الارکان [illegible] تلک المیاه [illegible] المزاج [illegible]
المزاج [illegible] الوجود [illegible] جمیع ارکان الصنعة [illegible] الثالث
[illegible] ذلک [illegible] الحلال [illegible] خلاف [illegible]
[illegible] الطبیعة [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الالفة [illegible] القوة البشریة [illegible]
[illegible] الحکمة [illegible] الباب الذی [illegible]
[illegible] الحکیم [illegible]
[illegible] المعدن [illegible] الوجودی

والحکیم

تتمة الثانی

[illegible]

تتمة الثالث [illegible] الحلال [illegible]

تتمة الرابع

والحکیم فاذا عرفت ذلک وتحققت اوجب لک العلم الحق وفتحت لک طریقا حقا فیسر فیها [illegible] الرابع ان [illegible]
[illegible] هذا [illegible] المذکور [illegible] تلک الطریقة واخذ عنه الحکمة والموهبة والعلم الحق [illegible]
واما [illegible] حکماء الاسلامیین الذین اخذوا [illegible] الحکماء وفیه [illegible] العالم والعلماء وارباب المعرفة والطریق [illegible]
فیه ابدا ولا اختلاف [illegible] والحق [illegible] العبارات [illegible] الاشارات [illegible]
[illegible] وذلک حکمة من الله [illegible] ذلک [illegible] فی [illegible] جمیع
الحکماء انه لابد من الحق فی مبادی العالم والاختلاف انما هو [illegible] ذلک ان [illegible]
الاذه [illegible] سالمة من [illegible] والامراض [illegible] الملح الی ان [illegible] تم [illegible] الی ان [illegible]
[illegible] الی [illegible] الاول [illegible] الی ان [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ذلک الی اربع ارکان [illegible] واللطیف [illegible]
تلک الطبایع الاربع علیحدة [illegible] ولا حاجة [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ذلک [illegible] الاعمال
[illegible] الاعمال [illegible] ذلک [illegible]
[illegible] الدهن [illegible] جمیع
[illegible] الباب [illegible] الابواب الاربعة [illegible]
[illegible] الدهن [illegible] الارضیة [illegible]
من الالیة الی [illegible] الارضیة [illegible]
[illegible] الحلال [illegible]
ذلک کما تقدم ثم [illegible]
[illegible] فاذا تم ذلک [illegible] الترکیب وذلک
ان [illegible] تلک الطبایع [illegible]
[illegible] الدهن [illegible] الارض
[illegible] من الاوزان [illegible]
الی ان [illegible] واعلم انه اذا لم یتم لک [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الحقیق فاذا تم لک العلامة [illegible] ان یخرج
[illegible] الحکماء فی ذلک [illegible] الحکیم [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الحکمة [illegible] هذا [illegible]
[illegible] ذلک
[illegible] المیزان [illegible] الاوزان [illegible]
الموازین التامة [illegible] ذلک [illegible] الروح [illegible]
[illegible] جمیع الطبایع [illegible] هذا المقال [illegible] الحکماء
[illegible] الکلام [illegible] الاطلاع علی حقیقة الاوزان [illegible]
[illegible] الحکماء [illegible]
[illegible] العلم وذلک [illegible] الارض [illegible]
[illegible] العالم [illegible]

مذهب ارسطو

مذهب بليناس

كلام الحكيم ان الذي اشتد به الابن هو ان النفس ثلاثة والجسد واحد من الاربع انما له ستة عشر جزءاً [illegible] وقال في موضع آخر ان الامر كله

في الترتيب جزء من الجسد مع ثلاثة امثاله من الروح وتسعة من النفس [illegible] من الاربع [illegible] وقال [illegible] ان هذا [illegible]

والعلام فيه طويل [illegible] الاقرب [illegible] والقوابض [illegible] من العنصر

الالطف واحد ومن العنصر المضاف الى العنصر الاعلى ثلاثة اجزاء ومن العنصر الادنى المضاف واحد ومن العنصر الادنى المطلق

وهو العنصر الذي ليس تحته عنصر اثنان فهذا الميزان الاول وهذا ايضا كلام جامع [illegible] الاسباب [illegible] علم

الميزان [illegible] العنصر الاعلى النار [illegible] العنصر المضاف الى الاعلى عنصر الهواء [illegible] والعنصر الادنى

الطبيعة الارضية [illegible] وقال [illegible] الروح [illegible] النفس [illegible] ومن الارض [illegible]

مذهب فيثاغورس

مذهب جالينوس

[illegible]

مذهب هرمس

[illegible]

وهذا هو الملح [illegible] الاكسير الاحمر [illegible] فاذا

[illegible]

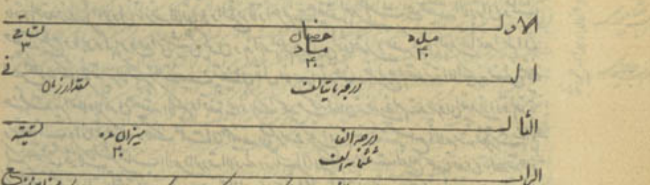
فاذا العقد [illegible] فاذا عرفت حقيقة [illegible] على حقيقة الاوزان وعلمت

حقيقة [illegible]

[illegible]



واما مرتبة الدرجة الرابعة فهو ان يأخذ الاكسير الذي تم تصفيته للدرجة الثانية واجعله الرابع وقسمه على النمط المتقدم وذلك ان تقسمه على ثلاثة اقسام من غير زيادة وادخل بالاول الاول وعفن اسبوعاً وبالثاني الثاني وعفن اسبوعاً وبالثاني من الثاني وعفن اسبوعاً وبالثالث من الثاني وعفن اسبوعاً وبالاول من الثالث وعفن اسبوعاً وبالثاني من الثالث وعفن اسبوعاً وبالثالث من الثالث وعفن اسبوعاً ثم اوقد عليه بالعقد بعد الحل فهذه اتم صنعة جارية جميعها في اعمال البياض وله مقادير معلومة بحكم تحضر الاوزان المعلومة



واما اعمال البياض والحمرة فاذا اعتبرت الاعمال المتقدمة لاحد الاكسيرين فافعل بالاكسير الآخر [illegible]

[illegible]

هذه رسالة خاتمة جابر الشهيد الطغرائي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد اللهم الامك بلسان العدل والاكمل بالعلوم لك ونشكرك على ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان ايك تركيبه وهو الموسنة الاولى فهذا السيال علمت منه ان الحاشى التطير وانه يتوقف على التخصيص وان الحكيم [illegible]

الاكسير [illegible] مواده وطبايعه [illegible] والاوساخ وانه لا يخص [illegible] الادوية المواد وبعد تطهيره وانه اذا فرغ من [illegible]

فيه فقد طهرت طبايعه [illegible] خالصة [illegible] الخلاص ولذلك علامة عنده [illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

والزمان والمكان والمزاج وغيره واما ثالثاً ميزان التراكيب فهي ان ترجع الى واحد مما ذكرنا اولاً فاعلمه واما ميزان المعاني
فهي الحرارة الرطبة ذات الميزان الواحد الذي لا تختلف اصلاً وهو كما قال ارس في مصحف الحيوة ان نار الحكمة هي عبارة
عن تدبير الطبايع بالركن الهوائي الذي هو نار الحكمة وانما حارة رطبة عند المركب الحيوة والرطوبة وقال انما هي

[illegible]

تد

في كثرة الرطوبة

الفائدة

[illegible]

[illegible]



[illegible]

بالمباحث الحكيم وقد ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه الصانع من تراكيب وتدابير وأوزان وموازين ومقادير وأزمان وتدابير وأفعال
وانفعالات وأسرار لا تحصى وفوائد لا تستقصى [illegible]

[illegible]

مجملاً غاية التلخيص وسهونا الأمر الطويل في محاولة الإرشاد وصرفنا فيه قطعة من العمر
فنهاه ان لا يضيع شيئاً من المعاني [illegible]
لثوابه وطلباً لوجه الكريم الباقي وطمعاً في الدعاء
والرحمة ممن ينتفع به من اهل العصر القادمة
والأزمان الآتية والحمد لله والصلوة
على سيدنا محمد وآله أجمعين
حرره [illegible] الطبيب
المعروف بحكيم
الحكماء
في [illegible]
[illegible]

[illegible]

المسلم

والصعود

[illegible]

ان

ان يقولوا فيه علماً فاذا لم تتم بشئ من ذلك عنه الملوك وخشيتم ان يتقدموا عليكم بحكمهم فسلوا من غير انضاح الاعلال حتى تنفعوا من حكمتنا البالغة
نهاية الحال وانما خص هذا النوع من المعرفة بالخطب والشرف لانه لا يمكن من غير الحكيم العارف بالحكمة علماً وعملاً ان يعرف ذلك مثلا
اذا العارف بها عملاً فانه ليس شاهد من يستاده ان يقول له خذ هذا وافعل به كذا ثم صعده ثم حله ثم قطره الى نهاية الهمة وهذا الاسفيد فوق
لكنه لم يشاهد واما العارف بها من الحكيم فانه اذا اصعد شيئاً فانه كما يعرف لم يصعده ولم يعرف لم يصعده ولاى فائدة ومصلحة
لتصعيده فقد عرفت انه لا يكون الحكيم حكيماً الا بعد معرفة اغراض الحكماء في الاعمال اذا علمت ذلك فنقول ان الغرض والفائدة في التصعيد
افادة الادوية صفاءً ولطافةً وحرارةً لطيفة وتمييز الاجزاء المتشاكلة من سبب التكوين عن الاجزاء الغريبة فيلزم من ذلك ان في التصعيد [illegible]
للمواد من الاوساخ [illegible] الغريبة عنها لان التصعيد يصفي ويلطف لان الحرارة لما كان شانها ان تفرق المختلفات وتجمع المتشاكلات
الموضوعات [illegible] الادوية [illegible] عن النار المحكمة بالقانون اذا لاقى بالقدر الذي يجب ان يؤثر فيه علت النار او الحرارة فتخرج
ما في جوانبه من الحرارة الباطنة الى الظاهر فاذا اثرت تلك الاثر [illegible] لتقوص مع الاجزاء المتشاكلة [illegible]
في الطبيعة فتستخرجها من اعماق الجسم فتجمعها بعضها [illegible] واحدة غير مختلطة بشئ من الاجزاء الغريبة [illegible] الاجزاء
المتشاكلة من طبيعتها [illegible] الارض الثقيلة الكثيفة ساكنة
في مقر الاناء واذا كان هذا فعل الحرارة الغريزية فيما تفعل عند التصعيد فلا شك ان الصعيد يكون لطيفاً صافياً اما لطافته فلتنحية الكثيف عنه
والشئ الذي ليس بلطيف [illegible] الكدورات عن الاجزاء الغريبة لانها من
الاجزاء الغريبة [illegible] والحرارة [illegible]
الطبيعة [illegible]
[illegible]
غير صالح [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
ولا شك ان جميع الامور التي توجد في التصعيد [illegible]
مع شرح ذلك علمت ان [illegible] الملح [illegible] انواع الاملاح [illegible]
والزاج [illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] الزاج [illegible] الزيبق [illegible]
عند التصعيد [illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] الملح والزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيبق المذكور مع الزاج والملح [illegible]
[illegible] الاوساخ [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] للادوية [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الاوساخ [illegible]
[illegible]
الادوية المذكورة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
والحرارة

في بيان الكلام في التصعيد

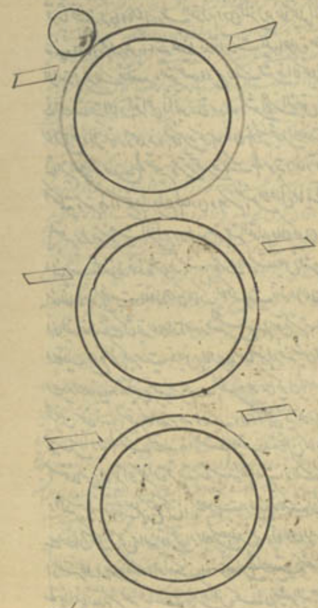
في بيان اقسام التصعيد

والحرارة [illegible] على تحليل الرطوبة [illegible] فيه [illegible] شروطه [illegible]
العلم بان التصعيد ينقسم الى قسمين في اصطلاح الحكماء احدهما التبخير والثاني التدخين [illegible] شروط [illegible] التبخير فهو تصعيد
الروح اللطيف المائي من [illegible] مزاجه الرطوبة سواء كان حاراً او بارداً واما التدخين فهو تحليل الاجزاء
اللطيفة الروحانية من [illegible] الارضية سواء كان من اجها حاراً او بارداً والكلام في بيان [illegible] القسمين وبيان شروطهما
شروطها عظيم النفع جداً في هذه الصناعة [illegible] من الاعمال [illegible]
الشروط للقسم الاول [illegible] رطب المزاج [illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] التبخير [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في الصناعة [illegible] الزيبق [illegible]
كالزاج [illegible]
[illegible]
الحكمة [illegible] شروط التصعيد
بالتبخير [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] فهذه شروط القسم الاول [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والله سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيبق [illegible]
[illegible] الزيبق
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طلغ

٢ واما القسم الثاني

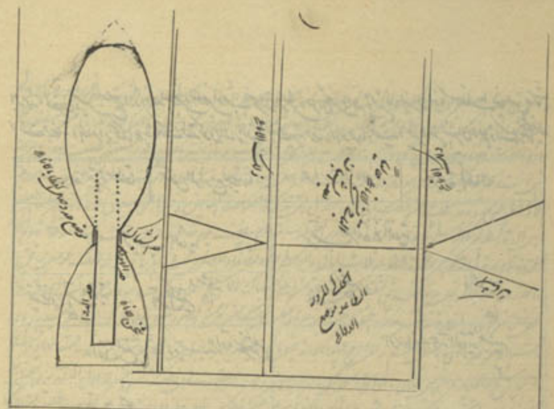
لكان من زائبه بارد او رطبا او زادت حرارته لكان من زائبه حار او رطبا فافهم فاذا صنع وخمر ان يعقد نصف عقد او صار رجرا فخذه [illegible] رطلا واسحقه بما وقيته من المزاج المحلول المتقابل بعد ان يعدل الى ان يستحق بالرطوبة من الروح بنصف رطل من المزاج المحلول لكان التعديل في هذا المزاج والا فعلت به [illegible] حتى يصير الجميع ماء واحدا فاذا صار كذلك فخذه [illegible] واستنزله [illegible] ثلاثة او اربع مركبة على بعضها [illegible] حتى لا يصعد الغم [illegible] تحت [illegible] ان تهيء له اناء من الزجاج الحلبي من جهة متعرة ويكون دائرة متعرة بقدر دائرة فمه ثم اعمل [illegible] على شكله [illegible] الكل [illegible] على الصفة المتقدمة [illegible] ولا نقص ثم من الزجاج ان يصنع لك من الزجاج ثلاث دوائر [illegible] مثقوب [illegible] ستة في [illegible] الانبيق [illegible] عليها [illegible] الثلاثة والكل على [illegible] الدوائر [illegible] على هذا الشكل المرسوم وتسمى هذه الانبية



اذا [illegible] على الهيئة [illegible] بالاناء والكل على الثلاثة [illegible] ان هذا الاناء [illegible] ذكرنا بعضها فيما [illegible] واذا [illegible] الارض [illegible] للنار [illegible] الانبية المذكورة بعد ان [illegible] الاناء [illegible] السكرجة غير ان [illegible] الاناء الاخر [illegible] ركب عليها [illegible] الاناء على [illegible] السكرجة المذكورة [illegible] ثم [illegible] الانبيق [illegible] وذلك بعد ان [illegible] المذكورة [illegible] الانبية [illegible] ذو [illegible] ان لا يكون فيها [illegible] الجوانب [illegible] صحة [illegible] الانبيق على الاستقامة ثم [illegible] الجميع [illegible] الحرارة [illegible] منها ثم [illegible] ان [illegible] النار [illegible] ثم [illegible] الاناء [illegible] الدواء [illegible] فاعلم [illegible] الدواء [illegible] النار [illegible] الدواء الى السكرجة [illegible] النار [illegible] ان رايت [illegible] الاناء [illegible] السكرجة المذكورة ثم [illegible] المطلوب [illegible] الارضية [illegible] فاذا [illegible] ذلك [illegible] هو [illegible] الاخير [illegible] من الارواح اذا اراد ان يجرده [illegible] الروح الخالص [illegible]

بالبات المزاج فهذا اذا ان يكون [illegible] او ينعقد الكل [illegible] الا ذان الكبريت فان الاعلى [illegible] مرتا [illegible] ان يرتفع على وجهه زبد [illegible] اسفله ثفل شبيه [illegible] الكبارت [illegible] زبده [illegible] بقصد الى تصفية الوسط الخالص بحيث يخرج [illegible] الارضية التي [illegible] فاذا [illegible] ذلك كما ذكرنا [illegible] التبخير [illegible] ارضية لم تقدر القوة على تمييزها [illegible] الاناء فاذا كان جامدا [illegible] الكبريت [illegible] الكبريت [illegible] في قسم الاناء المقدم [illegible] ان يحتال على تبخيره بحيث [illegible] تعديله بالادوية الجارية الرطبة ان قصدنا [illegible] للبياض والاخر ان قصدنا ذلك [illegible] فبالادوية الحارة الرطبة وذلك لان الادوية [illegible] في [illegible] الكبارت فاذا [illegible] بشرط ان يكون ذات [illegible] الادوية الجارية الرطبة [illegible] الرطبة ثم اعلم ان في الادوية [illegible] غاية النفع وذلك [illegible] الكبريت [illegible] القوم [illegible] الكبارت [illegible] الادوية [illegible] للمستقلين الذين [illegible] ان [illegible] في كتاب [illegible] ان [illegible] الادوية المذكورة [illegible] الكبارت [illegible] الوجه [illegible] الادوية [illegible] الروح [illegible] الكبارت [illegible] الادوية [illegible] الارواح [illegible] في عالم الصناعة الالهية [illegible] غاية الاحتياج [illegible] الرطوبة [illegible] في ذلك [illegible] النور [illegible] الروح [illegible] المتقدم [illegible] العالم [illegible] كما تقدم [illegible] الروح الجوهري المعدني [illegible] الكبارت [illegible] الارواح [illegible] المتقدم [illegible] الالوان [illegible] الروح [illegible] النفوس المعدنية [illegible] الروح [illegible] الجسد [illegible] في ذلك [illegible] الحكماء [illegible] فيما تقدم [illegible] الحكماء [illegible] الروح المدبر [illegible] المركبات المعدنية [illegible] الذي [illegible] الادراكات [illegible]

بعد في زمان واحد وتسميها الحكيم المتأله بالطبع التام وهي التي عرفه الحكماء كالاسكندر وارسطو باستجلائها وكشفها بالتوجه اللائق بها
فكانت تقع في بحر من علوم الحكمة والطبيعة لعقول الحكماء لم يبالغوا في كشفها واظهارها من باطن وجودهم الى ظاهر حسهم [illegible]
[illegible]



[illegible]

بالرموز بالمعقان وليس بصحيح واذا وجد البعض والبعض اوجب الحرارة الاولى فاعلم ان لكل واحد قوة من هذه النيران اذا استعملت فيما يليق بها ان
كانت حضانته وهذا مراد الحكماء بذلك فقد تكون النار القوية العنصرية حضانة لا توجبها بعينه غيرها من النيران فاعلم ذلك والله اعلم بتفصيله

زيادة القوة مطلقا	ممكن المواد مع لعرضها	حرارة الزمان	حرارة المكان
توجب الغاية		توجب حرارة في الغاية	
تقتضي ابتداء الغاية ١٥	تعمل الكثير وشكله ١٥	الغاية ١٥ وشكله	وشكله ١٥
واذا اجتمع ثلاثها اوجب حرارة نحو ثم عن		الوسط الى جهة الغاية بيسير ٣	
وميزان الجميع	الدرجة	الاولى	

اذا اجتمعت هذه افادت

ضعف القوة الطبع	ضعف طبع الهواء	حرارة الزمان	حرارة المكان
فهذان يدلان على قوة الحرارة		وهذان يدلان على حرارة ضعيفة	
يكون دلالة ذلك على حرارة ليست قوية وليست ضعيفة ٣٠			
واذا اجتمعت الثلاث الاول على قوة الهيا دلت على حرارة بعيدة عن الوسط ٣٥			

ضعف القوة	وعكس المواد	رجعة الزمن	رداءة المكان
يدل على الدرجة الثالثة			
٢/١	١٥	٢١	٢٨
١٤	٣٠	٤٢	٥٦
اهل الكثير وشكله	في عين الدرجة شكله	معتدل الغاية	غاية الزمن

واعلم ان القوم اصطلحوا على ان يسموا المرتبة التي في الغاية من الحرارة بالدرجة الثالثة والوسطى بالدرجة الثانية والاخرى بالدرجة الاولى
من الحرارة اذا اعلم ذلك فالكلام في الحرارة التي يتصاعد بها النفوس الصاعقة من مواد فاعلم ان يكون على هذا الحكم هنا وفيما يلي في جميع الاعمال
فاذا احكمت الانواع على الاتون كما تقدم واوصلت عليه الحرارة النسبة مدة تارة ثانية بالقدر الذي يستحقه طبيعة العمل ومن المراتب
التي كانت الحرارة لكل شيء في الدرجة الثالثة كانت مدة العمل اعدادا وان كانت في الدرجة الثانية فوسط وان كانت في الدرجة
الاولى فطويل جدا وقد علمت من ذلك ان المدد الطوال التي تذكرها الحكماء في التعاليق وغيرها [illegible] انما الحرارة اليسيرة
وهي المدة الطويلة والوسطى ثلاثون يوما تماما والصغرى القليلة سبعة ايام ونصف يوم فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى فادام الحكم
تحته الى تمام مدته ثم اتركه يبرد وللمدة الطويلة ثلاث ليال وللوسطى يوما وانصافا وللصغرى ثلث يوم تقريبا ثم انزله وذلك الوصل برفق
واحذر ان تغير شكله قبل مدة تنفيذه ثم التقطه بحس صناعته من [illegible] المملوء وتصرف فيه واذخره لوقت الحاجة في
محل خال من الهواء والغبار فانه لنفيس جدا واحفظ عليه جهدك [illegible] ولا تدرك النار الشديد [illegible]
القسم الاخر فهو ما كان يابس القوام والمزاج جميعا الا انه يجري بالحر وينعقد بالبرد كالمعادن المطلية [illegible]
والرد [illegible] والحديد والنحاس ينحلان بالحرارة ويجمدان بالبرودة وغير ذلك فيعتقد شبه ذلك من اهل الاعمال المتقدمة [illegible]
تدخينه من اهل التحقيق الحكماء [illegible] لا يستطيع فيه شيئا عن ذلك الابعد حله [illegible] النار عليه لتقرب طبيعته من الارض
ولكن الذي يخرج منه [illegible] فهم الا ما كان فيه من النفس شيئا ليعقد به وانما كان غير هذا من الاقسام المذكورة في باب التدخين
وهي رطب القوام يابس المزاج فقد تقدم تحريره [illegible] عليه تدخينه اذ لا فرق الا في الحرارة فقط وانما كان رطب المزاج يابس القوام
فمع قياس الاول ايضا فاعلم ذلك ترشد تم الباب الثاني بحمد الله تعالى واعلم ان [illegible] في هذا القسم الاخير تحليلا [illegible]
ما كان كذلك [illegible] قريبا من طبيعة الارض [illegible] المعادن فان هذا القسم اذا اراد ان يصعد منه [illegible]
غير [illegible] شيئا من حرارته [illegible] فانهم ياخذون ذلك ويسحقونه بما كان من العقاقير له قوة الصعود [illegible] الكبريت والعقاب
فانهم اذا خلطوا به ذلك وجمعوا [illegible] السحق او غيره مع اختلاف [illegible] فيه [illegible] فانه ياخذ لنفسه والمعدن الاخر معه ويطير
به الى العلو بقدر قوته [illegible] الصعود لكن على قدر الاحتياج وبحسب العمل [illegible]
ان [illegible] الصعيد اذا خلط بالصعيد [illegible] ويتم به المطلوب في ذلك ان شاء الله تعالى فافهم ترشد تم الباب الثالث في التقطير
وبيان حقيقته واحكامه وشروطه واقسامه وبيان ما يمكن ذلك وما لا يمكن فيه ذلك الا بالحيل والوجوه [illegible] والقوانين المتقنة
[illegible] توفيقه ورضاه فنقول اما بيان حقيقته [illegible] فهو عبارة عند الحكيم عن تحليل المواد المحلولة الرطبة القوام [illegible]
فشيئا الى اعلى الاناء [illegible] وتجميع الاجزاء المتصاعدة [illegible] التجميع [illegible] قطرة
القطر والمطر مع تلك المواد [illegible] ذلك المتقاطر وقد علمت [illegible] ان التقطير نوعان [illegible] المجتمع
[illegible] طريق الانبيق فهذا النوع الاول [illegible] الحكمة [illegible] صعود ولا
على الاناء وتكون تجمعا الى ان يتقاطر على الارض الباقية في اسفل الاناء فهذا النوع الثاني [illegible] والمطر [illegible]
[illegible] الارواح الى الاجساد [illegible] فان قولنا تحليل [illegible] الصدق على حقائق الحلول
التي في الصناعة كلها [illegible] بالمعنى المصطلح
عليه عندنا وقولنا تحليل المواد الرطبة يخرج التكليس [illegible] الاجساد الصلبة [illegible] المحلولة [illegible] بالتدخين وقولنا
[illegible] الاول [illegible] النوعين المذكورين للتقطير [illegible] فلكان النوع
الاول [illegible] بالقرع والانبيق [illegible] مشهور بين عامة الطلبة [illegible] لطيف المواد [illegible]
[illegible] الروح في الجسد [illegible] الصعود والهبوط [illegible] الارض [illegible]
اذ [illegible] النار [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الذي [illegible] بهذه الصفة [illegible]

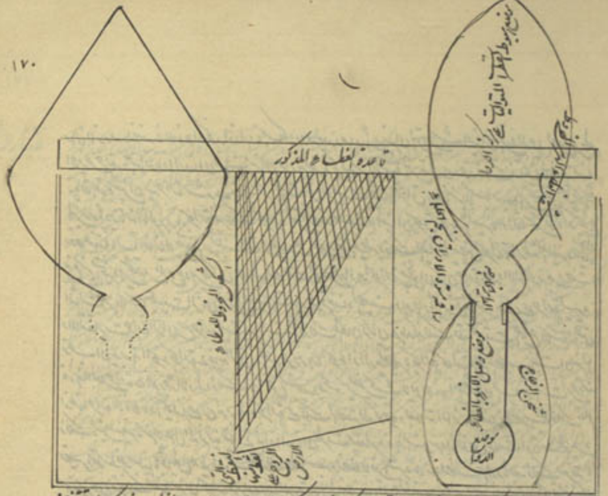
وضعه في قرعة التقطير وان يكون في الاناء المناسب لذلك وعلى التنور المناسب وموضوعا عليه ونفخا مناسبا بحيث تكون
القرعة بالنسبة الى القابلة كبيرا وان يكون بالاعلال المناسبة كالحمى اذا احتاج اليه الامر وان يكون بالنار اللينة في الوقت
المناسب واما القسم الثاني فشرطه ان يكون رطبا فاترا او ان يكون فيه [illegible] المختلط حتى تم الغرض منه كما تقدم من
امساك الروح للجسد فان لم يكن هناك ارضية امتنع ذلك جملة او ان يكون ذلك بالاناء المناسب وبالحرارة المناسبة وبالوضع
والموضع والقانون والتنقيب المناسب فهذه كلها شرائط [illegible] واحد منها ان عدم ولم يكن مناسبا للحكمة [illegible] اعلم ان
في هذا الباب وفيما قبله استجلبنا عليك من الاصول والصنائع ما لم يخطر ببال احد من الحكماء المتقدمين ولم تجده الا من القرائن
كتب النبوة وهذه كتب [illegible] اول [illegible] قصد لانفعال العلم المستحقة على سهل طريق وهو صادق [illegible]
الى تحقيق ذلك [illegible] ان كيفية الاعلال تنقسم الى اربعة اقسام الاول في بيان كيفية العمل في النوع اذا كان مستوفيا للشروط
الثاني بيان العمل فيه اذا كان على هيئة غير شروطه [illegible] الصناعة كما تقدم الثالث بيان كيفية العمل في القسم الثاني اذا كان مستوفيا
للشروط الرابع في بيان العمل فيه اذا كان على هيئة غير مشروطة [illegible] فان العمل [illegible] قرعة [illegible] من زجاج قد صنع [illegible]
[illegible] وضيقة الفم يسيرا [illegible] لقدر الدواء [illegible] محكم [illegible] بالحصى بقدر
دائرتها [illegible] ثم يوضع فيها الذي يراد تقطيره وهو محلول فاتر [illegible] ثم يوقد تحتها النار بالميزان المتقدم فالكائن
نارها في الدرجة الثالثة [illegible] يوما او في الوسطى [illegible] في الدرجة الاولى [illegible] وهكذا على
قياس الاعمال الالة فيما تقدم من ذلك وكلما [illegible] القابلة [illegible] فرار الروح [illegible]
هرب الروح منه [illegible] وخفت ان يهرب منك الروح [illegible] الانبيق [illegible] الروح المحلل [illegible]
يسير ولا تزال حتى ينقطع القاطر فارفع الروح المقطر المستخرج عندك لوقت الحاجة والله اعلم واما كيفية العمل الثاني فما يراد تقطيره
[illegible] الشروط [illegible] الحرارة [illegible] الدرجة الثالثة [illegible] الروح [illegible] الدرجة الاولى [illegible]
ان يحل [illegible] المواد [illegible] الحرارة المذكورة [illegible] الحرارة الاولى ولا فرق [illegible]
المدة [illegible] الحرارة [illegible] ضوابط الحكمة في هذا الباب
الى الحرارة الضعيفة [illegible] الزمن الطويل [illegible] الحرارة الكثيرة في الزمن اليسير [illegible]
[illegible] الروح الذي فيه كما تقدم ثم تضع [illegible]
[illegible] الحرارة فيها يسيرا [illegible] الروح [illegible] الروح الذي [illegible]
[illegible] في الة التقطير [illegible] كما تقدم [illegible]
وذلك له عند الحكماء [illegible] الزجاج الموصوف [illegible] محكم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يوضع فيها [illegible]
[illegible] الثالث ان يكون [illegible] الروح [illegible]
فيها الدواء [illegible] الرطوبات والروح [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجسد [illegible] الروح الاول [illegible]
[illegible] على النيران [illegible]
[illegible] السواد [illegible]
[illegible] السواد [illegible]
[illegible] كما تقدم [illegible]
[illegible] الخندق

الموصوف

الموصوف اطباقا محكما لا مفلت ولا فرجة ثم يودع فيه الدواء بالصنعة المتقدمة وعلى الشروط الاتية ويوخذ الوصل بالاطلاق
اخذا طيبا جيدا ثم يعلق في عرش كما تقدم ويوثق من جانبيه وثيقا طيبا ويركب على فم الكانون تركيبا محكما فاذا وضع على
الهيئة المشار اليها وركب على الكانون حتى يتصاعد الروح كله فانه اذا [illegible] واجتمع [illegible] واجتماعه في الخندق
ثم يرجع بعضه بعضا فتراه يتساقط [illegible] بعضه بعضا الى ان ينصب على الارض [illegible] واحدة [illegible]
وهبوطه حتى تقبله الارض لكن بعد مدة طويلة ثم [illegible] جزء اخر من الروح [illegible] الاجزاء [illegible] وتقبلها الارض
وعلامته ان لا يتصاعد منها شيء [illegible] ثم يفتح عليه ويوخذ [illegible] فيه العمل كما ياتي ذلك
[illegible] بيان كيفية العمل الاول [illegible] وذلك [illegible] الا انا نعيده [illegible] فنقول
اذا كان ما يوضع في احد الانابيق المذكورين غير محلول [illegible] فينبغي ان [illegible] ذلك بان يوتى بالاشياء التي
من نوعه ويستخرج الرطوبة التي فيه بالصناعة [illegible] المتقدمة ويوخذ منها على قدر الحاجة ثم يسقى الدواء المذكور شيئا فشيئا حتى
يجمد [illegible] الانحلال كما تقدم ثم يوخذ ويوضع في اناء [illegible]
[illegible] شرط الاناء [illegible] لان العمل لا يمكن في غيره اصلا [illegible] الحرارة اذا ابدلت [illegible] القياس
المتقدم [illegible] الدرجة الاولى [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الخطاء [illegible] العكس [illegible] الحرارة [illegible]
في الدرجة الاولى جعلت المدة طويلة ويتم العمل بالقياس [illegible] الخطاء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] في المدة الطويلة [illegible] المدة اليسيرة [illegible]
من هذا الكلام ان الروح الذي [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الزيبق [illegible] الرطوبة والروح [illegible]
وان الحرارة تختلف بالزيادة والنقصان باختلاف المواد [illegible]
في تدبيرها وان تلك المدة [illegible] الصناعة [illegible] العارف [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الحرارة والمدة [illegible]
[illegible] تلك الضوابط [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
من الناس [illegible] الطويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاناء [illegible]
من الروح [illegible] الخندق [illegible]
ان يتقاطر منه الروح [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الخندق [illegible]
[illegible]
[illegible] تركيبا [illegible]
[illegible]

بالصناعة وهو الذي يطلق عليه الحكماء المصعد والعوام السبيكة فتوقعوه فعالج حكماء مصر ان يعملوا له رصدا واحدا انهم لم يقدروا فيخشى منهم
ان يتيسر لو جد داله بخاكستر الملكة قلوبطرة وكانت حكيمة عصرها وفريدة دهرها فجمعت عندها الحكماء وخبرتهم ان والدها الحكيم فقد كذا
ومراد الحكماء ان يطلعوا على ذلك لئلا تضيع حكمة الحكماء فقالت لهم فعن كلكم تريدون ولكن حتى احيط علما بما عندكم من الحكمة
فقالوا استطيع ايها الملكة الرحيمة فطلبت منها ان تثبت المستقيم وعرفت حقهم ... الى ان ... دولا ما تحته ...
انفتح واذا بها رجعت ... بعلم محلسها ان الحكماء المذكورين فلما انتهى شاهها فيها ذكرا دلت ...
داد ... سلسلة من الذهب الفائق العزيز المصنوع ولا زالت تحته بها ... حتى ... اخرها ... تصنيم عال
وتحته غلة كبيرة ... المعدن الذي ... تلك السلسلة ... تقلع الحكماء ولما ... ذلك ... حتى
جاؤا الى الملكة قلوبطرة وقالت للحكماء ان اراد ان يحيط علما بشيء من ذلك اسرار الخليقة وعلم الطبيعة ... يوم الموسم
فقالوا لها الحكماء نعم ... ولكن ... ايها الملكة ان تدون ذلك العلم الذي حصل بالمسئلة ... فقالت ...
وابتعوا فيه ... الارض ... على علم الاولين ... يوم الموسم حضروا عندها ...
... فطلقتها ... من تنزل الطلال الارواح فلما علمت ... ان ...
من الحكمة ... والازال ... من الحكمة علوم ... في درجة خلود الارواح في اجساد ... لطيفة مجملة
ثم شرع ... بالوصية ... قدم الحكمة الى ان جاء الى الانية فقال اعلموا ايها الحكماء على العموم ... ايها الملكة على الخصوص ان ...
... الحكماء الارواح وقربها ... الخلود ولعلاج الاناء الذي ... الحكمية ولم يسبق اليه الاوائل ... ان ...
ذلك ... الحكمة ... فم الاناء المذكور ...
... نقطة الوسط من جرم الدواء الذي في الاناء ... الدواء الموضوع
للتحليل ... القوى والارواح ... عدة الغطاء المذكور ... فتكون فيه ... نقطة ...
... ان تصل الى نقطة ... الشكل المخروط ...
... من خلف ... نقطة ... على الوسط من الجزء الاحد من الارض المستقر ...
... الاناء المذكورة ... نقطة ... فانها ... الى الاطراف ...
... فيتم الروح ... جميع اجزاء الدواء ... الحرارة ...
الى العلو ... تشكيل ... الى نقطة ... الشكل ...
المذكور ... تلك الارواح ... خلود الارواح في الاجساد ...
والله الملهم لحقائق العلوم واعلم ان هذا الاناء لم يذكره احد في كتاب ...
عن الملكة قلوبطرة ... الحكماء ... السؤال والجواب ... في المجلس ...
... الطريق ...
... علم ... الطبيعة ...
على ان ... ذلك ...
... الملكة قلوبطرة ... الطبيعة ...
عن رجل ... الحكماء ...
وانا ... الكتاب ... ذلك ...
... الطبيعة ... الحكماء ...
والستر ... والله ... الله ...
الورقة ... في الصفحة الآتية

الصفحة



خاتمة ان كيفية العمل بذلك ان تعمد الى زجاج ... على حكم الانية المتقدمة سواء ... الغطاء وذلك ان تتخذ من
الزجاج المتين الثخين ... دائرة ... الاسطوانة ... دائرة خارجة ... على فم الاناء
من خارج ودائرة ... الوسطى ... تلك الدائرة ... الشكل الذي المخروط وذلك بان تتخذ
من ... الدائرة الوسطى ... الدائرة المذكورة ...
دقته وصغره ... الدائرة الوسطى ... الدائرة الكبرى ... فم الاناء ...
ذلك من الزجاج ... الاجسام ... النار ...



فاذا تم ذلك ... الباب المذكور ...
... الباب ...
... الزيبق ...

حالى لازمه ونضجه في الاناء المذكور واذا اردنا امساكه روحه لبعد رحاره اعلى نيران التي اشد النيران التي في الوجود الطبيعي الى

الا زهرحرقه وحراقه فاذا اردنا ان نعرف نيران حرارته نظرنا كم فيه من الاسباب التي تدل على وجود ذلك فما طلبنا فاذا فيه منها

زيادة القوة تغير ان فيه حرارة شديدة خارجة عن الاعتدال او وجبت فيه الاحتراق وهذا من الاسباب التي تقتضي نقله الى

[illegible]

[illegible]

الى ان تنقص لذلك ، ونور فيه قوة ذات جلاء وعسر وتحقيق سواء كان حريقا او غيره فاذا اخرجنا الجسد من حرارته

نار السير خففناه بسرعة والقيناه في ذلك الماء لجميع اجزائه فتنتهض ذلك الماء سارياً في تلك الاجزاء فورا

يحتاج الى التحليل حله واخذ في جوهره وسماه السواد فان فضل تعين عنه وجلاء افاده ذلك فاذا تم فعله وصنع

من عليه خرجت جميع الاجزاء الغريبة معه وبقي غيره ، ويتلوه باب التقطير باب الحل والعقد الى اخر الكتاب

كتاب الارشاد الى المعاد

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد اسعدك الله بالبر لطاعته وحبب اليكم العمل بمرضاته فانه لو رحق الله عز وجل الكم في اطلاعكم على طرف من اسرار الحكمة

واخذ وعهده عليكم بالستر ، ثم وكلكم في الطاعة والاعمال الصالحة واستدعا اتباع النعمة بالحاجات جميع السنوات

واستره كما ستره الاولون ممن كان قبلكم والاحسان الى من ليس يحبه من ابناء جنسكم فلا تكونوا الا بالتعظيم لامر الله والشفقة على

خلق الله واحذركم نزعات الشيطان وخطرات النفس فترعوا الغل والحسد من صدوركم حتى يجعلكم الله في دار القرار اخوانا على

[illegible]

[illegible]

على موادّ بها فلم تسجد ... عنهم الله العلم الذي فتح الله عليهم واتاهم ... دون سائر خلقه وهداهم الى ان ... الحكماء ...
من الطبائع ... من فضة ... كمال الاحياء ... الازرق ... وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء ... خصه الله تعالى بهذه الكرامة ...
جعلنا الله وايّاكم من الشاكرين لنعمة ... الارض ...

[illegible]

الباب الثاني في الاناء — يوضع في هذه الآلة الانبيقية فاكثروا اوقطعوا اشارته [illegible] وستروا به [illegible] ولم [illegible] الاسلاف [illegible] وانما [illegible] هو [illegible] شيء [illegible]
براق وله بريق ونور مشرق وهو [illegible] النبات الذي [illegible] البعيد [illegible] واتقد [illegible] الانبيقية وهو [illegible] نور [illegible]

الباب الثالث — لاظل له وقالوا في الباب الثالث [illegible] يوضع هذا الحجر في الاناء فاكثروا وانما [illegible] هذا النور في هذا الاناء [illegible] خروج [illegible]
ودخول [illegible] هذا الاناء [illegible] هو النور لا يكون الا في ذلك الزمان فاعقد [illegible] وقالوا في الباب الرابع [illegible] الطبخ في هذا الوقت [illegible]

الباب الرابع في مار التقطير — واكثروا [illegible] في الدفن [illegible] الرطب في [illegible] نار الطبخ وهو نار الرطب [illegible] ذلك الشعاع النور ويكون
ابن النار ومس [illegible] النار نوره وشعاعه [illegible] وقالوا في الباب [illegible] يوضع في النار [illegible]

الباب الخامس في المدة — وفرقوا الايام والساعات وان [illegible] في النار [illegible] جمعة من [illegible] ايام [illegible]
وذلك ليجتمع الروح الصاعد فيكون [illegible] الذي [illegible] التقطير [illegible] النور والبريق والشعاع [illegible] في الصعود [illegible]
الا قليلا قليلا [illegible] خروج النور [illegible] الضوء [illegible] النور [illegible] الطالب [illegible]

الباب السادس في المزاج — ويادر [illegible] فاذا اجمع [illegible] النور [illegible] وقالوا في الباب [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible] الذكر والانثى [illegible] الضوء [illegible]
هو الانثى والشعاع الذي هو الذكر [illegible] نور [illegible] نور الشمس [illegible] نور [illegible] الشعاع [illegible]

الباب السابع في العقد — ويخضع له اذا جمع فيهما كما تخضع سائر الكواكب للشمس اذا طلعت [illegible] في نورها وقالوا في الباب السابع [illegible]
[illegible] هذا الكبريت الاحمر واكثروا [illegible] في سنته [illegible] الاربعة [illegible] والبرد الباطنة والرطب [illegible]

الباطنة والقبيظ [illegible] الظاهرة والحريف [illegible] الظاهرة [illegible] بذلك [illegible]

[illegible] والله اعلم قد تم كتاب الارشاد الى الاولاد [illegible] السعيد الشهيد

[illegible] على يد الكاتب الحقير والعبد الفقير الى الله

[illegible] محمد علي الطهراني الملقب بنجم الحكماء

المتطبب وقد فرغ من [illegible] الهجرة النبوية

المصطفوية في شهر شوال

بسم الله الرحمن الرحيم رساله حل الطلسم و کشف التلبیس

الحمد لله خالق الارواح والاجساد ... [illegible]

[illegible]

و همچنین ... [illegible]

[illegible]

پس واضح ساز چو جزء از قشر را داده است نشی بر جزوی از شمس داده ذکر است پس حق با ایشان [illegible] از مفتاح بعد از سحق

و لعقیقن [illegible] ایشان [illegible] روز و شب [illegible] ایشان سیاه میشود در [illegible]

مفتاح و این سواد [illegible] ظاهر میشود در مکتوم [illegible]

را فقط داد [illegible] ظاهر میشود در تزویج [illegible] از مکتوم و بعد او [illegible]

[illegible]

در بیان سواد [illegible] مکتوم

در بیان اصطلاح [illegible]

در بیان [illegible]

در بیان تزویج [illegible]

در بیان میقات

در طور سواد [illegible]

در بیان [illegible]

[illegible]

در بیان [illegible]

در بیان تالیف [illegible] الوان

در بیان دور [illegible] معدل

سرد شدن

در بیان [illegible]

در بیان [illegible] ارض [illegible]

[illegible]

در بیان ضرورت بجز چهارم

عوام بازبمانند [illegible] قرعه [illegible] ارض [illegible] بدان بدرستیکه حکماء چون رسیدند باین مکان و خواستند ترکیب اکسیر

تمام [illegible] از ارواح [illegible] بدرستیکه [illegible] الهی [illegible]

[illegible]

[illegible]

در بیان مزاج و ترکیب [illegible]

[illegible]

در کیفیت القاء اکسیر [illegible]

در بیان نقد اکسیر [illegible]

[illegible]

در بیان اختلاف حکماء در اجزای اکسیر [illegible]

شرح [illegible] و بدان [illegible] بدرستیکه رای حکماء مختلف است [illegible] اکسیر [illegible]

[illegible]

در بیان سواد سیم خارج [illegible]

در بیان [illegible] سواد سیم گویند

در بیان القاء اکسیر [illegible]

[illegible]

در بیان مقادیر نیران در اعمال

در بیان سر التضعیف

در بیان التضعیف بالنص

[illegible]

وجه دوم از تضعیف اکسیر بالنص

وجه ثالث از تضعیف اکسیر بالنص

وجه رابع از تضعیف اکسیر بالنص

در بیان التضعیف اکسیر حمره

وجه ثانی از تضعیف اکسیر حمره

وجه سیم از تضعیف اکسیر حمره

در بیان وجه چهارم از تضعیف اکسیر حمره

[illegible]

در بیان خواص حجر المعادل

در بیان خواص ماء الهی

[illegible]

در بیان خواص حجر در روز لون ازرق

در بیان خواص لون احمر

در بیان خاصیت لون سرخ

در بیان صنعت لولو

ایضا در خواص لون ازرق

ایضا در خواص ماء الهی

ایضا در خواص لون اخضر

[illegible]

گرم لکهی سنگ مرمر یا رخام را و نقطه زدی بر او سه نقطه در طرف دو شکل از هر لب خضر [illegible] سبیکه او بدست [illegible]
دران و [illegible] اند از ابریشم از [illegible] حجاز و همچنین هرگاه نقطه زدی بر آن از زنگار لب سیاه [illegible] سنگ سیاهی از او بدست [illegible]
شش معدنی و همچنین است رنگ اصفر و احمر و ازرق پس [illegible] از معادن طوبات احجار انچنانکه [illegible] و از خواص
اینکه بدر سبیکه هرگاه تو نرج لکهی [illegible] از انفار سنگ بلور یا زجاج یا [illegible] پس بدر سبیکه [illegible]
باین جوهر طونی رنگ [illegible] از هر رنگ [illegible] و از خواص بدر سبیکه [illegible]
مروارید [illegible] و انچنانکه ساختی جوهر را از لولو [illegible] تفاوت ندارد و از خواص انکه بدر سبیکه [illegible]
جوهر انچنانکه ساختی او را [illegible] و نقطه زدی [illegible] سه نقطه همچنانکه گذشت [illegible]
پس بدر سبیکه [illegible]
در شب از [illegible] روشنی [illegible]
اگر نقطه زدی بر انفار از [illegible] سبیکه [illegible]
غایب است [illegible]

[illegible]

[illegible]

در چنین خواص [illegible] علم [illegible]

تدبیر بمقدار عشر از رنگ خالص و طراوت شرابی میکه حل کرده میشود در گلاب و جهت آنکه میشود این ملک بار بنیاد از او آنچه بکند جنگ کن او را
در سایه پس بدرستیکه او عیاش از بر تیش از رواج آنچه بپزند میشود از عود   دار خواهش آنکه بدرستی تو هرگاه [illegible] قدر لبی می
از اکسیر احمر الگلاب خالص بازگشته لعلی از او در جهت لعل سرخ را پس بدرستیکه او زر و بوی خوش میکند از برای او برای آنچه مخالف میاید
برای فوج و بهجت میکنند مردم از بوی آن لعل و زیاد میشود در سرخی بر بالا فوق وصف لعلیت آنکه سر اکسیر دفع صفتش بسیاری میشود از او
از بعضش تا اعلای او و نسبت میکنند بوش را از لون او فافهم و همچنین از شموم میکه باشد شکوفه او سرخ لباس همچنانکه ساختی
لعل سرخ پس بدرستیکه تو شاهد میکنی عجب را و همچنین شمودم آنچنانکه باشد شکوفه آن از زرد شدن یاسمین زرد و آنچه او را
شباهت دارد نباز همچنانکه ساختی از رنگ احمر و این است سرخ [illegible] قدر کنند از برای اکسیر گاه و اگر باشد زرد و بوده باشد
این ذخیره که شده [illegible] از اجل این خواهر و [illegible] او را الگلاب بازگشته کن او را باین شمودم پس بدرستیکه میشود از برای او آنچه عجیب
و نفاهی میشود در زردی رنگ و رونق آنچه متحیر شود در وصف آن عقلها و همچنین است شمودم [illegible] یاسمین و نرجس و
آنچه شباهت دارد و انهار الیس گشته کن قدر گشتم از اکسیر بیاض [illegible] الگلاب پس بدرستیکه تو [illegible] از ستر مصحوب آنچه
خواهد کرد عقول را و متحیر شود در آن افکار   دار خواهش آنکه بدرستی تو سرخ کنی [illegible] از ذی رنگ فضه و ذخیره که شده است
زر و تو بخیر از الگلاب گشته کن کرم انگور را پس بدرستیکه او [illegible] باشد شد این کرم [illegible] جهات سبب [illegible]
هر خوشه آن مقابل پنج رطل باشد رطلی و تعجب میکنند مردم از این کرم [illegible] است میکنند [illegible] اکسیر و [illegible] دانه او از این
زیادتر است در سبزی الوان و در رونق و حیاشه از برای او آنچه اعظم باشد از [illegible] و همچنین اگر گشته
لعلی او را از [illegible] اسود [illegible] است ظاهر میشود [illegible] پس بدرستیکه او میشود خوشه سیاه [illegible]
و حیاشه از برای او از [illegible] آنچه شاد کند ناظر [illegible] که بوده باشد از [illegible] ظاهر میشود خوشه [illegible]
و این بخلاف واقع است [illegible] آنکه بدرستی این [illegible] نمیشود نزدیکی از پادشاهان الاصانع الاکسیر و همچنین اگر گشته کنی
از هر رنگی [illegible] ظاهر میشود [illegible] و آنچه [illegible] اسرار [illegible] سر اعظم [illegible] دولت [illegible]
در جمیع اشیاء [illegible] کذشت [illegible] اگر باشد [illegible] باذن الله تعالی [illegible] حکما [illegible] میساختند
این الوان را [illegible] پادشاهان و سلاطین [illegible]
از زمان [illegible] اشجار پس بدرستیکه [illegible]
بکیر [illegible] از رنگ [illegible] الگلاب و گشته کنی [illegible] اشجار [illegible] پس بدرستیکه او زرد میشود [illegible]
دیگر [illegible] از سبزی و رونق و رنگ [illegible]
پادشاهان [illegible] حکما [illegible]
[illegible]
[illegible] و حیاشه عجیب   دار خواهش آنکه بدرستی تو هرگاه [illegible] الگلاب [illegible]
بیاض گشته [illegible] پس بدرستیکه [illegible]
آنچه خوشحال میکند ترا از خوشبوترین بوها و طعم و رنگ و منع میکند [illegible] برسد [illegible] آفت زمین   دار خواهش
آنکه بدرستیکه تو هرگاه خواب [illegible] الگلاب [illegible] پنج رطل [illegible] و گشته کن
[illegible]

آنچه [illegible]

سرور [illegible] ناظر را و زیادتی علاوه [illegible] و همچنین [illegible] همچنانکه ساختی با احمر [illegible] فافهم   دار خواهش آنکه تو هرگاه [illegible]
[illegible] احمر الیس گشته کن او را از احمر الیس همچنانکه ذکر کردیم او را الیس بدرستیکه او [illegible] میکند [illegible] اعلاش [illegible]
او را از زرد [illegible] سرخی [illegible] و همچنین [illegible] سرخ [illegible] پس بدرستیکه او [illegible]
[illegible] باذن الله تعالی پس نظر کن [illegible] این اسرار [illegible] جمع کردیم از برای تو در این رساله [illegible]
همچنین [illegible] در کتاب ابدا   دار خواهش آنکه بدرستی تو هرگاه [illegible] از سواد [illegible] ظاهر در عمل
[illegible] همچنانکه [illegible] او را از برای تو در این رساله [illegible] سرخ لعلی او را [illegible] گشته لعلی او را
[illegible] پس بدرستیکه او [illegible] از او [illegible] ابدا [illegible]   دار خواهش
آنکه بدرستی [illegible] از اکسیر [illegible] باز سرخ کن او را
[illegible] او را [illegible] پس بدرستیکه [illegible] باذن الله تعالی   دار خواهش آنکه هرگاه
[illegible] دیگر [illegible] پس هرگاه [illegible] از [illegible] پس [illegible] در [illegible]
[illegible] از سواد [illegible] از [illegible] و در دیگری [illegible] پس بدرستیکه سواد [illegible]
است و [illegible] زهره است [illegible] پس بدرستیکه [illegible] است [illegible]
[illegible] این سر عظیم را   دار خواهش آنکه بدرستی حکما [illegible] از [illegible] سبز و [illegible]
در [illegible] همچنانکه [illegible] استعال   فافهم   دار خواهش آنکه بدرستی تو هرگاه جمع لعلی [illegible] الوان
[illegible] همچنانکه [illegible] سرخ لعلی او را الگلاب باز گشته لعلی [illegible] سرخ گلاب [illegible] درختان میوه را
پس بدرستیکه ظاهر میشود الوان [illegible] از هر رنگی [illegible] از برای او و رونق [illegible]
آنچه متحیر شود در آن عقل [illegible] این بوها [illegible] در اوراق [illegible] آنکه [illegible]
[illegible] منزلت [illegible] همچنانکه [illegible] پادشاهان و غیر ایشان تا آنکه محیط شده [illegible]
و ملک [illegible] ایشان را و [illegible] در [illegible] غایت [illegible] عجایب آثار [illegible] ملک [illegible]
از [illegible] همچنانکه [illegible] خدا تعالی در [illegible] حکایت میکنند [illegible] بدرستی [illegible] اکسیر [illegible]
او [illegible] ساخته بود [illegible] در [illegible] در این باغ [illegible] اشجار [illegible]
درختی از زر [illegible] پس بدرستیکه [illegible] سبب [illegible] آنکه [illegible]
[illegible] همچنانکه [illegible] در [illegible] این طریق [illegible]
او را [illegible] دیگر [illegible] و این [illegible]
[illegible] الوان [illegible] از [illegible] این میوه [illegible]
[illegible] از الوان [illegible] از برای او [illegible] و طعم و روائح و ملاحت نفع [illegible] عقلها [illegible]
[illegible] هرگاه [illegible] آنچه [illegible] پس نظر کن [illegible]
[illegible] این اسرار   دار خواهش آنکه بدرستیکه تو هرگاه [illegible] از [illegible] آنچه میخواهی [illegible]
آنچنانکه [illegible] پس بدرستیکه [illegible] از برای [illegible] از [illegible]

باز [illegible]

بود افاضه آنچه مرد هوشیار از معتقدات اخص اینکه مدرستی انسانی هرگاه داخل شود در اول پوشاند خشمش را از شدت لمعان و ضعف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جمیع را وصف شخصی از وجب بطور دوم لعقی او را در ربط مکان آنچنانکه مخصوص است تو دارای سکنی
قدره ماتی و نصف پس مدرستیکه امکان را و شهر را ابتغو نزد یک مکلف و دوام او را دارد پس بفهم این خواص شریفه آنچنانکه مینمایی
او را هرگز در گذشته زمان ما احوال جمیع که شده آنچنین جمیع در کتاب و تحقیق جمیع کردیم او را الله برای برادران در این رساله
بعد جهد و تعب و مشقت و نحو اینها و فکر دراز بمدرستیکه بسیار گشتند از زحم برادر در همه زمان و حیثیکه تمام کردیم خواص متعلقه
بعالم حیوان را و تمام ثالث از مولدات ثلاث است پس شکر [illegible] حال در کلام بر خواص عظیمه شریفه متعلقه بعالم انسان و این آن
قسم رابع از مولدات ثلاث و عوالم خمسه است و آن عجیب الخواص اعجب از آنچه گذشته است و اهم است بعلت آنکه
مدرستی آن از حسن حسنات طب انسانی است و آن مقدم بر علم دین است زیرا اکثر در اوست حفظ ترکیب انسانی و سبب بقای صحت
است و الکلام مستعین در راه و سکوت [illegible] بدان ای برادر بمدرستیکه از خواص این عظیم آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره و قدر
نصف گندم از برادی سنگه با او باشد سرفه سرد و از اکسیر بیاض از برادی سنگه با او باشد سرفه گرم یک گندم و اضعاف از کردن
او را در شراب [illegible] قدر دقیقه از شراب باز فطار کند بر او بعد از خروج از حمام از داخل حمام و بخورد او را در داخل حمام پس بمدرستیکه
بیرون بیاید از او عرق [illegible] و اضطراب میکند قلیل قلیل بقدر یازده دقیقه باز غسل میکند بعد این [illegible] جامه هایش را ابدا او به
میلکند بر این سه روز پس بمدرستیکه او خلاص میشود از آتشش باذن الله تعالی و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی قدر گندمی از
اکسیر بیاض باز انداختی او را در شراب حماض قدر سه دقیقه باز آشامید او را المحموم از اهل [illegible] باشد و [illegible]
یک مرتبه پس مدرستی [illegible] از او عرق شده [illegible] صبح [illegible] غسل میکنند و میپوشد جامه های [illegible]
[illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible] از اکسیر بیاض باز مزج کنی او را
[illegible]
[illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر [illegible]
[illegible] از اکسیر حجره از برادی سنگه باشد [illegible] بارد باز مزج کنی او را
به بیاض البیض و گلاب [illegible] خلط حار یا وزره تخم مرغ [illegible] خلط بارد [illegible]
پس مدرستیکه او صبح [illegible] پس مدرستیکه او خلاص میشود [illegible]
[illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر
بیاض [illegible] کندم [illegible] باز مزج کنی [illegible]
حمام [illegible] باذن الله تعالی و از خواص آنکه [illegible]
گرفتی از اکسیر بیاض [illegible] پس مدرستیکه [illegible]
[illegible] باشد و باصلاح میاورد [illegible]
[illegible] روز و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه
گرفتی از اکسیر حجره و [illegible] از اکسیر بیاض [illegible]
روز [illegible] پس مدرستیکه او خلاص میشود باذن الله تعالی [illegible] و از خواص آنکه
هر گاه گرفتی [illegible] از زاج الهی و [illegible] باز مزج کنی [illegible] پس مدرستیکه
آن [illegible] سیاه میشود [illegible] و از خواص آنکه مدرستیکه تو هر گاه گرفتی از زاج الهی [illegible]
[illegible] باز مزج کنی به [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه [illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از
اکسیر حجره قدر سه گندم و مزج کردی [illegible] او را [illegible] پس مدرستیکه او خلاص میشود
از کری

از کری و زایل میشود و اگر چه از برای او سالها باشد و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره و مزج کنی او را با دم خرمای [illegible] لعقی
[illegible] دار [illegible] پس مدرستیکه او [illegible] میشود [illegible] او ابدا و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از زاج
الهی قدر [illegible] و از اکسیر بیاض [illegible] و مزج کنی ایشان را [illegible] پس مدرستیکه او صحت میاید از [illegible]
روز و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] باز مزج کنی [illegible] باز [illegible]
از حمام و مداومت کند بر این سه روز پس مدرستی او صحت میابد و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] باز مزج
لعقی [illegible] از حمام [illegible] پس مدرستی او صحت میابد باذن الله تعالی [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه او صحت میابد باذن الله تعالی و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه
گرفتی از اکسیر حجره [illegible] و از اکسیر بیاض [illegible] باز مزج کنی [illegible]
از حمام [illegible] پس مدرستیکه [illegible] باذن الله تعالی و از خواص آنکه مدرستی
تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] و مزج کنی او را [illegible] بعد خروج از حمام
وقت خروج از او [illegible] پس مدرستیکه [illegible] پس مدرستیکه او صحت میابد و از
خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر بیاض [illegible] کندم و مزج کنی او را [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه او [illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه [illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه [illegible]
[illegible] بعد از خروج حمام [illegible]
[illegible] پس مدرستی او صحت میابد باذن الله تعالی و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] و مزج کنی او را [illegible]
[illegible] پس مدرستی او صحت میابد [illegible]
[illegible] بعد خروج از حمام و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] کندم و [illegible] از اکسیر بیاض باز مزج کنی او را [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه او صحت میابد از [illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه
گرفتی از اکسیر حجره و از اکسیر بیاض [illegible] باز مزج کنی او را [illegible] پس مدرستیکه
او صحت میابد [illegible] باذن الله تعالی و از خواص آنکه مدرستیکه تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] باز مزج کنی او را [illegible]
آن را بعد خروج از حمام [illegible] پس مدرستی او صحت میابد [illegible] و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از
بیاض [illegible] باز مزج کنی او را [illegible] بعد خروج از حمام [illegible] پس مدرستی که او صحت میابد
باذن الله تعالی از یک مرتبه و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] کندم و [illegible] از اکسیر بیاض باز [illegible]
باز [illegible] صاحب مرض استسقا [illegible] بعد خروج حمام [illegible] صحت میابد باذن الله
تعالی و از خواص آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] کندم باز مزج کنی [illegible]
پس مدرستیکه او صحت میابد [illegible] باذن الله تعالی و از خواص
آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از اکسیر حجره [illegible] از اکسیر بیاض باز مزج کنی او را [illegible]
[illegible] پس مدرستی [illegible] و اگر چه [illegible] سال و اگر باشد [illegible]
او سفید [illegible] از برای او موی سیاه [illegible] این نکته [illegible]

واز خواص اینکه بدرستی تو هرگاه کرفتی از اکسیر بایض قدر قیراطی و انجمد او را از شرب شود و باز تنقیه کنی صاحب مرض را چنانکه برفت است پس بدرستیکه او
صحت یابد ان شاء الله تعالی و اگر چه باشد بنشتی از هر خلطی و اگر مداومت کند این شرب را پنج روز پس بدرستیکه صحت یابد از این مرض
ان شاء الله تعالی   واز خواص اینکه بدرستیکه تو هرگاه کرفتی از اکسیر حمره قیراطی باز امیختی از الشراب ریحانی و اشامید او را صاحب مرض
سکته بعد خروج از حمام در اوایل روز [illegible] این را سه روز [illegible]   واز خواص اینکه بدرستی تو هرگاه
کرفتی از سواد ظاهر [illegible] ان شاء الله تعالی
واز خواص اینکه بدرستی تو هرگاه کرفتی از اکسیر بایض [illegible]
[illegible]   واز خواص اینکه بدرستی تو هرگاه [illegible]
[illegible] بدرستی او را صحت یابد [illegible] باذن الله تعالی   واز خواص
اینکه بدرستی تو هرگاه کرفتی از اکسیر بایض قدر قیراطی [illegible]
[illegible] بعد خروج از حمام پس بدرستی او را صحت یابد باذن الله تعالی واز خواص اینکه بدرستی تو
هرگاه کرفتی از سواد [illegible] پس بدرستیکه او صحت
یابد [illegible]   واز خواص اینکه بدرستی تو هرگاه کرفتی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سر از زر شود برادو گنج عظیمی از زر نقد پس آهنگ او میل کند پس سکه زر از او اگر باشد جاهل و الا فرو برد او را و ظاهر شود پس اگر داخل شدی پس هی
مکلف و در این مکر را از تعلیمات است بر تو پس بخور کن نصف درهم از کندر ثالث و ثلثش از کلید رابع پس مدرستیکه [illegible] مخفی
شود و پس خود پس بر کسیر آنچه خواستی و در میان پس مدرستیکه آن شود [illegible] چنانکه بو وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه [illegible]
با ساختی تو گنج را که این از باشد از برای او بابی شدن نقاره یا چاهی یا ساقیه یا غیر ذلک و گرفتی نصف درهم از سواد
ظاهر در مکتوم و ثلثش از سواد ظاهر در تزویج است باز دیگر دانند ایشان را در کونه از هر سب [illegible] چنانکه شاهید
از آن امر دم و در آن قدر بعضی از نظرون باشد باز بریزد در این کونه رحمی و دفن نامه او را در رکن مکان قبلی در طالع عطارد
و باشد سر صفر زحل پس مدرستیکه شود در باب گنج عظیمی تا روز قیامت و این است صنوع آن چنانکه است در مثنوی از
کتب پس اگر دیدی این را و خواستی اطلاعش را و فرو ریختش را پس بخور کن در این گنج آنچنانکه در آن باب است بشعالی از مهل
رابع و نیمه از درهم است ثلثش از این کلید پس مدرستی [illegible] این است فرو دیده در وقت پس داخل شود بر کسیر آنچه خواهی و در کرد
وار خواهش آنکه هر گاه گرفتی از کلید [illegible] از یک [illegible] کندم است وار اکسیر [illegible] کندم وار اکسیر [illegible] کندم
وار [illegible] الهی [illegible] کندم و از مفتاح [illegible] این مراده [illegible] است بر عدد برج باز کرد [illegible] را در رطل از
فن [illegible] طبع باز نجم یعنی [illegible] تحت نجوم و باشد [illegible] باز بگیر [illegible] طلوع [illegible] هر گاه داخل شدی
گنج از کنجهای ملکا را و خواستی آنکه بر کسیر [illegible] از شعاع ایشان در سعید [illegible] باشد [illegible] مدرستی ایشان [illegible]
[illegible] را و ذخایر شان را پس باشی [illegible] مدرستیکه [illegible] بر کسیر آنچه خواستی [illegible] وار خواهش آنکه مدرستی
تو هر گاه گرفتی از [illegible] و باتو اصحاب و ذخیره [illegible] چشمهای ایشان بر تو از طمع و خواستند [illegible]
در راه و تو رجوع کنند [illegible] از ایشان پس باشد [illegible] از کلید رابع [illegible] از اکسیر [illegible]
جمع کن [illegible] را در جوف [illegible] از ذهب [illegible] باشد [illegible] پس مدرستیکه [illegible] از برای تو [illegible] مدرستیکه
[illegible] و [illegible] اصحاب [illegible] تو را [illegible] این سر عظیم [illegible] پس نظر کن [illegible] آنچه در [illegible]
[illegible] در مخلوقات [illegible] پس از [illegible] از آیات وار خواهش آنکه هر گاه [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] از سواد ظاهر در مکتوم ۳ قیراط و ثلثش از سواد ظاهر در تزویج [illegible] طالع [illegible]
کن [illegible] ثلثش [illegible] وقت [illegible] را در جوع [illegible] هر گاه [illegible] از [illegible]
اصحاب تو قصد کردند غدر ترا [illegible] طلوع [illegible] بر تو قطاع الطریق پس [illegible] ایشان و [illegible]
الاب الکبیر [illegible] الشیخ القدیم بحق [illegible] هذه [illegible] والخواص والاسرار والآثار [illegible]
الیوم [illegible] الاجابة فی هذا الوقت پس مدرستیکه [illegible] ایشان [illegible]
در عدد [illegible] چشمهای ایشان [illegible] مضطرب [illegible] از [illegible]
در این [illegible] این از عجب [illegible] وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از سواد [illegible] و ثلثش از سواد [illegible]
این را بطالع [illegible] از هر سب [illegible] صنعت [illegible] صنعت [illegible] او را [illegible]
[illegible] تو را [illegible] آن مکان را [illegible] از [illegible] تا آنکه [illegible]
[illegible] اگر اراده کردی ابطال این را پس بخور کن [illegible] ایشان [illegible] از کلید رابع [illegible] و ثلثش از [illegible]
[illegible] مدرستیکه این زایل شود باذن الله تعالی وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از سواد ظاهر در [illegible] و ثلثش از سواد
ظاهر در [illegible] سواد چهارم مذکور است درین رساله باز کردی این در حروف شخص [illegible] شده باشد برادر
اکسیر [illegible] باشد [illegible] طالع [illegible] بکن [illegible] در مکان قبلی
از رکن [illegible]

از رکن مکان و [illegible] شیر را در رکن شرقی پس مدرستی [illegible] آمد براه بیابانی از فلان [illegible]
هر مکان و اراده [illegible] پس اگر داخل شدی گنجی را و دیدی این علامات پس بخور کن [illegible] از کلید اول و
ثلثش از [illegible] پس مدرستی که او زایل شود [illegible] وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی از سواد [illegible] مکتوم [illegible] قیراط و ثلثش از سواد
ظاهر در تزویج [illegible] باز کرد [illegible] این را در جوف [illegible] صورت [illegible]
این رصد را در رکن مکان قبلی پس مدرستیکه [illegible] آمد [illegible] بیابانی از [illegible]
[illegible] از ایشان اگر باشد [illegible] هر گاه خواستی اطلاعش را پس بخور کن این
را بعد [illegible] از کلید رابع و ثلثش از کلید [illegible] پس مدرستیکه باطل شود این [illegible]
[illegible] متعلقه بکواکب و طوالع [illegible] الآن [illegible] عالم معادن متعلقه بطوالع افلاک [illegible]
از ارصاد و [illegible] متعلق بعالم [illegible] این قسم [illegible] طوالع المخصوص بعالم علویات [illegible] این قسم
برادر [illegible] مدرستیکه از خواص این [illegible] مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible] از یاقوت [illegible] باز نقش کنی [illegible] صورت [illegible]
[illegible] قیراط از [illegible] ظاهر [illegible] باز سواد کردی [illegible] مدرستی [illegible]
است از طاعون [illegible] وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible] از بلور سفید در طالع مشتری [illegible] صورت [illegible]
بر پا باشد [illegible] ۳ قیراط از کلید ثالث پس [illegible] باز [illegible]
[illegible] پس زایل شود [illegible] و [illegible] شهوت و اگر [illegible]
[illegible] وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible]
باز [illegible] صورت [illegible] طالع زهره [illegible]
[illegible] از کلید ثالث و ثلثش از کلید [illegible] مدرستیکه [illegible]
[illegible] از عجب عجایب است وار خواهش
آنکه مدرستیکه تو هر گاه گرفتی [illegible] از عقیق [illegible] باز نقش کنی [illegible] از کلید ثالث [illegible] از رابع [illegible] باز سوار کنی [illegible]
[illegible] از پادشاه یا وزیر یا غیر ذلک [illegible]
[illegible] پس مدرستیکه [illegible]
وقت و اگر [illegible] مدرستیکه [illegible] از عجایب خواص است وار خواهش آنکه
مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible] از عقیق [illegible] باشد باز نقش کنی [illegible] صورت [illegible] از ذهب
[illegible] از سواد [illegible] در مکتوم و ثلثش از سواد ظاهر در تزویج [illegible] شهوت تو [illegible]
[illegible] باشد پس مدرستیکه [illegible] باذن الله تعالی پس نظر کن [illegible]
[illegible] عجب است [illegible] اسکندر [illegible] اسکندر [illegible]
[illegible] حکیم ارسطاطالیس [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] وار خواهش آنکه مدرستی تو هر گاه گرفتی [illegible]
[illegible] صورت [illegible] از سواد [illegible] ظاهر [illegible] مکتوم و ثلثش از سواد ظاهر در تزویج اول [illegible]
الطالع [illegible] مدرستی [illegible] اسکندر را
[illegible] حکیم ارسطاطالیس [illegible] پس [illegible] این اسرار [illegible] وار خو

و از خواص تیر آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی قطعه از اهرب [illegible] پس بدرستیکه او [illegible]
[illegible] بلسانه از او [illegible] بر او صورت سرطان [illegible] در ذخیره کن او را [illegible]
[illegible]
[illegible] پس بدرستیکه [illegible] و باشد [illegible] در طالع عطارد و بخور کن
[illegible] آنچه ما ذکر کردیم او را باذن الله تعالی [illegible] و این [illegible] از عجایب
زمان است و از خواص تیر آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی از [illegible] بر او صورت [illegible] در طالع [illegible]
[illegible]
[illegible] باذن الله تعالی و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی از [illegible]
[illegible]
[illegible] پس بدرستیکه [illegible]
[illegible] و از خواص
آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

و باشد طالع مشتری باز و خیره کن این راز ز خود پس اگر بکه اراده کردی که بنگری تا این لوح را هرگاه باشی سفر نبهی ادم با شام یا لوبی که
شرفه با لوبی عنبر انبها از بلاد و قطار در اقالیم و کوهها و صحراها و آمد وقت خراب و ابعدی تو تنها یا با جماعت بسیار یا با قافله پس بخواب تو
با صحابت [illegible] پس بدرستی که هر کس رو میاورد [illegible] از حرمت [illegible] در عرب و قطاع الطریق پس بدرستیکه ایشان [illegible] مینند بر
گرد شما صفت دیوار قلعه [illegible] از برای [illegible] و آن پس [illegible] پس بگردند مبهوت که این دیوار و قلعه از کجا آمده است
و این طلسم را ساخت ادرا ارسطاطالیس از برای اسکندر در سفرها و آن از خواص [illegible] مخصوص به این ترشیف است   و از خواصش
اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی لوح مصنوع مسبوک مخلوط از هفت معدن از هر یک مثقالی پس باشد لوح وزنش هفت مثقال
بر عدد کواکب سبعه باز بخور کردی هفت قیراط از هفت [illegible] از [illegible] قیراط در وقت [illegible] مخصوص [illegible] است و بخور کن بکلیل
[illegible] در طالع زحل روز شنبه و بعد شب [illegible] ثانیه در طالع مشتری از روز یکشنبه و [illegible] بر توالی و تدریج [illegible] ثالث از روز [illegible] شنبه
پس هرگاه [illegible] این طلسم [illegible] لوح پس تحقیق [illegible] شدی ذخیره عظیمه را از ذخایر حکما و [illegible]
را از اسرار خاتم سلیمانی آنچنانکه [illegible] در کتابش [illegible] است [illegible] ذکر کرد قرائات سبعه را
و گفت که بدرستی خاتم [illegible] است [illegible] افلاک و گفت بدرستیکه [illegible] انس و جن و وحش و طیر و دیگر [illegible]
داشته شده [illegible] خلایق [illegible] در آن [illegible] در کتابش [illegible]
حکیم [illegible] بدرستیکه [illegible] از خواص این لوح شریف آن است بدرستیکه تو هرگاه بوده باشی در سفر [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه تو ظاهر کن [illegible] تحت [illegible] پس بدرستی [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] و اگر بوده باشی در سفر دریای شور [illegible] پس [illegible] ظرفت را از آب دریای شور [illegible] لوح را
درین ظرف معلق [illegible] باز [illegible] ظرف را [illegible] پس بدرستیکه [illegible] است [illegible]
[illegible] و تو با [illegible] اصحاب تو پس نظر کن [illegible] و خواص و آثار را [illegible] خلق [illegible] است و [illegible]
[illegible] آنچه را [illegible] آنچه را که [illegible] اسرار [illegible] رساله [illegible]
[illegible] خواص [illegible] متعلقه بعالم علوی [illegible] بطوالع فلکیه [illegible]
در کلام بر خواص متعلقه بعالم نبات و این [illegible] قسم ثالث از اقسام [illegible] متعلقه بعالم [illegible]
اکبر [illegible] درین بدرستیکه از خواص [illegible] نبات [illegible] بدرستیکه تو هرگاه گرفتی [illegible] شجره [illegible]
شجره [illegible] بلاد مصر و بلاد روم و آن شجره [illegible] است [illegible]
[illegible] پس هر کس [illegible] پس [illegible] بدرستی [illegible] شجره [illegible] است [illegible]
[illegible] بر زمین و این [illegible] بلاد [illegible] مصر و بلاد روم است [illegible]
[illegible] درین [illegible] و این از خواص [illegible] است [illegible]
و بدان که پس اگر [illegible] طالع زحل [illegible]
[illegible] از آن [illegible] باشد [illegible]
[illegible] از سواد ظاهر [illegible] مکتوم [illegible] از سواد ظاهر [illegible]
[illegible] انس و جن و وحش و طیر باذن الله تعالی و بدان [illegible]
که شجره بلاد روم [illegible] است [illegible] ذکر کرده است [illegible] در کتاب [illegible] الحکیم [illegible]
در علم [illegible] و گفت [illegible] بدرستی [illegible]
[illegible]   و از خواص آنکه بدرستی تو هرگاه گرفتی [illegible]
در طالع زحل پس [illegible] در ظرف [illegible] باز [illegible] از [illegible] تا آنکه

[illegible]

تا اینکه برسد و مستقیم شود [illegible] پس محافظت کن او را پس اگر خواستی اینکه [illegible] این طلسم را پس بخور کن [illegible] از انهار [illegible]
در تزویج [illegible] باز تلاوت کن اسما را و این [illegible] بطالع زحل در یوم شنبه باز [illegible]
مردم پس [illegible] باذن الله تعالی و بدان بدرستیکه [illegible] اسلام [illegible]
[illegible] پس بدان این را و السلام   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی چیزی را از [illegible] سبب [illegible] تزویج و غیر ذلک
از آن چیزی که [illegible] از میوه بطالع زهره باز بخور [illegible] قیراط از [illegible] هر کسی را [illegible]
دارد [illegible] پس بدرستی [illegible] بدرستیکه [illegible] از شدت محبت   و از خواصش اینکه بدرستی
تو اگر گرفتی از فواکه [illegible] انگور [illegible] شباهت دارد [illegible] بطالع [illegible] از روز جمعه باز
بخور کن این را [illegible] قیراطی از [illegible] ثالث باز [illegible] پس بدرستیکه [illegible] از او پس بدرستیکه
[illegible] قدرت ندارد [illegible] مفارقت کند [illegible] ابداً   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی [illegible] آنچه [illegible]
[illegible] و آنچه شباهت دارد [illegible] بطالع مشتری باز بخور کن او را [illegible] قیراطی
[illegible] باز [illegible] پس بدرستیکه [illegible] از شدت
محبت   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی از زهره [illegible] بسیار است بلاد مصر [illegible]
بسیار [illegible] بدرستی [illegible] و این کلام باطل است پس اگر گرفته شود این زهره را آنچه [illegible]
[illegible] باز بخور [illegible] قیراط از [illegible] باز [illegible]
باشد این بطالع زهره [illegible] شنبه و این در [illegible] ساعت [illegible] است باز [illegible] پس بدرستیکه [illegible]
[illegible] میان [illegible]
[illegible] بدرستی این [illegible] از الحکماء [illegible] شجره [illegible] بدرستی [illegible] پس [illegible]
[illegible] و [illegible]   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی [illegible] شجره
و آن خلاف [illegible] مردم   و [illegible] مردم باز بخور کردی [illegible] شجره را [illegible] قیراط [illegible]
[illegible] در طالع مشتری [illegible] پس بدرستیکه این خانه [illegible]
عقرب [illegible] پس بدرستیکه [illegible]
[illegible] تو را [illegible] عقرب پس بدرستیکه [illegible]
الله تعالی   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی [illegible] بسیار است بلاد مصر [illegible]
[illegible] پس هرگاه گرفتی در طالع شمس روز یکشنبه باز بخور کردی [illegible] قیراط از [illegible] رابع [illegible] باز [illegible]
[illegible] در خانه پس [illegible] این خانه را از [illegible] پس بدرستیکه [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه [illegible] باذن الله تعالی
و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی چیزی را از شجره [illegible] طلوع میکند [illegible]
از سواد [illegible] از سواد ظاهر [illegible] و این بطالع زحل است
[illegible] انهار را [illegible] پس هرگاه [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه تو [illegible] خانه [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه ایشان [illegible]
[illegible] باذن الله تعالی   و از خواصش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی [illegible] قیراط

و قیراط از اکلیل ثانی و مباشر این در طالع مشتری از روز شمس و این ساعت ششم از روز یکشنبه است و آن نصف این روز است باز بکردان
کل را در ورقی از صفحه ذهب جمرها ناز که شده باشد مثل قلامه بوریت پیاز باز بگردان او را نشیند نه بجوش باز بگردان این ممزوج
در جوش پس بخور کن این رابعه و قیراط از ماء الهی شب این ساعت مذکوره بعد دفن کن او را در رکن حیت یا مربعه از جانب مشرق
و باشد و فن آن مبنی بر آن در رفام کحلیتکه ز این نقطه دیتوانند بر رکنیر داو را احدی در زیر سنه پس او در دریه تعالی زبان کس باد امیکه این
طلسم منقول است پس بدرستیکه این محل باشد همیشه معمور است تا روز قیامت و پیچیش خیلان و این از عجب خواص است و از
خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی از شاخهای که بهار زبقیه است بطالع روز چهارشنبه باز طلا کن او را از ماء الهی شب یکروح
بعد رشلش از ماء هابی سفاحی باز بخور کوی این قضب را بچار قیراط از اکلیل سادس باز گردانید او را در امر صورت قائم در رباب بمکحال
انچنانکه بخواهی پس بدرستیکه هر کس داخل شد نوری مکحال نیست خیانت پس بدرستیکه او میبیند این قضیب را از صنعت از ذاتی رنگ
و آن گشاده است دامنش را و روا و زنده است پرین برد و او بخواهد اینکه طمع کند او را پس فرار میکنند بارها و این از عجایب خواص است
دیوانه حکما میفقفند این طلسم را در رکنهای خوشان بعلت خوف از اعداء و دزدان و از خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی
از لستان خصوصیت هشت رکه در حت خیار پس از برکت تحت طی باز تصویر کن بر چهار از اینها چهار بار و چهار از ایشان صورت چهار عقرب
باز دفن کن یعنی هر یک بار یک عقرب در رکنی از ارکان الکمان از عنطرنجه نون ثانیه مذکوره در چهار ارکان و مباشر این بطالع
و بعد اینکه لطخ کنی جمیع را بماء الهی نقطه و بخور کن بهار اشش قیراط از اکلیل ششم پس بدرستیکه هر کس داخل شد نور المکحال از لستان
بسبب اذیت پس بدرستیکه آن علیمیند زمین این لستان پر است از مارها و عقربها و ایشان مقبلند برای او بخورند او را پس فرار میکنند بارها
از ایشان و برگشته حود سوی المکحال و این طلسم را بود حکما حفظ میکردند باو لستانهای ایشان را از غیر نکه بالغی الا حرمت کنند اینرا و این
از عجائب طلسمات است از این سر مربع و جهر جمیع و از انچه و دیعت نهاده است خدا تعالی در آن از اسرار اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی
از ماء الهی شب قدر در رهم و نرج کردی او را امتباش از اکلیل رابع و ثلث از ماء هابی سفاحی باز نرج کردی جمیع را بقدر کول از زیت
زیتون باز گردانیدی در جمیع قدر سه مجابسر و این الچنانی است از ستولید میشود در آن انگور دیافت میشود برای بسیار و این صفت
مجهات لعنها الا اینکه بدرستی او خضر اللون است باز بگردان جمیع را در زجاجه و داخل کوی در آن کوچک از خصا
و آن رهیش باشجره شر از غیر نکه سر داو را باز بگردان زجاجه را حیران از نحتش و بلکه و او را دمنهان باشد بطالع عطارد از روز چهارشنبه
بعد اینکه بخور کنی او را بچار قیراط از اکلیل سادس باز بگذار و او را تا اینکه برسد انگور پس هرگاه منتهی شد این خوشه پس بر او را از
زجاجه باز جزء او باز بکوب جمیع را با دست خود تا اینکه بگردد البته کمرنگ آن ششی و آخر پس جدا کن او را از حقه رفیعه باز وزن
کن او را و اضافه کن بسوی او قدر رنگش از دهن زیتق باز رد کن او را بسوی زجاجه سیمائیکه بود باز ذخیره کن او را نزد خود محفوظ هرگاه
خواستی اینکه بر چینی سنگ این سر چراغ را بوده باشی با جماعتی نشسته در شب کمکو سکید پس مشتعل ساز از این دهن فتیله در چراغ
سبز و در فتیله پس بدرستیکه جماعت حاضرین گمان میکنند نفس خودشان را که بدرستی ایشان در دسته از تاک انگور آویخته
شده اند سر بقول پس اگر کسی از جماعت تشویش کنند تو میخواهند مرا بخند نه را سیکر و کارهای دیگر از برای ششه از انگور پس
بدرستیکه او شعور ندارد بکرده او و کی فتن است در فعلش را و آن قطع میکنند از آن پس هرگاه در رباید او را و بشنیند اش پس بدرستیکه او
مبهوت است از فعلش و بخندد و هلاک میگردند حاضران از غلبه ضحک و از خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی ده شجره از شجرات
حمره انچنانکه بین متباین در باغها فرش شونده بر زمین و آن یافت میشود بسیار بر زمین مصر باز گرفتی چیزی از ماء الهی شب با زحل کوی
در او قدر ربعش از اکسیر حمره باز تعفن کردی او را سه روز باز لطخ کردی با این شجره را بعد در غشش زند خود در نواحی خانه یا باغچه و مباشر
در وقت خود خبر و از غشش بطالع برج از روز سه شنبه و لطخ آن با این حوالیس بدرستیکه هرگاه تو تاریک میشود بر این شجره پس بدرستیکه تو میبینی
این درخت مشتعل میشود در آتش تا آنکه آتش است این از عجایب است و از خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی از اکسیر حمره مثقالی

باز نرخ کردی او را با شیرین باز تنقیه کنی این آب را با شیرج بنفشه مرزوع خضره و اگر یافت نشود مرزوع و یا فتی او را شفاف یعنی آن
او را در این علوا از غیر است تا اینکه بیاشامد او را با خشک کن او را در سایه باز لباز از آن شراب لشکر بیند کر پس بدرستیکه این
شراب را هر زنکه بنوشد از زنها زانی که با درشتی باشد از امراض عارضه بر انسان را انچنانکه ذکر کرده اند او را حکما از جمیع
لیت و نامیده اند او را از عهد آدم الی الآن از امراض ظاهره و باطنه و مداومت کند بر این سه روز یا پنج یا هفت و آن نهایت
هر روز سه مثقال پس بدرستیکه او صحت میابد از جمیع امراض و این شب بلطف الله عز و جل و این از عجب خواص است و از
خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی از اکسیر مایعی قدری رکندی و شلش از اکسیر حمره باز نرج کنی آن را بقدر اوقیه از آب خلاف و آن
است باز عجیان در این جمیع اوقیه از قرنفل ابیض تا بیاشامد این را و نمات تعفش تا سه روز است باز بر دار او در خفیت پس
هرگاه خواستی ظهور سرش را پس مسح کن از آن واحدی است پس بدرستی از او نوری از خط نفش و طلب رز دال کرفتگی خاطر انچه
سر در لشکه تو را اوی چیز از او عظیم است و اعظم از شاه عمر در شن و افسون و جمیع کیفیات از غیر ضرر و چیز از اوی چیز از صحت مزاج و
طلب را انچه در آن و باطن انچه عاجز شود از او بیان و اسنید عظیم را بود حکما و میافقند از برای ملوک و اهل دنیا از جهت خوف از آنکه
انچه را ضرر میرساند بدان و آن از عجایب خواص است و از خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی قیراطی از زباد خالص و ثلث از
مشک خالص و ثلث از عنبر خالص خام باز گردانید این را در قدر یک فندقه از ورق ذهب بلند باز کرم کرد از او بخور کردی او را
و حمل کردی او را از لغلت و مشی کردی از این طلسم بر معجب عجیب و عیبی از رو آوردن عالم بر تو به محبت و برای هر دی احلال
در شب و لیلا باشد بر چیزی انچه را بخواهی در خواب از رضایتها و خبر میدهند تو را او مغانیه این طلسم و مباشر تعهد این بطالع و حمیکه
تمام شد خواص ثانیه پس تکلم میکنیم الآن بر خواص عالم حیوان مخصوص بعالم علوی و این قسم رابع از تولدات متعلقه بطالع عالم علویات
و مکتوم از این قسم بدان از برادران بدرستیکه از خواص این تریشریف اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی خرکوشی از خرگوشهای در زبان قسم
باز ذبح کردی او را و بعد آن در نیا و تی قسم لقار روح طلا کرده شده باشد از ماء الهی باز گرفتی از خونش انچه میخواهی و اگر برای گوشش را از
طشتی از نقره و مگذار که قطره از آن فرود آید بر زمین پس آن بهتر است باز گرفتی و حمل کشت را البته باز سوار کردی او را بر کانون دیر
افروختی بر آن بر هیزم یا انگور و باشد ابتدای شش بطالع قسر و آن ساعت هشتم است از شب باز آتش کن بر آن تا اینکه
بسوزد خون و بگردد خاکستر باز فرود آر او را در دکس و نگاه دار این را در البس بدرستیکه او رادستر عظیم است باز دفن کن خرگوش را در شب
یکتا اینکه طلوع نکند بر آن آفتاب پس بدرستیکه اگر طلوع کند بر آن چیزی از نفش فوت میشود علاوه باشد و بتمیم مطالب پس از خواص این
و آنکه بدرستی تو هرگاه خلط کنی قیراطی اشش از چهار سواد ظاهره در سنه و آن طریق اوسط انچنانکه بر او است چهار سواد از هر سوادی قیراطی
و از کعبین قیراطی باز عجین کردی جمیع را بخیر از ماء الهی شب باز گردانیدی این بندقه را جوف که از فضه باز ذخیره کردی او را
نزد خود پس هرگاه خواستی اینکه برجین سر شرا بس حمل کن با خود و بر هر جا خواستی پس بدرستیکه تحقیق میشوی از چشمهای مخلوقات و برمی بیند
ترا و اینکه حامل اوئی و این طلسم از عجایب است و تحقیق ذکر کرده است او را ابو مسلمه مجریطی در کتابش رسم است به نتیجه الاولی و از
خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی چیزی از این خون باز نحتی او را قیراط از اکلیل سابع و عجین کردی او را بقدر سد شش از ماء هابی سفاحی باز جعل
یعنی او را بندقه باز گردانیدی او را در بندقه از فضه و مباشر این بطالع قسر از یوم شنبه باز ذخیره کن او را نزد خود پس هرگاه خوب
که بر مبین سرش را پس حمل کن او را بر بیره بلندی دیدن رو بسوی مکان خلوتی پس بدرستیکه جمیع خرگوشها میایند بسوی تو از هر جانبی
بگیر انچه را خواهی و واگذار انچه را خواهی و از خواهیش اینکه بدرستی تو هرگاه گرفتی سنگی از رخام کوه باز تصویر کنی بر آن صورت نوزینه
را بطالع زحل باز بگیر نوزینه کوچک تحقیقا و باشد ذبح او بطالع زحل باز بخور کن این نوزینه سنگی را از شعر و ما او چیزی از سواد میان ظاهر در علی
دیگر تقلیع از سواد ثانی ظاهر در زینه ذبح ما و چیزی از اکلیل رابع ایشبکه آلوده باشی او را چیزی از اکلیل این نوزینه باز فنور از جمیع بهار او بخور رده ای
بو زینه سنگی را و باشد منصوب بر لصفت شمو و از جهم انفوظاهر بکشیکه بر چشید در امر دم در جمیع قبله بر در نیج یا شهر یا در مکانیکه دفن شده باشد

[illegible]

تکلفشر

[illegible]

یا حیوانی شکار در رها نشود مگر آنکه بیمار رسید خود را و ترک کند [illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که حق تعالی [illegible] از حمل
باشد باز ساختی از لوحی و تصویر کنی از او در روجه این صورت سوار بر اسبی و سوار باشد بر فرسی و بدستش نیزه باشد کانه میزند
او صورت شیر را پس سکه حمل کنی این را بر فرس آنچنانکه سوار شود بر او یا بر اسب نر که باشد پس بدرستیکه او [illegible]
ابدا آنرا در جنگ و نه غیر آن [illegible] ابدا و اگر داخل شود با این جنگ را باشد منصور و مظفر شود و دشمنان او بوده
باشد نصرت بر دست او باذن الله تعالی و اگر [illegible] بر سه باد و اگر کسی از او [illegible] پس نظر کن ای برادران بسوی
این طلسم آنچنانکه ودیعه نهاده است او را خداوند تعالی در بعض مخلوقات و آن از سر طبیعت و از اسرار خلیقه است بحیثیکه منقوض شد کلام
تا اینجا و تمام شد خواص حیوانیه پس الکلام کنیم الان بر اسرار و خواص متعلقه بانسان مکرم و آن اشرف از جمیع خواص متقدمه است
بعلت آنکه بدرستی در آن اسرار عظیمه است نزدیک است که احدی تصدیق کند از آن از عجایب و غرایب و میگوییم در این بدان
ای برادران بدرستی که این قسم شریف آن قسم خامس است از اقسام خمسه متعلقه بعالم علوی و آن اشرف است از اقسام خمسه
و هر آینه [illegible] این قسم را تمام رساله بحمد الله تعالی و عونه و میگوییم در او بدان ای برادران بدرستی که از خواص آنکه هر گاه که گرفتی از [illegible]
دست و ناخنهای [illegible] و این در طالع زحل از شب شنبه و آن ساعت هشتم است باز بخور کردی او را [illegible]
[illegible] جمع کنی او را و سحق کنی [illegible] اضافه کنی بسوی او [illegible] از اکسیر [illegible] و آن سری است نزد حکماء مطلق مجهول و مخفی
ایشان میگویند در [illegible] طلق را مستقیم شد از طلق و آن اشبه اشیاء است بزیبق رجراج و [illegible] شباهت
داشته باشد بزیبق [illegible] نامیده میشود [illegible] تفصیل [illegible] معنوی طبیعی [illegible] نامیده شده است نزد حکماء [illegible]
[illegible] در تلمیذ شیخ [illegible] ذکر کرد او را در قصه قارون باز گفت پس بدرستیکه
انزل میشود از برای تو آنچه شباهت دارد بزیبق رجراج [illegible] که شباهت داشته باشد زیبق رجراج را [illegible] اکسیر [illegible]
[illegible] و تحقیق [illegible] از برای تو [illegible] استغفار میکنم خداوند [illegible] سوال میکنم او را مسامحه در حق من پس هر گاه خلط
کردی جمیع را پس ذخیره کن او را [illegible] پس هر گاه خواستی [illegible] پس اکتحال کن از او [illegible] روز شنبه پیش از طلوع شمس
کن پس بدرستیکه تو [illegible] یا چیز نهانی مگر آنکه [illegible] از اجسام [illegible] از برای تو [illegible] آنچه در آن است
و آنچه وصف او است [illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی از [illegible] باشد
[illegible] مخلوط کن او را بنصف وزنش از اکسیر [illegible]
[illegible] پیش از طلوع شمس [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه [illegible] آنچه خواهی [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] و طاقت آنکه
[illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی [illegible]
[illegible] در قصه قارون [illegible] پیش از طلوع شمس
[illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی [illegible]
[illegible]
[illegible] باز [illegible]
[illegible] طلب باز [illegible]

او هفته

از روز چهارشنبه باز بکن و آن این بنده [illegible] از و حقه بنده [illegible] باز بخور کن او را [illegible] و همه این بطالع
بنده [illegible] از رصاص [illegible] پس هر گاه خواستی [illegible] طلسم [illegible]
[illegible] پس بدرستیکه [illegible] تحت ارض [illegible]
جزیره [illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی [illegible]
او را در ظرفی از شیشه [illegible] ارض [illegible]
باشد [illegible]
[illegible]
[illegible] و آن ارض
[illegible] ابو القاسم در کتاب [illegible] ارض [illegible]
[illegible] پس [illegible]
[illegible]
[illegible] جمیع عوالم از جن و انس و وحش و طیر [illegible]
[illegible] عالم علوی [illegible]
[illegible] این طلسم [illegible] اسکندر [illegible]
[illegible] پادشاه چین [illegible]
[illegible] اسکندر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] پادشاه عادل [illegible]
[illegible] اسکندر [illegible] پادشاه چین [illegible]
[illegible] اسکندر [illegible]
[illegible]
[illegible] اسکندر [illegible]
[illegible] ایها الملک [illegible]
[illegible]
[illegible] و از خواص آنکه بدرستی [illegible]
[illegible] عالم علوی [illegible]
[illegible] اسکندر [illegible]
[illegible] این طلسم اعظم [illegible]
[illegible] و تحقیق [illegible]
[illegible] و از خواص آنکه بدرستی تو هر گاه که گرفتی [illegible]

و برج لکوی اورا ثبلش از اکسیر حجره باز گردانیدی این را در اوقیه از شب نشسته و بیاشام اورا روز یکشنبه نزد طلوع آفتاب و حال انکه در برج حمل
باز گرفتی الصاحب قیراط شش انچنانکه خوردی آن را تا آنکه از او باز گردانیدی او را انکه از یاقوت عبادی هر دو بر شمع عنبر بوار
کردی او را بر خاتمی از ذهب احمر در شش مثقالی باز بخور کردی او را بقدر قیراط از اکلیل رابع باز پوشیدی او را پس بدرستیکه تو ایمن
میشوی از طاعون در ظاهر [illegible] بدرستیکه نبی صلی الله علیه و آله و سلم فرمود [illegible]

[illegible]

واحدی شوند باری ذخیره کن این دهن شریف را از دخو پس هرگاه خواستی [illegible] بدرستیکه حکماء نقاب زده اند او را
[illegible]

[illegible]

تو بر جمیع انچه تکلم کنی [illegible]
حکما و عبا [illegible] خوشان [illegible] واولاد شان
و تکلم [illegible] دارای راز

را نقدتت الرسالة [illegible] فی شهر
ذی حجة [illegible]

الاقل الاحقر [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

في قوله هذا العزر والطلق وشي شبه البرقا وان رحمه لها فلكت البرق واثرها
المراد من العزر مادة السريان ومن الطلق الذهب ومن المشابهة بالبرق
بالزالعبد والمفتاح الذي كصيب منهم وطريق احراق الملح حما كتموه
لحقد منهم وحسدهم للمرض الذي اودعها الله تعالى ادوية قلوبهم والحمد لله الذي
كشفها على رغم انوفهم وذلك ان ياخذ من الطعام عشره دراهم ومن البارود
عشره دراهم ومن الزاج خمسة دراهم ومن خبث الحديد عشره دراهم ومن
التوتيا الرازية عشره دراهم يدق الجميع دقا ناعما وهذا الملح الحجري الذي
هو القلقند المصري الذي هو الابيض من صفرته عشرين درهما والملين من النقاب
المصعد ثلث تصعيدات واكتفا واعملها في خرقة صفيقة وتلتها
بياض البيض عامه وشقها لدن تم سبعة حبت هذا المحرق وضعه في ظرفه
كبيرة التي وضعته فيها وتحفظها بتلك الخرقة التي فيها دم حوادا وقد عليها
الوقود سبعة ايام واخرجها واديمها على البار الحجري وهو القلقند المصري وتنقطر
عن الملح المحرق ٧ ايام لكون ماها واقايلا للرزينة والدخول بالايها الغالي من الاعب
شيئا مستورا امره والبقيت عليك مرموزا وتنقص من الملح الا الثلث واياك
ان تخلط الملح الحجري في الدخار المحرقة الملطوفة حمليه واما الطرح الذي وعده نذكره
لا تخلوا من وجهين الاول طرح الزيبق الملقى عليه الاكسير كلاهما من الكبريت والكاري الاحمر الملوك
حتى يذوب والطرح عليه بعد الذوب سبعين نفخة وتلقى بصبر ارزانا ما

قال لي سيدي بوبا ذلك العارف بالله بادلين اذا اختلطت مادة السريان في مقابلة المشتري
في وجه العطارد ولا يصعد الى درجة الصعود والدمع المختلط بمادة السريان
الخيط المغولة قد رثته اشالها ولا لا يفيد استقطاره وحده اذا تفضى من المنفعة
لان التصعيد تفرق مادهمين عن دهنه الملح الحجري والخيط بها اذا اختلط يحفظ من دهنه
الماء وتصعد الى درجة الصعود ولا يصعد بالحجة المشتري اصلا وصعود انا فعلها ان تلك
سبيله غريبة وهي ان باخذ الشمس المورد اربعه دراهم ولو جمع مثل الحار الزيبق
ساعات فاذا تمت لو جمع عليه اربع دراهم من الزيبق ويقطر فوراحتى لا يبقى
الا الشمس والعبد وتبقى بثياد الحضانه خمس عشر يوما لحجم وتبقيه ذلك الحار
وتبقى سبعه ايام وتقطر نارا رقيقة صباحا حتى يقطر الماء كله وضع عليه اربعة دراهم
من الزيبق وتبقى خمسة عشر يوما بنار لينه حتى يقطر كله ولو جمع عليه اربعه دراهم من الزيبق
وتبقى خمسة عشر يوما وتقطر بنار النفتاله الحوار بات لكن عليك بحفظ بيك فيه الذي في
لانه الكبير فيه دنيه ويقفن والذهب اتمسك الماء وليس فيه تصعيد لدن الذهب
ونعم ان صعدت لك لك الذهب تاما وتدخل بها المادة ذلك هذا لم
نعم الله الذي انعمها عليك وكم نعم الله التي فقدوه لديك اشكر الله
ولا تكن من الغافلين تمت اقول هذا الافادة لم يكن الا باب
والاحباب ولم يبح الا الفال والعبد

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]